٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ١١ رجب ١٤٠٩ هـ ـ ١٧ فبراير (شباط) ١٩٨٩م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٦٠٢٤ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 17 February, 1989 — 17th Year, No. 6024 — Kuwait.

في حديث لرؤساء تحرير الصحف السعودية

ولي العهد: التنسيق قوة للأمة في وجه التكتلات العالمية

■ متفائل بالتوصل الى وفاق نهائي في لبنان

قال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في حديث مع رؤساء تحرير الصحف السعودية ان اي تنسيق عربي هو قوة للامة العربية في وجه التكتلات العالمية.

وشدد على القول انه كلما كان التنسيق في المواقف قويا تقدمت تلك الدول في البناء الحضاري.

واختار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مجلس التعاون الخليجي كمثال يحتذى به للتنسيق الاخوي، مشيرا الى ما حققته دول المجلس الست في النواحي الاقتصادية والعسكرية والامنية، وكذا تحقيق التكامل الاجتماعي ووضع القواعد المنظمة لهذا التكامل.

وقال ان اي تنسيق عربي في نطاق الجامعة العربية سيكون عائده خيرا على ابناء الامتين العربية والاسلامية.

وتناول سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الحديث عن مخلفات الحرب العراقية الايرانية فنبه الى ضرورة التطلع الى ابعاد المخططات التي ما فتئت تعمل على اثاره مثل هذه الحروب والنزاعات وقال ان ما يصد هذه الاهداف هو الوعي الكامل لكل ما يستهدف منطقتنا الخليجية وعالمنا العربي من مخططات عدوانية تخدم بالدرجة الاولى اسرائيل وتجعل منها مخلبا متحفزا.

واشار الشيخ سعد الى ما يفعله العدو الاسرائيلي في لبنان وكيف راح يؤجج اتون الحرب بين العراق وايران وينفذ خططه العدوانية ضد العالم العربي عامة وضد ابناء الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين المحتلة وخارجها.

وشدد الشيخ سعد العبدالله على القول اذن فان الوعي بجميع هذه التكتيكات العدوانية لا بد وان يكون في اعتبارنا اليوم وفي المستقبل.

وقال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان زيارته الاخيرة للعراق كانت بغرض مواصلة التنسيق والمتابعة بين الشقيقتين الكويت والعراق في عدة امور حيوية.

واضاف ان ما يهمنا هو مواصلة مراحل التكامل بيننا وبين العراق الشقيق.

وعن التكامل الاعلامي بين دول مجلس التعاون اوضح الشيخ سعد العبدالله ان هذا التكامل ياخذ وضعه

(البقية على الصفحة ٢٠)

فيلق موحد يضم العراق ومصر والأردن واليمن الشمالي

إعلان قيام مجلس التعاون العربي

■ صدام: مستعدون لصيغ وحدوية أرقى

■ الحسين: مجلسنا حلقة مضيئة نحو التكامل

بغداد ـ من موفد القبس عميد الشنطي:

وقع قادة العراق والاردن ومصر واليمن الشمالي هنا امس وثيقة اعلان تاسيس مجلس التعاون العربي بهدف تحقيق اعلى مستويات التكامل والتنسيق والتعاون بين الدول الاربع.

وعلمت القبس ان الرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس حسني مبارك والعقيد علي عبدالله صالح وافقوا على تشكيل فيلق عربي موحد سيكون بمثابة قوة تدخل سريع في حال تعرض اي دولة عضو في المجلس لاعتداء خارجي.

كما علمت القبس ان اليمن الجنوبي من اكثر الدول المرشحة للانضمام الى المجلس وان اليمن الشمالي ابلغ الدول الثلاث الاخرى الاعضاء بان عدن تدرس حاليا امكانية دخولها في المجلس.

الرئيس صدام حسين قال في كلمة القاها خلال قمة بغداد الرباعية ان العراق مستعد لان يذهب مع اخوته العرب الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى واكد ان دول المجلس جعلت من الاقتصاد مدخلا اساسيا لخطوات البداية لتعاون عربي شامل.

وقال الملك حسين في كلمة مماثلة ان المجلس ليس تكتلا او محورا وانما هو حلقة مضيئة نحو التكامل العربي.

(طالع ص ١٨)

سليمان ماجد الشاهين:
الكويت تدعم أي خطوة عربية توحيدية (ص٣)

● القادة الاربعة يرفعون ايديهم المتشابكة بعد التوقيع على اعلان المجلس (رويتر)

وزير التربية غادر المستشفى:

خورشيد كان "صديق عمر" وأرفض تسميته بـ"الجاني"

كتب حسين عبدالرحمن:

غادر وزير التربية انور النوري مستشفى مبارك صباح يوم امس الخميس الى منزله بعد ان تاكد الاطباء المشرفون على متابعة حالته الصحية ان حالته جيدة ولا تستدعي بقاءه في المستشفى.

القبس قامت بزيارة اخرى للوزير النوري في منزله بالجابرية حيث كان يجلس في صالة الاستقبال ويتلقى التهاني من جميع الاصدقاء والمسؤولين الذين توافدوا الى بيته. وكان الوزير يقف مرحبا بضيوفه ويصافحهم بيده اليسرى وهو يبتسم حيث ستظل يده اليمنى في الجبس لفترة قصيرة.

ولاحظت القبس ان الوزير النوري كان نشيطا وحليقا يتجاذب الحديث الضاحك مع جميع ضيوفه.

واكد الوزير لجميع زواره انه يرفض ان يطلق على عبدالعزيز خورشيد الذي اعتدى عليه بديوانية الخرافي بالبدع صفة «الجاني» ووصفه بانه «صديق عمر».

وقال الوزير انني اتاسف لما وصل اليه عبدالعزيز من حال ليقدم على ما

(البقية على الصفحة ٢٠)

برعاية سمو الامير

المؤتمر الهندسي العربي الـ١٨ يفتتح اعماله غدا

يشمل سمو امير البلاد برعايته حفل افتتاح المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر في قصر بيان وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت.

(طالع ص٣)

خالد الداود المرزوق في ذمة الله




انتقل الى رحمة الله تعالى عميد آل المرزوق، خالد الداود المرزوق. وهو من رجال الرعيل الاول الذين ساهموا في بناء الكويت.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

قضية اليوم

خليجية.. ومشرقية.. ومغربية

امس خطا العالم العربي خطوتين اخريين باتجاه العمل العربي المشترك.. خطوة مشرقية... وخطوة مغربية. ففي المشرق اعلن على مستوى القمة قيام مجلس التعاون العربي من العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي كدول مؤسسة، وفي المغرب التقت الدول المغاربية الخمس على مستوى القمة ايضا للاتفاق على شكل اتحادي يجمع مصلحتها الواحدة.

ومثل هذه التجمعات التي اخذت ترى الضوء بعد تجربة مجلس التعاون الخليجي الرائدة والناجحة، تفتح الباب امام مستقبل عربي اكثر اشراقا وازدهارا وتسهل تحقيق الحلم الكبير بالوحدة العربية الكبرى.

□■□

ان تحديات العصر تفرض على دول العالم الثالث ان تهب لحماية نفسها.. فالعالم اليوم عالم التجمعات، الاقتصادية منها بشكل خاص. ودولنا العربية احوج ما تكون الى مواجهة الطامعين بها والمستغلين لها ولامكاناتها من خلال استراتيجية اقتصادية وتنموية متكاملة.

□■□

وحسنا فعل مجلس التعاون العربي عندما جعل الاقتصاد مدخلا اساسيا له مرتكزا على قاسم مشترك اعظم.. الا وهو الارضية القومية الصلبة. وعندما يتفاعل التكامل الاقتصادي مع العمل القومي ـ وهو ما سيحدث بالحتم ـ يمكن ان ينتقل التعاون العربي الى ذرى جديدة تتلاحم فيها اماني الامة تلاحما لا رجعة فيه، وعلى كل الاصعدة بما فيها السياسية والعسكرية.

□■□

وان المتتبع لتجارب الوحدة العربية كالجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات العربية، يستطيع ان يضع اصبعه على الخلل المركزي الذي ادى الى فشلها.. الا وهو محاولة الاندماج «من فوق».. من القرار السياسي مباشرة، بينما اثبتت التجارب الاخرى المعاصرة واخرها تجربة السوق الاوروبية المشتركة ان البداية يجب ان تكون «من تحت».. من القاعدة الاقتصادية، التي تقود الدول ذات الحضارات والثقافات المتماثلة الى حالات ارقى من العمل الوحدوي.

□■□

واننا على ثقة بان توثيق الروابط والاواصر بين مواطني دول مجلس التعاون الخليجي ومواطني دول مجلس التعاون العربي، ومواطني دول المغرب العربي، سترسي انطلاقة قوية ومضمونة النتائج نحو توحيد الامة في قالبها الواحد.

القبس

حرب «كسر عظم» في بيروت الشرقية

الجيش سيطر على المعابر

■ ٣٠٠ قتيل وجريح في ٢٢ ساعة

■ عون: ولى زمن الدولة الكرتونية

بيروت ـ الوكالات ـ انهارت هدنة هشة بين الجيش اللبناني النظامي المؤيد لرئيس الحكومة العسكرية ميشال عون وبين «القوات اللبنانية»، وتبادل الطرفان القصف بالمدافع والصواريخ، فيما اعلن الجيش انه سيطر على ثلاثة من معابر المنطقة خلال المعارك التي وصفت بانها معارك «كسر عظم».

ويقع اثنان من المعابر في منطقة المتن شمال العاصمة، والثالث هو معبر المتحف. وقال بيان بهذا الشان «ان المواطنين يستطيعون سلوك هذه المعابر بطمانينة حيث لم يعد من وجود عليها الا للجيش الشرعي وحيث لم تعد تفرض ضرائب».

وأوضحت الشرطة ان «القوات اللبنانية» لا تزال تسيطر على معبر البربارة على الطريق الساحلي شمال لبنان. وتفرض القوات اللبنانية على هذا المعبر ضرائب وبخاصة على البضائع كما كانت تفعل على نقاط العبور الاخرى.

وأكدت قيادة الجيش في بيان اخر نفت القوات اللبنانية ما جاء فيه، ان القوات «تطلق النار على السيارات العسكرية» وانها «تحشد التعزيزات حول بعض المواقع وحول ثكنات الجيش» و«اقتحمت منازل العسكريين».

القتال صباح امس استمر بعنف، لكنه لم يلبث ان هدأ بعد الظهر ليستانف بشدة مساء. وشهدت ٤ مناطق في الشرقية هي انطلياس والرابية وبعبدا وعين الرمانة معارك بالمدفعية والصواريخ والاسلحة الرشاشة.

وافاد مسؤول في «القوات اللبنانية» ان وقف اطلاق النار لا يزال «هشا» ولكن الميليشيات ملتزمة به. وأوضح المصدر ذاته ان الجيش اعتقل مائة من ميليشيات القوات اللبنانية ونقلهم الى وزارة الدفاع.

من ناحية اخرى، علم لدى الوية الجيش في شمال لبنان التابعة لقيادة العميد سامي الخطيب ان كتيبة من ٤٠٠ جندي من الجنود المتمركزين في شمال لبنان الواقع تحت اشراف الجيش السوري نقلوا امس الى منطقة سمار جبيل على «الحدود» الشمالية للمنطقة المسيحية.

(البقية على الصفحة ٢٠)

● مستودع اغذية في الشرقية اصابته القذائف (رويتر)

شهيدان في «يوم الغضب» ضد المستوطنين

عرفات: سنقاوم بكل الوسائل

■ موسكو اطلعت العرب على أهداف جولة شيفاردنادزه

■ شامير: لا دور لأوروبا في عملية السلام

الاراضي العربية المحتلة ـ عواصم ـ القبس والوكالات ـ انضم فلسطينيان اخران بينهما طفلة في الرابعة من عمرها الى قافلة شهداء الانتفاضة في «يوم الغضب ضد المستوطنين» امس واصيب عدد اخر بجروح خلال مواجهات عنيفة دارت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بينما اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل الى غانا امس من السنغال ان الفلسطينيين سيدافعون عن انفسهم بكل الوسائل فيما جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رفضه لاي دور اوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسقط الشاب اكرم حسين رشيد «٢١ عاما» من قرية خربتا بمنطقة رام الله متاثرا بجروح اصيب بها بعد تعرضه للضرب والتعذيب الوحشي من جانب قوات الاحتلال، كما استشهدت الطفلة اكتمال نعيم ذيب من بلدة تياسير بقضاء جنين متاثرة بجروح اصيبت بها عندما انفجرت بها قنبلة على شكل «علبة حلوى» القاها جنود اسرائيليون ليرتفع بذلك عدد الشهداء الذين سقطوا نتيجة انفجار قنابل مماثلة الى اربعة.

مصادر عربية رفيعة المستوى ابلغت «القبس» بان الاتحاد السوفيتي اطلع عدة دول وجهات عربية مسبقا على الاهداف الحقيقية لجولة وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه في المنطقة التي تبدأ اليوم.

(تفاصيل ص١٧)

اففانستان
اولى هجمات بالصواريخ بعد الانسحاب السوفيتي

كابول ـ رويتر ـ اطلق ثوار مسلمون صواريخ على كابول امس مما ادى الى مصرع سبعة اشخاص وجرح ثلاثة اخرين وذلك بعد يوم واحد من انسحاب اخر جندي سوفيتي من افغانستان.

احد الصواريخ سقط على منزل غرب كابول، واخر على حافلة، وثالث قرب المطار.

(طالع ص١٩)

رسائل من صباح الاحمد للدول دائمة العضوية في مجلس الامن

اعلن رسميا امس ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بعث برسائل الى وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حول اللجنة السداسية الخاصة بلبنان التي يرأسها.

وابلغ مصدر كويتي رسمي وكالة الانباء الكويتية ان رسائل الشيخ صباح تتناول الاجتماعات التي عقدت في تونس في الشهر الماضي مع الفعاليات السياسية اللبنانية والاستعدادات الجارية لاستقبال ممثلي الطوائف الدينية اللبنانية في الكويت في وقت لاحق من هذا الشهر.

وعلمت كونا ان الشيخ صباح تمنى على وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي القيام بمسؤولياتهم الدولية في دعم جهود اللجنة بما يخدم اهداف قيامها في محاولات التوصل الى حل يخرج لبنان من ازمته القائمة.

(طالع ص٢٠)

لندن تجمد علاقاتها الدبلوماسية مع طهران

"فرق موت" إلى بريطانيا لقتل سلمان رشدي

لندن ـ «القبس»:

استمرت ازمة كتاب «الآيات الشيطانية» في التفاعل امس في الوقت الذي استمر فيه مؤلف الكتاب سلمان رشدي مختبئا في مكان ما في بريطانيا تحت حراسة «سكوتلانديارد».

وقد انتقلت الازمة الى مجلس العموم حيث سلم ٣٠ نائبا عريضة احتجاج الى الحكومة تطالب وزير الداخلية دوغلاس هيرد بتوفير الحماية اللازمة لرشدي.

وجاء في العريضة ان حرية القول والكتابة يجب حمايتها وصيانتها في المجتمعات الديمقراطية وان النواب الموقعين عليها يشجبون اي محاولة من اي طرف كان للمس بها.

وقد زاد الضغط السياسي على بريطانيا عندما طلبت باكستان رسميا منع الكتاب وسحب جميع النسخ من الاسواق او حرقها.

واعلنت دار «بنغوين» للنشر ان رشدي الغى زيارته المقررة الى الولايات المتحدة يوم الاثنين المقبل خوفا من القتل.

وقال بيان صدر عن دار النشر ان التهديدات التي تلقاها رشدي اخيرا هي وراء هذا القرار، وان لا احد يستطيع ان يتجاهل مدى جديتها وخطورتها.

وقال البيان ان رشدي سيبقى تحت حماية الشرطة حتى يزول الخطر عنه.

وعلى صعيد آخر لم تتخذ شرطة «ويست يوركشير» حتى الان اي قرار نهائي بما يتعلق بمقاضاة الامين العام لمجلس الائمة والمساجد في مدينة برادفورد سيد عبدالقدوس الذي كان ايد تهديد الخميني وقال ان رشدي يستحق الموت.

(البقية على الصفحة ٢٠)

نتائج الاجتماع الموسع لولي العهد مع المختارين في قصر الشعب

ثانياً: محافظة حولي

تقرير شامل بما قدمته وزارات الخدمات لتنفيذ مقترحات مختاري المناطق

كتب عبدالله الجنفاوي:

اعدت الامانة العامة لمجلس الوزراء تقريرا في شأن نتائج الدراسة والخطوات التي قامت بها وزارات الدولة ازاء تنفيذ مقترحات مختاري المناطق والتي تم طرحها خلال الاجتماع الموسع الذي ترأسه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في قصر الشعب في ٢٢ فبراير من العام الماضي ١٩٨٨.

وتضمن التقرير المقترحات التفصيلية للمختارين في كافة المناطق وفق المحافظات وملخصا لرد الجهة المعنية لكل اقتراح منها:

«القبس» تنشر نص التقرير الذي استهلته الامانة العامة لمجلس الوزراء بما يلي:

في لفتة حانية كريمة وبصدر رحب واصرار على ما عاهد عليه الشعب ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اجتماعا في قصر الشعب بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٢ التقى خلاله السادة مختاري المناطق واستمع الى مقترحاتهم وملاحظاتهم التي طرحوها والمتعلقة باحتياجات مناطقهم من الخدمات والمشروعات المختلفة.

وقد حرص الرئيس على ان يحضر هذا الاجتماع ايضا عدد من السادة الوزراء المعنيين بالاضافة الى السادة المحافظين، وليتم تلقي ومناقشة مقترحات المختارين والحوار في جو تسوده الصراحة والالفة والمودة وقد تم تكليف الامانة العامة لمجلس الوزراء بمهمة التنسيق مع الاجهزة الحكومية ووزارات الدولة ومتابعتها للنظر في امكانية تنفيذ هذه المقترحات والملاحظات، والعمل على وضع حد للمعاناة البسيطة التي يواجهها بعض المواطنين من اداء الخدمات وانجاز المعاملات الحكومية.

■ بلدية الكويت: تنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية والقطع السكنية يتم يومياً ..

■ وزارة الاشغال: استكمال أعمال التبليط لشارع بيروت وشارع تونس

● محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ـ بلدية الكويت

● عبدالرحمن الحوطي ـ الاشغال

■ وزارة التربية: ادرجنا مشروع انشاء مكتبة عامة في سلوى بمشروع الميزانية



● د. حمود الرقبة ـ الكهرباء



● انور النوري ـ التربية

■ وزارة الكهرباء والماء: دراسة الانارة في الشوارع الفرعية المتأثرة بالطرق السريعة

■ هيئة الزراعة: سيتم انشاء حديقتين في منطقتي مشرف وبيان

● الشيخ ابراهيم الدعيج

● منطقة حولي

ـ انشاء حدائق عامة في المنطقة وقد ردت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية انه تم استلام موقع لحديقة عامة في القطعة (١٣٧) ومساحتها (٤٥٠٠م²) وستقوم الهيئة بانشائها هذا العام.

ـ تشجير الشوارع في المنطقة وكان رد هيئة الزراعة ان الهيئة ستقوم بزراعة الشوارع بعد ايصال المياه اليها من قبل وزارة الكهرباء والماء.

ـ وضع سلات قمامة في الشوارع ومواقع العمل الرئيسية والفرعية وجاء الرد من بلدية الكويت بانه تم ابلاغ الشركة الوطنية للتنظيف لزيادة عدد السلات وعليه قامت بوضع (٢٠) سلة للقمامة موزعة على الشوارع الرئيسية. كا قامت جمعية حولي بوضع (١٥) سلة قمامة موزعة على فرعي جمعية النقرة وحولي.

ـ عمل نظام تنظيف منظم للشوارع الرئيسية والفرعية اسوة بالمناطق النموذجية وردت ببلدية الكويت ان تنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية والقطع السكنية يتم يوميا من قبل الشركة المتعاقد معها.

ـ السماح لاصحاب المحلات بعمل زراعة امام محلاتهم وكان رد بلدية الكويت ان الادارة تشرف على ترخيص استغلال الساحات على الارصفة لزراعتها استغلالا موقتا مع التعهد بازالة الاستغلال دون مقابل عند طلب ذلك ويخالف من يقوم باستغلال هذه الساحات دون ترخيص او اغلاق ممرات المشاة او زيادة المساحة المرخصة للزراعة وعليه فانه من الممكن تقديم طلبات للزراعة للادارة المعنية لدراستها.

ـ انشاء المساجد في المواقع المخصصة لها وجاء رد وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بان الوزارة تقوم بانشاء المساجد بالمواقع المخصصة لها بالمنطقة المذكورة وجميع المناطق الاخرى، ومنطقة حولي بها عدد كاف من المساجد فيما عدا القطعتان (٨، ٢١٢) وجار الان اجراء اللازم لبناء مسجدين فيهما حيث تقدم متبرعان لذلك، كما تجدر الاشارة الى وجود بعض المساجد القديمة بالمنطقة تحتاج الى هدم واعادة بناء مع توسعة مواقعها لتتناسب مع الكثافة السكنية العالية بالمنطقة الا ان بلدية الكويت لم تتخذ القرارات اللازمة لذلك حتى تاريخه وجار المتابعة.

ـ الاهتمام بالمساجد الموجودة مثل الاهتمام بمساجد المناطق النموذجية وردت الاوقاف ايضا بانه يوجد بمنطقتي حولي والنقرة (١٧) مسجدا منها واحد جار انشاؤه وهو مسجد المسلم وقد تم اجراء الصيانة اللازمة لبعض المساجد وجار حاليا صيانة البعض الآخر.

ـ تبليط الشوارع وجاء رد من وزارة الاشغال بانه تم تبليط جزء من شارع بيروت (الواصل بين تقاطعه مع شارع تونس وشارع القاهرة) وسيصار الى تكملة اعمال التبليط لشارع بيروت وشارع تونس من خلال عقود التبليط الجارية حاليا، اما بخصوص الطرق الداخلية فان اجزاء كبيرة من منطقة حولي بحاجة الى اعادة تنظيم وصيانة الارصفة والطرق، وسوف يتاجل تبليطها لحين استكمال هذه الاعمال.

● منطقتا السالمية والرميثية

ـ وضع لوحات ارشادية لقطع المنطقة ووضع العنوان الكامل للمنزل (قطعة ـ جادة ـ شارع ـ رقم المنزل) وخاصة قطعتي (١١، ١٢) وكان رد بلدية الكويت بانه تم تركيب اللوحات الارشادية لمنطقة السالمية في فبراير ١٩٨٥ كما تم تعديل وضع اللوحات الارشادية في منطقة الرميثية في يناير ١٩٨٨.

ـ تحديد تبعية المنطقة والقطعة التابعة لها (الخط الساحلي) من دوار البدع الى المسيلة وردت البلدية بان هذه المنطقة تتبع لمنطقة السالمية وتسمى منطقة الشريط الساحلي (أ) وهي منطقة ذات استعمال سكني خاص.

ـ انشاء سوق كبير للحوم والاسماك قطعة (٨)، وردت البلدية بانه تمت الموافقة على الطلب من قبل اللجنة البيئية بتاريخ ١٩٨٧/٦/١٣ وتم تخصيص الموقع المناسب ومن ثم رفع الى اللجنة الرئيسية في ٨٨/١/١٤ والتي احالته الى اللجنة الفنية لاعادة الدراسة.

ـ انشاء جسر للمشاة عند تقاطع شارع عمان وشارع عبدالكريم الخطابي بالقرب من السنترال وردت بلدية الكويت انه بعد دراسة الموقع في قسم دراسات المرور اتضح انتفاء الحاجة لاقامة الجسر في الموقع المطلوب لوجود تقاطع باشارة ضوئية يسهل عبور المشاة، هذا وقد تم الاتصال بوزارة الداخلية ـ الادارة العامة للمرور ـ لتعديل توقيت الاشارة بزيادة الوقت المسموح به لعبور المشاة بحيث يمنح المشاة وقتا اضافيا لعبور الطريق.

ـ تبديل الاشارة في الشوارع حيث انها قديمة وضعيفة وجاء رد وزارة الكهرباء والماء لا يختلف تصميم الانارة في شوارع منطقة الرميثية عن غيرها من المناطق السكنية الاخرى ولا فرق بين ما هو قديم وحديث من حيث قوة الانارة، هذا وقد تمت دراسة الانارة في الشوارع الفرعية المتاثرة بالطرق السريعة وما طرأ عليها من متغيرات من ناحية الاستعمال وذلك لتحسين الانارة فيها لتكون حسب مواصفات الانارة في الطرق شبه الرئيسية، هذا وسيتم ادراج الطلب في الميزانية المقبلة وجار العمل فيه ويتوقع الانتهاء منه في نهاية سنة ١٩٨٩ م.

ـ تبليط منطقة الرميثية وردت وزارة الاشغال العامة بانه ومن خلال عقود الصيانة المطروحة والمتوقع المباشرة بها في بداية العام المقبل سيتم عمل الصيانة اللازمة للطرق والارصفة في منطقة الرميثية يتبعها عمل التبليط اللازم من خلال عقود البلاط المقترح طرحها على ميزانية العام المالي ٨٩/٩٠ وسيتم التركيز في المرحلة الاولى لاعمال التبليط على الطرق الرئيسية وحول المدارس والمؤسسات.

ـ تصليح دورات المياه على شارع البلاجات والاهتمام بالشواطىء ونظافتها وجاء رد من الاشغال بان هذه الاعمال تندرج ضمن مسؤوليات بلدية الكويت.

● منطقة سلوى

ـ تحويل المنطقة الى منطقة استثمارية والسماح بفتح دكاكين وكراجات وردت بلدية الكويت لقد تم عرض الموضوع اكثر من مرة على لجنة شؤون البلدية التي كانت تصدر قراراتها بعدم الموافقة على تغيير الاستعمال وتاكيد استعمال منطقة سلوى كمنطقة سكن خاص.

ـ انشاء مكتبة عامة في منطقة سلوى وكان رد وزارة التربية بانه سوف يدرج الطلب ضمن ترتيب اولويات احتياجات المناطق في مشروعات الميزانيات المقبلة.

ـ انشاء ناد رياضي بالمنطقة وردت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان نادي اليرموك الرياضي يخدم المناطق المحيطة به بما فيها منطقة سلوى.

ـ استكمال تنظيم قطعتي ٩، ١٢ من القار والمجاري والماء والمساجد وجاء الرد من وزارة الاشغال العامة فيما يخص خدمات الطرق والمجاري فقد تم الانتهاء مؤخرا من عمل التصميم اللازم بخصوص القطعة رقم (٩) في منطقة سلوى وسيتم طرح المناقصة على ميزانية العام المالي ٨٨/٨٩، اما بخصوص القطعة رقم (١٢) فستتم المباشرة باعداد الدراسات والتصاميم اللازمة ضمن اعمال المرحلة الثانية والمقترح تنفيذها على ميزانية العام المالي ٨٩/٩٠.

اما بالنسبة للمساجد فلا يوجد بالتحديد اعتماد مالي لانشاء مساجد في هذه المنطقة في ميزانية الوزارة للسنة المالية ٨٨/٨٩ غير انه مدرج في الخطة الخمسية بند لانشاء عدد (٥٠) مسجدا في مناطق مختلفة.

ـ انشاء صالة افراح وجاء رد من وزارة الاشغال العامة بان مسؤولية الوزارة تقتصر على تنفيذ المشاريع الواردة ضمن الميزانية ولم يدرج اي اعتماد مالي لهذا المشروع ضمن ميزانيتها للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨.

● منطقة مشرف

ـ تشجير شوارع قطعة (٦) بمنطقة مشرف وجاء رد الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية:

ـ مزروع جزء من شارع الاقصى.

ـ يوجد شارعان غير مزروعين ولا توجد بهما شبكة ري وستقوم الهيئة بزراعتها بعد ايصال المياه اليهما.

ـ سيتم انشاء حديقة عامة على ميزانية السنة الحالية بمساحة قدرها (٥٧٠٠٠ م²).

ـ انشاء جسر للمشاة بين قطعة (٦) وقطعة (٢) وجاء رد بلدية الكويت بانه تم تخصيص موقع جسر مشاة بين قطعة (٦) وقطعة (٢) ولذلك حسب قرار لجنة شؤون البلدية المتخذ بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٢.

● منطقة الشعب

١ـ تشجير جميع ما تحتاجه المنطقة وردت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بما يلي:

ـ يوجد (٤) شوارع مزروعة بمنطقة الشعب اطوالها ٣٢٤٧ متر طولي.

ـ يوجد (٣) حدائق عامة مزروعة مساحتها الكلية (٣١٩١٠م²).

ـ يوجد (٤) دوارات مزروعة مساحتها (٥٠٠٠م²).

ـ يمكن لمختار المنطقة بيان المواقع المطلوب زراعتها حتى تقوم الهيئة بعمل اللازم.

٢ـ انشاء (٣) جسور لعبور المشاة اثنان على شارع الاستقلال وواحد على شارع القاهرة مقابل المعاهد الخاصة وجاء الرد من بلدية الكويت بانه تم تخصيص جسرين على شارع القاهرة بين منطقتي الشعب وحولي كما تم تخصيص جسر مقابل السفارة اللبنانية على شارع الاستقلال ووزارة الاشغال العامة هي الجهة التي تشرف على انشاء الجسور.

٣ـ انشاء جسرين على شارع الخليج للنزهة على البحر بعد ان تم افتتاح الواجهة البحرية وقد ردت ـ بلدية الكويت بانه يجري حاليا دراسة ربط مشروع الواجهة البحرية بالمناطق المقابلة لها بجسور لعبور المشاة.

٤ـ انشاء استراحة لكبار السن والمتقاعدين من اهالي المنطقة وجاء رد البلدية بانه تم رفع الموضوع الى لجنة شؤون البلدية حيث اوقف من قبل مجلس الوزراء وذلك للطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل دراسته ومدى ملائمته لطبيعة المجتمع الكويتي.

٥ـ تبليط الساحات والارصفة فجاء رد من وزارة الاشغال العامة بانه سيتم عمل صيانة للطرق وحجر الرصيف بمنطقة الشعب من خلال العقود المطروحة حاليا والمتوقع المباشرة بها في بداية العام المقبل وبعدها سيتم تطوير وتجميل الارصفة من خلال عقود البلاط المقبلة والمتوقع طرحها على ميزانية العام المالي ٨٩/ ١٩٩٠.

٦ ـ انشاء صالة أفراح في قطعة (٧) وقالت الاشغال في ردها بان مسؤولية الوزارة تقتصر على تنفيذ المشاريع الواردة ضمن الميزانية ولم يدرج اي اعتماد مالي لهذا المشروع ضمن ميزانيتها للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨.

٧ ـ انشاء عيادة اسنان لاهالي المنطقة حيث ان مجمع الدعية لا يكفي لسد الحاجة والضغط عليه شديد واشارت وزارة الصحة العامة في ردها بانها لم تتسلم من الامانة العامة لمجلس الوزراء رد الجهة المعنية حتى تاريخ اعداد هذا التقرير.

● منطقة النقرة

١ ـ عمل حديقة عامة بالمنطقة وقالت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في ردها بان البلدية لم تقم بتسليم الهيئة اي موقع لحديقة عامة بالمنطقة.

٢ـ تثمين البيوت القديمة التي لم يثمن لاصحابها وجاء رد بلدية الكويت ان عدم تثمين تلك البيوت يرجع للاسباب التالية:

ـ لا تقع في في مناطق منظمة.

ـ لا تنطبق عليها شروط السكن الخاص.

ـ لا تتاثر بمشاريع تنظيم المنطقة.

ـ تقع في منطقة قيد الدراسة.

● منطقة بيان

ـ اعادة النظر بوضع محطة الوقود الموجودة حاليا قرب جمعية بيان ونقلها الى مكان اخر وقالت مؤسسة البترول الكويتية بانه لا يوجد داع لازالة المحطة الحالية وذلك للاسباب التالية:

ـ لا يوجد بالقرب من المحطة مساكن خاصة.

ـ وجود المحطة بالقرب من مركز المنطقة يجعل موقعها مثاليا ويتماشى مع الهيكل التنظيمي للكويت.

ـ تقع المحطة على شارع المسجد الاقصى مباشرة وهوشارع رئيسي ذو كثافة مرورية عالية، علما بان مدخل ومخرج المحطة لا يعيقان حركة دخول السيارات لمركز الجمعية. علما بانه توجد محطتان اخريان في منطقة بيان مما يؤكد حرص مؤسسة البترول على تلبية حاجة منطقة بيان لمحطات الوقود.

٢ ـ انشاء حدائق عامة مع تزويدها بالوسائل الترفيهية وردت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بانه سيتم قريبا انشاء حديقة عامة بمساحة (٢٧٠٠٠م²) مع تزويدها بالوسائل الترفيهية اللازمة.

٣ ـ انشاء جسر للمشاه في شارع المسجد الاقصى يربط بين الناحية الشمالية والجنوبية وان يكون انشاؤه من جمعية بيان الى ثانوية فرحان الخالد وكذلك ردت بلدية الكويت بان قسم دراسات المرور قام بعمل كشف للمنطقة ودراسة الوضع المروري للموقع المطلوب وقرر عدم الحاجة الى انشاء جسر.

٤ ـ ايجاد حل للساحة المهملة في قطعة (٢) التي تقع بالقرب من مسجد فاطمة الوقيان وجاء الرد من بلدية الكويت بان الموقع المذكور مخصص لمركز ضاحية بيان الذي لم يتم انشاؤه بعد ومرتبط ببرامج وزارة الاشغال العامة.

٥ ـ تبليط ورصف الارصفة والممرات والجزر الترابية وقالت وزارة الاشغال العامة في ردها انها تجري حاليا اعمال التبليط والساحات والارصفة والجزر في منطقة بيان وذلك ضمن اعمال المرحلة الاولى لتطوير وتجميل الارصفة.

٦ـ اغلاق الممرات الضيقة باعمدة حديدية وقد ردت الاشغال بان العمل جار باغلاق الممرات بين البيوت في منطقة بيان وذلك بالتنسيق مع السيد مختار المنطقة.

٧ ـ تحويل الباب الرئيسي الحالي بثانوية بيان من موقعه في الجهة الجنوبية من الثانوية وفتح باب اخر بالناحية الشرقية مقابل موقف السيارات الحالي وكان رد الاشغال بانه لم يسبق طلب هذه الاعمال من قبل وزارة التربية، واذا لم يكن لديها اعتراض على مثل هذه التعديلات فمن السهل قيام وزارة الاشغال العامة بتنفيذها.

● ضاحية صباح السالم

١ـ انشاء حديقة عامة للمنطقة وردت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بان البلدية لم تقم بتسليم الهيئة اي موقع لحديقة عامة.

٢ ـ انشاء اربعة جسور لعبور المشاة تستدل بمعرفة المختار وقالت بلدية الكويت ان قسم دراسات المرور قام بمراجعة المختار لمعرفة ودراسة الموقع المطلوب وتبين بعد الكشف على الطبيعة عدم الحاجة الى انشاء جسر.

٣ـ انشاء وحدة شؤون بالمنطقة واشارت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان الخطة الخمسية للدولة ٨٥/٨٦ ـ ٨٩/١٩٩٠ تتضمن انشاء وحدة اجتماعية في القطعة (٨٨) من منطقة صباح السالم وكذلك مركز تنمية المجتمع في القطاع / ج من المنطقة عن طريق الهيئة العامة للاسكان.

● منطقة الجابرية

١ـ انشاء محطة وقود بمنطقة الجابرية وقد ردت مؤسسة البترول الكويتية بان المقاول باشر البدء بانشاء محطة وقود بالمنطقة بتاريخ ٨٧/٢/١٤ ويتوقع ان يتم الانتهاء من اعمال الانشاء للمحطة خلال شهر ديسمبر من عام ١٩٨٨.

٢ـ تشجير شوارع منطقة الجابرية وزراعة الحدائق فيها وردت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بانه يوجد في منطقة الجابرية (٩) شوارع وهي غير مزروعة وقد تم ايصال المياه الى شارعين وستقوم الهيئة بزراعتهما بالتعاون مع جمعية الجابرية، كما ان الهيئة ستقوم بزراعة بعض الشوارع الاخرى بعد ايصال المياه اليها، ويوجد في المنطقة (٧) مواقع لحدائق قد تم استلامها من البلدية ستقوم الهيئة بزراعة بعضها بعد الانتهاء من عمل التصاميم اللازمة لها.

٣ ـ ترقيم المساكن والشوارع بالمنطقة واشارت بلدية الكويت في ردها بانه حسب خطة الترقيم والبرنامج الزمني فان البلدية بصدد ترقيم المنطقة ووضع اللوحات الارشادية لها في اكتوبر ١٩٨٨.

٤ـ وجود المكاتب في القطع السكنية الخاصة بالجابرية يسبب مضايقات للسكان وجاء الرد من وزارة التجارة والصناعة بان الموافقة على موقع المحل تصدر عادة من قبل البلدية حيث تقوم الوزارة باحالة كافة الطلبات التي تقدم اليها الى البلدية وحينما تتلقى الرد بالموافقة على الموقع تقوم باصدار الترخيص التجاري تبعاً لذلك.

٥ ـ انشاء صالة للافراح في منطقة الجابرية وردت وزارة الاشغال العامة بان مسؤولية الوزارة تقتصر على تنفيذ المشاريع الواردة ضمن الميزانية ولم يدرج اي اعتماد مالي لهذا المشروع ضمن ميزانيتها للسنة المالية ٨٩/٨٨.

٤ ـ انشاء مركز للبريد بالمنطقة وقالت وزارة المواصلات في ردها ان ادارة البريد قامت باتصالات مكثفة مع الجهات المعنية في بلدية الكويت من اجل تخصيص موقع بمساحة ٣٠٠ متر مربع ليثبت عليه بيوت جاهزة تعمل كمكاتب بريدية. وقد تم استلامه من بلدية الكويت، وبعد دراسة المواصفات الفنية الخاصة بوحدات هذه البيوت الجاهزة تم تحويل الموضوع الى لجنة المناقصات المركزية لطرح هذا الموضوع كممارسة، وسوف يتم التنفيذ بعد اختيار افضل العروض المقدمة.

٥ ـ ايجاد الحل المناسب لاصحاب البيوت العربية القديمة التي انشىء حولها بيوت حديثة وردت بلدية الكويت بانه تم عرض الموضوع على لجنة شؤون البلدية اكثر من مرة واتخذت اللجنة قراراتها بعدم الموافقة على استملاك هذه البيوت، وبشكل عام فان حصر هذه الحالات ودراساتها يجري حاليا وفق الافادة من الموضوع نفسه لمنطقة خيطان.

٦ ـ انشاء جسر للمشاه على شارع بيروت مقابل نادي القادسية وسينما الاندلس وجاء في رد البلدية ان قسم دراسات المرور قام بدراسة الموقع حيث تبين عدم امكانية اقامة جسر لوجود اشارة ضوئية مقابل نادي القادسية تسهل عبور المشاه.

٧ـ النظر باسباب انسداد المجاري العامة والتي تحدث وخاصة في شارع المثنى وكان رد بلدية الكويت بان وزارة الاشغال العامة اسندت عملية تنظيف المناهيل في منطقة حولي باكملها لشركة داود مساعد الصالح والتي تقوم حاليا بعملية التنظيف كما لا يوجد حاليا اي طفح في شارع المثنى.

٨ ـ ايجاد تنسيق بين البلدية والتجارة في منح تراخيص المحلات التجارية حتى لا يفاجأ المواطن بعدم عمل ديكورات المحل وصرف مبالغ طائلة بعدم موافقة البلدية على مشروعه التجاري ويقترح ان يكون هذا التنسيق في تشكيل لجنة من الطرفين حتى يعرف المواطن بالقرار في الوقت المناسب وردت بلدية الكويت بانه تم تشكيل لجنة وزارية بموجب القرار (٨٨/٢٢) المتخذ بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢١ لدراسة تداخل الاختصاصات بين البلدية ووزارة التجارة والصناعة وتقديم تقرير بما تراه مناسبا في شان حل مشكلة تداخل الاختصاص بين هاتين الجهتين.

سمو أمير البلاد يفتتح غداً أعمال المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر

يفتتح سمو امير البلاد اعمال المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر في قصر بيان يوم غد السبت.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي تنظمه جمعية المهندسين الكويتية بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب اكثر من ١٥٠٠ مهندس من الفعاليات الهندسية العربية التي تمثل النقابات والجمعيات والهيئات الهندسية في العالم العربي.

وستقام جلسة افتتاح المؤتمر بقصر بيان بعدها تنتقل باقي جلسات المؤتمر الى فندق كويت ريجنسي بالاس حيث تقسم الجلسات الى ثلاث قاعات يناقش في كل قاعة محور من محاور المؤتمر الثلاثة، وهي تطوير واقع التعليم الهندسي العربي لتحقيق الاعتماد على الذات، والمهندس العربي والتكنولوجيات الحديثة والتكامل الهندسي العربي.

من ناحية أخرى اصدرت وزارة المواصلات طابعا بريديا بمناسبة انعقاد المؤتمر بفئات ١٥٠ و١٠٠ و٥٠ فلسا وسيوزع كهدية تذكارية على المشاركين في المؤتمر.

وسيعقد على هامش المؤتمر الاجتماع الثالث والاربعون للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب برعاية وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي وذلك يومي ٢٢ و٢٣ من الشهر الحالي.

وعن الوفود المشاركة في المؤتمر وصل حتى الان وفود من السودان والعراق والسعودية ودولة الامارات العربية والجمهورية العربية اليمنية وسوريا والمغرب وليبيا.

كما تشارك مصر في المؤتمر لاول مرة بعد اعادة عضويتها لاتحاد المهندسين العرب وذلك بعد تغيب عن خمسة مؤتمرات سابقة.

ووصل ايضا رئيس اتحاد المهندسين العرب المهندس مروان عبدالحميد وامين عام اتحاد المهندسين العرب المهندس عبدالستار الراوي.

واعدت اللجان المنظمة للمؤتمر برنامجا اجتماعيا للوفود المشاركة لتعريفهم بمرافق الكويت الحيوية والسياحية.

وتشمل هذه الزيارات المدينة الترفيهية والواجهة البحرية والجزيرة الخضراء ومعرض المهندسين والبناء المقام على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف وجولة للاطلاع على مظاهر الاحتفال بالعيد الوطني الثامن والعشرين لدولة الكويت.

السفير الكندري:

مساعي الكويت لحل الأزمة اللبنانية .. جزء من الجهد العربي

اكد سفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق عبدالقادر الكندري ان الجهد الكويتي هو جزء من الجهد العربي للمساهمة في حل القضية اللبنانية، واضاف في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط ان اختيار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر لرئاسة اللجنة السداسية الخاصة لحل المشكلة اللبنانية شرف كبير، وفي الوقت نفسه يضع على كاهلنا مسؤولية كبيرة، واوضح ان الشيخ صباح الاحمد وبصفته عميد الدبلوماسيين العرب سيضع كل جهوده وخبرته للمساهمة في حل القضية اللبنانية، وقال: لاشك ان الحل يعتمد في المقام الاول على اللبنانيين انفسهم، ولهذا اجتمعت اللجنة السداسية مع الرؤساء سليم الحص وميشال عون وحسين الحسيني، وستستكمل قريبا جهودها بالاجتماع مع الزعماء الروحيين في لبنان تحت علم جامعة الدول العربية وبحضور اعضاء اللجنة السداسية لسماع وجهة نظرهم وما سيطرحونه من افكار من منطلق العزم العربي على حل المشكلة اللبنانية، واضاف: دعونا

لا نتصور ان اللجنة ستحقق المعجزات لحل المشكلة التي مضى عليها سنوات عديدة من الصراع والحرب الاهلية والاختلافات السياسية، ولكننا

نستطيع القول ان هناك جهدا عربيا صادقا وجديا يتطلب تاييد كل الدول العربية لدفع المسيرة نحو الحل مادامت النيات سليمة وصافية امام الجميع.

مؤكداً دعم الكويت لأي خطوة باتجاه توحيد الاقطار العربية

الشاهين: ننتظر تفاصيل ومفردات قيام مجلس التعاون العربي الرباعي

■ نؤيد عودة مصر الى الجامعة العربية .. وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

■ علاقاتنا مع طهران تسير بشكل طبيعي.. وتجاوب إيراني باتجاه تحسين العلاقات مع السعودية

قال وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ان الكويت تدعم اية خطوة باتجاه توحيد الاقطار العربية، وقال انه من هذا المنطلق فانها تؤيد وتدعم وحدة دول المغرب العربي الكبير، التي تضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

واكد الشاهين خلال لقاء عقده امس مع عدد من مراسلي الصحف ووكالات الانباء ومحطات التلفزيون الاجنبية الذين يزورون الكويت لمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين للعيد الوطني، ان هذه الخطوات الوحدوية دعم للعمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية وهي خطوات تجعل التجمعات العربية اكثر فاعلية في سعيها

نحو تحقيق اهدافها، واشار الى ان الكويت بانتظار تفاصيل ومفردات قيام مجلس التعاون العربي الرباعي الذي يضم كلا من العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية الذي سيعلن في بغداد اليوم (امس).

وذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي العربية تلقت المباركة والدعم من جميع الاشقاء عند الاعلان عن قيام المجلس واكد في الوقت ذاته ان دور المحاور قد انتهى وقال ان على الدول الاخرى الا تعتقد ان قيام هذه التجمعات يشكل محاور ضدها، واعرب عن امله فيما لو كانت ظروف الجامعة العربية

افضل مما هي عليه الآن ومكتملة النصاب بوجود مصر داخلها لان من شان ذلك ان يغني العرب عن كثير من التجمعات الاخرى، وتمنى ان توحد هذه التجمعات الثلاثة جهودها في النهاية من اجل تحقيق الهدف الكبير وهو الوحدة العربية الشاملة.

واعلن وكيل وزارة الخارجية ان الكويت ستؤيد عودة مصر الى الجامعة العربية عند طرح الموضوع في اول قمة عربية مقبلة.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران قال الشاهين ان تقدم هذه العلاقات يعتمد على مدى تقدم المفاوضات العراقية – الايرانية، وقال ان العلاقات الكويتية الايرانية تسير بشكل طبيعي في المجال السياسي والدبلوماسي وسفارتا البلدين مفتوحتان ونتبادل الافكار ونجري الاتصالات حول بعض المسائل، واشار الى

وجود تجاوب ايراني باتجاه تحسين العلاقات مع المملكة العربية السعودية ومع الدول الاخرى في مجلس التعاون، وقال ان تطبيع العلاقات بين ايران والعراق يعزز الامن ويدعم الاستقرار في المنطقة واوضح ان دول مجلس التعاون تدعم قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتبدي اهتماما واضحا بعلاقات حسن



● سليمان ماجد الشاهين

الجوار مع الدول الاخرى.

واكد على اهتمام الكويت باقامة سلام دائم وشامل في المنطقة مشيرا الى جو الانفراج الدولي القائم حاليا والى العلاقات الايجابية بين الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

ونوه الشاهين بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الاخيرة للعراق وقال انها كانت زيارة ناجحة ومثمرة تم خلالها الاتفاق على تزويد الكويت بـ٥٠٠ مليون غالون من مياه الزراعة منها ١٥٠ مليون غالون من مياه الشرب

يوميا، كما تم الاتفاق خلالها على تعزيز التعاون في ميادين التجارة والاقتصاد والاستثمار والمشاريع المشتركة.

وعكس الشاهين الاجواء الايجابية والنتائج الجيدة لجهود اللجنة العربية السداسية لمعالجة الازمة اللبنانية والتي يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر مشيرا الى التاييد والترحيب العربي والدولي اللذين لقيتهما اللجنة عند تشكيلها وبعد اجتماعها مع الرئاسات اللبنانية في تونس واجتماعها المقبل مع الزعماء الروحيين المسلمين والمسيحيين اللبنانيين في الكويت يوم الاثنين المقبل.

وشدد وكيل وزارة الخارجية على اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مؤكدا دعم الكويت والدول العربية لعقد هذا المؤتمر، واشار الى ان الاجواء الدولية مهياة الان لعقده

والخروج بقرارات تحفظ الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتحقق السلام الشامل والعادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

وفيما يتعلق بالمشكلة الافغانية قال الشاهين ان الكويت تسعى مع شقيقاتها في العالم الاسلامي وبصفتها رئيسة الدورة الحالية للقمة الاسلامية للوصول الى حل عادل للمشكلة الافغانية، وقال ان الكويت اجرت اتصالات مع المسؤولين السوفيت ومع المجاهدين الافغان من اجل التوصل الى اتفاقية سلام حقيقية تحفظ استقلال افغانستان وترضي جميع فئات

الشعب الافغاني معربا عن امله في ان يتفق الافغانيون فيما بينهم بعيدا عن اي تاثيرات خارجية، ووصف حركة عدم الانحياز بانها مظلة جيدة تحقق حلم دول العالم الثالث وتقف بين المعسكرين العملاقين، وقال ان الكويت كدولة صغيرة تنظر الى هذه الحركة على انها عامل اساسي في وحدة العالم الثالث.

تتقدم

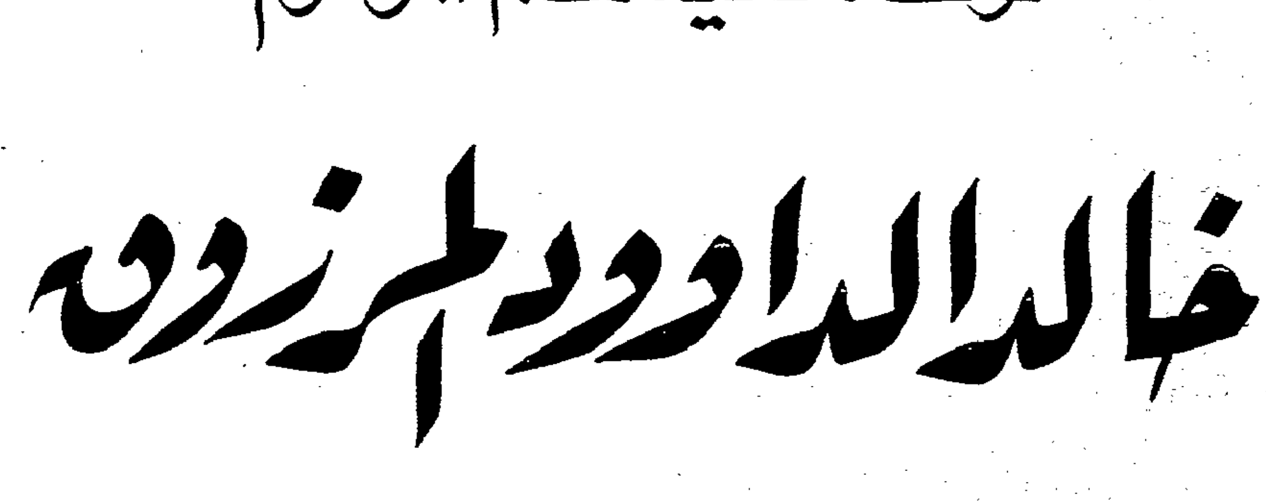
القبس

من

آل المرزوق الكرام

بأحر التعازي

لوفاة فقيدهم المرحوم



سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه

الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

أسماء الفائزين في مسابقة أولمبياد الرياضيات

اعلنت وزارة التربية نتيجة مسابقة اولمبياد الرياضيات للصفين الاول والثاني الثانوي وكذلك نتيجة المرحلة المتوسطة في مختلف المناطق التعليمية وفي ما يلي الاسماء:

المرحلة الثانوية

منطقة الاحمدي التعليمية:

أ) بنين: عماد حماد حمد علي، خالد ابراهيم حمود عبدالله، علي مبارك سكران السهيلي، بدر محمد عبدالله العجمي، ثامر عوين عواد العنزي، مطلق جويئان الشبعان.

ب) بنات: موضي فهد محسن محمد العجمي، حليمة عيادة سلمان العنزي، ايمان جعد سعد الهملان، الشقحة فهيد جديع العجمي.

منطقة الجهراء التعليمية:

أ) بنين: عبدالمحسن زين متعب نايف، راكان نعيم ريكان بدر دواس، فهد محمد الحميدي، اسامة حسين سطم سعد، متعب نايف متعب المطيري.

ب) بنات: علياء فرحان حسن الدهام، فاطمة عياسري مطر المطيري، كاملة محمد حزامي شامان، عائشة عبدالله شليويح، أمل مبارك كنهير مناحي، شيخة وادي خلف سليمان.

منطقة حولي التعليمية:

أ) بنين: مشاري عبدالعزيز الفارس، خالد علي حسن النجار، انور يوسف عباس علي صرخوه، داود سليمان يوسف الحداد، قسم فيصل راشد عبدالرحمن، احمد علي تقي، محمد علي حسن، بدر حسن عبدالرحمن حسن، يوسف محمد جاسم صالح، فهد شعاح ناصر العجمي، بدر شبيب سعد الشريعان، مشعان سعد مشعان، عبدالعزيز عبدالله عبدالعزين، محمد نبيل اديب الغواص، عبدالله محمد المسباح، علي عبدالله عبدالوهاب، يوسف منصور حسن حامد.

ب) بنات: فوزية حسن عبدالله الكندري، منى محمد عبدالله، جيهان حسين الاستاذ، ليما محمد عبدالملك محمد، اسماء عبدالرحمن حمود، ريم عبدالله علي الخرس، هديل عبدالعزيز المحري، سندس عبدالله علي عبدالرحمن، عبير عبدالله حسين، رانية ناصر السعيد، عالية حسن محمد جواد، منال احمد عبدالوهاب، منى يعقوب عبدالرسول، سهى يوسف عبدالنبي، نادية جعفر عبدالله، ريما عبدالله محمد امين.

منطقة العاصمة التعليمية:

أ) بنين: حمد محمد حمد العتيقي، جمال حامد صالح جمال، حسن سالم حسن ملك، فهد عبدالرزاق محمد التركيت، جابر محمد علي عبدالرحمن، صالح عبدالعزيز صالح الرويح، محمد احمد الحميدان، هيثم خالد العصفور، وائل سليمان سالم الغصام، حمد احمد محمد الشرهان، عبدالله ابراهيم المزروعي، علاء عبدالعزيز محمد جمال، سيد محمود محمد السيد، بدر عبدالله العبدالمغني،

فاضل الياس خداده، محمد سعود عبدالعزيز، طارق بدر ابراهيم علي.

ب) بنات: شيماء مرزوق يوسف الغنيم، مها عبدالعزيز المسلم، عبير ناصر حمد، دانة أنور عبدالله الملا، ميسم عبدالله راشد الدعيج، لمى محمد سعود الدخيل، ريم غازي سعود عبدالعزين، اريج عثمان ابراهيم العوضي، دلال محمود عبدالخالق عبدالله، ايمان ابراهيم يوسف العبدالرزاق، مي سعود عبدالعزيز الغربلي، ماجدة عبدالله نجم محمد، جيهان حسين راضي حسين، اسماء ابراهيم محمد احمد، عذاري سليمان حسين خليفة، نهى عبدالله الصالح، جميلة علي زمون محمد زمون.

منطقة الفروانية التعليمية:

أ) بنين: خالد فالح حوفان الرشيدي، سعد حمدان زيد سعد.

ب) بنات: شيخة عبدالكريم المحارب، فاطمة خليفة غنيم فهد، هدى هادي خلف سليمان، اسيل مسعد المسعد، مريم فدعوس سعود سالم، هند محمد ربيع المطيري، هند عبدالحميد ايوب سليمان، منى يوسف قمبر.

التعليم الخاص:

شاكر احمد سعد صقر الجاسم.

المرحلة المتوسطة

منطقة الاحمدي التعليمية:

أ) بنين: عبدالعزيز جعفر علي، طارق جواد حسن، سعد عبدالله علي محمد احمد، خالد فلاح سالم محمد عوض، جادالله نايف محمد.

ب) بنات: ايمان عبدالحسين عباس، مريم محمد عبيد فهد الدوسري، نوال برغش فيحان العجمي، ريحة عبدالله مبارك العجمي.

منطقة الجهراء التعليمية:

أ) بنين: نايف طريخم عجاج غانم، عبدالعزيز سعود مبارك بركات، فهاد شروي برغش شقاء، خالد عبدالله صالح خلف، تركي محمد رجعان الظفيري، عدنان رافع بديوي هزاع، عايد شتان خميس عبيد، عواد مطلق خلف مبارك.

ب) بنات: عائشة محمد احمد حسن، عذاري معتوق احمد، مستورة حجي مفلح دبيس، منى ابراهيم مزعل جابر، مقبولة هيف الحجرف، هدى احمد عبدالله الحميدي.

منطقة حولي التعليمية:

أ) بنين: يوسف جاسم ابراهيم، فهد منصور فهد السبيعي، فهد محمد فالح الهاجري، محمد رشيد عيد سالم، عبدالعزيز عبدالله علي محمد، السيد محمد مختار الكاظمي، انور ناصر حسن حيات، فهد عدنان الشطي، عبدالله عبدالعزيز عبدالله، ايمن جاسم محمد حسن، احمد عبدالرضا عبدالله.

ب) بنات: رانية عادل محمد الرشيد، سماح ياسين شملان، منيرة عبداللطيف المنصور، فاطمة علي حسين، نسيبة عبدالرحمن حمود السميط، علياء حسين علي اسماعيل، رانيا عقيل احمد جاسم، الاء محمود عباس احمد مصطفى، شذى محمد عبدالله سيف، شمس سليمان يوسف الحداد، ميساء موسى يوسف بوشهري، ابتسام عبدالله علي طالب بخش، آمنة محمد حسين عبدالله الرس.

منطقة العاصمة التعليمية:

أ) بنين: هشام عبدالوهاب احمد العبيد، عبدالله صالح عبدالله الشلفان، صالح محمد كميخ العازمي، علي محمد الانبعي، فهد احمد عبدالرحمن الغملاس، بدر صالح بوصخر، جمال علي عبدالرسول، عقيل محمد سلطان محمد المتروك، خليفة علي الخليفة الصباح، مشعل فيصل عبدالله المطوع، خلدون شاكر الطبطبائي، محمد جواد ابراهيم رضا محمد، سعد عبداللطيف العبدالجليل، خالد عبدالله عبدالعزيز الحبيب، عبدالله خليفة الصلال، وسام ابراهيم محمد الحرز، هيثم محمد الملا، جاسم محمد عبدالله محمد احمد.

ب) بنات: منال حمود ابوشيبة، حنان عبدالرحمن احمد السلطان، وضحة احمد مشاري الفوزان، هلا فيصل سعود القليح، شهد عبدالمشهد عبدالجليل قاسم، مي محمد العصفور، ريمة طارق البراك، دينا طارق الغانم، دنى سعد علي الناهض، آمنة خالد عبدالعزيز الرمح، عذاري محمد مبارك مجبيل، هنوف بدر جاسم السميط، ريم فؤاد حمد علي السالم، منيرة فؤاد خالد البدر، هنوف علي عبدالله الشايجي، هيا بدر الرشيد البدر، اقبال عبدالعزيز المخيطر.

منطقة الفروانية التعليمية:

أ) بنين: بدر عقيل بدر الخالدي، منصور محمد خويتان، عادل عباس صالح محمد سالم، جاسم محمد عبدالحسين عبدالله، عبدالرؤوف عبدالوهاب الوزان، جابر يوسف الجابر، محمد الحميدي الهاجري، مبارك محمد متعب الخرينج.

ب) بنات: شيماء علي محمد رجب محمد امين، نجود شعيد عيد علي العنزي، مها بندر عوض ضاحي العايض مطر، نادية مساعد سيف العازمي، هدى رامي مسند المطيري، مريم محمد نخيلان المطيري، فوزية فريدون علي رستم، بدرية مرزوق نومان المطيري، حنان غازي محمد المشعيلي الحربي، حنان محمد عباس آغا علي محمد رضا.

توضيح من ديوان الموظفين

من وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر الصانع تلقينا التوضيح التالي:

السيد رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم

تحية طيبة وبعد..

بالاشارة الى ما نشر في صحيفتكم الصادرة بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٢ بشان اجتماع فريق فك التشابك والتداخل بين الوزارات والادارات الحكومية برئاسة الدكتور/ ناصر الصانع مع العميد/ خالد المنيس ـ مدير عام الادارة العامة للهجرة بوزارة الداخلية.

نود الايضاح بان ذلك الاجتماع انما تم بين الدكتور/ ناصر الصانع بصفته نائب رئيس لجنة دراسة وتنفيذ ومتابعة مكاتب خدمة المواطن، وبحضور عدد من اعضاء اللجنة مع العميد/ خالد المنيس، ولم يكن ذلك الاجتماع يتعلق باعمال فريق فك التشابك.

علما بان وزارة الداخلية كانت قد رشحت احد مسؤوليها لتمثيلها في فريق فك التشابك، وقد تم الاجتماع به في وقت سابق.

اضافة مدرسة خاصة للمدارس المعانة ماليا

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح قرارا باضافة مدرسة اهلية الى المدارس التي تساعد ماليا وفيما يلي نص القرار.

تضاف المدرسة اليعربية الاهلية للمراحل (ابتدائي مختلط / متوسط ـ ثانوي بنات) للقرار رقم ٩١٣ الصادر في ١٩٨٨/١٠/١٥ والمتضمن تحديد المدارس العربية ومراحلها الدراسية المشمولة بالاعانة المالية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ وصرف الاعانة المالية لها وفق احكام القرار الوزاري رقم ٧٥/٧٣٦.

وينفذ هذا القرار اعتبارا من بداية العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨.



● د. الحمد والوزير المالديفي

د. الحمد يستقبل وزير التربية المالديفي

استقبل وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية الدكتور رشيد الحمد في مكتبه صباح امس وزير التربية المالديفي محمد زاهر حسين بمناسبة زيارته للبلاد بضيافة وزارة التربية، يرافقه مسؤول مركز الشبيبة عبد اللطيف محمود، وسكرتير مكتب الوزير احمد زاهر محمد، حضر المقابلة مراقب العلاقات العامة عبد المحسن الشايع وجرى خلالها تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثقافية والتربوية بين الكويت والمالديف وسبل تنميتها وتقويتها.

وكان وزير التربية المالديفي قد وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي وقد اعدت له مراقبة العلاقات العامة بالتربية برنامجا للزيارة للاطلاع على معالم النهضة في الكويت وزيارة بعض المسؤولين في البلاد.

نشرتان عن واقع التعليم الخاص

صدر عن ادارة التخطيط بوزارة التربية نشرتان احصائيتان تتعلقان بواقع التعليم الخاص (غير الحكومي) وتعليم الكبار ومحو الامية في الكويت ويأتي هذا الاصدار الجديد حسب خطة الادارة وسياستها بتغطية كافة الجوانب والنواحي التربوية في الكويت وذلك بموجب سلسلة الاحصائيات التربوية التي تصدر خلال كل عام دراسي.

وقد تم اعداد واخراج البيانات الواردة في تلك الاحصائيات بناء على المسح الاحصائي الذي تم في مختلف مدارس التعليم الخاص ـ للمدارس العربية والاجنبية ـ ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية حسب الحالة في يوم ١٩٨٨/١١/٧ للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨.

وتتميز هذه الاحصائيات بشمولية البيانات التربوية التي تغطي معظم عناصر العملية التعليمية في هذين النوعين من انواع التعليم من حيث عدد المدارس، الفصول، الطلبة اعضاء هيئة التدريس، هيئة الادارة بالاضافة الى باقي العاملين بمختلف المدارس حسب مسمياتهم الوظيفية.

هذا وتضمنت هاتان الاحصائيتان ايضا اجزاء تظهر توزيع الخدمات التعليمية (للتعليم الخاص، وتعليم الكبار) حسب موقعها من المناطق التعليمية الخمس المعتمدة في التعليم العام الحكومي.

ويجيء هذا الاصدار بهدف تزويد كافة العاملين بالحقل التربوي في مختلف قطاعات وانواع التعليم بالبيانات التربوية وذلك لتكون عونا وسندا لهم في دراساتهم وابحاثهم او الوقوف على حقائق التعليم وتطوره في الكويت.

تشكيل لجان الاشراف لمسابقة الرسائل باللغة الانكليزية

شكلت وزارة التربية لجنة الاشراف والتنظيم لمسابقة كتابة الرسائل باللغة الانكليزية.

● لجنة الاشراف والتنظيم: عبدالله مرزوق الحمد ـ مراقب الخدمات التعليمية ـ رئيسا، سالم حمد الراشد ـ رئيس النشاط المدرسي ـ عضوا، حسين علي محمد ـ مشرف فني بقسم النشاط عضوا، فاطمة سالم بوغيث ـ مشرفة فنية بقسم النشاط عضوا، منال احمد والي ـ طباعة بتوجيه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة.

● لجنة تقويم المسابقة:

د. ابراهيم عبدالجواد احمد ـ موجه اول اللغة الانكليزية بالمنطقة (مشرفا عاما)، محمد عبدالرحيم احمد ـ موجه فني للغة الانكليزية بالمنطقة (عضوا)، آمال عوض صالح ـ موجهة فنية للغة الانكليزية بالمنطقة (عضوا).

وتعقد اللجان اجتماعاتها بقسم النشاط المدرسي بمنطقة العاصمة التعليمية في غير اوقات الدوام الرسمي ـ وذلك في الفترة من ١٩٨٩/٣/٦ الى ١٩٨٩/٣/٢٢.

تقوم اللجنة بوضع خطة تنظيم سير العمل وذلك بالتنسيق مع لجنة الاشراف والتنظيم.

وفد من طلاب ثانوية عبدالله الجابر يزور ادارة التشغيل بالمركز الوطني للحاسبات

قامت مجموعة من طلاب ثانوية عبدالله الجابر الصباح بزيارة لادارة التشغيل بالمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط.

وقد اطلع الطلاب على نظام وسير العمل والاجهزة والمعدات المستخدمة بالادارة.

ويذكر ان الادارة تقوم بتوفير خدمات الحاسب الالي لجميع الوزارات والجهات الحكومية بصفة مستمرة، معتمدة على كوادر كويتية فنية مؤهلة.

في دورة الارتقاء بالعمل الطلابي

محاضرة حول الجانب الاعلامي للشخصية القيادية

كتب محمد الفرحان:

ضمن دورة الارتقاء بالعمل الطلابي التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة والمعدة لاعضاء الهيئة التنفيذية والادارية في الاتحاد والجمعيات والروابط العلمية بالجامعة واعضاء الروابط في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي محاضرة بعنوان (الجانب الاعلامي للشخصية القيادية) للاستاذ زهير المزيدي مدير ادارة الاعلان في بيت التمويل الكويتي.

استهل المزيدي محاضرته بسؤال: ما هو الاعلام؟ وما هي اهميته بالنسبة للمجتمع؟ وقال ان هناك دراسة اعدت وبينت احصائية ان كل عشر دقائق يعيشها الانسان تكون سبع دقائق منها مشغولة اعلاميا بمختلف انواع الاعلام من سماع وكتابة ومحادثة. وان الشخص القيادي الفاهم الواعي يجب ان يجيد الانصات والتحدث.. حيث يجب اتقان فنون التعبير الذي هو متصل اتصالا مباشرا مع العقيدة او الفكر الذي يمثل هذا الشخص القيادي ويتشكل التعبير بما هو موجود عند الانسان من افكار ومفاهيم فالشخص الاميركي على سبيل المثال في عقيدته ان الانسان ديناميكي اما المسلمون فعندهم في العقيدة أن الانسان هو روح من نفخ الله.

واضاف: عندما تريد ان تشرع في حملة اعلامية يطلب منك الاتي: ان تحدد الرسالة. والمرسل اليه وتحدد هدف الحملة الاعلامية والشريحة المخاطبة والمنافسين والهوية (من انت وماذا تريد) ويجب ان تنطلق من الصورة الذهنية لمؤسستك في اذهان الناس، والتاكيد على الوتر البيعي حيث نؤكد عليه في الحملة الاعلامية واعلان الجودة التي تمتاز بها عن الاخرين.

واضاف المزيدي بان اهم دعائم الحملة الاعلامية هي الفكرة والصورة العامة للمؤسسة، والحملة الاعلامية هي اتحاد مع الحملة الاعلانية يكمل كل واحد منهما الاخر، والابداع يجب ان يكون موظفا في العملية الاعلامية والالتقاط الجيد للفكرة يعتبر من اطراف الابداع الاساسية.

وفي الختام بين المزيدي ان الشخص القيادي صاحب الرسالة يجب ان يعرف تقنية الصنعة لهذه الرسالة فعلى سبيل المثال التحدي الذي جاء به سيدنا موسى عليه السلام هو العصا السحرية حيث كانت اللغة السائدة في ذلك الوقت هي السحر، وقد ايد موسى عليه السلام من عند الله.

ونحن نقول ان اللغة السائدة في عصرنا الحالي هي لغة الاعلام حيث يجب على الشخص صاحب القيادة ان يخطط التخطيط الجيد عبر ايصال الفكرة بطريقة سليمة.

قبول ٥٩ متدربة بدورة السكرتارية والاعمال المكتبية في التعليم التطبيقي

صرح هشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بانه تم قبول ٥٩ متدربة بدورة السكرتارية والاعمال المكتبية التي ستقام بكلية الدراسات التجارية (بنات) في الفترة الصباحية ابتداء من الاثنين المقبل.

واهاب المطوع بجميع المتدربات المقبولات مراجعة عمادة شؤون الطلبة والمتدربين (مكتب قبول المتدربين) بالدور الارضي ـ مجمع دسمان (الشرق) يومي السبت ٢/١٨، الاحد ٢/١٩ لاستكمال مصوغات القبول خلال اوقات الدوام الرسمي.

وفي ما يلي اسماء المتدربات المقبولات بدورة السكرتارية والاعمال المكتبية:

فاطمة محمد سالم الطويل، ياسمين عبدالله المسعود، جميلة مساعد ناصر الغانم، رقية جاسم تركي نصر امان، وفاء حمد فهد حمود العيسى، نادية خليل غيث يوسف، هند منصور عبدالرزاق البعيجان، تهاني منصور عبدالرزاق البعيجان، حصة احمد ناصر جاسم النصرالله، ندى جاسم يوسف محمد الرميضين، سبيكة خليل محمد تويني، هنادي محمد سعيد امين محمد، هنادي حميد

منصور علي فرس، فوزية حمد سعد محمد العتيبي، سناء حسن محمد عبدالكريم درويش، علية سالم علي احمد الادريسي، عبير خالد النصرالله، منال خالد عجيل الحمد العجيل، منال محمد عبدالكريم السعد، سميرة عبدالواحد عبد المهدي، مي مرزوق مبارك عابر، باسمة محمد يعقوب المكيمي، سبيكة محمد جاسم شاهين الغانم، ندى محمد راشد حمد السداني، هدى عبدالله محمد صالح العتيبي، وفاء راشد عبدالله الوهيب،

منال تركي علي عبدالله التركي، علا علي عبدالجبار علي الخشتي، منيرة سعد فالح خضير، عالية عبدالله حاجي احمد، فاطمة عبدالله علي الناصر، سميرة علي مراد الكندري، حنان احمد غيث ابراهيم، فاطمة يعقوب يوسف احمد الثنيان، سهام عبدالحميد سويد النصار، نبيلة

محمد جاسم ابل، ايمان سليمان عبدالرضا سليمان، امل عبدالعزيز عبداللطيف الرشيدان، هدى احمد صالح الهران، صبيحة صباح صالح خليفة، ابتسام عبدالوهاب ابراهيم الناشي، عفيفة فهد سويد السويد،

شيخة عبدالرحيم حسين ابراهيم، فاطمة عبدالرحمن احمد حبيب، امال هاشم علي عبدالله، مي حمود صالح عبدالله العلي، جهاد عبدالعزيز عبدالقادر السرحان، اماني سعود

سالم محمد الحشاش، هدى حمد عبدالكريم الخميس، اقبال خليفة مفرج الخليفة، ضياء صالح سالم الصالح التواجر، خالدة صالح سالم،

وفاء صالح عبدالرحمن الوهيب، مها سعد عبدالله المزروعي، نوال عبدالله علي المنصور، مشاعل يوسف ابراهيم العبيد، نادرة عبدالله المنيس، سندس ادريس عيسى العوام، منال مرزوق مضحي العدواني.

طريقك الى التعليم التطبيقي

قسم الكمبيوتر

سيهدف قسم الكمبيوتر (كلية الدراسات التجارية) الى الاعداد لمهنة مبرمج تحت التدريب حيث يقوم الخريج بمساعدة واضع البرامج في الاعمال الاتية:

● وضع الخطوات المنطقية لتنفيذ العمليات داخل البرنامج الواحد.

● وضع الخرائط التفصيلية لخطوات التنفيذ

● ترجمة الخطوات المنطقية الى اوامر تنفيذية لاجهزة الكمبيوتر

● اجراء اختبارات البرامج لكافة الاحتمالات.

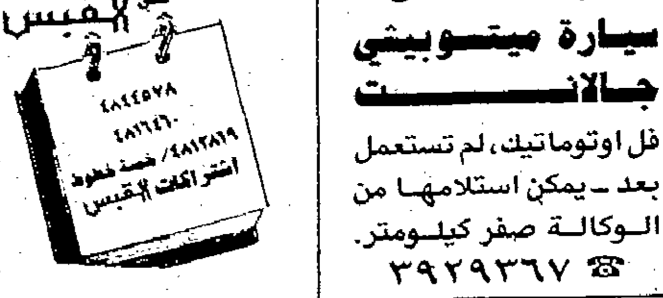
● التحفظ على كافة بيانات البرنامج ونتائجه الدالة على حسن ادائه

● تعديل البرامج القائمة.

ومن بين المقررات الاجبارية التي يدرسها طلبة القسم: مقرر اساسيات البرمجة وتطبيقات بالبزيك، ويبدأ المقرر بملخص عن قسم البيانات ودور المبرمج فيه، يلي ذلك شرح المكونات الاساسية للكمبيوتر من ناحية الوظائف والوصف الاجمالي. ثم يركز المقرر على خطوات حل مشكلة بواسطة الكمبيوتر من ناحية تعريف المشكلة واختيار احدى طرق الحل ثم وضع خطوات الحل من صورة منطقية باحدى الطرق قبل خرائط التدفق، ويتم تدريب الطلبة على هذه الخطوات بامثلة مختلفة. يتقدم الطلبة بعد ذلك للغات البرمجة وعمل مقارنة بينهم من ناحية التكوين العام واستخداماتها. كما يتم شرح برنامج الكمبيوتر، يلي ذلك شرح تفصيلي للغة

بيزيك وذلك باعطاء بعض الاوامر ثم تطبيقات عملية عليها وهكذا حتى تنتهي جميع الاوامر الخاصة بالقراءة والكتابة والاوامر الشرطية والاوامر الشرطية والاوامر الحلقية وينتهي البرنامج بشرح مختصر عن تنظيم وتشغيل الملفات.

ومن المقررات الاجبارية، مقرر لغة كوبول (أ) وتطبيقاتها، ويقدم هذا المقرر للطالب التركيب الخاص بلغة كوبول وقواعدها وخصائصها الرئيسية. وتحليل للمشاكل التجارية البسيطة، وخرائط سير العمليات والتجهيز طبقا لقواعد اللغة وكذلك التمرين على تطبيقات عملية بلغة الكوبول. ومن المقررات الاجبارية ايضا: مقرر أساسيات الحاسب، مقرر لغة كوبول (٢) وتطبيقاته، مقرر كوبول (٣) وتطبيقاته، ومقرر فورتران وتطبيقاتها.



القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

سرطان الثدي ١

امرأة من كل ١٢ اميركية تصاب بسرطان الثدي .. و٣٧ ألف حالة وفاة سنوياً

■ قمة الخطورة في الاصابة للسيدات في سن ٤٠-٤٩ عاماً .. والاصابة نادرة ما بين ٢٠-٢٥ سنة ■ انجاب المرأة قبل سن الـ ٢٥ يقلل احتمال الاصابة بالمرض

من انديانا الاميركية، كتبت الطالبة فاطمة الكندري عن سرطان الثدي والذي يعد الاكثر انتشارا بين سرطانات النساء والقاتل لهن خاصة ما بين سن ٤٠-٤٩ ولتشابه الاوضاع مع الكويت ورغبة في التثقيف الصحي حول هذا المرض الذي يمكن علاجه اذا اكتشف مبكرا تدعوك للتعرف على سرطان الثدي.

احصائيات اميركية

ان احتياجات الانسان المختلفة تتغير مع مرور الايام نتيجة لتطور المجتمع الذي نعيش فيه. فعلى المرء ان يكون دائما ملما بهذه التغيرات، لكي يتعرف على دوره في المجتمع، وليجاريه في متطلباته ويعيش صحيحا، خاليا من الامراض والعاهات ما امكن.

التثقيف الصحي هو احدى الوسائل التي يستطيع الانسان من خلالها التعرف على المشاكل الصحية المعرض للاصابة بها. فمرض السرطان مثلا يعتبر من الامراض التي تزداد انتشارا، ولعل سرطان الثدي اكثر انواع السرطانات شيوعا بين النساء. فالمرأة عموما تكون معرضة للاصابة بسرطان الثدي اكثر من الرجل، وعليها بالتالي ان تلم بالموضوع الماما كافيا، بحيث تكون هي طبيبة نفسها وقادرة على اكتشاف المرض في مراحله الاولى من اجل المبادرة بالعلاج السريع.

ان سرطان الثدي لدى النساء يزداد باستمرار منذ بداية سنة ١٩٣٠، واعلى نسبة للاصابة بمرض سرطان الثدي في العالم هي في الولايات المتحدة الاميركية. فعلى سبيل الذكر لا الحصر، اليكم هذه الاحصائيات:

١ - سرطان الثدي في اميركا هو اكثر انواع السرطانات شيوعا بين النساء البيض، والسود، واللواتي من اصول اسبانية، واعلى نسبة ظهرت بين البيض.

٢ - امرأة واحدة من كل احدى عشرة انثى (اميركية) سوف تصاب بسرطان الثدي في احدى مراحل حياتها.

٣ - ١٠٧,٠٠٠ حالة تكتشف سنويا و٣٧,٠٠٠ حالة منها تنتهي بالوفاة كل سنة.

٤ - ٩٩٪ من حالات سرطان الثدي تظهر بين النساء و١٪ من الحالات فقط تصيب الرجال.

٥ - اكثر حالات السرطان تظهر لدى النساء اللواتي يعشن في المدن.

٦ - اجريت عدة دراسات على النساء اللواتي هاجرن من بلادهن وجئن للعيش في اميركا. كانت نسبة الاصابة بمرض سرطان الثدي في بلادهن قليلة، ولكن عندما جئن الى اميركا ارتفعت نسبة تعرضهن واصابتهن بهذا المرض. فعلى سبيل المثال، هذه الظاهرة كانت واضحة بين النساء اليابانيات اللواتي جئن وعشن في منطقة هاواي، وكذلك كانت واضحة ايضا لدى بنات امهاتهن من اصل اوروبي.

مما سبق يتبين لك، انك لست بمامن من الاصابة بهذا المرض الذي يزداد شيوعا. وكذلك ليس بمقدورك الوقاية منه كلية، ولكن يمكنك اكتشاف المرض مبكرا قبل استفحاله وانتشاره في الجسم بواسطة عمل فحص شهري للثديين Breast self Examination (BSE).

ان سرطان الثدي يخيف النساء اكثر من أي مرض اخر، وهو سبب رئيسي لحالات الوفيات بين عمر ٤٠-٤٩ سنة. وغالبا ما يكون هذا المرض نادر الحدوث ما بين عمر ٢٠-٢٥ سنة، ويبدأ الظهور مع بداية عمر ٣٠-٣٥ سنة وقمة الخطورة بالاصابة به تكون ما بين عمر ٤٠-٤٩ سنة. ويكون الشفاء من هذا المرض اسهل كلما اكتشف امره مبكرا وعولج بسرعة.

● ما هو مرض السرطان وكيف يصيب الانسان؟

السرطان هو مرض يصيب خلايا الجسم، التي هي الوحدة الرئيسية في تركيب وتكوين اعضاء الجسم. ان خلايا الجسم لها ثلاث وظائف رئيسية هي:

١ - وظيفة النمو والتطور: فعلى سبيل المثال، نتيجة لهذه الوظيفة ينمو الطفل ليصبح رجلا.

٢ - المحافظة على استمرارية الحياة في الكائن الحي. فمثلا كرات الدم الحمراء مسؤولة عن نقل الاوكسجين وتوفيره لبقية خلايا الجسم.

٣ - التكاثر والانقسام، فكل خلية رئيسية (الخلية الام) تنقسم لتعطي خليتين اثنتين.

في الحالات الطبيعية، جميع الخلايا تسيطر عليها ميكانيكية (Mechanisms) معينة تعطي الجسم نموا وتطورا متناسقا وطبيعيا. في الحالات غير الطبيعية يختل توازن الجسم، وكذلك تختل الميكانيكية المعنية بنمو جسم الانسان فتفقد سيطرتها على وظائف الخلية. من جراء اختلال في الوظيفة الاولى والوظيفة الثالثة للخلية يحدث نمو غير طبيعي في الجسم مما ينتج عنه اورام.

الاورام غير الطبيعية المتكونة في الجسم تكون اما اورما حميدة (Ben-ign Tumor) او اوراما خبيثة (Malig-nant Tumor).

ونموها بواسطة دفع الخلايا السليمة المجاورة لها جانبا.

٢ - الاورام الحميدة لا تقتل الخلايا السليمة المجاورة لها، الا اذا كبر الورم وضغط على الخلايا السليمة.

٣ - لا تنتشر وتتوزع في اماكن اخرى من الجسم ولكن تبقى في المكان الاول الذي ظهرت فيه.

٤ - وغالبا اذا تم استئصال الورم فهو لا يرجع للنمو مرة اخرى.

اما الاورام السرطانية الخبيثة فهي:

١ - تنمر وتقتل الخلايا السليمة المجاورة لها.

٢ - تنتشر بواسطة الجهاز الدموي والليمفاوي في مناطق اخرى من الجسم لتكون «تجمعات» سرطانية جديدة.

٣ - واذا تم استئصال الورم، فهناك احتمال كبير ان يرجع الورم الى الظهور مرة اخرى، لانه غالبا ما تكون احدى الخلايا قد شقت طريقها في مجرى الدم واستقرت في مكان اخر.

الاسباب

ان الاسباب المؤدية للاصابة بهذا المرض لا تعرف تمام المعرفة حتى الآن، ولكن هناك بعض الاسباب التي لها علاقة بحدوث المرض وهذه الاسباب:

- اما عوامل وراثية أي ان الانسان يرث الاستعداد للاصابة بالمرض اذا كان اقرباؤه وذووه مصابين بهذا المرض.

- او اختلال في كمية ووظيفة الهرمونات التي تفرز في الجسم. فمثلا حالات سرطانية كثيرة ظهرت بين الافراد المصابين باختلال الغدة الدرقية (Thyroid gland) والغدة النخامية (Pituitary gland).

- وكذلك ايضا عوامل بيئية (خارجية) مثل التدخين وتلوث الجو - استخدام المواد الكيماوية والمواد الحافظة في الاغذية والمعلبات - استخدام الدهون الحيوانية وكثرة التعرض للاشعاعات يعرض الانسان للاصابة بامراض سرطانية مختلفة.

اما بالنسبة لسرطان الثدي الذي هو موضوع الحديث، فهناك مجموعة من الافراد معرضون للاصابة اكثر من غيرهم هم الذين يندرجون تحت احدى المجموعات الآتية:

- يصيب النساء بنسبة ٩٩٪ بينما يصيب الرجال بنسبة ١٪ فقط.

- حوالي ٨٥٪ من حالات سرطان الثدي تصيب النساء فوق عمر ٤٠ سنة و٦٧٪ من الحالات فوق ٥٠ سنة من العمر واقل من ١,٥٪ تحت سن ٣٠ سنة.

- استعداد وراثي: النساء اللواتي لهن اقرباء مصابون بالسرطان معرضات للاصابة بالمرض ٣ مرات اكثر ممن ليس لهن اقارب مصابون بالسرطان. تزداد خطورة الاصابة بازدياد صلة القرابة سواء كانت القرابة من جهة الام او الاب. واذا اصيبت الام بسرطان الثدي قبل سن اليأس (أي قبل انقطاع الدورة الشهرية) فان بناتها معرضات للاصابة به بنسبة اكبر من غيرهن.

- اصابة المرأة نفسها باورام حميدة في الثدي يعرضها ٣ اضعاف المرات للاصابة بالمرض.

- وجود السرطان في احد الثديين يعرض الثدي الآخر للاصابة بالمرض ٥ مرات اكثر من تعرض النساء اللواتي لم يصبن بالسرطان حتى وان تم استئصال الورم.

- اجريت دراسات حديثا لمعرفة العلاقة بين سرطان الثدي والحمل والولادة دلت هذه الدراسات ان العلاقة بين سرطان الثدي والحمل والولادة مرتبطة بعمر الام عند انجاب الطفل الاول. فاذا انجبت الام طفلها الاول قبل ان تبلغ الـ٢٥ سنة من العمر، فهناك احتمال ضئيل للاصابة بالمرض. واذا انجبت الطفل الاول ما بين عمر ٢٥-٣٥ سنة، فهناك بعض الخطورة للاصابة بالمرض اما اذا انجبت بعد عمر ٣٤ سنة، فتزداد الخطورة بالاصابة بالمرض اكثر من الامهات اللواتي انجبن قبل عمر ٣٤ سنة وكذلك اكثر من الامهات اللواتي لم ينجبن اطفالا نهائيا.

- والعامل الاخير هو وقت ابتداء الدورة الشهرية وانقطاعها نهائيا أي اذا بلغت الفتاة وهي اقل من ١٢ سنة او انقطع الحيض وعمرها يزيد عن ٥٥ سنة، فهي معرضة اكثر من غيرها للاصابة بالمرض.

ان العوامل السبعة التي تم ذكرها عوامل مهمة ويجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ولكن لعل النساء اللواتي يندرجن تحت احد هذه الشروط هن اللواتي يجب ان يفحصن بشكل دقيق ومكثف:

١ - كل النساء فوق عمر ٥٥ سنة.

٢ - النساء اللواتي يبلغن ٤٠ سنة من العمر وما فوق ولهن ام او اخت مصابة بسرطان الثدي او سرطان الاعضاء التناسلية (المبيض مثلا).

٣ - النساء اللواتي لم ينجبن أطفالا ابدا او اللواتي انجبن الطفل الاول بعد عمر ٣٤ سنة.

٤ - واخيرا المرأة التي بلغت من العمر ٣٥ سنة وقد سبق لها ان اصيبت بسرطان الثدي.

هناك مقاييس متفق عليها من قبل جمعية السرطان الاميركية ويجب على كل امرأة ان تتبعها وخصوصا اذا كانت تندرج تحت احدى المجموعات السابقة:

١ - ان تفحص ثدييها بنفسها كل شهر لاكتشاف اية اعراض غير طبيعية ان وجدت. يستحب القيام بهذا الكشف الشهري ابتداء من عمر الرابعة عشرة.

٢ - كما يجب على كل سيدة ما بين عمر ٢٠-٤٠ سنة ان تتوجه الى الطبيب ليفحص ثدييها على الاقل مرة كل سنتين او ثلاث سنوات.

٣ - اجراء اشعة للثدي (Mamogram) مرة واحدة فقط بين عمر ٣٥-٤٠ سنة. وتحفظ هذه الاشعة في ملف السيدة للمقارنة في المستقبل في حالة اية تغيرات في الثدي.

٤ - النساء ما بين عمر ٤٠-٤٩ سنة، يجب ان يقمن بفحص الثدي لدى الطبيب وعمل الاشعة Mamogram مرة كل سنتين.

٥ - اما النساء اللواتي يبلغن من العمر ٥٠ سنة او اكثر فيجب ان يعملن الاشعة مرة واحدة كل سنة على الاقل.

هذا وقد يتساءل القارىء ويقول: ان الاشعة ضارة، فكيف يمكن ان تعرض نفسها لها كل سنة مرة. وللاجابة على هذا السؤال، اكدت جمعية السرطان ان كمية الاشعاعات المستخدمة في الـMamogram بسيطة جدا وخطورتها على الجسم اقل بكثير من المرض الفتاك وخصوصا اذا كانت المرأة معرضة للاصابة بالمرض بشكل كبير جدا.

[يتبع]

● تشخيص المرض بالكمبيوتر

نسبة حالات الوفاة من سرطان الثدي عند النساء في ٢٠ دولة لسنة ١٩٧٦ - ١٩٧٧

الدانمارك	Denmark (33.8)	السويد	Sweden (23.5)
انكلترا	England (33.6)	النرويج	Norway (22.6)
ايرلندا	N.Ire. (33.0)	بولندا	Poland (10.3)
هولندا	Neth. (31.5)	تشيلي	Chile (13.6)
اسكتلندا	Scotland (31.3)	هونغ كونغ	H.K. (10.7)
نيوزيلندا	N. Zea. (30.0)	اليابان	Japan (5.7)
سويسرا	Switz. (28.6)		
كندا	Canada (28.4)		
الولايات المتحدة	U.S.A (27.3)		
المانيا الغربية	W.Ger. (25.1)		
استراليا	Australia (24.8)		
النمسا	Austria (24.7)		
هنغاريا	Hungary (23.8)		

0.28- 40- 60- 80- 110

From: World Health Stsastics Annual 1979-80 as adapted by American Cancer Society 1983.

● من احصائيات الصحة العالمية عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠

البيض الملوث يقيل وزيرة الصحة!

● «للاسف، اغلب البيض والدجاج البريطاني ملوث بالسالمونيلا» هذه العبارة كلفت دافعي الضرائب البريطانيين ٤ ملايين جنيه استرليني دفعت تعويضات لاصحاب صناعة البيض والدجاج البريطانية عن اتلاف اطنان من البيض وذبح الاف من الدجاج والفراخ الملوثة بالسالمونيلا، وكلفت وزيرة الصحة البريطانية مستقبلها السياسي في حكومة تاتشر، حيث اضطرت الى تقديم استقالتها تحت ضغط المعارضة والرأي العام البريطاني.

آخر تقرير صدر عن لجنة علمية متخصصة جاء فيه ان هناك حوالي ٢ مليون اصابة سنويا تسجل في انكلترا وويلز وحدهما وان تكاليف علاج المصابين تكلف خدمات الصحة العامة مليوني جنيه ايضا، هذا وقد شكلت لجنة محايدة بعد اتهامات من المعارضة لحكومة تاتشر بمحاباة اصحاب المزارع، بينما وزعت منشورات توعية للوقاية والتصرف لاصحاب المزارع اما المستهلكون فقد جاء من ضمن النصائح الموجهة لهم:

ضرورة اذابة الدجاج المثلج قبل طبخه، ومن ثم ضرورة طبخه جيدا، ضرورة تنفيذ التعليمات المكتوبة على اغلفة وجبات الدجاج جاهزة التحضير والتي عادة ما تحضر باجهزة الميكروويف قبل اكلها و.. ما زالت القضية تتفاعل.

زبدة بالزئبق!

● سحبت منتجات الزبدة لاحد اكبر المصانع البريطانية من الاسواق بعد اكتشاف الزئبق في احدى علب الزبدة، وحذرت السلطات الصحية العامة من تداولها او أكلها قبل انتهاء التحقيق، خاصة وان المصنع بصدد الاستغناء عن ٢٠٠ عامل بسبب صعوبات مالية يواجهها.

***

تحذير الحوامل من اكل الاجبان الناعمة

● يجب على السيدات الحوامل التوقف عن اكل الاجبان الناعمة لتقليل خطر التعرض لمرض الليستيريا، جاء ذلك في تصريح لاحد مسؤولي الصحة البريطانية والذي اضاف ان عليهن التاكد كذلك من حسن تسخين وطبخ الاكلات سريعة التحضير والجاهزة للاكل بعد التسخين، والتي شاعت مع تسويق الميكروويف.

وهذه النصيحة تنطبق كذلك على مرضى جهاز المناعة المعرضين للعدوى كمن اجريت لهم عمليات نقل الاعضاء، متناولي ادوية مثبطة للمناعة ومرضى اللوكيميا والسرطانات الليمفاوية.

اما الاشخاص العاديون فلا داعي لتغيير نمط غذائهم وان كانت الاجبان الصلبة اكثر امانا.

وتجدر الاشارة الى ان حالات الليستيريا في بريطانيا تصاعدت من ١٥٥ عام ١٩٨٣ الى ٢٨٧ حالة منهم ٦١ حالة وفاة في العام الماضي بينهم ١١ حالة اجهاض، ٩ اطفال ولدوا ميتين، ٦ لاطفال خدج، و١٧ وفاة لمرضى اعمارهم فوق السبعين.

ورغم ان ٤ حالات فقط يمكن ان تعزى بالدليل الى الطعام، الا ان فترة الحضانة والتي تصل الى ٧٠ يوما تجعل من الصعب نفي العلاقة السببية بينهما.

وتاتي هذه التحذيرات بعد ان جاءت نتائج دراسة على عينات الطعام ان ١٢٪ من الوجبات الجاهزة و١٦٪ من الاكلات المبردة او المثلجة كانت ملوثة بميكروب الليستيريا، وان كان بكميات قليلة الا ان «الحرص واجب».

فاعراض الليستيريا تشبه اعراض الزكام التي قد تتطور الى التهاب السحايا او تسمم الدم وان اصابت السيدة الحامل فانها قد تؤدي الى الاجهاض او موت الجنين او الوليد.

وباعتبارنا من كبار مستوردي الاغذية ومن عشاق الاجبان المستوردة من شتى بقاع الارض فاننا نرجو من الدكتورة فوزية العوضي - مديرة ادارة التغذية بوزارة الصحة العامة - الا تنسى موضوع تلوث الاغذية بميكروب الليستيريا وهي تشرف على تنظيم الندوة المرتقبة للتغذية خلال شهر مارس المقبل.

وكذلك نرجو ان نرى هذا الموضوع ضمن مطبوعات ادارة التغذية للتثقيف الغذائي والتوعية الصحية الغذائية.. وادارة التغذية من انشط ادارات الوزارة بشهادة الجميع وفي مقدمتهم خبراء منظمة الاغذية والزراعة.

***

كيف تستقبلين طفلك الاول؟!

● رغم ان حجم العائلة الاوروبية بدأ يتقلص بحيث اصبح معدل الانجاب عندهم يتراوح بين ١ - ٢,٥ بحد اقصى، الا انهم يولون رعاية خاصة للطفل او السيدة الحامل حتى قبل الولادة ففي اول زيارة للسيدة الحامل الى العيادة، تجرى لها الفحوصات الطبية الكاملة وتعطى قائمة باقرب العيادات التي يمكنها الاستعانة بها عند الطوارىء، هذا بجانب مجموعة قيمة من كتب ونشرات التوعية الصحية حول الحمل والولادة والامومة والطفولة الى جانب عينات مختلفة مما قد يحتاجه الطفل من حفاضات وادوات ومواد التنظيف والوقاية، هذا بجانب دروس اسبوعية للسيدة وزوجها للتعرف على التغيرات الجسمانية والنفسية التي تطرأ على المرأة الحامل نتيجة للتغيرات الهرمونية وما يجب عليها ان تفعل وتتجنب لحماية الجنين. ثم هناك دروس وتدريبات للاستعداد لعملية الولادة قد تكون ثنائية اذا ما - وغالبا ما - اراد الزوج ان يحضر مع زوجته في غرفة الولادة.

وبعد الولادة تقوم القابلة بزيارات منزلية للام للتاكد من معرفتها لكيفية معاملة الطفل ورعايته وحمله واعطائه الحمام وحمايته من تقلبات الجو.

***

● ورغم ان نسبة الاميين عالية في مجتمعنا، الا انني اعتقد ان معظم الامهات من الجيل الجديد يعرفن القراءة والكتابة واملي ان يكن قد تعلمن البحث بين الصفحات عما لا يعرفن خاصة اذا ما كان الموضوع تجربة جديدة في الحمل والولادة لذا ياتي جانب مهم يقع على عاتق المسؤولين عن الصحة وهو توفير المطبوعة السليمة والنافعة لهن وتحضير عناوين لمجلات متخصصة فقط بشؤون الامومة والطفولة وكل جوانبها النظرية والعملية والنفسية والاجتماعية، ستجد اي سيدة متعة عارمة لاسئلة كانت دائما تتردد في السؤال عنها ولا المرضة ولا الطبيب - او اغلبهم - لديه الوقت للالتفات الى مثل هذه التساؤلات رغم اهميتها.

تلك جوانب من تجربة ارى الزملاء المبتعثين يتحدثون عنها في بريطانيا وهي ليست الاولى اوروبيا في تقديم هذه الخدمات وارى تساؤلا يجمعنا ماذا ينقصنا لنبدأ مثل هذه البرامج التوعوية وعلى مستوى المجتمع ووحدات الحمل والولادة ورعاية الامومة والطفولة عندنا... ماذا يمنع؟!

مجرد تساؤل.

***

ممنوع شراء الكلى

● في اطار تحقيق يجرى حاليا لشبهات حول شراء كلى لمرضى ثم اجراء عمليات الزراعة في لندن دعت تاتشر الى تشريع سريع للتعامل قانونيا وبحزم مع الموضوع، ويبدو ان التحقيق تشعب ليشمل اعلانا لمركز الكلى الوطني البريطاني في احدى صحف البلدان العربية - مصر - عن خدمات غسيل وجراحة الكلى، حيث ان الجهة المعلنة ليس لديها امكانات زراعة الكلى وخاصة وان العنوان في الاعلان هو لعيادة احد جراحي الكلى في شارع هارلي - الطبي - بلندن. رئيس الجمعية الطبية البريطانية مهتم بالموضوع من زاوية تجاوز الاخلاقيات الطبية - لاحظ - بالاعلان عن عيادة خاصة في وسيلة اعلام عامة ويطلب التحقيق!

***

نشرة اخبار بدون سياسة

● ما جعلني اكتب لك عزيزي القارىء .. حول هذه القضايا الصحية وان كانت بريطانية هو مجموعة من الخواطر التي تجاذبتني وانا استمع الى نشرة الاخبار البريطانية يوم الجمعة الماضي.

- صدق او لا تصدق ان كل القضايا اعلاه هي وحدها كانت مادة نشرات الاخبار في المحطات التلفزيونية الاربع، اللهم الا خبر وحيد عن المجاهدين الافغان. ولاحظ انها جميعا اخبار ذات علاقة بالصحة ورغم ذلك اخذت مكانها في نشرات الاخبار وعلى صدر الصفحات اليومية.. وهذا مما نفتقده.

- اذا الصحة لا يمكن فصلها اليوم لا عن السياسة ولا الاقتصاد ولا الاخلاق ولا الزراعة وهموم الناس هي اولويات الاخبار عندهم.

- لغة الارقام، ناضجة وجاهزة عندهم مما يعطي المشاكل حجمها الحقيقي وتكلفتها المادية ويساعد على تخطيط رد الفعل وميزانية وتحمل كل مسؤول لمسؤوليته.

- الامراض تظل عالمية في حقائقها العلمية الاساسية لذلك وان كنا ننشرها اليوم بنكهة بريطانية الا اننا ما زلنا نتذكر سلسلة تسمم الاغذية وموجة الليستيريا عندنا التي حدثت منذ مدة.

- ان مثل هذه الاستقصاءات والدراسات تجرى عندنا في الكويت وذات مستوى علمي موثق ولكن للاسف لا تعتبر اولوية ولا خبر شيقا يستحق ان يكون ضمن - اخبار جهينة.

المحرر

الرشاقة الصحية في ٢٥ نصيحة [٣]

● كن اكثر ايجابية وتدخلا واندماجا في مهام اسرتك ومشاريعها وشارك في الانشطة الاجتماعية فكثير من الناس يفرطون في تناول الطعام للتخلص من الملل وقتل وقت الفراغ، فان المشاركة الاجتماعية تحقق لك نوعا من الاشباع النفسي يغنيك عن الاكل بغية تحقيق هذا النوع من الاشباع.

● اختر لنفسك هواية جديدة غير تناول الطعام، فاذا ما شغفت بالحياكة او اعمال النجارة مثلا فسوف تجد يديك موظفتين في اداء ما تعملان وعقلك مشغولا وبالتالي لن تجد وقتا في التفكير في تناول الطعام.

● لا تربط عملية انقاص الوزن بتاريخ او حدث معين.

يجب ان يكون هدفك ابعد من ذلك وهو الوصول الى الوزن الطبيعي والاحتفاظ به، وليس التخلص من عدة كيلوغرامات لترتدي ملبسا اشتريته للعيد.

● تجنب المهام الاجتماعية المحفوفة او المحاطة بعرض وتناول الطعام اذا لم تستطع مغالبة اغرائه.

● وازن واحسن تقدير الكميات التي تناسب احتياجاتك من الطعام، احتفظ بالكميات الغذائية معدة قدر احتياجاتك بالثلاجة قبل ان تبدأ في تناول وجبتك.

● اذا كان نمط غرف وتوزيع الطعام من الطراز العائلي (غرف الطعام من الصحون الرئيسية الموضوعة على مائدة الطعام) فاغرف حصتك من الطعم من داخل المطبخ بدلا عن ذلك بهذه الكيفية سوف يكون المزيد من الطعام المتوفر بعيدا عن عينيك ويمكن لبقية افراد الاسرة محاكاتك في هذا الاسلوب من الغرف والتقديم.

● احرص دائما ان يكون الطعام بعيدا عن ناظريك فالشيء الغائب عن العين غائب عن التفكير به. ان ذلك يعني انك لن تظل مشغول الخاطر بالطعام والتفكير بتناوله ما دمت لا تراه.

● اد بعض التمرينات الرياضية بدلا من تناول الطعام، فالرياضة عكس الاعتقاد الشائع لا تزيد من الشعور بالجوع بل تصحح وظائف الشهية. كما ان لها ميزة اضافية متمثلة في استهلاك الفائض عن احتياجات الجسم من المخزون الطاقي على صورة دهون، وتقليل الجرعة العلاجية من الانسولين، كما انها تجعلك تشعر بانك على ما يرام وهو شعور لا يوفره ابدا لك الافراط في الطعام.

ادارة التغذية - وزارة الصحة

الديدان الخطيرة

الأطفال الأكثر عرضة للاصابة بالعدوى.. ومظاهرها: ضعف الشهية وفقدان الوزن وقلة النوم

لا يمكننا ان نعتبر العدوى بهذه الديدان غير ضارة دائما، وذلك لما قد تسببه من تقرحات شديدة وتهيجات غالبا ما تظهر في مناطق الشرج والمهبل نتيجة هجرة الديدان الانثوية البالغة والمشحونة بالبيض الى تلك المناطق من الجسم وما يصاحبه ذلك من احمرار وتورم. هذا وقد تدخل الديدان لتنغمس في المهبل وقنوات فالوب الى ان تصل الى المثانة أو انها تدخل الى الفجوات البريتونية وغالبا ما تتواجد في الزائدة الدودية ومن المحتمل ان تكون مسؤولة في بعض الاحوال النادرة عن سبب التهاب الزايدة الدودية نفسها.

ويبلغ طول الانثى من ٠,٨ - ١,٣ سم فقط بينما لا يزيد طول الذكر عن ٠,٥ سم.

العدوى:

تعتبر العدوى بهذه الطفيليات من اعم الاصابات في مختلف انحاء العالم ونسبة الاصابة بها أكثر بين الاطفال منهم في البالغين، وتعتمد العدوى الذاتية أو من شخص الى آخر على:

- توصيل البيض الى الفم بواسطة اليد التي لامست الشرج أو التي لامست الالعاب أو الملابس الملوثة حيث تتم أشد أنواع العدوى بهذه الطريقة.

- استنشاق البيض المنقول مع الهواء.

- تكرار العدوى عن طريق الشرج بأن يفقس البيض هناك وتعود اليرقات عبر الشرج الى الامعاء.

وقد اجريت دراسة على درجة التلوث في محيط أسرة مصابة بهذه الطفيليات فوجد ان نسبة ٩٢٪ من مجموع عينات الغبار التي جمعت من الارض والالعاب والجدران والطاولات والكراسي والملابس والخزائن والرفوف والصور والشبابيك ومقاعد الحمام والمغاسل وفراش النوم وفرو الحيوانات الاليفة مثل القطط والكلاب، وجد أنها تلوثت ببيض هذه الديدان، ويبدو واضحا من هذه الدراسة سهولة انتشار العدوى بين العائلة أو المجموعة التي تعيش في المحيط نفسه. هذا ويشكل غبار غرف المدارس ومطاعمها مصدر توزيع جيدا لاصابة عائلة جديدة، الا انه من حسن الحظ ان يهلك ٩٠٪ من مجموع البيض خلال يومين لدرجة حرارة ٢٠ - ٢٥ درجة مئوية مصحوبة بدرجة رطوبة ٣٠ - ٥٤٪ بينما تهلك نسبة مماثلة خلال ٣ ساعات فقط على درجة حرارة ٣٦ - ٣٧ درجة مئوية مصحوبة بدرجة رطوبة ٣٨ - ٤١٪. مما يحد من انتشار العدوى.

تشخيص العدوى:

من مظاهر العدوى: ضعف الشهية، فقدان الوزن، النشاط المفرط، كثرة التبول، قلة النوم، سحق الاسنان، مغص البطن، الغثيان والقيء. هذا ويجب معرفة ان هذه المظاهر لا تختص بهذا النوع من العدوى بالذات، ولذلك لا يمكن احتساب مجرد وجودها دلالة على مثل هذه الاصابة. وتشتبه العدوى عند الاطفال لمعاناتهم من حكة شرجية أو اي من الاعراض السابقة ولا يتم التشخيص الا باكتشاف الديدان البالغة أما في البراز بعد الحقنة الشرجية، أو بملاحظتها من ذويهم بالعين المجردة في منطقة الشرج أو تلوث الملابس الداخلية. أما الفحص المخبري لاستكشاف وجود البيض في براز المريض فلا تصل نسبة النجاح فيه الا الى ٥٪ فقط بينما يسهل الاستكشاف المخبري في العينات التي تتم بمسحات من منطقة الشرج ليتم فحصه في الصباح الباكر وقت الافاقة مباشرة وقبل التنظيف أو باستعمال شريط لاصق خاص لمنطقة الشرج ليتم فحصه فيما بعد. وفي كثير من الاحيان يمكننا أخذ عينات من تحت اظافر المريض لنجد فيها البيض.

دورة حياة الدودة:

يعتبر الانسان هو الموطن الوحيد لهذه الدودة، ويعتقد انها تتغذى من محتويات الامعاء مع احتمال انها قد تستهلك المواد الخلوية كما قد تتواجد الديدان غير البالغة في الشرج وأسفل القولون، وتهاجر في بعض الاحيان الى المعدة والمريء والانف.

أما أنثى الديدان الملقحة والمشحونة بحوالي ١١,٠٠٠ بيضة فانها تهاجر ليلا في ساعات النوم الى خارج الجسم لتستقر حول الشرج حيث تضع شحناتها من البيض هناك ليصبح بدوره معديا خلال بضع ساعات. ويندر ان تضع الديدان البيض داخل الامعاء مما يتعذر بدونه اكتشاف البيض في براز المريض بواسطة الفحص المخبري. واذا ما تم دخول البيض عن طريق الفم لنفس المريض أو لشخص أخر فانه يفقس في منطقة الاثني عشر وتخرج منه يرقات المرحلة الاولى التي تتسلخ مرتين قبل ان تصبح ديدانا بالغة خلال ٢ - ٤ اسابيع من وصولها الجزء الاخير من الامعاء الدقيقة، ويعتبر تكرار العدوى ذاتية للشخص الواحد وفي غياب هذه التلقائية فان العدوى تتوقف حتى بدون علاج.

الوقاية والعلاج:

ان علاج أحد أفراد العائلة المصابة لا يعد كافيا حيث مازال مصدر العدوى متوفرا من ذويه ومحيطيه، ولذلك يتوجب معالجة جميع أفراد العائلة وعدم الاكتفاء بمعالجة من تثبت عندهم الاصابة فقط. أما الادوية فهي متوفرة وحيث ان احتمال تكرار العدوى قائم رغم استعمال العلاج، يتوجب علينا الاهتمام بتجنب العدوى ولا يتم ذلك الا بعمل ما يلي:

- النظافة الشخصية الجيدة.
- تقصير الاظافر باستمرار.
- غسل الايدي جيدا بعد دخول المراحيض.
- غسل الايدي جيدا قبل تناول الطعام.
- استعمال مرهم حول الشرج ليمنع انتشار البيض.
- يجب الباس الاطفال ملابس قطنية محكمة بحيث لا يستطيع الطفل ادخال يديه تلقائيا الى منطقة الشرج لدى شعوره بالحكة مما يجنبه تكرار العدوى وانتشار البيض الى جميع ملابسه وطعامه.
- يمنع الجلوس في أحواض الاستحمام ويكتفى بالاستحمام عن طريق الدش.
- يجب عزل المريض المصاب بالعدوى وقت النوم عن بقية أفراد العائلة، وغسل ملابسه وفراشه جيدا في اليوم التالي مع التحفظ من العدوى.
- يجب حفظ الاطعمة من الغبار الملوث ومن أيدي المصابين.

يبقى ان تعلم ان هذه الديدان لا تعمر الا بضعة اسابيع وان طرق الوقاية السابقة لمنع تكرار الاصابة كافية للقضاء على هذه العدوى تماما بدون اي علاج. ويبقى لك عزيزي القارىء ان تختار بين النظافة والقضاء على العدوى وبين العلاج بالعقاقير ومضارها الجانبية واستحالة الشفاء في اي محيط يفتقر للوعي الصحي والنظافة المناسبة.

د. أحمد نداف

● د. احمد نداف

تأثير الادمان على أفراد المجتمع

غالبا ما ينتهي المطاف بمدمن المخدرات بفقدان العقل وليس ذلك بمستغرب لان تاثير المخدرات ما هو الا عملية تغييب وستر للعقل الواعي.. فاذا ستر الانسان عقله بارادته وذلك باستعماله للمخدرات ثم ضاع منه هذا العقل نهائيا وفقده الى الابد فلا يلومن الا نفسه.. هذا اذا تبقى له شيء من العقل بحيث يدرك به معنى اللوم.

اما وقد فقد العقل وهو اغلى هبة وهبها الله للانسان وميزه بها على سائر خلقه وكرمه بها على باقي مخلوقاته اذا فلم يعد انسانا بل انحدر الى مستوى الحيوانات المفترسة وفي هذه الحالة فان هذا المخلوق اصبح خطرا على نفسه وخطرا على المجتمع بامره لذلك ينبغي عزله عن المجتمع وايداعه بالمصحات المتخصصة للمعالجة.. تجنبا له واتقاء لشروره ومن الغريب ان كل نوع من انواع المخدرات انما يصيب المدمن بنوع خاص من انواع الجنون يتميز عن الانواع الاخرى في اثاره واعراضه ومنها على سبيل المثال (الجنون الحشيشي - الجنون المورفيني - الجنون الكوكاييني).

فالانسان تحت تاثير المخدرات ياتي بافعال ويقول اقوالا تغاير المالوف من اقوال وافعال نفس الشخص فيما لو لم يكن تحت تاثيرها.. فقد تدفع الشخص الى التشاجر مع صديق له او مع زوجته او مع افراد اسرته فتخلق العداوة والبغضاء بين الناس.. كما انها تدفع الانسان الى ارتكاب المعاصي والاثام ومخالفة العرف والتقاليد والقانون وتعرض الانسان للعقاب في الدنيا وسوء العقاب في الاخرة وتعاطي المخدرات او الخمور يضر بالصحة اضرارا بالغة فهي تتلف وتخرب اعضاء الجسم المهمة مثل المخ والاعصاب والكبد والرئة والجهاز الهضمي والجهاز التناسلي وهرمونات الجسم وخلافها من الاجهزة المهمة.

ولذلك نوجز اضرار الادمان على الافراد والمجتمع في النقاط الاتية:

١ - تضع الانسان في موضع غير كريم في المجتمع فيصبح لاثقة فيه من اهله أو من الناس بل انه يصبح شخصا موبوءا يتجنبه الاهل والعشيرة ويفر منه الناس اتقاء لشروره وتجنبا لاثامه فهو غير امين وغير مامون.

٢ - يساعد على احداث تغييرات ضارة في نفسية الانسان فتجعله يشعر بالنقص والاحتقار الذاتي وعدم الرضا والقلق والاضطراب والهم.

٣ - يساعد في اسراف المال فيما لايجدي ولا ينفع بل هو اسراف فيما يضر ويؤذي.

٤ - تساعد في لهو الانسان عن عمله وتشغله عما ينفعه ويعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع وقد تعرضه للفصل من وظيفته او افلاس شركته او متجره.

٥ - تساعد على تحول الانسان الى مخلوق اناني محب لنفسه فقط فهو ينفق ماله على ملذاته وشهواته ويترك زوجته واولاده دون رعاية او عناية وهو انسان غير متكافل مع المجتمع - فهو لايزكي ولا يتصدق - وهو عضو معطوب وضار في المجتمع.

الشاشة الصغيرة في أسبوع


● حياة الفهد


● غانم الصالح


● شادي الخليج


● مريم الصالح


● مريم الغضبان

البرنامج الأول

ارسال يومي متواصل وبرامج خاصة بالعيد الوطني

■ السبت: السهرة مع تمثيلية: نجع العجايب ■ الأحد: سهرة غنائية محلية منوعة ■ الاثنين: التمثيلية المحلية: نقطة تحول ■ الثلاثاء: سهرة مع المعهد العالي للفنون الموسيقية ■ الاربعاء: سهرة مع فرقة التلفزيون للفنون الشعبية ■ الخميس: سهرة منوعة احتفالا بالعيد الوطني ■ الجمعة: المسرحية المحلية: أرض وقرض ■ السبت: السهرة مع شادي الخليج ومواكب الوفاء

● السبت

٨,٢٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: الثمن ـ الحلقة الثامنة، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: خالتي قماشة ـ الحلقة السادسة، ١٢,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ برنامج: السفرة الخليجية ـ تقديم: أفنان الزياني، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ أغنية وطنية، ١,١٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ برامج وطنية مختارة، ٤,٣٠ البرامج المعتادة ويتخللها فقرات ولقاءات واغان وطنية منوعة، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٤٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٨,٣٠ برنامج اعلامي عن الكويت، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ البرنامج المحلي: دائرة الاحداث ـ اعداد وتقديم: كامل العبدالجليل ـ الضيوف: خالد الصانع ـ خالد الفصام ـ صالح محمد اليوسف ـ رئيس بنك الكويت الصناعي ـ علي عبدالله ال بن علي ـ وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد ـ الموضوع: مشكلات القطاع الصناعي في البلاد ـ الجزء الاول ـ البرنامج من اخراج: خالد الهنيدي، ١٠,٤٥ التمثيلية العربية: نجع العجايب ـ تمثيل: عبدالله غيث ـ علي الغندور ـ هادي الجيار ـ محمد العناني ـ زوج على خلاف مع زوجته فيرسلها الى بيت ابيها فيثور اهلها جميعا ويحاولون القصاص منها... التمثيلية من اخراج: يوسف مرزوق، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأحد

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: الثمن ـ الحلقة التاسعة، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: خالتي قماشة ـ الحلقة السابعة، ١٢,٠٠ البرنامج الاجنبي: صدق أو لا تصدق، ١,٠٠ موجز الأنباء، ١,٠٥ أغنية وطنية، ١,١٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ برامج وطنية مختارة، ٤,٣٠ البرامج اليومية المعتادة ويتخللها فقرات ولقاءات واغان وطنية منوعة، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٤٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٨,٣٠ برامج اعلامية خاصة، ٩,٠٠ الاخبار العربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي: البحيرات المرة، ١٠,٤٥ سهرة منوعة محلية: اغاني ونص ـ اعداد: قاسم عبدالقادر ـ تقديم: فاطمة عبدالوهاب ـ اخراج: علي الريس، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: الثمن ـ الحلقة العاشرة، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: خالتي قماشة ـ الحلقة الثامنة، ١١,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج الوثائقي المحلي كويت الامس ـ ولقاء مع: الحاج ثنيان احمد العميري ـ الجزء الاول ـ اعداد وتقديم: جاسم الغريب، ١٢,٥٠ ختام صباح الخير، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ برامج وطنية مختارة، ٤,٣٠ البرامج اليومية المعتادة ويتخللها فقرات ولقاءات واغان وطنية منوعة، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٤٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٨,٣٠ برامج اعلامية خاصة، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي: البحيرات المرة، ١٠,٤٥ التمثيلية المحلية: نقطة تحول ـ تمثيل: عبدالامام عبدالله ـ جمال الردهان ـ هالة النجار ـ والطفل اسامة عبدالستار ـ قصة وسيناريو وحوار: عبدالحميد عباس ـ يفقد الفنان ابنه اثر مرض ويصاب بصدمة توهمه ان ابنه مازال على قيد الحياة ـ اخراج: غافل فاضل، ١٢,١٥ أهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء :

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/الثمن/ الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٥٠ اخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: خالتي قماشه ـ الحلقة التاسعة، ١٢,٠٠ برنامج منوع: ستوديو الانغام ـ الحلقة الخامسة، اعداد : عبد الستار السكيني ـ تقديم : محمد المطيري ـ اخراج : امين الحاج، ١٢,٥٥ ختام صباح الخير، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ عيدك يا وطن، ٤,٣٠ البرامج اليومية المعتادة وتتضمن فقرات ولقاءات واغاني وطنية منوعة، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٤٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٨,٣٠ برامج اعلامية خاصة، ٩,٠٠ الاخبار العربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي ـ البحيرات المرة، ١٠,٤٥ سهرة مع فرقة المعهد العالي للفنون الموسيقية، تقديم: فاطمة عبد الوهاب، اخراج علي الريس، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم ـ والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي ـ الثمن ـ الحلقة الثانية عشرة، ١١,٠٠ المسلسل المحلي ـ خالتي قماشه ـ الحلقة العاشرة، ١٢,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج الاجنبي المنوع ـ السيرك، ١٢,٥٥ موجز الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ عيدك يا وطن، ٤,٣٠ البرامج اليومية المعتادة وتتضمن فقرات ولقاءات واغاني وطنية منوعة، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات التجارية والرسمية، ٧,٤٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٧,٣٠ برامج اعلامية خاصة، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي ـ البحيرات المرة، ١١,٤٥ سهرة منوعة ـ مع فرقة التلفزيون للفنون الشعبية، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس :

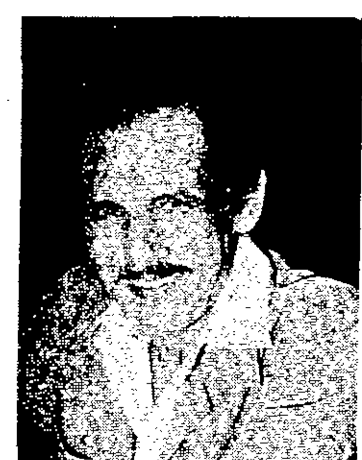
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٠,٠٠ صباح الخير + البرامج اليومية المعتادة وتتضمن فقرات ولقاءات واغاني وطنية منوعة، ١١,٢٥ الفيلم الاجنبي ـ الانطلاق، تمثيل: وولتر ميتس، قصة ثري عجوز سئم حياة الرفاهية وقرر الانطلاق في تجربة مع الطبيعة والبرية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ عيدك يا وطن، ٤,٣٠ البرامج اليومية المعتادة وتتضمن فقرات ولقاءات واغاني وطنية منوعة، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٤٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٨,٣٠ برامج اعلامية خاصة، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ اغنية وطنية، ٩,٥٠ الفيلم العربي ـ التوت والنبوت، تمثيل: عزت العلايلي، امينة رزق ـ حمدي غيث ـ تيسير فهمي ـ محمود الجندي ـ يتفرق افراد الاسرة بعد ان وقع عليهم ظلم كبير بسبب فتوة الحي الشرير واعوانه .. ولكن الى حين ـ الفيلم من اخراج: نيازي مصطفى، ١١,٣٠ سهرة العيد الوطني المنوعة، اعداد: قاسم عبد القادر، تقديم امينة الشراح، اخراج: غافل فاضل، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

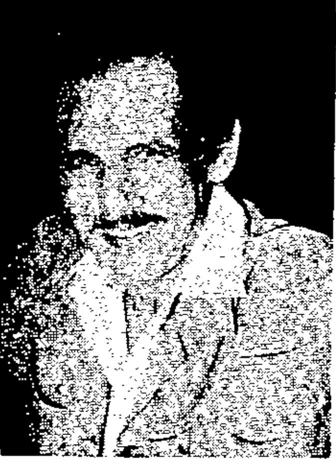
● الجمعة :

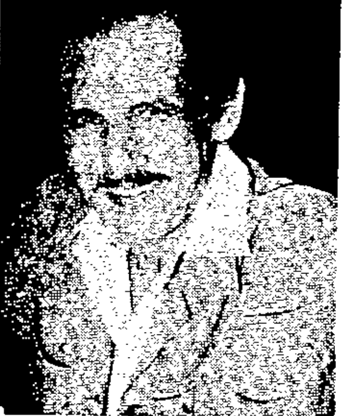
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ صباح الخير + البرامج اليومية المعتادة ويتخللها فقرات ولقاءات واغان وطنية منوعة، ١١,٣٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ عيدك يا وطن، ٣,٤٥ الفيلم العربي ـ بيت النتاش، تمثيل: اسماعيل ياسين ـ شادية ـ عبد السلام النابلسي ـ زينات صدقي ـ عبد الفتاح القصري، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٤٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٨,٣٠ برامج اعلامية خاصة، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ اغنية وطنية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ المسرحية المحلية ـ ارض وقرض، تمثيل: حياة الفهد ـ عبد العزيز النمش ـ عايشة ابراهيم ـ خليل اسماعيل ـ انتصار الشراح، تاليف: محمد الرشود، اخراج: محمد عبد السلام، قصة عائلة كويتية تمنح منزلا لتقيم فيه وبالحاح من الزوجة يقوم رب العائلة بعمل الاضافات وعمل الترميمات اللازمة مما وضعه في ضائقة مالية، ١,٤٥ اهم الانباء، ١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

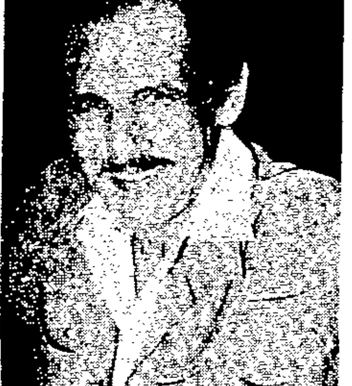
● السبت :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٩,٢٠ منوعات وطنية، ١٠,٠٠ عيدك يا وطن، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ البرنامج المحلي ـ في حب الكويت، البرنامج من تقديم ـ الفنانة سعاد عبدالله، ويتضمن مجموعة من التحقيقات الخاصة والتي تتناول مجموعة من منجزات الدولة في شتى الميادين والتي تقوم الفنانة سعاد بتقديمها باسلوبها الخاص مع مجموعة من الفقرات الغنائية المنوعة الخاصة بمناسبة العيد الوطني المجيد مع بعض اللقاءات الفنية ـ الاشراف: بدر المضف، ٦,٠٠ البرامج اليومية المعتادة وتتضمن فقرات ولقاءات واغاني وطنية منوعة، ٧,٤٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٨,٣٠ برامج اعلامية خاصة، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ اغنية وطنية، ٩,٥٠ احتفال وزارة التربية، اداء شادي الخليج، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم، ثم الختام بالنشيد الوطني.


● سعاد عبدالله


● عبدالله غيث


● عزت العلايلي





البرنامج الثاني



برامج ومسلسلات ■ المنزل ■ الفرسان الأربعة ■ البحث عن السعادة ■ ماغنوم ■ حلال المشاكل ■ حياة مختلفة ■ هتشكوك ■ سنة في العمر ■ الشرطي العجوز ■ الراحة المفقودة ■ الحياة البرية ■ ماتلوك ■ بيل كوسبي ■ الجنون فنون ■ ستارتريك

● السبت :

٦,٠٠ البطة ـ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ نظام الاشياء ـ اعاجيب الكائنات البحرية واعجوبة الارض التي تتحرك باستمرار، ٧,٠٠ قناديل البحر ـ عصابة تتعارف مع طيار مهرب سقطت طائرته في البحر وهي محملة بالكنز. تحاول العصابة الاستهداء الى مكان غير ان اطفال حارس الغابات يكتشفون الخطة، ٧,٣٠ تروب، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ المنزل، الكبار يناقشون هموم ومتاعب صغارهم والصغار لهم عالمهم الخاص بهم والتفاهم يكون بالحلول الوسطى، ٩,٣٠ الفرسان الاربعة ـ دراسة اثرية في المناطق القريبة مع موقع بركان بجنوب ايطاليا يثور بين فترة واخرى والدراسة تتناول فترة تعود الى عهد هرقل ايام الرومان، ١٠,٣٠ فيلم السهرة، موظفة في دار الازياء وزوجها غائب منذ امد بعيد دون أي اشارة منه وتعيش مع والديه وتتعرف الموظفة على شاب ويتفقان على الانتقال الى نيويورك ويحاول الجد المطالبة بحضانة حفيدته.

● الاحـد :

٦,٠٠ مغامرات دينس، ٦,٣٠ عالم الاطفال ـ الاطفال ومنهم المعوقون يتدربون على الغوص والالوان والضوء الارضي ـ الاطفال يصنعون طائراتهم الورقية بانفسهم، ٧,٠٠ عيون العلم، ٧,٣٠ البحث عن السعادة ـ دايفيد يشعر بالوحدة فيفتش عن سيدة يحبها ويبحث في ذاكرته عن واحدة بين زميلاته ولكنه لم يفلح، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ ماغنوم، يفيق ماغنوم من غيبوبة اصابته بعد اطلاق النار عليه من قبل مجهولين ويبدأ في محاولة للتعرف على الذي فعل به ذلك، ٩,٣٠ غرائب البحار، ١٠,٠٠ حلال المشاكل، صاحب البيت الذي توجد فيه شقة «تشارك» يبلغها بمضاعفة الايجار وتتعاون تشارك مع جارتها المسنة وتكلف محاميا بحل المشكلة وتدور مواقف طريفة، ١٠,٣٠ روايع القصص شاب اسس مع اصدقائه مؤسسة عالية ولكنه وقع في حبال مخادع سرقهم فقام الشاب مع حارسه بقتل الرجل بعد ان جعله يوقع شيكا له ثم اخفوا جثته.

● الاثنين :

٦,٠٠ الفرقة السداسية، ٦,٣٠ تشوكي ـ القوة تشوكي تكشف عن نفسها امام لجنة العلماء لاعطاء مصداقية لما تقوله مواهب فايتو في الرسم والموسيقى تتفجر ويظهر اصدقاء جدد من هونغ كونغ واميركا، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ العالم المنظور، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ حياة مختلفة، الطالبة تلقى الترحاب والمودة عندما عملت في مكتب الكلية لانها قادرة على تحديد الكتب ولم يكن هذا وضعها عندما عملت في المطعم سابقا، ٩,٠٠ الاكتشافات المثيرة، ١٠,٠٠ هتشكوك، زوجة تعشق القصص البوليسية وتخلق جريمة من لاشيء عندما تتخيل بأن جارتها تتعرض للقتل على يد زوجها فهل تصبح الجريمة حقيقية، ١٠,٣٠ فيلم فرنسي، زلزال يحدث في قرية ويدمر بيوتها ويقضي على سكانها، ولكن الذين ما زالوا على قيد الحياة يسعون لبناء القرية مرة اخرى.

● الثلاثاء :

٦,٠٠ نوفلتون، ٦,٣٠ نقطة استراحة، يبدي الفتى اخلاقا سيئة في اول دورة يدخلها فيشعر مدربه بانه لابد من تعليمه كيف يسيطر على نفسه في الملعب، ٧,٠٠ عالمنا استطلاع ميداني واسع عن المكسيك في سبع فقرات عن العمل والعمال والصناعة المتطورة والمتوسعة ومشكلات البطالة والتلوث وعن الزراعة والارض، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٤٠ سنة في العمر، ينقذ الجد امرأة من الموت دون ان يعلم بانها المدعية العامة في المدينة. تنهال عليه المقابلات الصحفية والتلفزيونية ليجد نفسه وسط الاصدقاء فجاة، ٩,٣٠ صيد الكاميرا، ١٠,٠٠ الراحة المفقودة، تلاحظ الام وجود بلل على ملاية السرير وتبحث عن الطريقة التي تواجه بها الصبي، ١٠,٣٠ جيك والرجل البدين، الناشر دينس يعرض على روائي ناشيء بيعه روايته لنشرها باسمه فيرفض فيقتله وتجري تحريات البوليس لمعرفة الاسباب والدوافع.

● الاربعاء :

٦,٠٠ الاليسون، ٦,٣٠ نماذج اجتماعية، فتاة تعشق الموسيقى وتحلم بالشهرة. غير ان والدتها التي عانت من نفس الاحلام التي دمرت زوجها تكشفها وترسم لها خطا اخر للحياة، ٧,٣٠ الحياة البرية، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ ماتلوك، مصور معروف يقتل وتتهم احدى موديلاته بقتله ولكن ماتلوك يكشف القاتلة الحقيقية، ٩,٣٠ بيل كوسبي، يساعد الابن رجال البوليس في اكتشاف جثة زعيم العصابة فتتناقل الصحف صور الشاب ويعتقد بانه اشتهر فيتسبب بمواقف طريفة، ١٠,٠٠ الجنون فنون، ١٠,٣٠ فيلم السهرة، جيري رسام يهرب من السجن وياخذ زميله من المدرسة ويستوليان على سيارة فيها طفل فيحاولان التخلص منه ولكنهما يحتجزانه في السيارة وحاولت الممرضة الايقاع بين المجرمين لانقاذ الطفل.

● الخميس :

٦,٠٠ الاشباح الضخمة، ٦,٣٠ حكايات عالمية، مدينة تعاني من الفئران وعمدتها يتعرض للضغط من المواطنين وياتي شاعر ويعرض على العمدة تخليص مدينته من مصيبتها ويتفق معه على مكافاة مالية، ٧,٣٠ تي، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ الشرطي العجوز، الشرطيان يمثلان دور الاب وابنه ويعملان في محل تجاري بهدف الايقاع بعصابة تابعة لمنظمة احد اعضائها نائب وكيل النيابة، ٩,٣٠ صدق او لا تصدق، العلاج بالموسيقى ـ طفل ووالده ينقذان بعضهما، ١٠,٣٠ فيلم السهرة، رجل كابوي وضعته الظروف عند اسرة من الكريكرز الذين يكرهون العنف وكانت لهم ابنة احبها وكلما بعد عنها عاد اليها وبدأت اخلاقه تتبدل.

● الجمعة :

٤,٠٠ السلفانيانز، ٤,٣٠ الدوري الايطالي، ٥,٣٠ السلة الاميركية، ٦,٣٠ ستارتريك، سفينة فضائية تعترض السفينة انتربرايز ويتبين ان على متنها مجموعة تطالب بعودة ودرف من قومهم الذي انضم الى طاقم المتربرز، ٧,٣٠ وجه لوجه، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ برنامج سياحي، ٨,٤٥ ذي ليفينغ ايلز عن تدخل الانسان في الطبيعة بواسطة البحث عن المعادن واستخراجها مما يبدل شكل الارض وصاحب ذلك التاثير على الحيوانات والطيور والاعشاب، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ آل تشارمينغ، بسبب انشغالها في عملها يسمح ايرك وسنو للساحرة بان تصطحب معها طفلهما وبسبب ازعاجها لها فتسحرهما فيتحولان الى تمثالين، ١٠,٣٠ المكيدة، عميل المخابرات الاميركية كان قد انضم الى الجانب السوفيتي قبل عشر سنوات ويبلغ واشنطن ان لديه معلومات مهمة.

لورانس العرب في نسخته الجديدة يفتتح مهرجان كان المقبل

أعلنت ادارة مهرجان كان الدولي ان فيلم «لورانس العرب» بنسخة مرممة وكاملة سيفتتح المهرجان الذي يجري هذا العام بين ١١ ـ ٢٣ مايو المقبل.

ويتضمن الفيلم الذي أخرجه دايفيد لين قبل ٢٦ عاما ٢١ دقيقة اضافية لم تعرض من قبل. وأضيفت اليه مؤثرات صوتية «جهاز دولبي ستيريو». وأوضحت ادارة المهرجان ان الفيلم سيعرض في حضور المخرج دايفيد لين (٨٠ عاما) و الممثلين الرئيسيين خصوصا بيتر اوتول «الذي قام بدور لورانس العرب» والك غينيس ورئيسة شركة «كولومبيا بكتشور» منتجة الفيلم دون ستيل.

والنسخة الجديدة تتطابق مع ما كان لين يرغب في تقديمه في العام ١٩٦٢ لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب ضيق الوقت. واحتاجت عملية الترميم الى سنتين، وبلغت كلفتها ٦٠٠ الف دولار. وأضيفت بعض المقاطع الجديدة وأعيد تسجيل بعضها الآخر تحت ادارة المخرج البريطاني.

مسرح العرائس لأول مرة في الكويت

فاتن الدالي : لدي أفكار مسرحية عديدة لمسرح الطفل لكني لا أتعجل تنفيذها

■ صورة المرأة في المسرح العربي ما زالت مشوهة


● فاتن الدالي وعبد الرؤوف اسماعيل خلال العمل

لمدة سبع سنوات عملت (فاتن الدالي) كمساعدة مخرج. ونذكر من اعمالها: سمك عسير الهضم ـ الشاطر حسن ـ علي بابا ـ اولاد جحا ـ حامي الديار ـ هذا سيفوه ـ والحامي والحرامي. وغير الاعمال المسرحية قدمت (فاتن) للتلفزيون خبرتها (المساعدة) في اوبريت طيبة ـ ضيعة ام سالم ـ سهرة ذات مساء. اما في الاذاعة فشاركت في (نجوم القمة). وبمناسبة العيد الوطني، ومن تاليف (مهدي الصايغ)، واخراج (فاتن الدالي) تعرض هذه الايام المسرحية الغنائية «الله ياحب الوطن». والجديد في المسرحية. هو الظهور الاول لفاتن كمخرجة تتحمل مسؤولية العمل من (الالف) الى (الياء). وايضا هي المسرحية الاولى التي يقدم فيها مسرح عرائس (بالخليجي).. فالعرض عبارة عن اوبريت غنائي صاغ اشعاره (كاظم الزامل). وقام بالتلحين (عبد الرؤوف اسماعيل) وصمم العرائس الشهيد (رحمن).. ويقدم الاوبريت مشاهد من البيئة الكويتية وارتباط الانسان بهذه البيئة بما تحمله من خصائص تشكلت على مدى تاريخها. عن هذا العمل وعن تجربتها الاولى. وعن مسرح الكبار ومسرح الاطفال تحدثت (فاتن الدالي).

عملية صعبة

كنت على صلة بكل ماقدم من اعمال مسرحية خاصة بالاطفال وشاركت في بعض هذه الاعمال. ماهو ملاحظ ان اغلب هذه الاعمال لايرقى الى المستوى المطلوب في مخاطبة الطفل من حيث الفكرة، واحيانا من حيث الشكل الفني. الوصول الى الطفل عملية صعبة.. لانك مطالب بان تخاطبه بلغة تتلائم وادراكه، وادراك الطفل. وهذا مكمن الصعوبة ـ اصبح مرتبطا بما يقدمه التلفزيون والفيديو لذلك فان الجهد مضاعف. فعليك ان تخلص هذا الادراك (اولا) من رموز ثقافية وفنية ترسبت في وعيه مثل الرجل الاخضر و(السنافر) و(ميكي ماوس). ثم عليك ان تقدم له رموزك انت بطريقة يتقبلها ويتجاوب معها. وكان، ان فكرت في تقديم (الله ياحب الوطن). ربما لانه عمل يحقق لي بعض طوماحتي في تعلم وممارسة الطريقة والمثلى في الوصول الى الطفل، والمخاطبة فنيا.

المرأة في المسرح

صورة المرأة في المسرح العربي صورة مشوهة وباهتة، فعلى اغلب خشبات المسارح العربية مازلنا نشاهد المرأة الزوجة المقهورة او المتسلطة او الخادمة اللعوب. واذا حدث وان اصبحت المرأة هي بطلة المسرحية فهي اما على شاكلة (ميديا) المنتقمة او (فيدورا) الخائنة. حتى الان وماهو ظاهر ان المسرح يهتم باظهار المرأة الجسد اكثر من اهتمامه بالمرأة العقل. نحن من الصباح الى المساء نؤكد ان المرأة نصف المجتمع. وان هناك مساواة. لكن يبدو ان الحقيقة غير ذلك..

المرأة المخرجة

الاخراج المسرحي عملية شاقة وصعبة فالمخرج الذي لايستطيع ان يترجم النص الادبي من خلال بوتقة ابداعه الخاصة الى عمل مرئي يمكن مشاهدته والاستمتاع به فنيا وعقليا افضل له ان يعتزل الاخراج. اقدامي على خطوة الاخراج سبقها سبع سنوات من العمل كمساعدة مخرج، وهي خطوة تحملني مسؤولية كبيرة، خاصة وان اختياري كان تقديم اول عمل لمسرح العرائس في الكويت وكل جديد له مخاطرة، واتمني الا تكون هذه المخاطر كثيرة. فاقل هذه المخاطر هو ان الساحة المسرحية تفتقر الى اعمال من هذه النوعية، كما ان الاطفال تعودوا على التعامل مع شخصيات حية تجري وترقص وتغني وتهتم بالابصار اكثر من اهتمامها بترسيخ القيم التربوية.

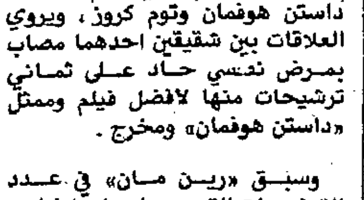
مفاهيم بسيطة

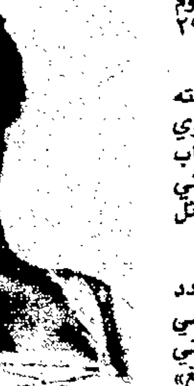
«الله ياحب الوطن تقدم» بعض المفاهيم البسيطة السهلة العميقة في الوقت ذاته عن معنى حب الوطن وكيفية هذا الحب. وقد شارك داود حسين واستقلال احمد وطارق العلي ومجموعة من الاسماء الاخرى. في تسجيل الاغاني. العمل اشبه باوبريت يتنقل عبر العديد من المشاهد البيئية ويمر خلال تنقله على بعض صفحات تاريخ الكويت. ليعمق ارتباط الطفل بعاداته وتقاليده وتراثه ككل. وقد صمم ديكور العمل الفنان (احمد غانم). في اولى تعاملاته الفنية مع هذا النوع من المسرح. والعمل لايقدم بشكل درامي تتصارع فيه شخصيات وافكار من خلال موقف يتازم ليصل الى غاية سعيدة او مأساوية، التركيز في (الله يا حب الوطن) على تقديم شخصيات رمزية من خلال فكرة بسيطة لاتهتم كثيرا بالصراع، قدر اهتمامها بتقديم معلومة وفرجة ممتعة تستوعبها مدارك الطفل.

افكار مسرحية

اتمنى العمل في مجال المسرح فقد وجدت نفسي فيه اكثر. وعندي مجموعة من الافكار اتمنى ان تاخذ طريقها الى النور ـ ولا اتعجل هذا الامر وكلها افكار خاصة بمسرح الطفل.. وانا لاستطيع ان اقدم تقويما للتجارب والمحاولات التي قدمت من قبل. فمسرح الطفل في الكويت موضوع قائم ومثار حديث وحوار مستمرين. ويحتاج التوقف عنده الى دراسة وافية لمعرفة ماله وماعليه. واتصور ان هناك خطوات تمت بهذا الخصوص اقدم عليها المجلس الوطني للفنون والاداب. لكن انا مؤمنة بان مسرح الطفل الحقيقي ضرورة، وانشاؤه وتدعيمه هي مسؤولية الدولة. من خلال مؤسساتها الثقافية والتربوية المختلفة. وهنا لايجب ان نغفل جهود الافراد الذين بادروا وحاولوا ووضعوا جهودهم من اجل طفولة صحية وسعيدة.

أ.ن


● اولاد


● بنت

● شايب

فيلم «رجل المطر» يتصدر ترشيحات الاوسكار

تصدر فيلم «رين مان» للمخرج الاميركي باري ليفنسون الترشيحات لجوائز الاوسكار التي أعلنت يوم الاربعاء على أن توزع الجوائز في ٢٩ مارس المقبل.

وحصل الفيلم الذي يقوم ببطولته داستن هوفمان وتوم كروز، ويروي العلاقات بين شقيقين احدهما مصاب بمرض نفسي حاد على ثماني ترشيحات منها لافضل فيلم وممثل «داستن هوفمان» ومخرج.

وسبق «رين مان» في عدد الترشيحات التي حصل عليها فيلمي «العلاقات الخطيرة» للبريطاني ستيفن فريرز و«ميسيسبي بورننغ» للاميركي الان باركر. وحصل كل من هذين الفيلمين على سبعة ترشيحات.

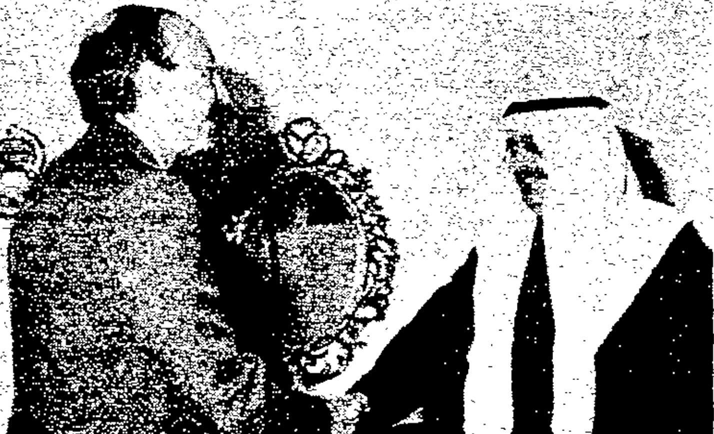
و«العلاقات الخطيرة» مقتبس عن كتاب شهير في الادب الفرنسي يحمل العنوان ذاته، ويعطي صورة عن التقاليد الاجتماعية والعاطفية في القرن الثامن عشر في فرنسا. أما «ميسيسبي بورننغ» للاميركي الان باركر فجدد الجدل في أوساط الرأي العام الامريكي حول العنصرية لنقله وقائع جريمة ثلاثية ارتكبت في الولايات المتحدة في نهاية الستينات واستهدفت ناشطين من أجل حقوق السود.


● علاقات خطرة



استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، مساء امس الاول وفدا من الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين الذين قدموا له هدية تذكارية.

سفير بلغاريا بالكويت يكرم مساعد وزير الاقتصاد البلغاري



● الملحق الاعلامي ومساعد الوزير الضيف



● يرحب باحد الحضور

اقام سفير بلغاريا لدى الكويت حفل استقبال مساء امس الاول على شرف السيد بريتسكي مساعد وزير الاقتصاد في جمهورية بلغاريا في منزل السفير، حضر الحفل العديد من الوجوه الاقتصادية المعروفة في البلاد وعدد من المسؤولين.

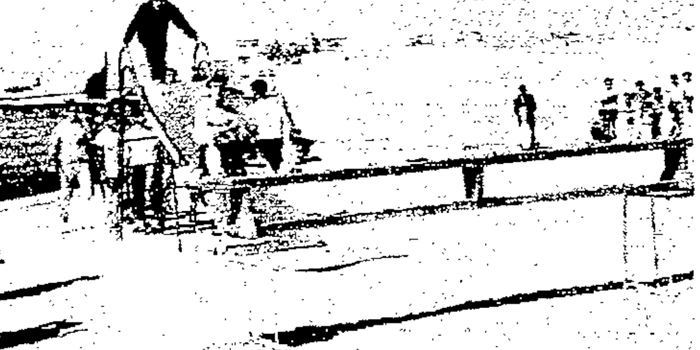
اليوم المفتوح بثانوية السالمية بنين



● الحضور



● المتفوقون



● فقرة رياضية ترفيهية

اقامت ثانوية السالمية للبنين صباح امس يوما مفتوحا بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني وتكريم الطلاب المتفوقين بحضور مراقب الشؤون الادارية حمود الهنيدي وموجه النشاط المدرسي احمد بوعركي وقيادة منطقة السالمية وأعضاء مجلس الاباء والمعلمين وعدد غفير من اولياء امور طلاب المدرسة. وقد شمل الحفل العديد من البرامج الترفيهية والمسابقات واشرف على الحفل علي بجاد المطيري ناظر المدرسة واختتم بحفل غداء من طلاب المدرسة شارك فيه جميع الحضور.



● ناظر المدرسة يلقي كلمة الحفل

● حمود العبودي، احتفل بزفافه على كريمة احدى الاسر الكويتية وقد حضر الحفل الاهل والاصدقاء. بالرفاء والبنين.

● محمد حمد العيار، تلقى تهاني الاصدقاء والاهل بمناسبة حصوله على جائزة التفوق في الدراسة.

● رنا وريا جمال الخطيب، احتفلتا بعيدي ميلاديهما الثاني عشر والحادي عشر في حفل دعتا اليه الصديقات.

● بشاير مبارك مساعد، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاهل واترابها.

● محمد خالد النجار، اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة اترابه الصغار والاهل.

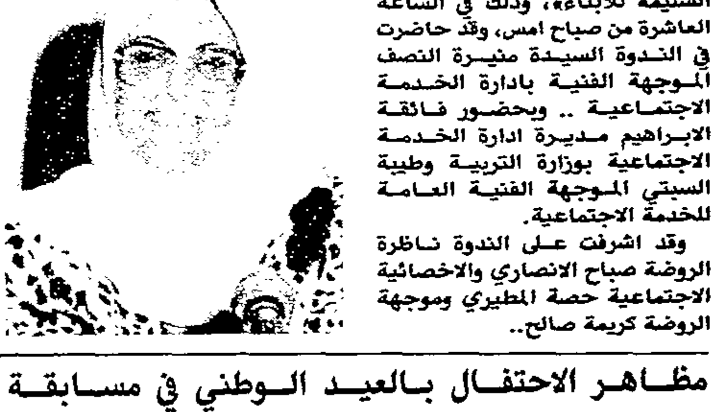
السوق الخيري الرابع لنادي اليونسكو

يفتتح الدكتور عبدالله الهاجري مساعد عميد شؤون الطلبة السوق الخيري الرابع لنادي اليونسكو لصالح مستشفى الطب الطبيعي والتاهيل الصحي وذلك في الرابعة والنصف مساء السبت على صالة المعهد الصحي بالفيحاء.



● احتفل عبدالمحسن عبدالرزاق حسين الحيدر، بزفاف اخيه خضر الحيدر على كريمة احمد محسني في صالة الزين بمنطقة الروضة. وقد شاركهم الاهل والاصدقاء المناسبة وتلقوا التهاني.

ندوة تربوية للأمهات بروضة العارضية



عقدت روضة العارضية ندوة تربوية للامهات بعنوان «التنشئة الاجتماعية السليمة للابناء»، وذلك في الساعة العاشرة من صباح امس، وقد حاضرت في الندوة السيدة منيرة النصف الموجهة الفنية بادارة الخدمة الاجتماعية .. وبحضور فائقة الابراهيم مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية وطيبة السيتي الموجهة الفنية العامة للخدمة الاجتماعية.

وقد اشرفت على الندوة ناظرة الروضة صباح الانصاري والاخصائية الاجتماعية حصة المطيري وموجهة الروضة كريمة صالح..

مظاهر الاحتفال بالعيد الوطني في مسابقة



● سالم المرزوق يقدم جائزة للفائز الاول

ضمن مظاهر الاحتفال بالعيد الوطني الثامن والعشرين اقيمت على صالة مركز شباب الفيحاء مسابقة في التربية الفنية بين مراكز الشباب للمرحلتين من ٨ الى ١٤ ومن ١٤ الى ١٨ سنة بمناسبة العيد الوطني المجيد وموضوعها مظاهر الاحتفال بالعيد الوطني الثامن والعشرين.

وقد فاز في المسابقة:

عادل حمود للشطي من مركز شباب الدعية، وفاضل الياس خداده من مركز شباب الدعية، وهاني سعيد المؤمن من مركز شباب الدعية.

وتم توزيع الجوائز بعد انتهاء التحكيم بواسطة سالم المرزوق مشرف عام مركز شباب الفيحاء بمشاركة موجه النشاط.



● احتفل بزفاف السيد هيثم ابراهيم فتيحة، على الانسة المهنية امل البرلويل بحضور لفيف من العائلات. وقد تلقى العروسان التهاني من المدعوين. الصورة العروسان السعيدان والى جانبهما فيضي فتيحة وعقيلته السيدة هيا. مبروك



● المهندس جميل فريد دحبور، احتفل بزفافه على الانسة ايمان سميح الولويل وقد شاركهما الاهل والاسر الصديقة المناسبة وتلقيا التهاني.

محاضرة امنية في مدرسة عبدالله بن مسعود

ضمن خطة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين طلبة المدارس القى ضابط العلاقات العامة بمحافظة الجهراء النقيب سعود العيادة محاضرة بمدرسة عبدالله بن مسعود المتوسطة للبنين، تناول خلالها ابرز المخاطر الامنية والمرورية وطرق الوقاية منها واهمية الالتزام بالخطوط الارضية والعلامات المرورية تجنبا للحوادث وضرورة استخدام جسور المشاة تفاديا لمخاطر العبور وحوادث الدهس.

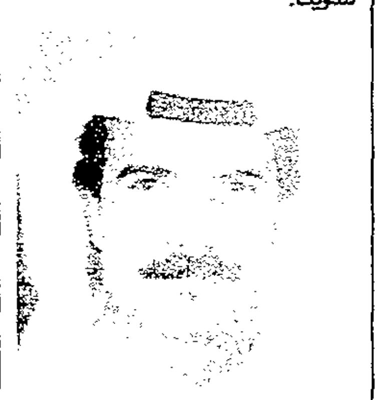
وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على اسئلة واستفسارات الطلاب.



● الدكتور يعقوب الشراح، الوكيل المساعد للتعليم الخاص بالتربية يرعى حفل العيد الوطني لمدرسة الانوار الخاصة وذلك صباح الثلاثاء المقبل.



● سليمان المرجان، سفير الكويت في السنغال عاد الى مقر عمله بعد ان رافق وزير الخارجية السنغالي لدى زيارته للكويت.



● عبدالرحمن سالم الصميعي، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية ويتلقى التهاني.



● قاهر وانلي، غادر الى بيروت لقضاء اجازة وسط الاهل.



● عماد وحيد، احتفل بعيد ميلاده وشاركه الاصدقاء المناسبة وتلقى التهاني.





● التوأم توار ونوف عبدالله المحبوب، نجحتا بتفوق في الفصل الدراسي الاول بمدرسة أم الحارث الانصارية، واقامت الاسرة حفلا لهما بهذه المناسبة.

● شوقي شريف عبدالمعطي، احتفل بعقد قرانه على الانسة هويدا السيد في حفل اقيم بالاسكندرية شاركهما الاهل والاصدقاء.

● العروسان ولحظة فرح



● المستشار عمر متولي في سفارة مصر بتونس احتفل بزفافه على الانسة غادة صلاح هنداوي في حفل كبير اقيم بالقاهرة وشاركه الاهل المناسبة.

● شقيقة العريس نبيلة حسن مع العروسين

● محمد عبدالمجيد عمر، احتفل بعقد قرانه على الانسة منى عبدالرحمن وتلقيا التهاني.

● سيد احمد الطويل، احتفل بزفافه على الانسة ماجدة محمود فؤاد الطويل بحضور الاهل والاسر الصديقة.

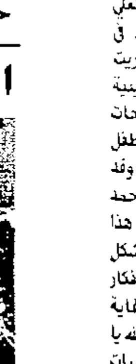
* * *

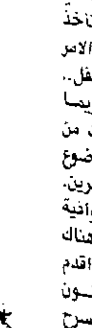
● المهندس يحيى سيد سالم، وحرمه السيدة سحر وصفي الهنيدي رزقا بمولودة جميلة سمياها «نوره»

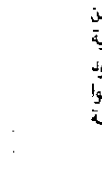
* * *



● عصام سالم عمر، احتفل بزفافه على الانسة سحر الزيني في حفل اقيم بمدينة المحلة الكبرى في مصر وتلقيا التهاني.















الدكتور عجيل النشمي الأستاذ المساعد بكلية الشريعة - جامعة الكويت لـ القبس:

مشكلة تغير العملات تتربع على رأس المشكلات الاقتصادية على المستويين المحلي والعالمي

■ الجانب الاقتصادي يحظى بأهمية خاصة في التشريع الاسلامي لخطورته الفردية والمحلية والدولية

■ التضخم والكساد والمحن الاقتصادية الخانقة نتيجة لانتشار الربا

كتب سعيد عبدالقادر :

لقد تعددت المشكلات التي تصيب اقتصاد الدول مما يؤثر تاثيرا بليغا على احوالها وعلاقاتها واستقرارها. ويعود تاثيره ايضا على أوضاع أفراد المجتمع في تعاملهم واستقرار أحوالهم وشغل ذممهم. وان من اهم هذه المشكلات الاقتصادية المعاصرة اليوم مشكلة انخفاض القوة الشرائية للنقد أو ما يسمى بمشكلة التضخم حيث يرخص النقد وتغلو السلع فتتاثر التزامات الدولة داخليا وخارجيا ويجر ذلك الى مشكلات عديدة. كما يتاثر أفراد المجتمع من خلال تعاملهم بالاقراض أو البيع بالاجل فقد يحل اجل القرض أو البيع بالاجل وقد تغيرت قيمة العملة من حيث قيمتها وقوتها الحقيقية بحيث لا يكون المدفوع عددا عند الاجل مكافئا ومساويا للمدفوع عند بدء التعامل مما قد يلحق غبنا كبيرا على أحد الاطراف دون تقصير من جانبه، فقد تقوم الدولة لاسباب اقتصادية متعددة بتخفيض قيمة عملتها بالنسبة للذهب الذي ينبغي ان يكون غطاء ثابتا لها. أو بالنسبة لقيمة العملات الاخرى. بل قد تقوم الدولة بالغاء عملتها أو استبدالها بغيرها.

وقد التقت «القبس» الدكتور عجيل النشمي الاستاذ المساعد بكلية الشريعة جامعة الكويت الذي تحدث عن مشكلة تغير العملة وأجاب على الاستفسارات المطروحة واليكم نص الحوار :

تغير العملة والفقه الاسلامي

● ما وجهة الفقه الاسلامي في هذه المعضلة الاقتصادية والمسماة بتغير قيمة العملات ؟

- وجهة الفقه الاسلامي في هذه المعضلة الاقتصادية المزمنة، وهي تغير قيمة العملات وما يترتب على ذلك من آثار، فان الشريعة الاسلامية لما كانت شريعة تنظم علائق الافراد فيما بينهم، وعلائقهم بالدولة، وتنظم علاقة الدولة بغيرها من جميع النواحي، كان طبيعيا ان يحظى الجانب الاقتصادي باهمية خاصة في التشريع الاسلامي لما له من خطورة فردية ومحلية ودولية.

وقد تضمنت الشريعة الاسلامية نظاما اقتصاديا متكاملا متميزا له نظريته، وأسسه وموازينه. وله علاجاته لكل ما قد ينشا من مشكلات اقتصادية في المجتمع والدولة الاسلامية. خصوصا ان مشكلة تغير قيمة العملات تتربع على رأس المشكلات الاقتصادية. الا ان الشريعة الاسلامية ليست مسؤولة عن حل مشكلات نشات من طبيعة النظم الاقتصادية الاخرى، لان لكل نظام أسلوبه في حل اشكالاته التي قد تنشا من خلال التعامل، وهي التي قد ينجح هو في حلها، في الوقت الذي يعجز نظام آخر عن حلها، ولو كان أكثر تطورا وشمولا.

ان الاحكام الفقهية في الشريعة الاسلامية أحكام لواقعات تنشا في المجتمع الاسلامي وحينئذ لابد لكل واقعة من حكم، ولا نعرف واقعة واحدة في تاريخ الدولة الاسلامية لم يجد الفقهاء لها حكما شرعيا.

المحن الاقتصادية

● ما موقف الربا من المحن الاقتصادية التي تلم بالعالم ؟

- كان الربا ومازال هو مرجع هذه الاشكالات، ومصدر المحن الاقتصادية الخانقة، وما التضخم أو الكساد أو غيرهما، الا بعض مظاهر الربا في واقع الامر، وحقيقته بشكل مباشر أو غير مباشر، وان موضوع تغير العملة يقع ضمن أدق وأخطر ابواب الفقه الاسلامي، فيقع ضمن أبواب القرض والبيوع والربا والصرف وغيرها، والصرف خاصة هو من اقرب الابواب الى الربا، وأمر يقع بين الصرف والربا لهو جد خطير، وان ممارسة الصرف وتشعيب قضاياه، يحتاج الى نوع حذر شديد، فلا توسع أبوابه حتى لا يكون ذريعة الى الربا، ولا تضيق عن حدها فيدخل على الناس العنت في معايشهم وتعكر أحوالهم، وذاك أو هذا مما لا يرتضيه الشرع الحنيف. وينبغي ان تراعى في ذلك قواعد الصرف كما تراعى قواعد الابواب الاخرى في الفقه حتى يسلم الحكم من شائبة الغرر أو الربا أو غير ذلك.

والصرف خاصة : هو بيع الذهب أو الفضة بمثله، أو بيع احدهما بالاخر، وبالاضافة الى اركان البيع يشترط في الصرف ثلاثة شروط اخرى :

- أن يكون البدلان متساويين، سواء كانا مضروبين أو غير مضروبين فلا يصح بيع دينار بدينار مع زيادة في احدهما، ولا سوارا بوزن، وسوارا بوزن أكبر.

- الحلول : فلا يصح بيع الذهب أو الفضة مع تاجيل قبضهما أو احداهما.

- التقايض في المجلس لما جعل ثمنا ومثمنا، فاذا افترقا قبل القبض بطل العقد، فاذا كان البيع لاحد الجنسين بالاخر. فيشترط حينئذ شرطان، الحلول، والتقابض في المجلس.

وهذا هو الذي يفسر لنا صعوبة الحل لمثل مشكلة الاوراق النقدية وتغير قيمتها فهي مشكلة لم تنشا في ظل الشريعة الاسلامية، وما كان لها أن تنشا لمصادمتها ابتداء لاسس النظام الاقتصادي الاسلامي الذي لا يسمح تطبيقه السليم بظهور مثل هذه المشكلة بالحجم والواقع المعاصر.

هذا بالنسبة للذهب والفضة، وكذا بقية الأصناف الربوية عند فقهاء المذاهب سوى الحنفية فانهم لم يشترطوا التقابض في غير الذهب والفضة.

وهذا القدر في الصرف متفق عليه بين المذاهب المعتبرة، أما محل الخلاف فانما هو في الاثمان من غير الذهب والفضة، كالفلوس والذهب والفضة التي غلب عليها الغش، وهذا ما سنفصل القول فيه من حيث تغير القيمة فيه بالاضافة الى تغير قيمة الذهب والفضة في الدراهم والدنانير.



● د. عجيل النشمي

في المجتمع الاسلامي

● هل تغير قيمة العملة كان له وجود في تاريخ المجتمع الاسلامي ؟

- ان مسالة العملة كانت احدى واقعات المسائل التي طرأت على واقع الفقه الاسلامي في عصور متفرقة، وكانت هذه الواقعات تصغر أحيانا، وتكبر في أحيان أخرى، ويلحظ أن هذا مرتبط بمدى تطبيق الاحكام الشرعية في واقع المجتمع المسلم، ومدى التزامه بقواعد الاحكام، خصوصا في مسائل البيوع الجائز منها والمنهي عنه، فكلما كان التطبيق شاملا تاما ندر ان تقع هذه الواقعات، وان وقعت فحالات فردية، لا تشكل ظاهرة اقتصادية تترك آثارا عامة على المجتمع المسلم، وكلما كان التطبيق الشامل متخلخلا، ومتفاوتا بين فترة واخرى، فان ضغوطات التصورات وواقع المجتمعات غير الاسلامية التي قد يكون لها تفوق اقتصادي، يبدأ ثقله بالضغط لايجاد واقع يتجاوب وصفة واقع هذه المجتمعات.

ولذا فقد ظهرت هذه المشكلة باعتبارها قضية اقتصادية اجتماعية في العصور المتاخرة للدولة الاسلامية. وانما هي من قبل فلم تعد كونها قضايا فردية جزئية، وان توسعت فمحلية قطرية ويكون حلها حينئذ تبعا لها فرديا أو محليا.

وبطريق التتبع يمكن ان نسجل هنا بعض الوقائع التي حدثت في التاريخ الاسلامي، بقصد أن نقف على طرق نظر الفقهاء لهذه القضية، وصفة الحكم الذي انقدح في اذهانهم فعبروا عنه.

أما في عصر النبي ﷺ فما تكاد نرى لموضوع تغير العملة حدثا يطابق صورته المعروفة اليوم، وانما نجد بعض الوقائع التي هي من باب الصرف الجائز وهو اقتضاء أحد النقدين من الاخر، فيكون صرفا بعين في الذمة في قول اكثر اهل العلم.

وفي كل هذه العهود لا تكاد هذه المسألة تعدو كونها مسالة واقعات فردية، وبتغير في السعر طفيف الا ان الفترات التي شكلت فيها هذه المسالة قضية أو مشكلة ظاهرة في المجتمع الاسلامي فهي في فترات متاخرة، وفي ذات الوقت في ظروف اضطراب سياسي كالحروب المسببة لاشكالات اقتصادية حادة قد تتفاوت فيها الاسعار وقد تقل القوة الشرائية وقد تضعف لارتباط الاسعار بالعرض والطلب. ولعل أول تغير للعملة كان سنة اربع وسبعين في عهد عبدالملك بن مروان حين امر بضرب النقود في العراق، وقد كانت الدنانير ترد رومية والدراهم كسروية، فغيرها الى عملة اسلامية.

مشكلات عامة

وقد ظهرت مشكلة تغير العملة باعتبارها مشكلة اقتصادية عامة في فترات عديدة من التاريخ الاسلامي ففي القرن الخامس الهجري يذكر الامام احمد بن يحيى الونشريسي ٩١٤ هـ : أنه قد نزل ببلنسية حين غيرت دراهم السكة التي كان ضربها القيسي وبلغت ستة دنانير بمثقال ونقلت الى سكة أخرى كان صرفها ثلاثة دنانير للمثقال، فالتزم ابن عبدالبر (يوسف بن عبدالله القرطبي ٣٦٨ - ٤٦٣) السكة الاخيرة. ثم قال : وأفتى أبو الوليد (سليمان بن خلف الباجي ٤٠٣ - ٤٧٤) انه لا يلزم الا السكة الجارية حين العقد.

وقال الونشريسي ايضا : «سئل ابن الحاج (وهو محمد بن أحمد التجيبي ٤٥٨ - ٥٢٩ هـ) عمن عليه دراهم، فقطعت السكة، فاجاب : اخبرني بعض اصحابنا : ان ابن جابر وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن جابر) فقيه اشبيلية قال : نزلت هذه المسالة بقرطبة أيام نظري في الاحكام، ومحمد بن عتاب (وهو ابو عبدالله القرطبي) حي ومن معه من الفقهاء، فانقطعت سكة ابن جهور (محمد بن جهور ٣٩١ - ٤٦٢) بادخال ابن عباد (محمد بن عباد بن محمد اللخمي ٤٣١ - ٤٨٨) سكة أخرى».

وفي القرن السابع الهجري : قال الذهبي في تاريخه : في سنة اثنين وثلاثين وستمائة أمر الخليفة المستنصر بضرب الدراهم الفضة ليتعامل بها بدلا عن قراضة الذهب فجلس الوزير وأحضر الولاة والتجار والصيارفة، وفرشت الانطاع، وأفرغ عليها الدراهم، وقال الوزير : قد رسم مولانا أمير المؤمنين بمعاملتكم بهذه الدراهم عوضا عن قراضة الذهب، رفقا بكم وانقاذا لكم من التعامل بالحرام من الصرف الربوي، فاعلنوا بالدعاء، ثم اديرت بالعراق وسعرت كل عشرة بدينار.

وفي القرن الثامن الهجري يقول : ابن كثير في تاريخه : في سنة ست وخمسين وسبعمائة : رسم السلطان الملك الناصر حسن بضرب فلوس جدد على قدر الدينار ووزنه، وجعل كل اربعة وعشرين فلسا بدرهم، وكان قبل ذلك الفلوس العتق كل رطل ونصف بدرهم.

ويتحدث ابن حجر عن احداث سنة ست وسبعين وسبعمائة. عن الغلاء وتغير أسعار السلع وما تبع ذلك فيقول : لما وقع الفناء في هذه السنة بلغ ثمن الفروج خمسة زاربعين والفرخة خمسين، والرمانة عشرة، والبطيخة سبعين، وينقل السيوطي عن ابن حجر ايضا : بانه قد بيع الاردب من القمح بمائة وخمسة وعشرين درهما نقرة، وقيمتها اذ ذاك ست مثاقيل ذهب وربع، قال السيوطي : وهذا على ان كل عشرين درهما مثقال، وقال ابن حجر ايضا : في هذه السنة : غلا البيض بدمشق، فبيعت الحبة الواحدة بثلث درهم من حساب ستين بدينار وهذا ايضا على ان كل عشرين درهما مثقال. ثم ارتفع الفناء وتراجع السعر الى ان بيع اردب القمح سعر سبعين، وفي آخر هذه السنة الى عشرين.

وفي القرن التاسع الهجري في عهد الامام جلال الدين البلقيني (وهو ابن رسلان البلقيني ٧٩١ - ٨٦٨ هـ) يقول السيوطي في رسالته التي خصصها لموضوع تغير العملة والتي سماها «قطع المجادلة عند تغيير المعاملة» : وتكلم في ذلك قاضي القضاة جلال الدين البلقيني : نقلت من خط شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام علم الدين البلقيني رحمه الله قال في فوائد الاخ شيخ الاسلام جلال الدين وتحريره ما قال : اتفق في سنة احدى وعشرين وثمانمائة عزة الفلوس بمصر وعلى الناس ديون في مصر من الفلوس وكلن سعر الفضة قبل عزة الفلوس كل درهم بثمانية دراهم من الفلوس ثم صار بتسعة، وكان الدينار الافلوري بمائتين وستين درهما من الفلوس. والهرجة بمائتين وثمانين. والناصري بمائتين وعشرة وكان القنطار المصري ستمائة درهم فعزت الفلوس ونودي على الدرهم بسبعة دراهم، وعلى الدينار بناقص خمسين. فوقع السؤال : عمن لم يجد فلوسا، وقد طلب منه صاحب دينه الفلوس فلم يجدها، فقال : عطني عوضا عنها ذهبا أو فضة بسعر يوم المطالبة ما الذي يجب عليه ؟

الدولة العثمانية

وفي ظل الدولة العثمانية وخصوصا في أواخرا عهدها تغيرت قيمة العملة أكثر من مرة، وقد كان النقد المتداول في جميع البلدان العربية في آسيا تقريبا، يخضع قبل الحرب العالمية الاولى الى الحكم العثماني. وبالتالي كان النقد المتداول فيها هو النقد العثماني بالدرجة الاولى. فكانت في أواخر القرن التاسع عشر الليرة العثمانية الذهبية وحدة البلاد النقدية، وذلك بعد ان خرجت الامبراطورية العثمانية عام ١٨٨٨ عن قاعدة المعدنين واتبعت قاعدة الذهب. وكانت النقود التركية الفضية والنحاسية تستخدم في المدفوعات الصغيرة، أما المدفوعات الكبيرة فكانت تتم بالليرات الذهبية العثمانية، والليرات الذهبية الانكليزية والفرنسية. أما في اطراف الامبراطورية فكان التداول في أنواع أخرى من النقود.

وفي أثناء الحرب العالمية الاولى اعلنت تركيا التداول الاجباري بالنقد الورقي الذي كان قد بدأ اصداره عام ١٨٦٢. ولم يلق النقد الورقي التركي في يوم من الايام قبولا من الاهالي خصوصا في الارياف والمناطق النائية، فبقي التعامل به محدودا جدا رغم انه كان قابلا بادىء الامر للتحويل الى ذهب. وقد خفت ثقة الناس في النقد الورقي أكثر خلال الحرب. وذلك نظرا للسقوط المستمر الذي تعرضت له قيمته بسبب طبعه بكميات كبيرة لتمويل نفقات الحرب وقد اضطرت الدولة ازاء المشكلات الاقتصادية والسياسية لهذا التغير. ويبدو ان اضطراب العملة كان متكررا في عهد الخلافة العثمانية منذ قرابة القرن العاشر الهجري، وهذا الاضطراب الاقتصادي في تغير العملة، أو نقص قيمتها أدى بلاشك الى اشكالات في البيوع الاجلة خاصة والمبيعات التي تمت قبل الاوامر السلطانية، وهذا الذي تشير اليه افتاءات الفقهاء وخاصة الحنفية منهم باعتباره مذهب دولة الخلافة، ولعل أول عمل يذكر في هذه الفترة رسالة الخطيب التمرتاشي، محمد بن عبدالله بن احمد ٩٣٩ - ١٠٠٤ هـ حيث ألف رسالة سماها «بذل المجهود في مسالة تغيير النقود» وقد اعتمد على هذه الرسالة من أتى بعد الامام التمرتاشي، بل ان ابن عابدين بنى رسالته على رسالة التمرتاشي فلخصها وزاد عليها.

وفي القرن الثالث عشر الهجري الف الشيخ عبدالقادر الحسيني رسالة بعنوان «رسالة في تراجع سعر النقود بالامر السلطاني» في أوائل القرن الثالث عشر الهجري فعرض هذه القضية عرضا تفصيليا على المذهب الحنفي، بدأ الحسيني رسالته بما يشير الى المشكلة حيث قال : «وبعد فلما صدر الامر السلطاني الى مدينة دمشق الشام ومحروسة حلب بتراجع سعر أنواع النقود الرائجة من الفضة والذهب. وكثرت وقائع الناس في البيوع والمعاملات، واضطربت مسائلهم في سائر العقود والصناعات، واختلفت الفتوى لاختلاف هذه الوقائع...

وبعد قرابة أربعة عشر عاما في ١٢٣٠ هـ ألف محمد أمين عابدين ١٢٥٢ رسالته «تنبيه الرقود على مسائل النقود» وقد ألف ابن عابدين هذه الرسالة على مذهب الحنفية السائد في الدولة العثمانية وقد لخص فيها رسالة التمرتاشي - كما سبق التنويه - ويبدو أنه لم يطلع على رسالة الحسيني، وان نقل له رأي الحسيني ولم يرتضه. قال في تنبيه الرقود في معرض كلامه في رخص الفلوس : «وقد بلغني أن بعض المفتين في زماننا أفتى بان تعطى بالسعر الدارج وقت الدفع، ولم ينظر الى ما كان وقت العقد أصلا، ولا يخفى أن فيه تخصيص الضرر بالمشتري» ولعله يريد من ذلك قول الحسيني في رسالته في ذات الموضوع «فالظاهر من النقول - نصا ودلالة - أنه يفتي بدفع النقود على السعر الرائج بعد الامر، بحساب القرش باربعين مصرية».

وقد اشار ابن عابدين الى خصوص المشكلة في عصره فقال : «وقد شاع في عرف أهل زماننا أنهم يتبايعون بالقروش، وهي عبارة عن قطع معلومة من الفضة، ومنها كبار كل واحد باثنين، ومنها أنصاف وأرباع، والقرش عبارة عن أربعين مصرية، ولكن الآن غلب تلك القطع وزادت قيمتها، فصار القرش الواحد بخمسين مصرية، والكبير بمائة مصرية، كما أشار الى ذلك في حاشيته حين قال : «اذا رخص بعض أنواع العملة أوكلها واختلفت في الرخص كما وقع مرارا في زماننا» وقال : «اعلم أنه تعدد في زماننا ورود الامر السلطاني بتغيير سعر بعض من النقود الرائجة بالنقص».

● ما رأي الفقهاء في دور الفرد والدولة لاستقرار العملة ؟

- مما لا شك فيه أن الاشراف التام على النقد من حيث نوعه وصفاته واصداره وكميته قضية مهمة جدا، ولذلك فقد تكلم الفقهاء عن دور الدولة ومسؤوليتها في هذا الجانب، وما ينبغي عليها أن تتخذه من اجراءات وأساليب، وفي خصوص ضرب العملة وغشها تكلم الفقهاء فيها سواء بالنسبة للافراد أو الدولة ممثلة بالحاكم. أما بالنسبة للافراد فانهم قد يتدخلون فيما هو من اختصاص الحاكم، فيفتات عليه بضرب النقود، وقد كان هذا موجودا، وان كان بشكل محدود في بعض فترات التاريخ الاسلامي، وهو يحمل شبهة التزوير الغش، وان كان خالص الذهب، سواء كان في نفس العملة أو عملة أخرى لها تداول في سوق الناس.

وقد بين فقهاؤنا الحكم في مثل هذا بالنسبة للافراد باسلوب وقائي وعلاجي. فقالوا : يكره لغير الامام ضرب الدراهم والدنانير، وان كانت خالصة، لانه من شان الامام، ولانه لا يؤمن فيه الغش والافساد، ولانه يخفى فيغتر به الناس.

وذكر الفقهاء الكراهة هنا محمول على عدم صدور قرار من الحاكم بالتزام العملة المضروبة من الدولة وحدها.

ومن جانب آخر : لم تتوافر نية الغش والتزوير ممن يضرب هذه العملة المساوية في قيمتها لعملة الدولة، فمن باب سد الذريعة قضوا بذلك. فان صدر منع أو تحقق نية غش فياخذ هذا الفعل حكم الفعل المحرم.

وكذلك تكلم الفقهاء في ضوابط النقود بالنسبة للحاكم فهو قائم على مصلحة المسلمين، فلا يكون سببا في فساد أحوالهم واضطرابها، وان غش العملة أو تغييرها أو انقاصها كل ذلك مما يحظر على الحاكم فعله الا في أضيق نطاق بحيث لا يؤثر على أحوال المسلمين، فلا يحملهم التزامات أكبر مما عليهم، ولا يشغل ذممهم بما ليس من قصدهم أو بسبب منهم. وأن يكون القصد من ورائه دفع مفسدة أعظم.

ولهذا قال الامام الشافعي : «يكره للامام ضرب الدراهم المغشوشة للحديث الصحيح أن رسول الله ﷺ قال : «من غشنا فليس منا» أخرجه البخاري ومسلم من رواية أبي هريرة. ولان فيه افسادا للنقود، واضرارا بذوي الحقوق، وغلاء الاسعار، وانقطاع الاجلاب، وغير ذلك من المفاسد».

أخبار إسلامية

مؤسسة السلطان للدعوة الاسلامية في اندونيسيا

اسست مؤسسة السلطان الكبير للدعوة الاسلامية في اندونيسيا عام ١٩٤٧ وقال الدكتور حيدر بن حيدر رئيس هذه المؤسسة: لا تقتصر جهودنا على تعليم المسلمين في المناطق الاندونيسية النائية اصول دينهم فحسب، بل تتعدى ذلك الى انشاء العديد من المدارس الابتدائية والثانوية. واضاف: وقد تمكنا بفضل من الله سبحانه وتعالى ان ننشىء فيما بعد جامعة اسلامية تضم: كليات حقوق، وطب، وهندسة وشريعة وتربية، وان نقيم كذلك مستشفى الحقناه بكلية الطب في جامعتنا.

والدكتور حيدر هو طبيب جراح في الاصل لكنه تقاعد عن العمل من تلك المهنة منذ عام ١٩٨١، وكرس جهوده للدعوة الاسلامية في بلاده والاهتمام بمؤسسته الخيرية، واوضح الداعية الاسلامية ان معظم المؤسسات الخيرية المنبثقة عن مؤسسة السلطان الكبير للدعوة الاسلامية في جزيرة جاوة التي تعتبر اكبر الجزر الاندونيسية كثافة بالسكان. واضاف: انه لا يوجد في مدينة سيمارانغ التي تعتبر عاصمة جاوة الوسطى سوى مسجدين وانه يتمنى انشاء مساجد في المدينة ترعاها دول اسلامية وانه تلقى وعدا من رابطة العالم الاسلامي ببناء مسجد كبير في مدينة سيمارانغ.

معونة المستشفى الإسلامي بطرابلس

قدمت حكومة المملكة العربية السعودية دعما ماليا لصالح المستشفى الاسلامي الخيري بطرابلس في لبنان.

ويمثل هذا الدعم القسط الرابع من المساعدة التي تقدمها المملكة للمستشفى.

وياتي هذا الدعم في اطار حرص المملكة على ان تتمكن المستشفيات والجمعيات الانسانية في العالمين العربي والاسلامي من القيام بمسؤولياتها واداء واجباتها الانسانية والخيرية.

مصرع أول مسجد أقيم في اميركا بعد ان تحول رواده الى المسيحية!

اقدم مسجد في الولايات المتحدة الاميركية لقي مصرعه في الشمال الاميركي منذ عشرة اعوام وبالرغم من مضي هذه المدة فان حزن المسلمين عليه هناك مازال ممتدا حتى الان.

كان المسلمون المهاجرون من مختلف البلاد العربية الى مدينة روس التي تقع شمال داكوتا قد اقاموا هذا المسجد عام ١٩٣٠، وقد ظل المسجد يؤدي وظائفه وخدماته للمسلمين المقيمين في المنطقة حتى عام ١٩٧٨ عندما قام مهاجر عربي اسمه عمر حمدان بهدمه بدعوى ان المصلين انقطعوا عن التردد عليه في الفترة الاخيرة، لان غالبية العائلات من المسلمين وخصوصا الاجيال الجديدة منهم قد اعتنقوا الديانة المسيحية - البروتستانت - متاثرين بالبيئة والحزن النفسي المحيط بهم، وكذلك كان لعمليات الزواج المختلط دخل في ذلك.

ثارت ثائرة العشرين لبنانيا وسوريا الباقين في المدينة على عمر حمدان وأدانوا فعلته الشنيعة، وكان في مقدمة الثائرين شحاتة جمعة والمشهور باسم «شارلي» وهو اول مهاجر عربي سوري يولد في مدينة روس عام ١٩٠٣ وقد حضر عملية انشاء هذا المسجد وعاصر كل مراحل عمره.

وياسف عمر حمدان، ويندم حيث لا ينفع الندم ويقول: لم اكن اعرف ان هذا المسجد هو اقدم مسجد في اميركا.

يقول شحاته ان المسلمين هنا لم يعرفوا الفرق بين الشيعة والسنة والدروز الا في السنوات الاخيرة، وبعد حرب الخليج وحروب لبنان.

جاءت هذه المعلومات في الجزء الثاني من كتاب «الجذور» الصادر باللغة الانجليزية عن مركز البحوث التابع للجمعية العربية الاميركية المناهضة للعنصرية وهو يتناول حياة ونشاط الرواد من المهاجرين العرب الى اميركا في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

كلمات في العقيدة

العدل والظلم

د. أمير الحداد

بعض الاحيان أشعر - أستغفر الله - بأن الله ظلمني.. أستغفر الله... أشعر باني لم أعط الفرصة الصحيحة لاتخذ القرارات المصيرية في حياتي... وخاصة بمن اقترن... فأنا أعيش مع من لا أطيق.. وأنت كذلك تعيش مع من لا تطيق...

كانت لطيفة تشتكي لاخيها سعود...

- اتقي الله يا لطيفة...

- أعلم أنه لا ينبغي ان يكون هذا شعوري.. ولكني أقول لك بصدق.. هكذا أشعر..

- ولكن الله لم يظلمك... ولم يظلمني... أولا... أنت التي كنت طول حياتك لا تختارين لنفسك.. فقد كنت دائما بعيدة عن اتخاذ القرار.. وكنت تدعين مسالة اتخاذ قراراتك لي أنا أو لعبدالله أو لعبدالرزاق... واذا اردت الحديث عن قضية زواجك فلا اظنني بحاجة الى ان اختيارك لزوجك كان بمحض ارادتك ولكن دوافعك لم تكن لتحقيق شيء في حياتك وانما وفق الظروف والعادات والتقاليد التي كنت دائما - ومازلت - تقدسينها..

كان سعود يتمشى وأخته قبيل المغيب على شاطىء البحر... - تدري سعود... كما أشعر بالظلم في الدنيا أشعر انني ساكون مظلومة في الآخرة... فأنا مقصرة في حق ربي... فلا صلاة ولا حجاب ولا زكاة... واذا صمت لم أكمل رمضان... أظن انه لا حاجة لحسابي يوم القيامة... «اكسبرس» الى النار. ! !

قالتها بابتسامة حزينة..

- اتقي الله يا لطيفة.. مهما بلغ الانسان من تقصير لا ينبغي ان يصل الى هذه المرحلة... فالله تبارك وتعالى نادى عباده الذين قصروا في حقه بقوله ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا﴾... فالخطاب الرباني هذا دافع لكل مقصر وكل مذنب الا ييأس من رحمة الله ومغفرته وقبوله... بل ان الله ليفرح فرحا كبيرا للعبد العاصي يرجع الى الله كما جاء في الحديث..

قاطعته...

- ولكن من الصعب علي ان ارجع فبعد كل هذه السنين لا أستطيع ان اغير نمط حياتي... ثيابي... اصدقائي... حفلاتي... متعتي الدنيوية..

- أيضا هذا الشعور بالعجز لا ينبغي ان يسيطر عليك فلنبدأ بالاهم فالمهم... لنبدأ بالصلاة... والصيام... والزكاة... والحج... وقبل كل هذا تعتقد ان الله لم يظلمنا في شيء... ﴿ان الله لا يظلم مثقال ذرة وأن تك حسنة يضاعفها﴾... وفي الحديث القدسي ﴿يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا﴾... فالانسان هو الذي يظلم نفسه عندما يتخذ قراراته بعيدا عن منهج الله... ﴿وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾... فالله تبارك وتعالى أعطانا الطريقة التي نميز بها بين الصواب والخطأ بين الحق والباطل بين الذي يجب علينا عمله والذي يجب علينا تركه... وذلك كله تفضلا منه ورحمة... وبعد ذلك يختار الانسان فهو المسؤول عن قراراته... فنحن نؤمن بان العدل المطلق لله تبارك وتعالى... وأمر الله بالعدل... ﴿قل أمر ربي بالقسط﴾ والعدل واجب على الانسان مع نفسه وأهله وأحبائه وأقرانه ومن لا يعرف أيضا... بل ومع الحيوان... ها أنت تبالغ مرة أخرى... أنت الا تشعر بالظلم مع هذه التي تعيش معها...

لم يلتفت اليها... صمت... فقالت..

- ألا تجيبني..

- قد يكون من الحق أن تقولي انني اقترنت بمن لا تناسبني ولا تستطيع ان تشاركني في أشياء كثيرة في حياتي... ولكن اعتقد ان الله لم يظلمني وقد دلنا الرسول ﷺ ... في مثل هذه الحالات الى العلاج بقوله... ﴿لا يفرك مؤمن مؤمنة اذا كره منها خلق أحب منها آخر﴾... فيكفيني منها أنها تصلي ومحجبة وتربي أبنائي... وبالباقي يعوضني الله عنه فلا اظنني ساكون أحسن حالا لو فارقتها واقترنت بسواها... وكما قال الله ﴿فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا﴾.

- ها أنت تدافع عنها...

- كل ما أريد هو أن تعلمي ان الله له العدل المطلق وأنه لا يظلم أحدا... وقد يقع الظلم في الدنيا ولكن من البشر للبشر... وليس من الله... أما في الآخرة فلا ظلم مطلقا... ﴿لا ظلم اليوم﴾... كما قال الله تعالى...

في المنهج التربوي الاسلامي

اللغة العربية : الموقع .. الواقع .. المتوقع

سعيد القشطة

في اطار الصحوة الاسلامية المنشودة، يتوجب على الاصفياء الخلصاء، الاوفياء لاسلامهم ولغة قرآنهم، ان يتناولوا قضاياها - كل في اختصاصه - ويتبنى الواحد منا واحدة او اكثر من مشكلاتها، ويساهم قدر ما يتحمل ويطيق في هذا الجهاد الاسلامي، ويرابط عند ثغر من ثغور المسلمين اعتوره الوهن - وما اكثرها - فنحن في حاجة اليوم الى اكثر من صلاح الدين لأخطر من حطين، الا وهي حطين اللغوية، فنظرة واحدة الى حال اللغة العربية اليوم خليقة بان تملأ نفوسنا بالاسى والحسرة، فالحسيبة النسيبة الجميلة باتت اسيرة كسيرة تواجه واقعا مريرا اليوم، يجرم أن نفقد الوعي بخطورته، ويحرم علينا ان نلوذ بالصمت، او نتقوقع في مقاعد المتفرجين، او ندمن النواح غير المباح مع البكائين على الطروس وفي المجالس، او الواقفين على الرموس والدوارس نترحم على القتيل، ونطوق عنقه بالمخمل والحرير، ونتناسى اننا قاتلوه بالاهمال، او التقاعس عن النضال، وكانني اشهد اندلس القرن العشرين، والقصائد المفعمة بالرثاء والانين، وحتى لا نقع اسرى لكل هذا فتطول الام مخاض الصحوة المرتقبة، واستشعارا لما ذكره النووي من انه «اذا تعطل فرض كفاية اثم كل من علم به وقدر على القيام به، وكذا من لا يعلم، وكان قريبا من موضع يليق به البحث والمراقبة»، سنحاول ان نشارك مع رفاق الخندق اللغوي والتربوي في اقتحام المشكلة والامساك بشكائمها، والتصدي للتردي، بالتحدي للمؤامرات والسلبيات، ومقاومة كل صنوف المكر السيىء باللغة العربية، وكشف دوائر التآمر.

وحتى لا نقدم منهجنا يمثل استقراء مبتسرا لمحنة كبرى، فستدفع اولا بكل ما في العنقود من ولود وكنود على السفود: فنقدم الحقيقة المفزعة عن حال اللغة العربية الان، وقصورها عن دورها الوظيفي والابدعي - لا لعيب في ذاتها حاشا لله - وانما لتقصير سدنتها في درء سموم الحية ذات الالف رأس عن شرايين حياتها، وكشف دوائر التآمر عليها والتصدي لها، ووأد محاولات تخريبها من ابنائها واعدائها على السواء، وابطال محاولات اغتيالها الخبيثة والخبيثة، وتقاعسهم عن التصدي للقوى المعاندة في الداخل ومن الخارج، المخضرمة والطارئة، وضخ روح الحياة في ايكة العربية ومقومات نمائها وازدهارها.

ولن يصلح امر اللغة العربية اليوم الا ما صلح به اولها وهو اذكاء الجمرة الطامرة تحت ركام ما قد سبق، بتصويب النظرة الى اللغة، فتصبح انسان العين الاسلامية والقومية والوطنية ومناط الامل على الاصعدة الشخصانية والداخلية والعالمية، فلن تاخذ العربية موضعها الجديد الا بادراك ابنائها لموقعها التليد، فالسيادة المرتقبة الان ميراث شرعي لما قد كان .. واذ نقدم الموقع بكل مفرداته وتفرداته، والواقع بكل سوءاته وظلاماته، عندئذ نقدر على سبر الهوة بين ما كان، وما هو كائن، ومن الفسق يولد الالق الواعد بنهضة لغوية للعربية، توقظ اللغة العربية من سباتها، وتنعش براعمها، وتزهر اوائل الورد في بستانها ويعوض للروض زهره وثمره وبلابله الصداحة..

لن نعد باننا سنطبع قبلة الحياة على جسد اللغة العربية الهامد الخامد، فتنطلق من وراء كل الشنآن، ومتاريس هكسوس الان تفيض شبابا وحيوية، فهذا غثاء او ثغاء.. ولن ندعي ان سفينتنا التربوية جاءت تحمل صهاريج اللؤلؤ لاصلاح حال اللغة العربية، فهذه مهمة نضالية جماعية حسبنا ان نقدم فيها جهد المقل، فريضة واجبة لا مجال فيها للمتفضل او المدل.

ونعوذ انفسنا ان تنضم الى جوقة عالية الضجيج ولا طحين، فنكتفي بفتح نافذة في جدار الصمت، او نساهم في رتق الفتق في الثوب اللغوي المهترىء، فقد استع الخرق على الراقع، واصبح مستحيلا - في الواقع - ان يصلح العطار - بقوصرة البخور والطيب - ما افسده الدهر، وصنوف القهر، فهذه كلها برق ولا مطر، وزهر ولا ثمر، لا مجال لكل هذا ابان الخطر، واي خطر ..!! سنقدم منهجا تربويا اسلاميا شاملا يواكب خامة وقامة الهدف الكبير، باحياء مجد اللغة العربية، الجذر الرئيس في السعي الاسلامي الحثيث نحو نهضة شاملة وكاملة.. ونزف مذهبا يقوم على ثلاثية متراكبة ومتواكبة، هداها (الوظيفية الاجتماعية للغة العربية)، باقتران المدارسة والممارسة، والسلوك اللغوي في حركة الحياة اليومية في فهم وصحة ودقة ومهارة، وسبيلها (التعليم المتقن)، حيث مملكة الاهداف السلوكية، والاداء المتمكن، وتقويم المرود المتيقن، وسنامها (الابداعية)، حين نستهدف تعلية التعبير معراجا لتعلية الحقائق وترقية الحياة، وسمو الانسان نحو كل ما هو حق وخير وجمال.

وحينئذ... تعود الكلمة العربية عطرا على اللسان، وقيثارة للفنان، ونورا اخضر في مقل الانسان، وبراقا للحادي في البوادي، ومسرة في الايوان، ووعاء للفكر ونبضا للتحنان، ترتج لها اعواد المنابر من خطبائها المصاقع، وتحفل بها المحافل في مختلف المواقع والمواضع... ويعود لها الشان والشأو كسالف عهدها في الزمان والمكان.. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

ثلاثة ملايين نسخة من المصحف الشريف للمراكز والمدارس

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز موافقته لوزير الحج والاوقاف السعودي الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع على تزويد رابطة العالم الاسلامي بمليون نسخة من جزء «عم»، وخمسمائة الف نسخة من جزء «تبارك»، وخمسمائة الف اخرى من جزء «قد سمع» طباعة مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بالمدينة المنورة وذلك لتمكين الرابطة من الاستجابة لرغبات المسلمين في العالم وتوزيعها على ابنائهم من الطلبة الصغار لتمكينهم من حفظ القرآن الكريم وتجويده.

هذا وكان خادم الحرمين الشريفين قد اصدر أمره في وقت سابق بتزويد الرابطة بثلاثة ملايين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد لتوزيعها على المسلمين في العالم. وتجدر الاشارة الى ان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف قد طلب من وزير الحج والاوقاف تزويد الرابطة بتلك الكميات من المصاحف الشريفة والاجزاء القرآنية نظرا لكثرة الطلبات التي تتلقاها من الهيئات العربية وأصحاب الخلاوي والمدارس الاسلامية لتحفيظ القرآن الكريم في الخارج.

يسروا ولا تعسروا

اليسر والسماحة جوهران اساسيان قامت عليهما دعائم الاسلام وتعاليمه العظيمة، وقد ارسل الله رسوله الكريم محمدﷺ ليضع عن الناس اصرهم والاغلال التي كانت عليهم، بعثه ربه رحمة للعالمين، ليرفع عن الناس العبودية، والمذلة، وليفك اسارهم من عقدة التوهم والاباطيل والخرافة، ولينطلقوا في جو رحب من الحرية في اطار الفضائل، فقال الله سبحانه وتعالى ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾ ويقول سبحانه ﴿ما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ ويقول: ﴿لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ وكلما شعر الانسان بقيد من الحرج والشدة والعسر، نجد القرآن يخفف عن الانسان اسى الشدة والعسر فيقول ﴿ان مع العسر يسرا، ان مع العسر يسرا﴾ ونجد رسول اللهﷺ يفتح باب الفرج امام الذين انسدت عليهم ابوابه، ويرفع من عزائمهم امام محن الحياة وتقلباتها فيقول «واعلم ان النصر مع الصبر، وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا».

في الناس من يضيق الواسع من رحمة الله، ويدعو الى الياس والقنوط، ياخذهم بالرهبة دون الرغبة، يكبر في اعينهم الصغير، ويقلل الكثير، وينسى ان عفو الله اوسع من تصوره، ورحمته اشمل من تضييقه. وفي هذا اساءة لجلال الله واتهام لرحمته. بل وفيه تنفير للناس من دينه.

مؤتمر لرابطة فلسطين الإسلامية في المانيا الغربية

عقدت رابطة فلسطين الاسلامية مؤتمرها السنوي العام في المانيا الغربية حضره جمع غفير من المسلمين وعدد من الدعاة المسلمين منهم: الدكتور احمد نوفل المحاضر في الجامعة الاردنية، والشيخ عبدالمنعم ابو زنط من الاردن، والاستاذ صلاح محمد من الكويت.

وقد اجمع المحاضرون على اسلامية القضية الفلسطينية، واوردوا بعض الكرامات التي حدثت للمجاهدين في فلسطين وهذه دلالة على قدسية الجهاد في فلسطين.



الشيخ محمد الشاذلي النيفر أستاذ بالكلية الزيتونية للشريعة بتونس لـ «القبس»:

التصوف الاسلامي أصبح جسما بلا روح حينما تولاه من لا يرقب الله، فانحلت النفوس وعم الظلام وكثر الجهل

■ طريقة الامام الجنيد مبنية على التوحيد الخالص والالتزام بالكتاب والسنة واقتفاء أثر الرسول ﷺ

كتب موسى الاسود:

اكد الشيخ محمد الشاذلي النيفر الاستاذ بالكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين في الجمهورية التونسية، ان طريقة الامام الجنيد تعتمد على التربية الروحية والتدريب والتهذيب وان سندها متصل برسول الله ﷺ. واعلن أن طريقة الجنيد مبنية على التوحيد الخالص والالتزام بالكتاب والسنة واقتفاء اثر الرسول ﷺ واشار الى ان الجنيد لا يرى سقوط العبادة عن السالكين، ويقول: العبادة على العارفين احسن من التيجان على رؤوس الملوك، واوضح ان الامام ابا القاسم الجنيد لم يتكلم ويبدأ في وعظ الناس وارشادهم حتى رأى النبي ﷺ في المنام وامره بذلك وقال: ان من فقدوا الايمان واعرضوا عن الدين لا يعلمون الا ظواهر الحياة الدنيوية في معاشهم من زراعة وصناعة ولكنهم عما يقوم الاخلاق النفسية ويغذي المدارك الروحية غافلون، وبين انه حينما كثر الجهل وعم الظلام وانحلت النفوس اصبح التصوف جسما بلا روح، وتولاه من لا يرقب الله عز وجل.

في البداية تحدث عن اهمية الحياة الروحية في الاسلام وضرورة الالتفات اليها فقال:

تتمثل الحياة الدنيوية في اساسين، اولهما ظواهر الحياة في مادية تؤدي منافع عاجلة، مع انها تتردى بالانسان اخلاقيا الى اسفل السافلين فيصبح حيوانا ضاريا كما عليه الحياة اليوم من تفنن في الاجرام رغم التقدم الصناعي والعلمي، لانصار الفلسفية، ثانيهما: التعمق في كشف حياة الانسان ليضيف الى مدنيته فلسفة اخلاقية عميقة تحمل الانسان المسؤولية التي خلق لها الانسان في ترقب حياة الاخرة لتجزى كل نفس بما كسبت ان خيرا فخير، وان شرا فشر.

والى ما تتمثل فيه الحياة في اساسها يشير قوله تعالى: ﴿ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا، وهم عن الاخرة هم غافلون﴾ الروم.

تقرر الايتان الكريمتان ان الكثير من الناس المعرضين عن الدين القويم لا يعلمون الا ظواهر الحياة الدنيوية في معاشهم من زراعة وصناعة وتجارة، وما لا يخرج عن هذا النطاق.

ويضيف: ولكنهم عما يقوم الاخلاق النفسية ويغذي المدارك الروحية، غافلون مع ان الحياة كلها لا تستقيم في اصلاح شؤونها الا باستقامة الحياة الروحية وشان العالم اليوم يجري على الغفلة عما تستقيم به الحياة لانه لا يعبر للحياة الروحية وزنا، وهو اليوم يحاول مقاومة الاجرام الفردي ولكنه لم ينجح في ذلك كما لم ينجح في التسابق فيما يخرب العالم اجمع اذ لا تفكير، ولا اتفاق بسخاء الا فيما هو من اسباب الدمار، وما يصنعونه في مقاومة ذلك هو تمويه.

فالالتفات الى الحياة الروحية الاسلامية من الواجب المفروض ان نصرف اليه جزءا من العناية حتى تسلم حضارتنا التي نبنيها اليوم من الادواء المنتشرة في عالم الغرب بشقيه الرأسمالي والاشتراكي اذ أن اليهودية العالمية تنخر جسم العالم مما سيؤول بالانسان الى فقدانه لانسانيته المميزة له عن الحيوان الضاري.

ويقول: ولنا فيما تركه السلف من اثار ما فيه المقنع فقد تضافرت جهود المفكرين في العالم الاسلامي على انشاء حضارة مستكملة للشروط البناءة للحضارة الدائمة فكما انشا سلفنا الدولة الاسلامية جامعة لمقومات الحياة كلها مما فيه صلاح تدبير معاشهم، واصلاح احوالهم الدنيوية كذلك صرفوا جهدا مشكورا في الكشف عن معاني الحق والخير، وابداء المثل العليا للاخلاق الانسانية الراقية للحصول على السعادتين في الدنيا والاخرة.

الجنيد امام الطائفة

ويتحدث الشيخ النيفر عن مكانة الامام الجنيد العلمية والصوفية فيقول:

وابرز شخصية في هذه الناحية هي شخصية امام الطائفة الصوفية ابي القاسم الجنيد بن محمد شيخ التصوف النقي المتماشي مع العصور الذهبية في الاسلام وقد حافظ على طريقته اجيال استقر بهم حال المسلمين وتمكنت الدولة الاسلامية ان تؤدي وظيفتها.

وانما حين كثر الجهل وعم الظلام وانحلت النفوس اصبح التصوف جسما بلا روح، وتولاه من لا يرقب الله تعالى، كما انشد القشيري في رسالته.

اما الخيام فانها كخيامهم
لكن نساء الحي غير نسائهم

وقال وهذه نبذة من حياة ابي القاسم الجنيد فيها انتعاش روحي – ان شاء الله تعالى – للمتوسمين الراغبين في عمارة القلوب، وتهذيب النفوس. تهب منها ريح المودة على النفوس اللينة المتشبعة باخوة الاسلام، المتركزة على الوفاق والوئام.

كلامه في التوحيد

ويستعرض الشيخ الشاذلي النيفر طرفا مما جاء عن الجنيد في التوحيد والايمان بالخالق العظيم والخوف منه وخشيته فيقول:

يقول الجنيد (ان اول ما يحتاج اليه من عقد الحكمة تعريف المصنوع صانعه والمحدث كيف احدثه، وكيف كان اوله وكيف احدث بعد موته، فيعرف صفة الخالق من المخلوق، وصفة القديم عن المحدث، فيعرف المربوب ربه، والمصنوع صانعه، والعبد الضعيف سيده، فيعبده ويوحده، ويعظمه، ويدل لدعوته ويعترف بوجوب طاعته، فان من لم يعرف مالكه لم يعترف بالملك لمن استوجبه، ولم يضف الخلق، في تدبيره الى وليه.

والتوحيد علمك واقرارك بان الله فرد في اوليته وازليته، لا ثاني معه، ولا شيء يفعل فعله، وافعاله التي اخلصها لنفسه ان يعلم ان ليس بشيء يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع، ولا يسقم ولا يرى، ولا يرفع، ولا يضع، ولا يخلق ولا يرزق ولا يميت ولا يحيي، ولا يسكن ولا يحرك غيره جل جلاله.

فقد سئل بعض العلماء فقيل له: بين التوحيد وعلمنا ما هو ؟

فقال هو اليقين.

فقيل له بين لنا ؟

فقال هو معرفتك ان حركات الخلق وسكونها فعل الله وحده لا شريك له فاذا فعلت ذلك فقد وحدته، وتفسير ذلك انك جعلت الله واحدا في افعالها اذا كان ليس شيء يفعل افعاله.

اصول طريقة الجنيد

وحول الاصول التي اتخذها الجنيد في طريقته وميزتها عن غيرها تحدث الشيخ النيفر فقال:

اتخذت طريقة الجنيد في التصوف الطريقة المتبعة لكل من يريد السلوك التركيز لها على اصول ثابتة، وهي:

● التوحيد كما وضحناه سابقا مما استفيد من كلامه الذي نقله عنه ابو العباس بن عطاء حيث بين ان اول ما يحتاج اليه في عقد الحكمة ان يعرف المصنوع صانعه. فالتوحيد عنده صاف لم يخلطه بما اثر عن بعض المتصوفة من تحكيم الباطن بفصله بين الخير والشر فالحكم عوض ان يكون لله سبحانه وتعالى فيما انزله في كتابه الحكيم، وما اجراه على لسان رسول عليه أفضل الصلاة والتسليم كان للضمير وجعل له، حتى تخيل الحلاج – وهو ابو مغيث الحسين بن منصور الحلاج – انه الحق جل جلاله، مما ادى الى اعتقادهم بربه ان له القدرة على احياء الموتى، ونسب لنفسه ما نسبه النصارى للمسيح عليه السلام من الحلول الالهي فيه، مما تبرأ منه عيسى عليه السلام كما قال تعالى ﴿ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم﴾.

كقوله: جوابا لسؤاله تعالى ﴿أأنت قلت للناس اتخذوني وامي إلهين من دون الله﴾.

ورغم صحبة الحلاج للجنيد لم يتخذ طريقته بل ادعى ما ادعى مما جرى على لسانه:

انا من اهوى، ومن اهوى انا
نحن روحان حللنا بدنا
فاذا ابصرتني ابصرته
واذا ابصرته ابصرتنا

ولكنه كان يتظاهر، ولا يتظاهر الى ان افتى بحل دمه القاضي ابو عمر وكتب خطه بذلك، وكتب معه من حضر المجلس من الفقهاء، ولما رفع للمقتدر بالله العباسي ما اشقى عليه حكم الفقهاء الذين حضروا محاكمته، امر بان يسلم لصاحب الشرطة الذي تولى تنفيذ الحكم عليه، فقتل وكان ذلك سنة ٣٠٩هـ وقد امام الحرمين في كتابه المسمى (بالشامل في اصول الدين) وحكي زندقته وزندقة الجنابي ويستفاد من كلامه المذكور الشامل انه يؤيد زندقته بخلاف السلمي في الطبقات فانه بعد ان ذكر صحبته للجنيد وابا الحسين النوري، والفوطي وغيرهم، ذكر اختلاف المشائخ في امره، اذ رده اكثرهم، ونفوه وابوا ان يكون له قدم في التصوف، وقبله من جملتهم ابوالعباس عطاء، وابو عبدالله محمد بن خفيف وابو القاسم ابراهيم بن محمد النصر باذى واثنوا عليه وصححوا له حاله وحكوا عنه كلامه.

ثم ان السلمي حكى كلامه مثلهم، وكانه اخذ برأيهم فيه.

وسكر الحلاج تبرأ منه اليافعي عبدالله بن اسعد ٧٦٨ هـ في قوله:

منزهة في السكر والوصل والفناء
فلم تك لاهوتا هناك وناسوتا

وشرح بينه هذا بقوله:

والمعنى ان السكر والوصل والفنا الحاصلات بسببها منزهات عن كل ما ينافي التوحيد ومنحى عنها كل ما يقدح فيه، فلم يشبه واحد منها – اي السكر والوصل والفنا – واحد في الوصفين المعروفين في مذهب النصارى نعوذ بالله من الكفر وقد ذكرت في غير موضع من تاليفي ان الالحاد الاتحاد والحلول كفى.

بين الحلاج وشيخه الحقيد فهو كما تقدم وشيخه يلزم السالك ان يعرف ربه ويوحده، وان ينظر في نفسه، وما ابدعه الحكيم القادر في خلقته مما يؤدي به الى معرفة الصانع ووحدانيته وهذا ما اشار اليه القائل:

(من عرف نفسه فقد عرف ربه)، وهذا ليس بحديث كما قال السخاوي في المقاصد الحسنة فقد نقل عن ابن المظهر السمعاني انه لا يعرف هي نوعا وانما يحكي عن يحيى بن معاذ الرازي، وكذلك النوري: ليس بثابت والنظر الى النفس هو اول الواجبات على المكلف وصولا الى الاعتقاد الصحيح اخذ من قوله تعالى:

﴿وفي انفسكم أفلا تبصرون﴾.

والى هذا يشير قول اللقاني، وانظر الى نفسك ثم انتقل للعالم العلوي ثم السفلي.

القرآن والسنة

بناؤها على القرآن والسنة، والى ذلك يشير قول الجنيد: (من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الامر، لان علمنا مقيد بالكتاب والسنة وقوله:

(الطرق كلها مسدودة على الخلق الا من اقتفى اثر الرسول واتبع سنته، ولزم طريقته فان طرق الخير كلها مفتوحة عليه).

جاء هذا الشرط على لسان الجنيد نفسه بترجمته في الحلية لابي نعيم، وتاريخ بغداد للخطيب، وطبقات الاولياء لابن الملقن.

وشرح ابو نعيم مذهبه السني حيث صدر في ترجمته بمقولته هذه، وافادنا في الحلية انه ربط طريقته بالكتاب والسنة لانه تفقه في اول امره على مذهب اصحاب الحديث مثل ابي عبيد وابي ثور، وكلا الرجلين ممن لا يطعن في دينهما.

ثم انه في مسلكه الصوفي اتبع الحارث المحاسبي، وخاله السري ابن مفلس كما اشار الى ذلك ابو نعيم في الحلية، ومسلكها التحقيق بالعلم واستعماله.

ومن اجل هذا البناء كانت طريقته علما يقتدى به في مسلك التصوف سلامتها من كل المطاعن اللاصقة بغيرها من طرق التصوف وخاصة ما افاد الحلول والالحاد.

الصحو:

لم تخرج طريقة الجنيد بالانسان عن الصحو، وكونه مكلفا بسبب سكر الحب الذي هو اخذ الاحوال العسر.

والسكر عرفه السهروردي بانه: استيلاء سلطان الحال.

وعرفه القشيري بانه: غيبة بواردي قوي.

وعرف الصحو السهروردي بانه العود الى ترتيب الاقوال، وتهذيب الافعال.

وعرفه القشيري بانه، الرجوع الى الاحساس بغير الغيبة.

فالانسان السالك مسؤول حسبما يقتضيه التكليف الشرعي فهو في حال صحو لا حال سكر، وبهذا افترقت طريقة الجنيد عن احد معاصريه وهو ابو يزيد البسطامي (٢٦١) الذي يقول: (رفعني الى المولى سبحانه – مرة فاقامني بين يديه وقال لي: يا ابا يزيد خلقي يحبون ان يروك.

فقلت – أي قال ابو يزيد – زيني بوحدانيتك، وليسني انانيتك وارفعني الى احديتك حتى اذا رآني خلقك قالوا: رأيناك – اني الله سبحانه وتعالى – فتكون انت ذاك، ولا أكون أنا هناك) وكذلك يحيى بن معاذ الرازي (٢٥٨) من الآخذين انفسهم بالسكر وغلبة سلطان الوجد والفناء التام.

وابتعد عن هذه الطريقة الجنيد فلم يسلك مسلكها ولا ما ماثلها فكانت قد ابقت على السالك انسانيته.

تقريبه للمعرفة:

قرب الجنيد بين معرفة الخاصة والعامة اذ يقول: (المعرفة من الخاصة والعامة هي معرفة واحدة لان المعروف بها واحد، ولكن لها اول واعلى).

فالخاصة في اعلاها، وان كان لا يبلغ منتها غاية ولا نهاية اذ لا غاية للمعروف عند العارفين وكيف تحيط المعرفة بمن لا تلحقه الفكرة، ولا تحيط به العقول ولا تتوهمه الاذهان، ولا تكيفه الرؤية.

ثم ذكر ادلة كون معرفة الخاصة اعلى من العامة: والشاهد على اعلاها، القيام فيه بحقه، واتقاؤه في كل وقت على جميع خلقه، واتباع معالي الاخلاق، واجتناب ما لا يقرب منه، فالمعرفة التي فضلت (الخاصة على العامة هي عظيم المعرفة في قلوبهم بعظيم القدر والاجلال، والقدر النافذة، والعلم المحيط والجود والكرم والآراء، فعظيم في قلوبهم قرره، وقرر جلالته وهيبته فلما عظمت المعرفة بذلك عظم القادر في قلوبهم.

فلما ظهرت منهم هذه الاخلاق عرف المسلمون انهم بالله اعرف واعلم من عوام المسلمين، وكذلك وصفهم الله تعالى فقال ﴿انما يخشى الله من عباده العلماء﴾.

وكما تحدث عن معرفة الخاصة تحدث عن معرفة العامة: والعامة من المؤمنين في اولها، ولها شواهد.

فالشاهد على ادناها الإقرار بتوحيد الله، وخلع الانداد من دونه والتصديق به وبكتابه، وفرضه ونهيه.

تصديق الاقوال للافعال:

بناؤها على تصديق الاقوال للافعال فقد جاء عنه مما كتب به الى بعض اخوانه: (اعلم رضي الله عنك ان اقرب ما استرعي به قلوب المريدين ونبه به قلوب الغافلين، وزجرت به نفوس المتخلفين ماصدقته من الاقوال جميع ما اتبع به من الافعال).

فهل يحسن يا اخي أن يدعو داع الى امر لا يكون عليه شعاره، ولا تظهر منه زينته واثاره وان لايكون قائله عاملا فيه بالتحقيق، ويكل فعل به يليق وافك من دعا الى الزهد وعليه شعار الراغبين، وامر بالشرك وكان من الاخذين، وامر بالجد في العمل وكان من المقصرين، وحث على الاجتهاد ولم يكن من المجتهدين لقوله قبول المستمعين الله، ونفرت قلوبهم كما يروني فعله، وكان حجة لمن جعل التاويل سببا لاتباع هواه، ومسهلا سبيل من اثر على اخرته دنياه.

العبادة والرحمة

ويتابع الشيخ النيفر حديثه حول الاصول التي انبت عليها طريقة الجنيد فيقول: وكذلك بناؤها على ملازمة العبادة، نقل عنه انه ذكر اهل المعرفة بالله وما يراعونه من الاوامر ادوا العبادات بعد ما الطفكم الله به من الكرامات فقال: العبادة على العارفين احسن من التيجان على رؤوس الملوك.

فلا يرى سقوط التكاليف على المسالك بل يرى ان معرفته بالله تعالى تغرس في نفسه حب العبادة وتدعوه للقيام بها.

● بناؤها على التذكير برحمة الله تعالى، ومما جاء عنه في هذا الصدد انه قال الرجل: لا تياس من نفسك وانت تشفق من ذنبك وتندم عليه بعد فعلك.

اشار بهذا الى ان المذنبين صنفان صنف يشفقون من ذنوبهم هؤلاء هم الذين يقبلون على التوبة والانابة والاستغناء مما صنعوا وهم من المقبولين والعارفين لان عدم اصرارهم دليل انهم عارفون بالله تعالى يخشون عقابه، فاذا زلت بهم القدم استنقذهم الندم.

وقد اخذ هذا الجنيد من قوله تعالى في وصف المتقين الذين اعدت لهم جنة عرضها السموات والارض:

﴿والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله، ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾

● الشيخ محمد الشاذلي

قبس ديني

شجاعة نبي

مع طلعة كل شمس تهل علينا أخبار بطولات أطفال الحجارة.. من الاراضي المحتلة ترد علينا اخبار الشجاعة والبطولات التي تواجه في كل لحظة غدر وجرائم اليهود، دون فرار، فمواجهة العدو في الاسلام واردة كما ان الفرار محرم، خاصة في ميدان المعركة، مالم يبلغ عدد جنوده أضعاف عدد المسلمين لقوله تعالى: ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا، فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين﴾.

فالمؤمن في الاسلام لا يرهب العدو مهما عظمت قوته، لانهم مؤمنون ان الله سينصرهم.. فليس النصر بالقوة المجردة، ولكن بالايمان الشجاع والارادة القوية، ولا جدوى من سلاح لا يجد ايمانا يحمله، وعزما يحركه، وعقيدة تدفعه الى أمام.

وفي تمثيلنا على أطفال الحجارة يصدق هذا على شجاعتهم القائمة على الايمان بالتضحية.. فليس امامهم الا أحد أمرين: فاما ان ينتصروا فتعلو كلمة الله، وإما ان يستشهدوا في سبيل الله.

فعدتهم للنصر على أعداء الله من اليهود: قلب ثابت، وأعصاب متينة، وسلاح ماض، وايمان بالله وبالحق، لا يتزعزع.. فالجبان لا يستطيع ان يواجه السلاح بالحجر، ولا يستطيع ان يقدم على أية مهمة، لأن من شأن الجبناء أن يحرصوا على الحياة أو على المكاسب العاجلة، أو على المصالح الزائلة.

هذا هو خلق المسلم في الاراضي المحتلة، مما يعد من أعلى مراتب الجهاد وهو في الواقع افضل جهاد وأشرفه، فالطفل حين يقف بحجره امام جنود الاعداء وسلاحهم، وهو مدرك لكل شيء، يعرف كل عاقبة.. فانه يكون رساليا في هذه الوقفة.. وصدق الله العظيم حين وصف أمة محمد ﷺ بأنها خير أمة أخرجت للناس.. في حين وصف الله اليهود بالرخاوة، وبالتستر على المنكرات، وبالجبن عن مواجهتها، ولعنهم في محكم كتابه حين قال: ﴿لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾.

***

الأطفال الذين يتخلقون بالشجاعة انما يتخلقون بخلق النبي ﷺ منذ ان بدأ دعوته، الى ان صعد الى الرفيق الأعلى... فقد كان ﷺ شجاعا حين خرج على قومه بدعوة ينكرونها جميعا، وليس له من معين سوى ربه، فأصر على الدعوة، وصمد للمقاومة..

وكان ﷺ شجاعا حين عرضت عليه المغريات من المال والملك والجاه، في نظير ان يتنازل عن دعوته، فرفضها في إباء، وأصر على بلوغ النصر أو يهلك دونه.

وكان ﷺ شجاعا في مواجهة المقاطعة التي استمرت سنوات، حتى كاد أهله واصحابه ياكلان ورق الشجر، ومع ذلك لم يهن ولم يضعف، ولم يستكن، وسقطت المقاطعة، وانتصر الحق.

وكان ﷺ شجاعا حتى حين انفصل عنه الناس، وهربوا من وجه العدو يوم حنين، فثبت ومعه نفر من اصحابه، فأنزل الله سكينته عليه وعلى المؤمنين، وانتصروا على عدوهم.

ويبدو أن أطفال الحجارة أفادوا منه ﷺ في هذا الخلق، فتمسكوا به، وأظهروا في مواجهة العدو ضروباً من الايمان، والاقدام، والتضحية، ولم يعرفوا التخاذل، ولا جربوا الخيانة، التي كم لعقنا من مرها !!

فهل يتأسى المسلمون بسيرة نبيهم ﷺ في مواجهة الاعداء ؟!

وهل يستفيدون من تجربة الاطفال «الرجال» في الاراضي العربية المحتلة، وهم ينهجون نهج نبيهم في مواجهة اليهود... اعداء الاسلام ؟!

غازي جرادة

الفكر القرآني

المفهوم المادي والروحي للتجارة في الاسلام

■ القرآن انشأ جسرا متينا بين المفهوم المادي والروحي للتجارة

بقلم: الدكتورة زاهية راغب الدجاني

لقد خلق الله – سبحانه وتعالى – السموات والارض بحسابات دقيقة ونظم الكون بطريقة يصعب ادراك كنهها من قبل العقل البشري المحدود بملكاته وطاقاته. وتضم عملية التنظيم هذه المعرفة الالهية لكل دقائق الكون ومحاسبة الانسان – الذي يعيش فيه – على كل فعل كبير او صغير يرتكبه، ورصد اعماله تلك في كتاب، وكشفها له يوم الاخرة بعد أن كانت مطوية في جوهر الروح. فعملية الخلق هذه قائمة اذن على الميزان. هذا وبما ان النظام الكوني يسير بموجب نواميس وقوانين ثابتة بمقتضى القدرة الالهية اللا محدودة، فقد امر الانسان للتصرف ضمن ميزان العدل والحق، يقول تعالى في كتابه الكريم: ﴿والسماء رفعها ووضع الميزان، الا تطغوا في الميزان، واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾.

ان من اهم المجالات التي يجب مراعاة الحق والعدل فيها «التجارة» والتجارة في اللغة تشير الى حقل يرتكز في جوهره على البيع والشراء، ويمثل في الوقت ذاته دعامة رئيسية في حياة الانسان على نطاق مادي وروحي معا، فلو اخذنا المجال المادي، نرى ان كلمة تجارة ترمز الى صفقة تعقد بين طرفين او اكثر ضمن اطار معين وشروط محددة، ويجب مراعاة الامانة والصدق فيها حتى لا يصاب اي طرف من الاطراف بضرر ما. اما من الناحية الروحية، فان لتلك الكلمة علاقة وثيقة بموضوع الانسان ومصيره، فالتجارة هنا عبارة عن صفقة عمل تكمن في قيام الانسان بالاعمال الصالحة كما جاء في نظرية مسؤولية التكليف القرآنية.

ان افضل مقياس للصدق والامانة في المعاملات التجارية يتمثل في عدم الاخلال بالميزان. فعند عدم مراعاة الامانة في تلك المعاملات، لا بد وان يحدث اضطراب في حركة الميزان ونتيجة لهذا الاضطراب فقد يخسر الانسان، ويربح بالمقابل انسان آخر ماديا دون حق. ولكن لو لم يلاحظ الشخص الذي وقع عليه الضرر الغش والتدليس في معاملته، او خضع للامر الواقع اضطرارا، فلن يغيب ذلك عن علم الله – تعالى – اللامحدود والذي يشمل كل شيء بالكون. وبوصولنا الى هذه النقطة، يجب ان نذكر انه بمقابل الميزان المادي المحسوس الذي يتعامل به الانسان، فهنالك ميزان روحي غير محسوس قائم دوما وابدا. ويبدو لنا ان الميزانين يسيران بطريقة متوازية من حيث الحركة. فعندما يخسر انسان كفة ميزان شخص آخر عن طريق الغش والخداع، فهو بالمقابل يخسر روحيا ومعنويا، فالزيادة المادية القائمة على الباطل تقابل بخسارة روحية تتناسب مع حجم الربح غير المشروع.

مثل من القرآن

بناء على ما تقدم، فقد اصبح واضحا لدينا بان هنالك ارتباطا وثيقا بين المفهوم المادي والمفهوم الروحي للتجارة. ولو ركزنا البحث الان على القرآن الكريم لرأينا انه ينشىء جسرا متينا بين هذين المفهومين عند التطرق لموضوع التجارة، فالقرآن يحث الانسان على الالتزام بالامانة والصدق والابتعاد عن الباطل في المعاملات التجارية، يقول تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما﴾ ان عدم الامانة في المعاملات التجارية – المتمثلة في السرقة او الرشوة او الغش او الاستغلال او الربا – تعني الاعتداء على حقوق الغير ومثل هذا التعدي يعود عادة بنتائج سلبية على المجتمع وعلى الافراد ايضا، هذا وان الله سبحانه وتعالى، يهدد الاشخاص الذين يتلاعبون بالميزان بالعقاب الشديد كما جاء في الاية القرآنية:

﴿والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط﴾

وفي تطرقه لموضوع التجارة يبرز القرآن الكريم صورة دقيقة ومختصرة عن صفات هؤلاء الاشخاص الذين يتلاعبون بالميزان. ان مثل هؤلاء يحرصون حرصا شديدا على استيفاء حقوقهم الكاملة عند شرائهم لبضاعة ما للمتاجرة ولكن بالرغم من حرصهم على مصلحتهم الذاتية، فهم يرمون بحقوق غيرهم عرض الحائط. ومن هذه الزاوية تظهر انانيتهم وعدم التزامهم بمبدأ الحقوق والواجبات كما جاء في نظرية التكليف القرآنية. ان مثل هؤلاء الاشخاص الانانيين يظنون ان السعادة والخلود يكمنان في جمع المال وتكديسه، ومن هنا، فلا يابهون ليوم البعث وما يتبعه من حساب وعقاب لهم. يقول تعالى في تهديده لمثل هؤلاء الاشخاص ﴿ويل للمطففين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك أنهم مبعوثون. ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾. من البديهي أن هذه الآية موجهة لبعض تجار مكة الذين – في حرصهم الشديد على المال – لم يروا الامور بمنظارها الصحيح، فلم يلتزموا بالامانة والصدق في المعاملات التجارية، فاخلوا بالموازين وعرضوا انفسهم للعقاب الالهي الصارم في الوقت المعلوم. ولكن بما ان القرآن الكريم ازلي باحكامه وقوانينه، فما انطبق على تجار مكة ينطبق على اصحاب الاعمال في كل زمان ومكان.

دين عظيم

ان آية: ﴿ويل للمطففين ...﴾ تذكر الانسان على مدى العصور بان الاسلام دين عظيم يجمع بين النظرة الدينية والدنيوية معا، ويقيم موازنة صحيحة بين متطلبات الانسان الدنيوية والاخروية معا. ان اقامة مثل هذه الموازنة هي الطريق الامثل لنيل السعادة التي يصبو اليها الانسان. ومن الجدير بالذكر بان طغيان المادة على الروح يخل بالموازين الاجتماعية، مؤديا الى عدم الاستقرار في المجتمعات الانسانية. ومما لا ريب فيه بان التاريخ الانساني غني بالامثلة التي تظهر النتائج السلبية التابعة عن سيطرة المادية على عقول ابناء البشر.

ان هذا المعنى العظيم الذي تحمله هذه الاية القرآنية: ﴿ويل للمطففين....﴾ والذي يهم الناس في جميع الامكنة والازمنة لم يفهم كما يبدو لنا فهما صحيحا من قبل بعض علماء الغرب المهتمين بالدراسات الاسلامية. فقد ظن مثل هؤلاء ان كلمة تجارة وكل ما يرتبط بها من الفاظ كالكال والميزان وهلم جرا تشير الى مجال البيع والشراء على نطاق مادي بحت. وقد دفعهم وهمهم هذا للافتراض بان الرسول محمد ﷺ الذي عمل بالتجارة في فترة من حياته يستخدم الفاظا ومعاني تتناسب مع تفكيره ومجال عمله. أو بمعنى آخر فقد ظن مثل هؤلاء ان التطرق الى موضوع التجارة في القرآن يظهر ان هذا الكتاب المقدس، من صنع افكار الرسول ﷺ ومن هنا، فقد انكروا ان القرآن انزل بالنص على الرسول محمد ﷺ وانه كلام الله الازلي الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ويجب ان نذكر هنا بان موضوع اثبات صحة او صدق الوحي قد بحث بدقة وتفصيل قام من قبل كثير من مفكري الاسلام المحدثين الذين كرسوا جزءا من حياتهم للدفاع عن الدين الاسلامي في وجه التحديات المختلفة ضد هذا الدين العظيم. ولو رجع القارىء لكتاب «مرآة الاسلام» لطه حسين او كتاب: «حياة محمد» لمحمد حسين هيكل، لوجد التفصيلات اللازمة فيما يتعلق بموضوع اثبات صدق الوحي.

اسس

حتى الان، لقد ركزنا البحث حول اظهار معنى كلمة تجارة من الناحيتين المادية والروحية مع اظهار اهمية ذلك في حياة الانسان، كما تناولنا مفهوم الصفات السلبية لبعض رجال الاعمال، ويبقى لنا الان ان نتطرق لبحث الاسس التي وضعها الاسلام لتحرير الانسان من مثل هذه الصفات.

وان التحرر من التوجه الكلي نحو المادية، وحب المال يكمن في توجيه الذات الانسانية نحو عبادة الله الواحد الاحد بكل اخلاص، والعمل باوامره، والابتعاد عن نواهيه. يقول تعالى في كتابه العزيز: ﴿يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم﴾.

ان من اهم الامور التي تتجسد فيها العبادة هي الصلاة، ولاهمية ادائها فقد امر الله – تعالى – كافة المسلمين من رجال اعمال وغيرهم لادائها باستمرار مع تخصيص اهمية بارزة ليوم الجمعة كما جاء في قوله تعالى: ﴿يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون﴾ .. ان لصلاة الجمعة مغزى دينيا خاصا على اساس تخصيص مكانة عظيمة لهذا اليوم عند المسلمين. ففي هذا اليوم يتواجد المسلمون في مكان واحد، بقلب واحد، وصف واحد، وهدف واحد، هو عبادة الله تعالى وحده، والتعبير له عن شكرهم العظيم له. وما لا ريب فيه بان الصلاة مع الجماعة المؤمنة تذكر الانسان بضرورة التركيز على مبدأ الوحدانية بالدرجة الاولى، ثم الاهتمام بالالتزام بالعدل والحق. ومن ناحية اخرى، فانها تفسح المجال لكل فرد للتحدث مع غيره، والاطلاع من ثم على احوال غيره من ابناء مجتمعه. فاذا كان شخصا غنيا. فمن المتوقع ان يسرع لمساعدة الفقراء والمساكين بكل صدق. وقد تتخذ هذه المساعدة طبيعة سرية في بعض الاحيان، وطبيعة علنية في احيان اخرى. ان الانفاق بكل آفاقه – كما هو متطلب بالدين – يعود بنفع كبير على صاحبه. يقول تعالى: ﴿ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور﴾.

ارتباط

ان الانسان المؤمن ايمان استنارة ونظر هو انسان معطاء، فعال للخير يعلم على حسب ما ورد بالدين ان الحسنة تضاعف او تؤتى بعشرة امثالها، ان مثل هذا الايمان السليم هو الذي دفع عظماء المسلمين الاولين الى التبرع باموالهم بشكل منقطع النظير، فهذا عبدالرحمن بن عوف مثلا قد انفق الكثير من امواله في سبيل نصرة الاسلام ومساعدة الفقراء والمحتاجين من المسلمين. وبالرغم من انفاقه العظيم هذا، لم تنقص امواله، بل على العكس من ذلك، فقد ازدادت بشكل كبير نتيجة ارباحه التجارية، وعندما توفي، ترك ثروة كبيرة خلفه. ان الربح المادي الطويل المدى والمبارك، مرتبط اذن بالانفاق والعمل الصالح.

د. زاهية راغب الدجاني

مسجد سهيل في فنخرولا باسبانيا

ملقا – اسبانيا من حامد الكبيسي:

الدموع التي ذرفتها عيون عبدالله الصغير اخر ملوك غرناطة ما زالت تذرف في عيون عدد كبير من العرب والمسلمين في مختلف بقاع الدنيا حزنا على الفردوس المفقود.

ولا نريد ان ننبش التاريخ ولا الماساة التي حصلت للمسلمين بعد ان تفرقوا الى ملوك طوائف – وما اشبه اليوم بالبارحة – ولكن نريد ان نعيش من جديد في ظل حرية الاديان في اسبانيا التي جاءت بعد ذهاب حكم فرانكو.

خلال هذه السنوات فتحت كثير من الجمعيات الاسلامية حتى وصل عددها الى اكثر من ٣٥ جمعية، وبنيت المساجد، وفي مقدمتها مسجد بناه الامير سلمان بن عبد العزيز، في ماربيا، لكي يجمع المسلمين في غربتهم وفي بلدهم لاقامة الصلاة، والتشاور في امور دينهم.

في هذه السنة اسست جماعة من سبعة اشخاص يترأسهم القنصل السعودي في مدينة ملقا، وقد تمكنت هذه الجماعة من الحصول على قطعة ارض من بلدية فنخرولا، التي يقطن فيها عدد من المغاربة الذين يعملون بالتجارة، وكذلك يؤمها عدد كبير من العرب خصوصا الكويتيين، وذلك لقضاء فصل الصيف، وقد استغلت هذه الارض لبناء مسجد سيطلق عليه اسم مسجد سهيل.

وقد نشرت جريدة الجنوب (SUR) الاسبانية نبأ وضع حجر الاساس لمسجد سهيل في مدينة فنخرولا، قالت فيه: «بحضور كل من القنصل السعودي والكويتي والمغربي في مدينة ملقا، ومعاون بلدية فنخرولا – مسلم – وعدد كبير من ابناء الجالية العربية المسلمة في هذه المدينة تم وضع حجر الاساس لمسجد ومركز ثقافي، اطلق عليه اسم سهيل.

يتكون المبنى من طابقين ارضي، وسيستخدم كمركز ثقافي، وعلوي وسيستخدم كمصلى.

تبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع حوالي ٢٠٠ مليون بيزيتا (حوالي مليون ونصف مليون دولار اميركي) وقد تبرع بهذا المبلغ عدد من الشخصيات العربية، وعلى رأسهم الشيخ عبد العزيز آل ابراهيم.

وقد شكر السيد محمد بشير كردي – القنصل السعودي – في ملقا المهندس الاسباني فرانتيسكو كامبو، على جهوده في تصميم المشروع الذي كانت هندسته مستوحاة من الاثار العربية الخالدة، مثل قصر الحمراء في غرناطة، ومسجد قرطبة، ومئذنة خرالدة في اشبيلية.

وبهذه المناسبة عبر السيد بشير كردي عن استعداده بالمشاركة في ترميم قلعة سهيل، وهي قلعة عربية اصابها الهدم من جراء الحرب الاهلية، وهذه القلعة تقع بالقرب من القطعة الارضية التي سوف يقام عليها المسجد ان شاء الله.

وبهذه المناسبة اقيمت اول صلاة على ارض المسجد، وقد ام الجميع الشيخ محمد اسد – كان اول سفير باكستاني لدى هيئة الامم المتحدة، وسيصدر له قريبا اول كتاب باللغة الاسبانية بعنوان: طريقي الى مكة.

وهذه تفاصيل عن مسجد سهيل الذي سيقام في فنخرولا: سيقام المسجد على مساحة من الارض تصل الى حوالي ١٨٠٠م²، وسيكون ارتفاع المئذنة ٢٦ مترا.

يحتوي الطابق الارضي على صالة للاجتماعات واعطاء الدروس، ومكتبة، وبيت للامام، ومكان للوضوء، وحمامات.

اما الطابق العلوي فسيكون عبارة عن مصلى للرجال بمساحة ١٢٥٠م²، يضم جناحا خاصا بالنساء بمساحة ٣٨٠م²، كما يضم مكتبة خاصة بالنساء.

في مؤتمر شؤون الفلسطينيين

مناقشة الانتفاضة والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعمال

● قوات الاحتلال في أحد شوارع مخيم في غزة

● المسجد الاقصى تحت الاحتلال

تونس - من محمد احمد القابسي:

شؤون الفلسطينيين في الارض المحتلة وخارجها، كانت وما زالت من اهم الملفات التي تشغل حيزا مهما من اهتمامات الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ومن اهتمامات جهات مختصة اخرى، منها الالكسو والدول العربية المضيفة للفلسطينيين منذ ١٩٤٨، او بعد ١٩٦٧ الى الآن، وفي مقدمة هذه الدول الاردن وسوريا ولبنان. ولشؤون الفلسطينيين بمختلف تفرعاتها - وفي هذا السياق - مؤتمر يعده دوريا المشرفون على الشؤون الفلسطينية وترعاه الادارة العامة لشؤون هذا المؤتمر، وقد عقد دورته الثانية والاربعين مؤخرا في تونس، وناقش على امتداد خمسة ايام عددا من القضايا الفلسطينية في الاراضي المحتلة، على الصعيدين العربي والدولي.

ومن القضايا التي ناقشها المؤتمر الانتفاضة والاماكن المقدسة والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعمال الفلسطينيين والتطور الديمغرافي بين العرب واليهود في فلسطين المحتلة والهجرة اليهودية من والى الكيان الصهيوني، وكذلك تقارير الامين العام للامم المتحدة، المعروضة على الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة بشان وكالة الاغاثة وقرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين وقرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط وقراراتها الخاصة بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والخاصة بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

«القبس» تابعت اعمال المؤتمر وتقدم مرتكزاته في التقرير التالي:

التميز الفلسطيني امسك بالمبادرة:

تحدث في المؤتمر نمري المصري رئيس وفد فلسطين، فاشار الى ان الشؤون الفلسطينية كانت ولا تزال موضع اهتمام الجميع، وستظل هذه الشؤون قائمة، متجددة، متكررة رغم كر السنين، لان لها صلتها المباشرة بكارثة فلسطين منذ عام ١٩٤٨، وبما تلاها من كوارث، وستبقى ترافقنا وتلاحقنا زوال آثار تلك الكوارث، بحيث يعود الحق الى اصحابه، ويوضع الامر في نصابه، وتطرق الى التحدث عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في وطنه المحتل، ووصف هذه الانتفاضة، بالكوكب الوضاء الذي بزغ في سماء فلسطين، يبدد الظلمات، ويعزز الثقة، ويبعث الامل، لانه يستمد نوره من ارواح الشهداء، ومن دماء الابرياء، ومن عرق المجاهدين، وصمود الصامدين، ومن حجارة الاطفال، ونضال النساء والرجال.

اما الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين، فاوضح بان قضية فلسطين، دخلت هذه الايام، مرحلة متميزة، امسك الفلسطينيون فيها، بزمام المبادرة، يتحدون العدو الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة، بفضل استمرارهم في الانتفاضة الشعبية العملاقة، ويربكونه على الساحة الدولية، بفضل وحدة الصف الفلسطيني والتحرك الدبلوماسي، كما مكنت الانتفاضة الفلسطينية، الدبلوماسية الفلسطينية، من كسب كبير من الرأي العام الدولي، واشار الى نجاح الدبلوماسية الفلسطينية، حيث اعترفت الجمعية العامة في جنيف، باكثرية مائة واربعة اصوات، باعلان دولة فلسطين، الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني، وقررت هذه الدول نفسها كذلك التسمية «فلسطين» في نظام الامم المتحدة، وتم قبول حضورها في مجلس الامن باحتياز دولة، واخترقت الهجمة السياسية الفلسطينية، الساحة الاميركية، وتجسد ذلك في القرار الاميركي، بفتح الحوار، لاول مرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، ونوه بما قدم اخواننا في انتفاضتهم من تضحيات، وبما يقوم به العدو من ممارسات وذكر بان الانتفاضة غيرت اشياء كثيرة في معطيات الصراع العربي الاسرائيلي وانها كانت سببا رئيسيا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، والقرارات التي اتخذها، والتي تصدرها، اعلان دولة فلسطين، كما انها فرضت مزيدا من الاحترام للانسان الفلسطيني، ولنضاله الوطني، وجعلت قضية فلسطين، تقفز من جديد في اطار تطورات دولية عامة، الى واجهة الاحداث، وتناول في حديثه مواقف العدو الصهيوني المتصلبة، التي تستهدف الحصول على المزيد من التنازلات، وقال بان الطريق لا يزال طويلا وشاقا يحتم استمرار الانتفاضة ويتطلب وحدة الصف العربي، ووحدة النضال الفلسطيني، ووجوب عدم تناسي ما تقوم به اسرائيل من عمل لتبسط سيطرتها التامة على الارض المحتلة، ومواردها، وتكثيف الاستيطان الاستعماري الاسرائيلي، لخلق امر واقع جديد، واعتبار تهجير كل المواطنين الفلسطينيين من وطنهم، مطلبا تنادي به قيادات اسرائيل وهي لا تعترف بوجود الشعب الفلسطيني، ولا تقر حدودا لها، وتتطلع الى التوسع الدائم الذي يمتد في تصور (بن غوريون) شمالا وشرقا ليصل نهر الليطاني في لبنان والاعوج جنوب دمشق، وصحراء الشام، التي لا يمكن الوصول اليها، الا بعد احتلال كامل الاردن، ولا شك ان هذه المواقف الاسرائيلية المتصلبة مدروسة ومتعمدة والغاية منها الحصول على المزيد من التنازلات قبل انعقاد المؤتمر الدولي، ثم اضاف، ان اسرائيل ستسعى لابعاد مشكلة اللاجئين عن المؤتمر الدولي وستطالب بحلها خارج حدود فلسطين وستستعمل شتى الضغوط ليتخلى الفلسطينيون عن الفقرة ١١ من القرار ١٩٤ المتعلقة بحق الفلسطينيين في العودة او التعويض والرد على كل هذه الغطرسة الاسرائيلية هو التمسك بقرار التقسيم رقم ١٨١ وقرار العودة رقم ١٩٤، وبهذا التمسك مع استمرار الانتفاضة سيعيد الكيان الصهيوني تقييم حساباته وعدم تجاهل الخطوات الدولية وشبه الاجماع الدولي حول الحل السلمي والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وعدم تحدي الارادة الدولية.

دعم الانتفاضة:

المؤتمر بحث القضايا المطروحة في جدول اعماله واوصى بضرورة اعداد برامج اذاعية وتلفزيونية، موجهة الى البرامج الاخبارية المتعلقة بها، وذلك بقصد دعم الانتفاضة واستمرارها، لتحقيق اهدافها، وتتولى الجهات المختصة في الامانة العامة متابعة تنفيذ ذلك.

وبعد ان استعرض المؤتمر الاخطار المتزايدة التي تتهدد الاماكن المقدسة، في الاراضي المحتلة، ونوايا الاحتلال الصهيوني تجاه الحرم القدسي، واعتداءاته المتكررة على المسجد الاقصى والمقدسات الاخرى، وما تداولته الانباء حول القرار الذي اصدره المستشار القانوني للكيان الصهيوني، من ان المسجد الاقصى ضمن حدود بلدية القدس الى جانب ما تقدم للمؤتمر في ضوء التقارير والدراسات المقدمة، ان الخطط والاجراءات التي اتخذت لمعالجة الموضوع لم توضع موضع التنفيذ، بالاضافة الى ما هنالك من ازدواجية وتعددية في متابعته، وكذلك عدم توفر الاموال اللازمة.

وفي ضوء كل هذا اوصى المؤتمر بابقاء هذا الموضوع مدرجا على جدول اعماله للدورة المقبلة كما اوصى الجهات المختصة في الدول المشاركة بتزويد الجامعة بما يتوافر لديها من معلومات ودراسات واقتراحات... اعدادا لمعالجة الموضوع في الدورة الثالثة والاربعين.

ونظرا لما ينطوي عليه الاستيطان الصهيوني من اخطار في الاراضي العربية المحتلة، مثل مصادرة الاراضي، وتهديم المنشآت العربية، واقامة مبان اسرائيلية دخيلة، اوصى (الادارة العامة لشؤون فلسطين بالجامعة) بمتابعة تزويد الجهات المختصة في الدول العربية، وبعثات الجامعة بالتقارير والمعلومات التي تتلقاها بشان موضوع الاستيطان الصهيوني، كما يوصي بتعميم المذكرة المقدمة من الوفد الاردني حول الانتهاكات الاسرائيلية ومصادرة الاراضي، على الجهات المختصة للاطلاع على ما ورد فيها من احصاءات ومعلومات وبقائه مدرجا على جدول اعمال المؤتمر، وتبني المؤتمر التوصيات التالية التي اتخذتها ندوة الابعاد الاقتصادية والاجتماعية للتطورات الجارية في الوطن المحتل التي عقدت خلال الفترة (١٧- ١٩٨٨/٩/١٨) متناولة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعمال الفلسطينيين في فلسطين المحتلة وخاصة ما جاء حول دعم برنامج تطبيق الاقتصاد المنزلي وتنمية القطاعات الانتاجية وتشجيع الصناعات الحرفية والفلكلورية والتراثية والسياحية، ودعم التصنيع الزراعي ولا سيما الصناعات الغذائية، وتشجيع الصناعات الاحلالية لتعزيز مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية، وتوفير التسهيلات الائتمانية المناسبة لاحتياجات الانتاج المحلي، وتحقيق التنمية الزراعية والريفية والعمل على ايجاد منافذ جديدة لتسويق المنتجات الزراعية، وايلاء اهتمام خاص لتنمية الثروة الحيوانية والسمكية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بما في ذلك مشروعات الاستزراع السمكي. ودعم حفر الابار الارتوازية لغايات الري وانشاء برك لتجميع مياه الامطار، والسعي الى تعميق التشابك في العلاقات الاقتصادية بين الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن توجه يرمي الى تقليص الفجوة في مستوى النمو الاقتصادي والدخل القومي في كل منهما وتشجيع اقامة المشروعات الاقتصادية والاجتماعية المشتركة بينهما، وكذلك تحقيق الاستفادة القصوى من المساعدات والمساهمات التي تقدمها بنوك التنمية الوطنية والعربية والاسلامية والاقليمية والمنظمات الاقليمية والدولية للاراضي المحتلة.

رفع نسبة التبرعات:

واوصى المؤتمر الجامعة بمتابعة تنفيذ قرار مجلسها بشان رفع نسبة تبرعات الدول العربية في موازنة وكالة الاغاثة الى ما كانت عليه عام ١٩٨١ (وهي ٧,٧٣٪) وذلك بارسال مذكرة للجهات المختصة في الدول العربية الاعضاء تبين فيها مقدار مساهمة كل منها وفارق النسبة.

ونظرا الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني لا تزال على موقفها المتمثل في عدم التعاون لتحقيق جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين، مما سبب عدم استكمال دراسة الجدوى الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترحة، مما يؤدي الى وقف هذا المشروع.

كما اوصى المؤتمر الجهات المختصة في الدول المضيفة بان تستمر في اثارة هذا الموضوع امام الهيئات والمؤسسات الدولية المختصة. والتنديد بموقف سلطات الاحتلال الصهيوني منه، ويعجز المجتمع الدولي عن حمل هذه السلطات على تنفيذ قراره بالعمل على انشاء هذه الجامعة، والمطالبة بالضغط على سلطات الاحتلال في سبيل تنفيذه.

ونظرا الى نقص المنح والهبات الدراسية التي تقدمها وكالة الاغاثة للاجئين الفلسطينيين بالنسبة لاعداد الطلاب الفلسطينيين الذين هم بحاجة لمثل هذه المنح والهبات، يوصي المؤتمر الامانة العامة (الادارة العامة لشؤون فلسطين) باحالة هذا الموضوع الى مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين، لدراسته في دورته المقبلة، بقصد الحصول على مزيد من هذه المنح والهبات.

ونظرا الى ان سلطات الاحتلال تواصل بذل كل جهد ممكن لاستعراض حالات اعادة التوطين كل على حدة ونتيجة لذلك بلغ العدد الاجمالي لمن عادوا الى الاراضي الواقعة تحت ادارتها (٧٥٠٠٠) شخص تقريبا. كما انه يمكن ان تكون سجلات الوكالة غير مستوفاة لان هناك ممن عادوا فلسطينيين غير مسجلين.

وتاكيدا لاهمية هذا الموضوع، يوصي مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول المضيفة اجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المختصة في وكالة الاغاثة، للتثبت من صحة المعلومات الانفة الذكر، ولمقارنتها بمجموع عدد السكان واللاجئين النازحين منذ عام ١٩٦٧، تمهيدا لمعالجة ذلك في التقرير السنوي للمفوض العام للوكالة، وفي تقرير الامين العام للامم المتحدة.

التطور الديمغرافي:

وتبنى المؤتمر فيما يتصل بموضوع «التطور الديمغرافي بين العرب واليهود» التوصيات التي اتخذت في ندوة «الابعاد الاقتصادية والاجتماعية للتطورات الجارية في الوطن المحتل»، وخاصة العمل على زيادة معدلات النمو السكاني بين الفلسطينيين من خلال اعداد برامج توعية اعلامية باهمية الزواج المبكر والانجاب والعمل على تخفيف الصعوبات المالية التي تواجه الشباب الراغبين في الزواج ومساعدة الاسر ذات العدد الكبير من الاطفال بما يتناسب طرديا وعدد الاطفال فيها. واعداد برامج للتوعية الصحية ونشر مراكز الامومة والطفولة وتعميم رياض الاطفال وتقديم الرعاية للمرأة العاملة اثناء الحمل والولادة وبعدهما وتدعيم قطاع الخدمات الصحية بشقيه العلاجي والوقائي وذلك بتعميم العيادات العاملة ومراكز الخدمات الصحية الشاملة وتدعيم المستشفيات بما يؤدي الى تخفيض معدلات الوفيات وخاصة وفيات الاطفال الرضع في الاراضي المحتلة، والعمل على الحد من معدلات الهجرة العربية الى خارج الارض المحتلة بكافة الوسائل الممكنة وتشجيع عودة الفلسطينيين المقيمين خارج الوطن، وكذلك العمل على الحد من الهجرة اليهودية الى فلسطين بكافة الوسائل السياسية والمالية والاعلامية، وتوفير بيانات احصائية فلسطينية للحصول على الرقم الفلسطيني المستقى.

وبعد ان اطلع المؤتمر على التقرير المقدم اليه من الجامعة حول موضوع: «الهجرة اليهودية من والى الكيان الصهيوني»، اوصى المؤتمر الجهات المختصة في الدول العربية بان تضاعف جهودها لدى الدول التي تضم تجمعات يهودية كبيرة ولدى الدول التي تتخذها سلطات الكيان الصهيوني مراكز تجمع، ونقاط انطلاق الهجرة اليهودية، للعمل على عدم تقديم اية تسهيلات للهجرة اليهودية، كما يوصي المؤتمر باستمرار الجهات المشاركة فيه بمتابعة هذا الموضوع، وبقائه مدرجا على جدول اعماله.

الحقيقة التائهة في نقابة المحامين المصرية

من الجاني ومن المجني عليه ؟

القاهرة - القبس:

ليس من قبيل المبالغة اذا اطلق على ماحدث في نقابة المحامين المصرية انه (مسلسل كوميدي وهزلي في ان واحد) يتصارع فيه طرفان رئيسيان يمتلك كل طرف الادلة التي تدين الطرف الاخر حتى تاهت الحقيقة بينهما تماما.

● ومن باب الانصاف يجب القول ان احمد ناصر قد اخطا عندما صوب فوهة مسدسه تجاه رأس احمد الخواجة ليجبره على التوقيع على تنازله عن منصب النقيب خلال احداث ١٩ يناير الماضي مهما بلغت ممارسات مجلس النقابة من السوء وان هذا الاسلوب لايليق ان يكون وسيلة للتفاهم بين رجال القانون والمدافعين عنه ، ويمكن القول ايضا ان المجلس الذي يرأسه الخواجة قد اخطا عندما رفع رسوم القيد والدمغات والاشتراكات الى ثلاثة اضعاف في اليوم التالي لانعقاد الجمعية العمومية العادية في ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨ برغم عدم موافقة اعضاء الجمعية عليها.

«القبس» وهي تلتقي قطبي النزاع في ازمة نقابة المحامين لا تنحاز لطرف على حساب طرف اخر واما تنقل صورة محايدة.

بداية توجهت «القبس» الى منزل الدكتور محمد عصفور رئيس اللجنة الموقتة واجرت هذا الحوار:

● ماهو وجه الخلاف بين المحامين ومجلسهم الذي سحبوا منه الثقة في ١٩ يناير ١٩٨٩؟

- حدث ان طرح المجلس خلال اجتماع الجمعية العمومية للمحامين يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨ امر زيادة الدفعات والاشتراكات ورسوم القيد بالنقابة ورغم رفض الجمعية العمومية هذه الزيادة رفضا قاطعا وقد نسب مجلس النقابة الى الجمعية العمومية صدور قرار بالموافقة بل واضاف على القرار امرا لم يعرض على الجمعية العمومية اصلا وهو تقسيم نقابة القاهرة الى نقابتين وقد اثار هذا التزوير المحامين.. لذلك اضطروا الى اللجوء لمحكمة النقض للطعن في هذا القرار المزور غير انه عندما طالت مدة انتظار تحديد جلسة الطعن وتبين للمحامين ان اصرار المجلس على زيادة الدفعات والاشتراكات ورسوم القيد هو محاولة يائسة لتغطية الخسارة الفادحة التي اصابت نقابة المحامين بضياع معظم راسمالها - ١٤ مليون جنيه ضمن ١٠٠ مليون اضاعتها ادارة بنك التجاريين في المضاربات. والخواجة ومحمد علوان كانا يدركان مسؤوليتهما عن هذا الضياع لانهما المسؤولان عن سحب رأسمال النقابة من عدة بنوك بالقطاع العام وتركيز معظم رأس المال في بنك التجاريين.. ولان هذه الخسارة سوف تؤثر تاثيرا شديدا في المركز المالي لنقابة المحامين هدى التفكير قطبي المجلس المنحل وهما عضوان بمجلس ادارة بنك التجاريين ومساهمان في رأس المال - ان يستجلبا موارد مالية جديدة لخزانة النقابة الخاوية لتغطية ماضاع فابتكروا زيادة الدفعات والاشتراكات.

● ولكن الخواجة قال ان هذه الزيادة قد اقترنت برفع المعاش الى ٢٨٠ جنيها بدلا من ٢٤٠ جنيها مضافا اليه صرف دفعة واحدة قدرها ١٠ الاف جنيه ؟

- اذا كانت حصيلة الدفعات تذهب لصندوق المعاشات فان الحصيلة الاكبر بالنسبة للاشتراكات ورسوم القيد تذهب لصندوق النقابة حيث هذه الموارد الضخمة للانفاق المريب سواء في المرتبات الخرافية لموظفي النقابة او الرحلات الترفيهية والمؤتمرات الصورية وماهو اخطر من ذلك شراء ولاء بعض المحامين في انحاء البلاد والتربيط مع مجموعات المنافع والمصالح الخاصة لتسخيرها في الانتخابات.. وقد كان من الطبيعي والجمعية العمومية قد سحبت الثقة من مجلس النقابة ان يتخذ مجلس النقابة الموقت كافة الاجراءات القانونية الكفيلة برد اموال المحامين التي ضاعت وبددت وان يبلغ الجهاز المركزي للمحاسبات بضرورة تسليم المجلس الموقت المستندات التي تمكن المجلس من القيام بمهامه وان يقوم بفحص ميزانيات النقابة ابتداء من ١٩٨١ على الاقل وبعض هذه الميزانيات عرض عرضا غير قانوني على جمعيات عمومية لم تنعقد انعقادا صحيحا او انتزع فيها اقرار بعض الميزانيات دون ان تتاح لاعضائها فرصة دراستها ومناقشتها.

● ولكن الخواجة يطعن بعدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية ويقول ان عددهم لم يتجاوز ثلاثمائة محام ؟

- مجلس النقابة المنحل بدلا من ان يلجأ لمحكمة «النقض للطعن استشار الصحف والنظام ناسيا عدم الشرعية الى حركة المحامين.. ورغم ان سحب الثقة الذي ينص عليه قانون المحاماة حق للمحامين يمارسونه بناء على قرار من الجمعية العمومية غير العادية فقد وضع القانون اجراءات خاصة في هذا الشان سواء بالنسبة لعدد المتقدمين بالطلب او بالنسبة للتصديق على امضاءاتهم وكذلك اشترط القانون لصحة عقد الجمعية العمومية غير العادية نصابا خاصا وهو حضور الف وخمسمائة عضو وهذا العدد يكفي لسحب الثقة من مجلس النقابة. وقد تم عقد الجمعية العمومية غير العادية للمحامين يوم ١٩ يناير ١٩٨٩ بعد اتباع الاجراءات وبتوافر النصاب القانوني وصدرت القرارات عن هذه الجمعية لسحب الثقة.

● الا ترى معي انه كان من الافضل ان ينتظر المحامون حتى شهر مايو ويطيحون بالمجلس في ظل انتخابات شرعية بدلا من هذا الاسلوب ؟

- ان السخط الشديد من جانب المحامين جعلهم يعبرون عنه تعبيرا قانونيا شديدا بسحب الثقة ولتاكيد حق ديمقراطي اصيل حرص قانون النقابة على فرضه وهو ان المحامين من حقهم ان ينهوا هذه النيابة او الوكالة ولهذا السبب كان عجيبا ان تتحدى قيادات مجلس النقابة المنحل قانون المحاماة وتتنكر هذا المبدأ بدعاوى غريبة منها (ان من انتخبهم الاف المحامين يستحيل ان يسحب منهم الثقة بعض فئات من المحامين) وهذا منطق فاسد لان قانون المحاماة هو الذي حدد النصاب اللازم لسحب الثقة. غير ان مجلس النقابة المنحل رفض ان يسلم بشرعية قرارات الجمعية غير العادية ولم يلتزم الطريق الذي اوجبه القانون باللجوء الى محكمة النقض للفصل في هذه المنازعة وادعى بانه ليس ملزما بان يسلك طريق القانون وانما القرار قراره وانه الممثل الشرعي الوحيد لنقابة المحامين.

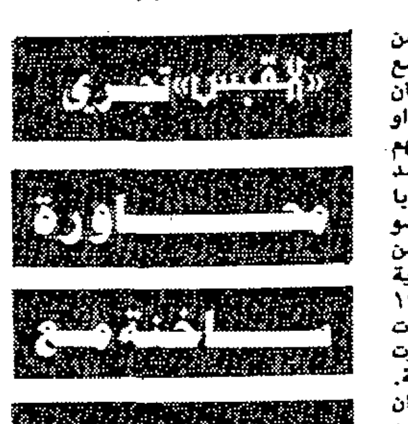
● وماقولك فيما هو منسوب الى احمد ناصر وزملائه بانه احرق ملفات النقابة واطلق الرصاص على مساعد بالقوات المسلحة مما ادى الى اصابته ؟

- عندما اخرج المحامون مجلس النقابة من مبنى النقابة بقي احمد ناصر واحد عشر محاميا لحراسة مستندات ووثائق النقابة الى حين تسليم الجهاز المركزي للمحاسبات هذه المستندات وكان المجلس الموقت قد ابلغه بقرارات الجمعية العمومية غير العادية.. فكيف يحرقون ملفات النقابة وهم حريصون عليها لادانة المجلس المنحل اما بالنسبة لاطلاق النار فقد تآمر النقيب السابق مع الشرطة في محاولة لاقتحام النقابة بالقوة وباطلاق الرصاص من مجموعة من البلطجية.. وعندما جرح احد المهاجمين انتهز الخواجة الفرصة ليهيج الرأي العام ضد المحامين وقد ثبت ان الجريح مساعد بقوات الصاعقة وانه من بلد امين الصندوق السابق وانه كان موجودا يوم ١٩ يناير يقود البلطجية الذين خربوا النقابة ثم تقدم الخواجة وبعض اعضاء المجلس المنحل ببلاغات ضد احمد ناصر بانه هددهم بالقتل والقى القبض على المحامين الموجودين بداخل النقابة.

● ولكن الخواجة استنكر اعتقال زملائه وترحيلهم وتشتيتهم ؟

- انه لامر مؤسف حقيقة ان يكون الخواجة الذابح لزملائه والمتسبب في حبسهم بالتبليغ ضدهم كذبا ثم يصرح في الصحف وباستخفاف كامل بعقول المحامين والرأي العام بانه يستنكر تصرف وزير الداخلية بترحيل واعتقال زملائه وتشتيتهم.

● الصراع في نقابة المحامين اثار علامات استفهام بين بعض المراقبين الذين تابعوا الاحداث.. فالاقطاب الرئيسية لحركة الصراع تنتمي جميعها لحزب الوفد (احمد ناصر ومحمد فهيم وانتم في جهة والخواجة وحامد الازهري وعصمت الهواري في جهة اخرى.. بصراحة شديدة هل هناك بعد (وفدي) لهذا الصراع ؟



● محمد عصفور

- اود ان اؤكد انه لا صلة على الاطلاق بين حزب الوفد وقرارات الجمعية العمومية غير العادية وانني بالذات اقوم بالتكليف الذي شرفتني به الجمعية غير العادية انطلاقا من واجبات نقابية مهنية وليس صحيحا ان مجلس الادارة الموقت يصطبغ بصبغة وفدية سواء في تشكيله المصغر او المتسع فان الاغلبية ينتمون لتيارات مستقلة غير حزبية والمنتمون لاحزاب او تيارات سياسية ودينية وهي بالقطع غير وفدية.. انه لافتراء شديد ان تدمغ حركة نقابية محصنة بصبغة حزبية لاغاية لها سوى ترشيد العمل النقابي ومحاسبة المعانين الذين اهملتهم مجالس النقابات المتوالية والاف اخرى من الارامل واليتامى بددت اموالهم في مؤتمرات ورحلات ومجاملات وتركتهم جميعا ضحية الاهمال وسوء المعاملة من موظفين غير مؤهلين بتقاضي بعضهم مرتبات وحوافز ومكافآت وبدلات تتجاوز مرتب رئيس الجمهورية.

● قيل ان الخواجة رفض منصب نائب رئيس حزب الوفد وعضوية الهيئة العليا بحجة الطابع القومي لمنصبه.. وان هذا الرفض اعطى الضوء الاخضر لناصر فهيم بالهجوم على الخواجة... ماحجة ذلك ؟

- هذا التصوير الوهمي لرفض مزعوم من جانب احمد الخواجة لمنصب نائب رئيس حزب الوفد الذي عرض عليه مستحيل حدوثه لانه منصب نائب الرئيس والمناصب الاخرى في المكتب والتنفيذي لحزب الوفد لايتم شغلها بالتعيين وانما بالانتخاب من جانب الهيئة العليا وبشرط ان يكون المرشح عضوا بالهيئة العليا.. فاذا كان بعض المعلقين قد عاب على حزب الوفد انه حرم احمد الخواجة من حضور الجمعية العمومية التي عقدت لانتخاب اعضاء الهيئة العليا وذلك تنفيذا لقرار اعضاء اللجان الفرعية الذين لايواظبون على حضور هذه اللجان. فكيف يستقيم مع المنطق ومع اللائحة الداخلية للوفد اذن ان يكون حزب الوفد قد عرض على احمد الخواجة عضوية الهيئة العليا ونائب رئيس الحزب وكيف يتصور ان يكون احمد الخواجة قد رفض شغل موقعين كان يستحيل شغلهما وقد حرم من حضور الجمعية العمومية بغض النظر عن سلامة او حكمة هذا القرار بالحرمان.

● في النهاية هل تنوي ترشيح نفسك نقيبا للمحامين.. وماذا بشان المصالحة التي تمت بينكم وبين مجلس النقابة ؟

- لم اقبل رئاسة اللجنة من اجل ان اصبح نقيبا للمحامين ولن ارشح نفسي كنقيب وفيما يتعلق بالمصالحة فقد بذل عدد من المحامين الناصريين والشيوعيين ومحام اخر بارز من اللجنة الموقتة جهودا من اجل التصالح ولكننا رفضنا المصالحة وما اشيع عن اي بوادر للمصالحة غير صحيح.



● أحمد الخواجة

احمد الخواجة يتحدث

● وسئل احمد الخواجة.. ماهو تفسيرك لما حدث في نقابة المحامين ؟

- قال.. نحن مقبلون على انتخابات داخل النقابة في مايو المقبل واحمد ناصر ومحمد فهيم يعلمان جيدا انهما لايستطيعان ان ينجحا في هذه الانتخابات الا من خلال السيطرة على اوراق الانتخابات. وهما قادران على التزوير والدليل على ذلك انهما اعلنا يوم ١٩ يناير وقبل ان يبلغ عدد الموجودين في النقابة ٢٠٠ شخص ان الجمعية العمومية قد انعقدت وانها سحبت الثقة من المجلس والنقيب واختارت لجنة لادارة النقابة وهو مايدل على ان الامر قد بيت له في اليوم السابق وانهم اعدوا العدة لتنفيذه تزويرا وكانوا قد اعلنوا ان موعد عقد الجمعية العمومية يبدأ من الساعة ١٢ حتى الساعة ٥ وان هذه اللجنة سوف تحضر الساعة الخامسة لتسليم النقابة وقد حلت الساعة الخامسة ولم يحدث شيء ثم فوجيء المحامون الساعة السادسة باشخاص وافدين من غير اعضاء النقابة وبعضهم من تحت التمرين والذين احضرهم احمد ناصر ومحمد فهيم بدأوا يعدون العدة للعدوان على المحامين الموجودين بالنقابة بالعصي واسياخ الحديد وكان عدد هؤلاء المحامين لايقل عن ٤٠٠ محام اي ضعف عدد المعتدين فاضطروا امام هذا العدوان الغادر الى دخول مبنى النقابة والاعتصام بها فقام المعتدون بكسر جميع ابواب النقابة بالات حديدية واطلقوا الرصاص على باب المطبخ ثم دخلوا الى غرفتي بعد ان تسلقوا من الجمعية العمومية الموجودة بالنقابة وكسروا الشباك الزجاجي للمكتب ووقف احمد ناصر على مكتبي ووجه مسدسه الى وجهي قائلا.. (اذا لم توقع على اقرار بتنازلك عن منصب النقيب ساقتلك) فرفضت وغادرت النقابة دون ان احرر اي ورقة حفاظا على سلامة المحامين الموجودين بالمبنى وكان ذلك في حوالي الثامنة.

● الدكتور عصفور يتهمكم بتبديد ١٤ مليون جنيه من اموال المحامين عن طريق وضعها في بنك التجاريين الذي هو على وشك الافلاس..

- اولا بنك التجاريين ليس مشكلا من نقابة المحامين وحدها بل هو مشكل من خمس نقابات مهنية ومن البنك الاهلي وشركة الشرق للتامين وقطاعات عامة اخرى واذا كانت هناك كارثة المت بالبنك فان دورنا هو المحافظة على البنك وليس مهاجمته وسبب ايداع هذا المبلغ اننا اولا شركاء فيه وثانيا اننا نحصل على سعر فائدة اعلى من سعر السوق وقد اثار الدكتور عصفور هذا الموضوع بعد ان حل اجل استحقاق ودائع اكثر من ٥ ملايين جنيه وقد صرفناها جميعا واشترينا بمعظمها شهادات ادخارية على بنك القاهرة ولم يمتنع البنك او يتوقف عن صرف قيمة هذه الودائع حتى نشك فيه.

● لماذا رفعتم رسوم القيد والاشتراكات والدمغات برغم عدم موافقة اعضاء الجمعية العمومية عليها في ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨ ؟

- الدمغات تذهب كلها الى صندوق المعاشات وقد اقترنت الزيادة برفع المعاشات الى ٢٨٠ جنيها بدلا من ٢٤٠ جنيها مع صرف دفعة واحدة قدرها ١٠ الاف جنيه وهو ماطالب به المحامون مرارا ولم يحدث ان اعترض المحامون في يوم من الايام على زيادة الدمغات لانهم يعلمون انها مخصصة لمعاشاتهم ولاينفق منها مليم واحد خارج النقابة.

● د. عصفور يؤكد ان الذين حضروا الجمعية غير العادية في ١/١٩ يتجاوز عددهم ١٥٠٠ محام؟

- اولا معظم الذين حضروا ليسوا اعضاء نقابة ومعظمهم من اقارب احمد ناصر ولم يتجاوز عددهم ٣٠٠ محام ويكفي ان ٤٠٠ محام حرروا اقرارات مكتوبة بانهم يشهدون انهم حضروا في ذلك اليوم ليعلنوا رفض عقد الجمعية العمومية ويراقبوا صحة العدد فيها.

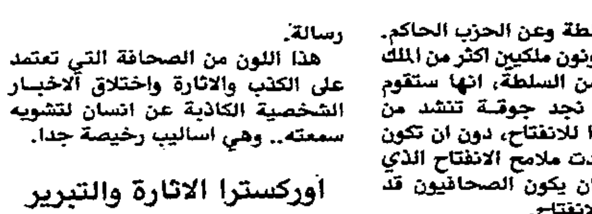
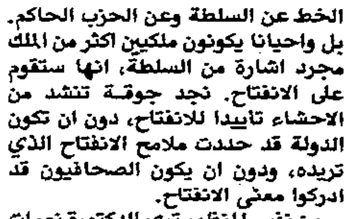
● البعض يردد ان ملف التحقيق من جانب النقابة مع الدكتور نعمان جمعة بشان علاقته بالسفارة الاسرائيلية اثاره وجعله يستقطب قائدي الانقلاب ويزج بهما في مواجهة ساخنة معك ؟

- لاتعليق لي على هذا السؤال..

● ماهو دور حزب الوفد فيما حدث بالنقابة ؟

- ناصر وفهيم اتهما علوان وحامد الازهري - وهم جميعا اعضاء في الهيئة العليا للوفد بالاستيلاء على اموال النقابة والتربح واستمر التحقيق ٤ سنوات وانتهى الامر بحفظ البلاغ لعدم صحته وعلى الوفد ان يدلنا كيف يجمع هذين الفريقين معا.. ورغم حفظ التحقيقات فقد اصبح ناصر وفهيم عضوين في اعلى قيادة بحزب الوفد واذا كان القصد هو امتصاص الخلاف فكان واجبا ان لايصدر الخلاف الى النقابة ولكن الوفد تراخى عن هذا الخلاف.

النقد الذاتي للصحافة المصرية
بين أجيال الندم والاحباط واليأس

■ تعطلت وظائف الصحافة بين التبرير القومي واثارة المعارضة ■ خالد محيي الدين يعترف : الوفد أفضل من الاهالي مهنيا ■ نعمات أحمد فؤاد : مايو لا تتوقف عن (دقي يا مزيكا) ■ موسى صبري : أنا لست ساعي بريد لخدمة الكتاب في الصحف ■ يوسف القعيد : مستعد لفبركة المانشيتات لصحف المعارضة ■ سلامة أحمد سلامة : الجيل القديم يكتم على أنفاسنا منذ ٣٠ عاما

● أحمد بهاء الدين



● يوسف القعيد

● خالد محيي الدين

● موسى صبري

القاهرة - القبس :

دشنت المعركة الانتخابية لنقابة الصحفيين موسم النقد الذاتي للصحافة المصرية، بدأت المعركة ساخنة وتستمر كذلك حتى اختيار النقيب واعضاء مجلس النقابة في يوم ٣ مارس المقبل.

شهادات النقد الذاتي تعكس جميعها احساسا بالخطأ والخطيئة، وتكاد تقترب في المضمون والفعل من الاعترافات الكنسية.

الاعترافات ليست متجانسة، تختلف باختلاف الطبيعة البشرية، وبقدر تنوع المستويات العمومية في النقابة، لكنها في النهاية ترجح القول ان جيل القمة نادم، والجيل الاوسط محبط والجيل الاصغر ساقط غارق في الياس والضياع.

هناك احساس عميق بالذنب، نتيجة لازمة الدور، فالصحافة المصرية لا تؤدي الادوار السياسية والاقتصادية والثقافية التي يجب ان تقوم بها.

الصحافة في رأي احمد بهاء الدين لها مهمة عالمية، ومهمة خاصة تتمشى وظروف كل بلد، مهمتها الاولى تكمن في نشر المعلومات والاراء، اي كل المعلومات، وكل الاراء، وكل تحفظ في هذا الموضوع يقود الى انعدام مهمة الصحافة اخر الامر، لان القيد يتصدره قيد اخر، وهكذا الى ما لا نهاية، ولا يوجد رأي ليس من حقه التعبير عن نفسه، فاذا بدأنا باستبعاد رأي فسوف يتوالى الاستبعاد حتى لا يوجد رأي على الاطلاق.

والصحافة في بلادنا لها مهمة اخرى، لا تقل اهمية، وهي التنوير. كل سطر في الجريدة يجب ان يحمل للقارئ تنويرا جديدا في الفن والادب والرياضة والتسلية.

والتنوير ليس الوعظ، والتنوير ليس الغلاظة وثقل الظل والبهلوانية ونشر الخرافات وابراز التفاهات ليس هو الفن الصحفي، هناك التبسيط حتى تصل الصحافة الى فهم اوسع دائرة من الناس، هناك الجاذبية التي تجعل المواطن السلبي مواطنا ايجابيا.

ملكي اكثر من الملك

هل تقوم الصحافة بهذه الادوار؟

لا ...

هكذا يقول سلامة احمد سلامة نائب رئيس تحرير الاهرام.

دور الصحافة كان للاسف محدودا في التوعية.. وكان في معظم الحالات شرحا او ترديدا للافكار التي يقولها المسؤولون دون محاولة تقريبها للناس العاديين.

ويضيف صلاح جلال النقيب السابق للصحافيين قائلا: ان مؤاخذاتي على دور الصحافة ليس لها حدود !.. هناك اولا التبادل الشخصي والسطحي والمغرض والملون يفرض سطوته على كل الصفحات حتى الصحافة القومية.. تناولها ليس تناولا مهنيا حقيقيا في الغالب.. معظم كتاب هذه الصحف مدافعون على طول الخط عن السلطة وعن الحزب الحاكم. بل واحيانا يكونون ملكيين اكثر من الملك مجرد اشارة من السلطة، انها ستقوم على الانفتاح. نجد جوقة تنشد من الاحشاء تاييدا للانفتاح، دون ان تكون الدولة قد حددت ملامح الانفتاح الذي تريده، ودون ان يكون الصحافيون قد ادركوا معنى الانفتاح.

من نفس المنظور ترى الدكتورة نعمات احمد فؤاد الصحافية، تقول: يخيل لي ان الحكومة عندها «دقاق طبول» كثيرون وحملة مباخر كثيرون ايضا والزفات كثيرة.

الحكومة لا تحتاج الى مدح اضافي، فلديها جريدة لا شغلة لها سوى المديح، اسمها مايو ولا تجد فيها سوى (دقي يا مزيكا» ولا اجد في هذه الصحيفة سطرا واحدا ينتقد حكوميا كنوع من ذر الرماد في العيون على الاقل. مايو (تزف) على طول الخط. والانسان المصري ضائع في منتصف الطريق.

انه ليس ضاعا فقط، ولكنه غير مصدق ايضا.. ولهذا يحزن البعض - كما يقول صلاح جلال - لان الرأي العام يردد دائما عبارة (كلام جرايد) اي كلام بلا مصداقية.

هز الكتف بالقوة

الصحف الحزبية ايضا تعاني من نفس الازمة .. ازمة الدور والمصداقية.. لانها تعارض بلا موضوعية، وتقدم اعمالها جميعا بلغة الاثارة.

الاثارة ليست عيبا، بل هي مطلوبة احيانا في رأي احمد بهاء الدين (اذا كان هدفها بناء، وقد وصفها كريستيانسن رئيس تحرير الدولي اكسبريس السابق في كتاب عنوانه «مانشيتات طوال حياتي» اذ قال: نعم لقد تعمدت الاثارة لانني اريد ان اهز كتف ذلك المواطن المسترخي في الحديقة، واقول له اسمع، انتبه، هذا حدث امس. وهذا يحدث غدا.. ان الصحافة والاذاعة والتلفزيون تفعل اكثر من التوجيه المباشر.. انها تكيف المجتمع كله بالاف الطرق غير المباشرة كان تخلق لدى المواطن مثلا عقيدة او عقدة، ان كل ما هو اجنبي مستورد احسن مما هو محلي، هذا اخطر من اية دعوة سياسية هدامة.

ان مدرسة الاثارة لها تراث طويل في مصر ولكن فنونها استقرت منذ ٣٥ عاما في مدرسة (اخبار اليوم) كما يقول موسى صبري، في هذه الدار وجدنا جرائم عادية جدا تبرز وتوضع في المانشيت، وكنا نلاحظ ان عنوان الخبر لا يتفق مع مضمونه ابدا، وانا ازعم لنفسي ان رئاستي لتحرير الاخبار انهت عنصر الاثارة، وحتى المانشيت الاحمر جعلته اسود، اما زملاؤنا الذين نموا في هذا الجو المثير، ثم هاجروا الى الصحف الحزبية، فانهم وجدوا هذه الفرصة لمزاولة الصحافة المثيرة مرة اخرى. فاندفعوا في هذا اندفاعا شديدا، ونسوا أن الصحافة رسالة.

هذا اللون من الصحافة التي تعتمد على الكذب والاثارة واختلاق الاخبار الشخصية الكاذبة عن انسان لتشويه سمعته.. وهي اساليب رخيصة جدا.

اوركسترا الاثارة والتبرير

الروائي والصحافي يوسف القعيد يردد نفس الانتقادات رغم الخلافات الايديولوجية العميقة التي تقوده الى معسكر مختلف تماما عن معسكر موسى صبري.

يقول : اصبحت الصحف القومية اوركسترا للتبرير، وعلى الجانب الاخر تطرفت صحف المعارضة في الرفض حتى صار لمجرد الرفض.

انا يمكن ان افهم هذا لو كانت مصر بلدا قد شبع فعلا. ولو كانت اكلت وجبة عظيمة دسمة. وتريد ان تهضمها لمدة عشر سنوات، ولكي تهضمها فهي تريد ان تتسلى على طريقة الامبراطورية الرومانية في سنواتها الاخيرة. وكي تتسلى الان فنحن نريد صحافة اثارة وتسلية. ولكن هذا ترف بالنسبة لنا، انا افهم ان تكون الصحافة برج انذار.. ان تكون زرقاء اليمامة لمصر.. ترى اشجار الغضب المتحركة والقادمة من بعيد، وان تشير للخطأ وقت وقوعه، ولكي يحترم الوطن يجب ان تغير الواقع في اليوم التالي.

الحرب الاهلية الاميركية قامت بسبب رواية كوخ العم توم، لهارييت بيترستون، وقوانين الهجرة، او قوانين الولايات والتنقل من ولاية لاخرى حققتها رواية (عناقيد الغضب) لجون شتاينبيك اما عندنا فتكتب كما تشاء. والذين يمارسون العمل السياسي يتصرفون كما يشاءون.

وعندنا سباق للاثارة، اكثر من سباق للتناول الموضوعي، وانا مستعد ان اجرب معك تجربة، بحيث نؤلف مجموعة من الاخبار المثيرة التي لا اساس لها من الصحة، وتعطيها لصحف المعارضة التي سوف تجعلها مانشيتات اليوم التالي دون اي محاولة للتاكد او التدقيق.

الخطأ في العنوان

لكن الدكتورة نعمات احمد فؤاد لا تتشدد في نقدها لصحف المعارضة كما فعل موسى صبري ويوسف القعيد.. بل توجه النقد هينا ولينا.

تقول: ان صحف المعارضة تكتب ما تشاء.. ولا استطيع ان اقول ان كلها كتابات غير ذات مضمون، ولا استطيع ان اقول ان هناك خطا فكريا وعقيديا ينتظم ما ينشر في هذه الصحف، لان بعض الصحف، كانت تقتصر معارضتها عند حد الوزراء، دون ان تقترب من شخص الحاكم.. ولكن لا شك فان هذه الصحف تنشر بحرية.

واذكر ان كل قضاياي أثرتها في صحف المعارضة. وعندما كنت ارسلها الى الصحف القومية، كانوا يضحكون ويقولون لي لقد اخطات في العنوان. فافهم. وارسلها الى صحف المعارضة.

وانا ضد المعارضة لكل ما هو حكومي، فلم يوجد لون من الناس، كل تصرفاته صائبة، ولا كل تصرفاته خاطئة.

موقف صلاح جلال من صحف المعارضة اكثر لينا من الدكتورة نعمات فؤاد.. ويصل الى حد التعاطف والتاييد.

يقول ان صحف المعارضة في موقف صعب.. وهي تحارب امام عدو شرس.. ولا توجد اية تسهيلات لصحافي المعارضة ولذلك تصرخ هذه الصحف ما وسعها الصراخ.

وانا واحد من الناس الذين يعترضون على بعض اساليب المعارضة، ولكن هناك مثلا مصريا شعبيا يقول «المخوزق يشتم السلطان» .. هذه الصحف في موقف صعب.. ليس لديها امكانات مالية ولا فنية .. ولا حتى بشرية.. وحتى يحاول البعض ان يحررها من استعانتها ببعض الصحافيين من الصحف القومية. وينادون بعدم الجمع بين العمل في الصحف القومية والصحف الحزبية.

اعترافات المعارضة

تضم صحف المعارضة التي تتعرض لكل هذا النقد الهين والمتشدد: الوفد. الاهالي. الاحرار. الشعب. الامة. الحقيقة. النور. ثم بعض المجلات الشهرية والفصلية.

الصحف الثلاث الرئيسية يتولى او تولى رئاسة تحريرها صحافيون من اخبار اليوم كما قال موسى صبري. ونقلوا اليها خطاب الاثارة.

هكذا فعل مصطفى شردي في الوفد. وفعل حسين عبد الرازق طوال فترة رئاسته للاهالي التي استمرت ست سنوات، وهكذا يفعل عادل حسين في الشعب.

ورغم خطاب الاثارة الذي يلتزم به الجميع. الا ان صحيفة «الوفد» وحدها هي الاكثر براعة في استخدامه. وفي الوصول به الى قلوب وجيوب القراء.

هذا ما يشهد به خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الذي يصدر الاهالي.

يقول: جورنال الوفد موجه في معظمه الى الطبقات القادرة، ثم هو بصراحة افضل مهنيا وصحفيا. ولذلك فان رأينا في التجمع كان ان القضية ليست فقط بالرأي السليم، ولكن القضية هي كيف تفرض هذا الرأي السليم صحفيا فتاتي بنتيجة.

وعلى العموم فان كل صحف الاحزاب العقائدية اشتهرت تاريخيا، انها متخلفة فنيا حيث يغلب الفكر السياسي على العرض الصحفي.

والوفد كما قلت فيها جهد صحفي، واخراجي افضل من الاهالي. فضلا عن أن صدور الوفد يوميا حقق قراء مستديمين، ومن هذا فانا ارى لكل هذه المستويات ان موقف الاهالي الان ايجابي قد لا يعيبه تماما، لكن ايجابي في التحليل الاخير.

ففي مرحلة معينة كان يمكن ان يكون اسلوب الاهالي الصحفي القديم مثيرا، وفي مرحلة اخرى كان يجب ان يتغير، ولكن الاهالي لم تغير من اسلوبها بنفسها لتناسب مقتضيات المرحلة الجديدة. وخاصة بعد الانتخابات الاخيرة، مما استوجب ان تقوم بتغيير الاهالي لان طريقة الخطاب في هذه الصحيفة، كانت قد باتت تحتاج الى تغيير يتلاءم مع الاهداف.

فانا اليوم عندما اتكلم عن الانفتاح يجب ان ادرك ان جزءا مهما من الطبقة العاملة اصبح يعمل في مشروعات الانتاج. ويجب ان نراعي في اسلوب كلامنا هذا التغيير المهم.

الدائرة الجهنمية

بهذه القراءة لشهادات النقد الذاتي، نستقرئ ملامح الازمة التي اشار اليها احمد بهاء الدين من قبل. ان الصحافة المصرية تفتقد بالفعل الدور والوظيفة، فلا الصحف القومية ولا صحف المعارضة تقوم بدور امداد القارئ بالمعلومات الصحيحة والمحايدة، ولا تقوم ايضا بدور التنوير.. ان ازمة غياب الدور دفعت الصحافة الى دائرة جهنمية من الازمات، تلاحقها وتطاردها في كل الزوايا والمنحنيات.

او كما يقول صلاح الدين حافظ نائب رئيس تحرير الاهرام الدولي : اليوم .. أصبح واضحا لكل ذي عينين ان الصحافة في مازق مهني ومالي واداري واخلاقي وسياسي . فهي لم تعد ترضي أحدا . وهي موضع الاتهام والمطاردة .

مظاهر الازمات المتلاحقة كثيرة .. منها مثلا :

* سيطرة الجيل القديم على حاضر ومستقبل الصحافة .. ان التركيبة الصحفية في رأي سلامة أحمد سلامة ظلت كما هي من ٣٠ سنة ، بقاء التركيبة على هذا النحو سواء من ناحية الهياكل الاقتصادية أو حتى طرق اختيار المحررين ترك أثرا بالغا على مستوى المعالجة الصحفية .

ويضيف يوسف القعيد انني فزعت جدا من حالة القيادات العاملة بالصحافة المصرية ، حينما قلبت في ارشيف جمال عبدالناصر . فوجدت انه لم يتغير منهم الا من مات حتى الان . ومهنة هذه حالها ، لا يمكن الا أن تتقدم الى الخلف . أيضا منذ أن وضعت قلمي في هذه المهنة ، وأنا أرى ان القانون السري الذي يحكمها يلخصه مثل شعبي يقول (قيراط حظ ولا فدان شطارة) .

وبفعل هذه الفكرة فان الاحباط يصيب الكثيرين من أبناء المهنة . ففكرة الحظ والشطارة من أخطر ما يمكن . الشطارة ترجمتها الفصحى هي الموهبة . وحب المهنة . والمفروض أن تكون هي الاساس وليس ضربة الحظ اياها . كاحد العاملين في مطبخ الصحافة المصرية أرى أن خيوطا غير مرئية هي التي تحرك المهنة ، وليس التفاعل اليومي الذاتي للعاملين فيها .

قد تكون توجيهات . وقد تكون لعبة مريبة . قد تكون ما تكون ولكن ما يحركها ياتي دائما من الخارج . وليس من داخل رؤيتها للواقع الاجتماعي .

تحطيم حرية الابناء

* التناقض بين المؤسسة الصحفية وأبنائها .. هذا التناقض يشير اليه صلاح جلال باعتباره أهم مظاهر دائرة الازمات الجهنمية التي اندفعت اليها الصحافة .. يقول : شخصيات الصحافيين في العصر الذي مضى كانت كبيرة . وتسمح بأن نناقش رئيس التحرير . والآن نسمع عن بعض المؤسسات التي تحرم حريات أبنائها .

واذا كانت ذات الصحافي مبتورة داخل المؤسسة فسيكون كذلك داخل البلد .

وعندما تقتل الحافز في نفسي . وتلغي شخصيتك لا بد أن يتسلق غير الاكفاء . فلا بد أن تكون النتيجة هي هجرة الصحافي داخل نفسه أو خارج بلده .

والمشكلة أن أغلب المؤسسات تتركز السلطة عند رئيس المؤسسة ، وحتى حين يختلف مع رئيس التحرير ، كان النصر لرئيس المؤسسة . فما بالكم بالمحرر ، او الموظف الاداري ، ان هناك مؤسسات صحفية تخسر الملايين ومازالت مستمرة في الخسارة . ولا أحد يحاسبها او يتخذ قرارا بالتصحيح أو التعديل أو النصح أو الارشاد .

المؤسسات تخسر .. والخسارة مستمرة «ضياع السلطة»

* شهادة صلاح جلال تقودنا الى أزمة السلطة داخل المؤسسات الصحفية .. فالمؤسسات كما يقول سلامة أحمد سلامة لا تحركها لوائح . ولا يتحدد فيها دور مجلس التحرير بطريقة فعالة تستطيع وضع مثل هذه الشروط المؤسسية التي نتكلم عنها .

ويضيف صلاح الدين حافظ : ان ممارسات السنوات الماضية أفرزت خللا لا تخطئه العين في ادارة المؤسسات . وتحديد توجهاتها وميزانياتها . الامر الذي يثبته ما وصلت اليه بعض هذه المؤسسات من افلاس استدعى تدخل المجلس الاعلى للصحافة لاعانتها ماليا .. شهرا بشهر بصرف المرتبات .. بعد أن تحولت الى جزر مستقلة يتحكم فيها الوالي المعين وحده .

هذا الوالي الذي ينفرد بالسلطة يعبر عن ذاته تماما فيما يقوله .

موسى صبري

نعم ومن حقي ان أشطب أو أمنع . رئيس التحرير ليس ساعيا كل عمله ان ياخذ المقال من الكاتب ويرسله الى المطبعة . رئيس التحرير مسؤول عن سياسة الجريدة . ومسؤول عن نشر ما يجب أن ينشر ، وعدم نشر ما يجب أن لا ينشر .

وعندما يجيء كاتب ليقول له لا تحذف لي كلمة واحدة فان ذلك يكون بمثابة طلب ان يرحل رئيس التحرير ، فلم تعد له مهمة . ولا يوجد في العالم كله مثل هذا . لو نظرنا للصحافة الشيوعية فلسنا بحاجة للكلام عن القيود التي تحد حرية الكاتب فيها ، ولو نظرنا الى الصحافة الرأسمالية ونموذجها أميركا فسنجد الناشر هو صاحب الحق الاول فيما ينشر أو لا ينشر . فهذه حقوق لا مناقشة فيها . ولذلك حينما يختلف رئيس التحرير مع الناشر فان أمامه أحد سبيلين اما أن يخضع لسياسة الناشر . أو يترك منصبه ويقبل التعويض .

حرية الخطأ والخطيئة

واذا كان رؤساء التحرير والمؤسسات يتمتعون بسلطات هائلة دون رقيب أو حسيب .. فان الصحافيين أنفسهم يتمتعون بحرية الخطأ .. والخطيئة دون رقيب أو حسيب .

هذه الحرية جعلت موسى صبري يتساءل : قل لي .. هل حاسبت نقابة الصحفيين في تاريخها منذ انشئت صحفيا واحدا خرج على اداب المهنة .. أو ميثاق الشرف الصحفي .

لم يحدث أبدا . لقد تصور البعض أن مهمة النقابة هي الدفاع عن الصحافي ظالما أو مظلوما . وهذا خطأ .. وخطر .

ولا المجلس الاعلى للصحافة فعلها . هناك نص هزيل جدا في المجلس الاعلى للصحافة يقول : ان ارتكب صحافي ما يخالف قوانين شرف المهنة ، تشكل لجنة من المجلس ويمثل فيها نقيب الصحفيين واذا رأت هذه اللجنة ان الصحافي مدان ترسل الاوراق للنقابة لتبحث ما اذا كانت ستعقد مجلسا لتاديب الصحافي المذكور أم لا .

أخطر ما في الصحافة الان انها مهنة لا تحاسب نفسها في الوقت الذي تحاسب فيه الغير .

في غياب الحساب تسرب الفساد والافساد الى الصحافة المصرية كما يقول صلاح الدين حافظ : هناك فريق الفاسدين والمفسدين الذين ترعرعت مصالحهم . وتعددت فرقهم وأهدافهم .

وتضخمت أموالهم بدرجة رهيبة على حساب الشعب . لقد وجد هؤلاء جميعا فرص العمر ، خلال سنوات الانفتاح خاصة الاولى . وما رتبته من أوضاع وانقلاب وشيوع السمسرة والمتاجرة باقوات الشعب . وجدوا الفرصة للاثراء السريع ، وغير المشروع . والهبر والتهليب والتهريب . ثم الهروب العاجل بالاموال المستنزفة . والافلات من قبضة العدالة والقانون .

لقد نجح هؤلاء بالرشوة وافساد الذمم وشراء الضمائر في اختراق مؤسسات المجتمع والدولة المؤيدة والمعارضة . اليمين واليسار والوسط ، صحافة واعلاما وحكومة وأحزابا . كما فعلت شركات توظيف الاموال التي نسجت شبكة هائلة من العلاقات المريبة . ومولتها بالبركة الظاهرية . وبالرشوة السرية .

وما زال النقد الذاتي للصحافة المصرية مستمرا حتى اعلان نتيجة الانتخابات في ٣ مارس المقبل .

حسن عامر

اتجاه ياباني لرفع اسعار الفائدة وتشديد الاجراءات المالية

أظهر مراقبون ماليون يابانيون أمس مزيدا من القلق حول اتجاه الاسعار بالرغم من دخول الاقتصاد الياباني السنة الثالثة من التوسع وازدياد النمو اعتمادا على الطلب المحلي.

فقد اعربت مصادر بنك اليابان عن التخوف من ان اتجاه الاعمال لامد طويل الى أعلى قد يواجه عقبة اذا ما تجددت الضغوط التضخمية في اليابان بعد فرض ضريبة جديدة في أول ابريل المقبل.

ويرى محللون انه على الرغم من ان مؤشرات أسعار البيع بالجملة بقيت مستقرة خلال العامين الماضيين بدأت علامات التذبذب تظهر على استقرار الاسعار.

ويشير المحللون أولا الى ان مؤشر سعر التشغيل في مراكز الانتاج قد ارتفع بحدة مسجلا رقما قياسيا عاليا بمقدار ١٠٥ نقاط في شهر نوفمبر الماضي مقابل مائة نقطة في يناير من عام ١٩٨٨ وذلك يعنى ان مجال التوسع في الانتاج امام الصناع بات ضئيلا.

ويلاحظون كذلك ان موقف العرض والطلب الشامل قد أخذ يضيق عقب ازدياد الطلب نتيجة لازدياد الاستثمار في المصانع والمعدات خلال العامين الماضيين.

ومن جهة أخرى يلاحظ ان سوق الايدي العاملة أخذ يزداد حدة بحيث تفيد الاحصاءات التي اعلنتها وزارة العمل ان نسبة الوظائف المعروضة لطالبيها قد تجاوزت مستوى وظيفة لشخص واحد لأول مرة في غضون ١٤ عاما فيما تجاوزت فرص العمل لطالبي الوظائف باستمرار منذ ذلك الحين.

ويضاف الى ذلك التوقع بأن مفاوضات الربيع الحالي بين ممثلي العمال والادارات سوف تزيد الاجور أكثر من العام الماضي.

ومن هذه الاعتبارات مضافا اليها هبوط قيمة الين مقابل الدولار في الأونة الأخيرة واعتماد أسعار النفط نحو الارتفاع وادخال ضريبة استهلاكية جديدة تهدد استقرار أوضاع الاسعار المحلية.

ويذكر ان محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا قد سبق وصرح بان اليابان ليست معرضة لضغط على الاطلاق، من جانب أي بلد آخر كي تلعب دورا قياديا في منع الدول الصناعية من خوض حرب اسعار الفائدة.

ويفسر المحللون تصريح سوميتا بانه يعني ان السلطات المالية اليابانية تشعر بحرية لتغيير سياستها النقدية المتساهلة في الأونة الراهنة من أجل معالجة الوضع الاقتصادي المحلي دون أخذ العوامل الدولية بعين الاعتبار.

وبكلمة أخرى يبدو ان البنك المركزي الياباني مصمم الان على اتخاذ خطوات فورية تستهدف التشدد المالي بحيث تشمل زيادة سعر الخصم الرسمي اذا ما دعت الضرورة.

ويقدر المعلقون ان ارتفاع سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار الاميركي يقتطع الصادرات علاوة على ان ارتفاع الاسعار من شأنه ان يحدث تغييرا في البنية الاقتصادية.

محافظو صندوق النقد العربي يجتمعون الشهر المقبل

عقد المديرون التنفيذيون لصندوق النقد العربي اجتماعهم الـ٦٧ برئاسة المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور عبدالله القويز في ابوظبي امس.

وابلغت مصادر الصندوق وكالة «كونا» امس ان الاجتماع يشمل جانبين الاول التحضير للاجتماع السنوي الثالث عشر لمجلس المحافظين المقرر انعقاده بالعاصمة الاردنية يوم ٢٥ مارس المقبل والذي سيبحث النظام الاساسي وقواعد واجراءات برنامج تمويل التجارة العربية البينية وودائع المؤسسات النقدية والمالية العربية لدى صندوق النقد العربي والالتزامات المستحقة لدى الاعضاء ومتأخرة السداد للصندوق والمذكرة الخاصة بانتخاب المديرين التنفيذيين وتعيينهم للسنوات الثلاث المقبلة لانتهاء مدة عمل المديرين التنفيذيين الحاليين.

والجانب الثاني الذي يشمله الاجتماع هو عدد من القضايا الادارية الخاصة بالصندوق بما فيها الميزانية المالية للصندوق المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ اضافة الى مناقشة اهم التطورات التي شهدتها الاسواق المالية العالمية خلال العام الماضي وكذلك صيغة معدلة لاجراءات الاقراض ومعدلات الفوائد على قروض الصندوق.

ارتفاع أسعار الأسهم اليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم اليابانية امس على جبهة عريضة حيث تركز الشراء على اصدارات متصلة بالطلب المحلي.

وقد اقفل متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي (نكي) لقياس ٢٢٥ اصدارا بسعر قياسي عال مقداره ٣٢٣٤٧٫٢٦ ينا محققا بذلك كسبا مقداره ١٩٧٫٧٨ ينا.

وأقفل مؤشر البورصة الاوسع قاعدة الذي يقيس كافة الاصدارات في القسم الاول بمستوى ٢٤٨٣٫١٧ نقطة اي بزيادة ٧٫٤٦ نقاط.

وقدر حجم التعامل الصباحي بحوالي ١٫١ بليون سهم مقارنة بحجم بلغ ١٫٧ بليون سهم امس الاول.

وكان المستثمرون الاجانب هم المشترون الوحيدون عند بدء التداول حيث قدموا طلبات شراء بحوالي ٣٠ مليون سهم، حسب قول المصادر، مقابل طلبات بيع بمقدار ٢٢ مليون سهم.

وقال محللون ان الشركات الاستثمارية بقيت في مراكز جانبية في الجولة الصباحية بسبب القلق من التطورات المحتملة لفضيحة اسهم شركة «ريكروت» وأسعار فائدة اميركية اعلى.

٨٪ تراجع في صادرات لبنان الصناعية

تراجعت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية اكثر من ثمانية بالمائة خلال شهر واحد.

وذكرت غرفة التجارة والصناعة في بيروت امس ان مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية بلغ في شهر يناير الماضي ٩ مليارات و٢٨٦ مليونا و٣٨٢ الف ليرة مقابل عشرة مليارات و٦٠ مليون و٨٠٢ الف ليرة في ديسمبر بفارق ٧٧٤٫٤٢٠ الف ليرة بتراجع نسبته ١٢٫٣٦ بالمائة اذا احتسبت الصادرات بالدولار الاميركي.

وعزت مصادر اقتصادية هذا التراجع الى الارباك السياسي الذي ساد لبنان في حينه وانعكس سلبيا على القطاع الاقتصادي بحيث انكمش رجال الاعمال في توظيف الاموال في المجال الانتاجي تخوفا من «المفاجآت».

واحتلت اصناف الالبسة المرتبة الاولى في لائحة التصدير تلتها المواد الغذائية والمصوغات الذهبية والمستحضرات الطبية والمصنوعات المعدنية والماكينات الصناعية والجبالات ومصنوعات الالمنيوم.

استقرار سعر صرف الدولار بانتظار ارقام العجز الاميركي

ثبت سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الجنيه الاسترليني امس بينما حقق تقدما بسيطا مقابل الين الياباني والفرنك الفرنسي.

وكان التداول حذرا في الاسواق الاوروبية انتظارا لاعلان ارقام العجز في الميزان التجاري الاميركي لشهر ديسمبر الماضي.

ويتوقع المتعاملون ان يرتفع سعر الدولار اذا كان العجز الاميركي اقل من ١٠ بلايين دولار، ولكن العجز لشهر نوفمبر الماضي قد بلغ ١٢٫٥ بليون دولار.

وفي سوق طوكيو سجل سعر الدولار الاميركي امس تقدما طفيفا مقابل الين الياباني.

وقالت مصادر سوق تبادل العملات الرئيسية ان العملة الاميركية اقفلت الجلسة الصباحية بسعر ١٢٦٫٤٠ ينا وذلك بارتفاع من سعر الاقفال البالغ ١٢٥٫٩٠ ينا اول امس.

وافاد متداولون ان الدولار كسب قوة بطوكيو تمشيا مع ارتفاعه في الاسواق الخارجية الليلة قبل الماضية حيث تم شراء الدولار ترادفا مع تعليق ادلى به مسؤول نقدي الماني غربي بانه لا يتوقع ارتفاعا حادا في اسعار الفائدة طويلة الاجل.

وأضاف المتداولون انه بعد استجماع القوة في وقت مبكر تحرك الدولار في نطاق ضيق بين ١٢٦٫٣٣ ينا و١٢٦٫٥٣ ينا وقد استقر سعر التداول المركزي على ١٢٦٫٤٠ ينا مقابل ١٢٦ ينا امس الاول.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية في الفترة الصباحية ٤٫٤ بلايين دولار وصفقات المقايضة ٧٫٥ بلايين دولار.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي تقدما بسيطا للغاية امام الفرنك الفرنسي عند افتتاح بورصة باريس امس وذلك اذا ما قورن بسعر صرفه خلال فترة الصباح امس الاول.

وقد وصل سعر الدولار الى ٦٫٢٧٣٥ فرنكات فرنسية امس مقابل ٦٫٢٤٢٠ فرنكات فرنسية خلال فترة التعاملات الصباحية امس الاول وفي مقابل ٦٫٢٧٦٥ عند اقفال البورصة لتعاملاتها اول امس.

وكان الدولار الاميركي قد سجل تراجعا بسيطا نسبيا عند اقفال بورصة نيويورك لتعاملاتها اول امس حيث وصل الى ٦٫٢٦٠٠ فرنكات.

ينتج ١,٥ طن ذهب سنوياً
«بوليدن» السويدية تستغل منجم الصخيبرات السعودي

اعلن في الرياض عن التوصل الى اتفاق بين مؤسسة بترومين السعودية وشركة التعدين السويدية «بوليدن» لاستغلال خامات الذهب المتوفرة في منطقة الصخيبرات الواقعة بين الرياض والمدينة المنورة والتي تبعد ٧٥٠ كيلومترا شرقي مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية لانتاج حوالي الف وخمسمائة كيلوغرام من الذهب والفضة سنويا.

وذكر بيان لوزارة البترول والثروة المعدنية السعودية ان اعمال الاستكشاف التي قام بها الشريكان في المشروع المشترك تشير الى ان الاحتياطات المتوفرة ستتيح امكانية انتاج ستمائة الف طن سنويا من المعدن الخام حيث ستبدأ مرحلة الانتاج الكامل عام ١٩٩١.

واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء السعودية الى ان الشركة السعودية للمعادن الثمينة وهي شركة مقترحة تحت التاسيس ستتولى ادارة وتشغيل المنجم الذي سيحتاج الى سنتين لاستكمال عمليات التطوير والبناء وانشاء المرافق الاساسية واقامة مصنع تهيئة المعادن الخام ليكون منجم الصخيبرات ثاني منجم للذهب في المملكة بعد منجم مهد الذهب الذي دخل مرحلة الانتاج الفعلي العام الماضي.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد اصدر مؤخرا قرارا يقضي بالموافقة على منح مؤسسة بترومين السعودية وشركة «بوليدن» السويدية امتيازا تعدينيا لاستغلال منجم الصخيبرات.

الدول الاوروبية تسعى لتحسين علاقاتها الاقتصادية

بدأت من الان الحكومة الاتحادية بالتحضير تمهيدا لانعقاد المؤتمر الاقتصادي المنبثق عن مؤتمر التعاون والامن الاوروبي في العاصمة بون من التاسع عشر مارس حتى الحادي عشر من ابريل من العام المقبل.

وسيشارك في المؤتمر الاقتصادي حوالي ٦٠٠ لجنة مختصة تمثل ٣٥ دولة وحكومة اوروبية بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية وكندا.

وقد اشادت صحيفة «جنرال انتسايغر» امس بالاهمية البالغة الملقاة على عاتق اكبر مؤتمر اقتصادي اوروبي ينبثق عن مؤتمر التعاون والامن الاوروبي منذ تاسيسه في عام ١٩٧٥.

وقالت الصحيفة المقربة الى وزارة الخارجية الاتحادية بان المستشار هلموت كول الذي اقترح شخصيا في عام ١٩٨٦ انعقاد المؤتمر في بون سيقوم عندئذ بافتتاحه رسمياً.

واضافت الصحيفة ان حكومة بون تطمح اثناء انعقاد الجلسة الاقتصادية الاخيرة الى اصدار خلاصة بكافة النتائج السابقة لمؤتمر التعاون والامن الاوروبي في القطاع الاقتصادي وذلك من خلال جلسة فرعية تعقد على مستوى وزراء الاقتصاد للدول المشاركة.

وكانت الدول الاعضاء في مؤتمر التعاون والامن الاوروبي الذي اختتم اعماله في العاصمة النمساوية فيينا في يناير الماضي قد اتفقت بتاييد الولايات المتحدة الاميركية على ارجاء مباحثات الحقيبة الاقتصادية خلال جلسة خاصة لاحقة.

وستتركز اعمال المؤتمر الاقتصادي المقبل في بون بالدرجة الاولى على مناقشة الامكانات والوسائل الكفيلة بتحسين التنسيق في العلاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية بين الدول الاعضاء.

وتجدر الاشارة الى ان مسالة التعاون في الميدان التكنولوجي قد الغيت من بنود الوثيقة الختامية للمساهمة اخيرا في انجاح المؤتمر.

بدء مباحثات اقتصادية بين موسكو وأبوظبي

بدأت في ابوظبي امس المباحثات الرسمية الاقتصادية بين الامارات الذي يمثلها عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة والاتحاد السوفيتي الذي يمثله ياكوبوف مدير دائرة التعاون الاقتصادي لدول اسيا بوزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتية لبحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري وتطويره بين البلدين.

ويتم خلال المباحثات الاعداد للتوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين البلدين تتضمن دعم مجالات التجارة والتبادل السلعي واقامة المشروعات المشتركة واقامة المعارض التجارية والصناعية والزراعية اضافة الى تبادل الوفود التجارية والخبرات الفنية.

وصرحت مصادر مسؤولة بان الاتفاقية سيتم التوقيع عليها في وقت لاحق قبل نهاية العام الحالي.

وكان ياكوبوف قد وصل الى ابوظبي الليلة قبل الماضية على رأس وفد سوفيتي قادما من الدوحة بعد زيارة لقطر استغرقت يومين في نطاق جولته الحالية بدول المنطقة.

السويد تعتزم الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة

ذكرت دراسة حول مستقبل الاقتصاد السويدي في التسعينات ان السويد ستنضم قريبا الى السوق الاوروبية المشتركة.

وقالت الدراسة التي اعدها مركز دراسة السياسة والاقتصاد في ستوكهولم ان السويد تنظر الى السوق الاوروبية لتنمية اقتصادها.

واكد خبراء سويديون انه من المستحيل تحقيق الاهداف الاقتصادية للسويد بدون الدخول في السوق الاوروبية المشتركة.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٦٧٥
الريال القطري	٧٩,١٠٠
الريال العماني	٧٤٨
الدينار البحريني	٧٦٤
درهم الامارات	٧٨,٣٩٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٥٢٥
الدينار اليمني	٨٣٩
الدينار التونسي	٣١٩,٨٥
الدينار الاردني	٥٣١,٥٠
الدينار العراقي	١٣٠
الليرة اللبنانية	٥٧٥
الليرة السورية	٦٦٣
الدرهم المغربي	٣٥,١٠٠
الدولار الاميركي	٢٨٧,٦٠
الدولار الكندي	٢٣٨
الجنيه الاسترليني	٥٠٩,٧٥
الجنيه القبرصي	٦٠٥,٩٥
المارك الالماني	١٥٦,٥٠
الفرنك السويسري	١٨٤,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,٠٠
الفرنك البلجيكي	٧,٥٣٥
الليرة الايطالية	٢١٣,٧٥
الليرة التركية	١٥٥
الجلدر الهولندي	١٣٨,٧٥
الشلن النمساوي	٢٢,٣١٥
الدراخما اليونانية	٢,٠٥٦
البيزتا الاسبانية	٢,٥٤٠
الروبية الهندية	١٨,٨٨٥
الروبية الباكستانية	١٤,٩٥٠
الروبية السيلانية	٨,٧١٠
دولار سنغافورة	١٤٩,٩٠
دولار هونغ كونغ	٣٦,٩٠
التكا البنغلادشي	٨,٠٠
الين الياباني	٢,٢٨٥
البيسو الفلبيني	١٣,٦٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٧٧
سعر كيلو الفضة	٧٦
سعر الاونصة	١٢٧
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
الليرة الرشادية	٢٥
سعر تولات	—

* المزيني (١٩٨٩/٢/١٦)

أسواق المال العالمية

(٨٩/٢/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١,٠٠
الاموال الفدرالية	٩ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٥٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٢٧/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١٩/٣٢

بورصة باريس

١٩٨٩/٢/١٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٩٥
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٧٥
بي. ان. بي.	٢٩٠
بويجوس	٥٥٦
بي.اس.ان.	٦٤٠
كارفور	٣٢٦١
س.سي.اف	٢١٢,٥
سيروس	٤٢٤
سي.جي.اي.	٤٠٠,٥
شارجور	١٣٢٠
س.فرانسيس	١٢٢٣
رويتر كولاس	٦٩٠
ديوميز	٨٢٥
اكو	٦١٥٠
الف اكيتان	٤١٨
اسيلور	٣٤٩١
جي.تي.انتربوزيه	١١٧١
جين ليفيريه	١١١٨
لافارج كوبيه	١٤٩٩
ليغراند	٣٦٠٠
ال.في.ام.	٣٩٦٧
ماترا	٢٥٨
مشلن	٢٠٧,٥
سي.آي.ميدي	١٦٦٥
ميتسبرو	٤١٧
لوريال	٤١٤٣
باريباس	٤٧١
بيجو	١٥٧٥
بوليت	٦١٢
بريتبال سيكومي	١٠٣٥
سانت غوبين	٥٨٠
سالومون	٢٢٠٠
سالفيار	٧٠٠
سانوفي	٧٧٠
ساليتز	٢٨٥
اس.سي.او.ايه	٦١,٨
سيلفوس	٨٩٩
سوسيتي جنرال	٤٨٦
سومير البرت	٢٥٢٠
سورس بيرير	١٦٢٦
ستارفور	٩٢٢
فاينتس دي سويز	٣٠٩,٥
سينتلابو	٥٣١
تومسون	٢٣٠
فاليو	٦٥١
الف غابون	٧٥٥
غروب فكتوري	٨٠٠
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠١,٩
رولتشفورتايز	٧٥٠
روجيه ميريد يوناني	٢٧٠٠
سوبا كري	١٦٠
ديوميتل ليبيل	١٠٢١
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٥٧
ام.بي.الكترونيك	—
تيراليون	٢٢١
فيرياك	٣٥٠
زودياك	١٠٦٠
موريا ديوغاست	١١٠٠
مؤشر البورصة	١٠٣,١

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٢/١٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٨١ نقطة) (ــ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥١											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٧٠	١,٠٦٠	١,٠٧٠	١٣٥٠٠٠	٥	١٤٤٣٥٠	١,٠٧٠	٢/١٤	١,٠٧٠	١,٠٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٥٥		,٣٥٥	٧٠٠٠٠	٥	٢٤٨٥٠	,٣٥٥	٢/١٤	,٣٥٥	,٣٥٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٠		,٢٦٠	٣٥٠٠٠٠	١١	٩١٠٠٠	,٢٦٠	٢/١٤	,٢٦٥	,٢٦٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٠٠		,٣٠٠	٦٠٠٠٠	٢	١٨٠٠٠	,٣٠٠	٢/١٤	,٣٠٠	,٢٩٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٦٠	٢/١٢	,٣٥٠	,٣٤٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٧٠	٢/١٢		,٣٤٠	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٢٢٠٠٠٠	٨	٥٦١٠٠	,٢٥٥	٢/١٤	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٣٠	,٤٢٥	,٤٣٠	٣٧٠٠٠٠	١٦	١٥٨٩٠٠	,٤٢٥	٢/١٤	,٤٣٠	,٤٢٥	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٧											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٣٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٠٢	١/١٧			
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧			
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥			
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,٠٨٥	٢/١٣	,٠٨٥		
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٨	٢/١٤		,٠٦٣	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٢		,٠٨٢	١٢٠٠٠٠	٣	٩٨٤٠	,٠٨٢	٢/١١	,٠٨٢	,٠٨١	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٥٢											
١٧	الكويت للتامين							,٧٠٠	٢/٧		,٦٩٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٦٠	٢/١٤			
٢٠	وربة للتامين							,٣٩٠	٢/١٣			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٣٠											
٢١	عقارات الكويت	,١٥٨	,١٥٤	,١٥٤	٤٠٠٠٠	٢	٦٢٤٠	,١٦٨	٢/٧	,١٥٦		,٠١٤-
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٥٦	,٠٥٣	,٠٥٦	٨٨٠٠٠٠	٩	٤٩٠٤٠	,٠٥٤	٢/١٤	,٠٥٦	,٠٥٤	,٠٠٢+
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٢	١/٢٥	,١٩٢		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٢/١			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٧٠	٢/٦	,١٦٠		
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧	,٣٨٥		
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٩٠	٢/١٤			
٣١	الصناعات الدوائية							,١٦٠	٢/١٤		,١٥٠	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٢٣											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١١٨		,١١٨	٤٠٠٠٠	٢	٤٧٢٠	,١١٨	٢/١٤	,١١٨	,١١٦	
٣٨	مجمعات الاسواق (م-٥٠٪)	,٠١٦٥		,٠١٦٥	٢٤٠٠٠	٢	٣٩٦٠	,٠١٦٥	٢/١٤	,٠١٦٥	,٠١٦	
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٢٨٥	٢/١٤	,٢٨٥	,٢٨٠	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٥٤	٢/١			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٩											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	١٢/٢٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٠	١/١٦			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٢٩٥		,٢٩٥	٣٠٠٠٠	٢	٨٨٥٠	,٢٩٥	٢/١٤	,٣٠٠	,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٠											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٥٥٠	١/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٩		,٠٦٩	٤٠٠٠٠	١	٢٧٦٠	,٠٦٩	٢/١٤	,٠٧٠	,٠٦٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٢		,٠٥٢	٨٠٠٠٠	١	٤١٦٠	,٠٥٢	٢/١٤	,٠٥٢	,٠٥١	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٨		,٠٨٨	١٦٠٠٠٠	٤	١٤٠٨٠	,٠٨٦	٢/١٤	,٠٨٨	,٠٨٧	,٠٠٢+
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٤		,٠٣٤	٨٠٠٠٠	١	٢٧٢٠	,٠٣٤	٢/١٤	,٠٣٤	,٠٣٣	
٥٠	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣٥		,٠٢٣٥	٦٤٠٠٠	٦	١٥٠٤٠	,٠٢٣	٢/١٤	,٠٢٣٥	,٠٢٣	,٠٠٠٥+
٥١	المشاريع الطبية	,٠٣٣		,٠٣٣	١٣٦٠٠٠	٦	٤٤٨٨	,٠٣٣	٢/٨		,٠٣٣	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				— سهم —							
	المجموع الكلي				٤٩١٠٠٠٠	٨٦	٦٥٩٤٩٠	د.ك				

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣١٩٨٢,٩٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٦٥٨,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٥٢,٣٥
معدل الداوجونز الصناعي	٢٢٨٢,٥٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٢,٥٤
حجم التداول في نيويورك	١٤٣٥٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٢/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نيكو	١٤ ١/٤	١ ١/٢+
٢) امري ايدلاينز	٧ ٥/٨	١ ١/٢+
٣) بان. ام.	٤ ١/٨	—
٤) هوسب كورب	٤٧ ٥/٨	١/٨+
٥) اي.بي.ام	١٢٦	١+
٦) جنرال الكتريك	٤٦ ١/٨	١/٨-
٧) نافستار	٦ ١/٤	١/٨-
٨) ايه.تي.تي	٣١ ٣/٨	١/٤-
٩) بيرلنغتون	٤٧ ٣/٨	٥/٨-
١٠) ايست كوداك	٤٧ ١/٢	٧/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٢/١٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٨٧٥	١,٣٥٢٥	٦,٢٧٥٠	١,٢٦٥٠	١,٥٦٥٠	٠,٥٦٦٥	١,٨٤٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٦٢٢	٣,٥٨٧٥	١٦,٦٤٤٥	٣,٣٥٥٤	٤,١٥١١	١,٥٠٢٨	٤,٨٨٧٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٨٢	٠,٣٦٨٣	١,٧٠٨٨	٠,٣٤٤٥	٠,٤٢٦٢	٠,١٥٤٣	٠,٥٠١٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٦٦	٠,٣٦٠٦	١,٦٧٣٠	,٣٣٧٢	٠,٤١٧٢	٠,١٥١٠	٠,٤٩١٢
دينار كويتي	٣,٤٨٠٠	١,٣١١٩	١٢,١٧٨٨	١٣,٠٥٢٧	—	٤,٧٠٦٦	٢١,٨٣٧٤	٤,٤٠٢٣	٥,٤٤٦٣	١,٩٧١٧	٦,٤١٢٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٩٣	٠,٢٧٨٧	٢,٧١٤٩	٢,٧٧٣١	٠,٢١٢٤	—	٤,٦٣٩٥	٠,٩٣٥٢	١,١٥٧١	٠,٤١٨٩	١,٣٦٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٣	٠,٠٦٠٠	٠,٥٨٥١	٠,٥٩٧٧	٠,٠٤٥٧	٠,٢١٥٥	—	٠,٢٠١٥	,٢٤٩٤	,٠٩٠٢	,٢٩٣٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٩٠٥	٠,٢٩٨٠	٢,٩٠٢٧	٢,٩٦٤٩	٠,٢٢٧١	١,٠٦٩١	٤,٩٦٠٤	—	١,٢٣٧١	٠,٤٤٧٨	١,٤٥٦٥
فرنك سويسري	٠,٦٣٨٩	٠,٢٤٠٨	٢,٣٤٦٣	٢,٣٩٦٦	٠,١٨٣٦	٠,٨٦٤٢	٤,٠٠٩٥	,٨٠٨٣	—	٠,٣٦٢٠	١,١٧٧٣
جنيه استرليني	١,٧٦٥٠	٠,٦٦٥٤	٦,٤٨١٠	٦,٦١٩٩	٠,٥٠٧١	٢,٣٨٧١	١١,٠٧٥٣	٢,٢٣٢٧	٢,٧٦٢٢	—	٣,٢٥٢٠
مارك الماني	٠,٥٤٢٧	٠,٢٠٤٦	١,٩٩٢٩	٢,٠٣٥٦	٠,١٥٥٩	٠,٣٦٠٦	٣,٤٠٥٧	٠,٦٨٦٥	٠,٨٤٩٣	٠,٣٠٧٥	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٢٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	ثورجس كوموثال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليمودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٢٥	٥,٣٥		
٦	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٧	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٨	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٩	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١٠	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
١١	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١٢	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٣	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٤	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٢/١٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢ ١/٢
بوردن انك	٥٨ ١/٨
بوليسيز كوربوريشن	٣٢ ١/٨
داتا جنرال	١٨ ٥/٨
كاتربيلر	٥٩ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣١ ٧/٨
كرايزلر	٢٧ ١/٤
سيتي كورب	٢٧ ٣/٨
كلوريكس	٣٢ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٥ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١١٤ ١/٤
دو كيميكالز	٩٥ ١/٤
دوبونت	٩٦ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٧ ١/٤
ايكسون	٤٤ ١/٤
فلور كوربوريشن	٢٣ ١/٤
فوستر ويلر	١٦ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٥ ٥/٨
جنرال موتورز	٨٨ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٤٩ ٧/٨
كوبيبر	٤٩ ١/٨
هاليبرتون	٢٨ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٧ ١/٨
هيلتون هوتيل	٤٩ ٥/٨
هوليداي ان	١٢٨ ٣/٨
هوندا موتورز	١٥٨ ٣/٤
اي بي ام	١٢٤ ٧/٨
اي تي تي	٥٤ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٨٨ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٤ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٨٩
مينسوتا ماينتغ	٦٧
جيه بي مورغان	٣٦
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٤ ١/٨
بيبسي كومباني	٣٩ ٧/٨
بولارويد	٤١ ١/٢
شلومبرغر	٣٥ ١/٨
يونيسيز	٢٨ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٦
سكويب	٦٧ ١/٤
سيتكس	٣٩ ٥/٨
تيليداين	٣٤٩ ١/٢
تكساسكو	٤٩ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٨ ٣/٨
اب جونز	٣١ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٥ ١/٤
مؤشر داو	٢٢٨١
حجم التعامل بالملايين	١٤٩٥٦

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٢/١٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	١٩	٣
ايه.بي.الكتريك	١٨	٤
الايد بنك	٧٠	٤
امسترد	٥٥	١
اميك	٩٨	٣
اميرشام	٤٠	٥
بي.ايه.ايه	٠٤	٣
باركليز بنك	٦١	٤
بي. اي. اس. اس.	٢١	٩
بي.بي	٧٤	٢
بيتشام	٦١	٥
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٣٢	٥
بريتيش تيليكوم	٣٦	٢
برنتواكر	٣٧	٣
انجليش تشاينا كليز	٠٣	٥
جلاسكو	٥٠	١٢
غراند مي	٢٦	٥
هانسون ترست	٧٩	١
آي. سي. آي	٨٤	١١
جاكوار	١١	٣
لادبروك	٢٩	٥
ليغال اند جنرال	١٩	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٢	٥
لوكاس	٣٩	٦
ميدلاند بنك	٦٠	٤
رولز رويس	٦٦	١
رتنز	٠٥	٥
روثمانز	٠٨	٥
ت. اس. بي	٢٢	١
يونيجيت	٤٩	٣
وارد وايت	٥٥	٢
وايت بريد	٢٩	٣
وول وورث	٧٤	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٠٤٧,٥	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٢/١٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٧٠٠
ايساي ليمتد	٢٠٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٥٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٩٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٥٥٠
سوميتومو بنك	٣٨٩٠
فوجي بنك	٣٦٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٥٠
هيتاشي ليمتد	١٥٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٧٠
سوني كوربوريشن	٦٨٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٠٠
طوكيو الكتريك	٧٢٦٠
فانوك ليمتد	٥٥٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٨٣٠
تايبي كوربوريشن	١٩٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٧٠
كانـــون	١٥٤٠
اقفال نيكاي داوجونز	٣٢,٠٨٢,٥٨
حجم التعامل بالبليون	١,٩

«الريان» بداية ونهاية ١

«الريان» أخطر من راسبوتين وأذكى من الحكومة المصرية

■ تعيين رجال الدين كمستشارين اعطى المحتالين غطاء دينياً ■ الفساد والبطالة يشجعان على الانحراف ■ «الريان» كان يصرف الأرباح من أصول أموال المودعين

القاهرة - القبس:
في الوقت الذي يترقب فيه المجتمع المصري لحظة اسدال الستار على فضيحة العصر «قضية شركات توظيف الاموال» بتحديد مصير نحو ٦ مليارات دولار هي كل مدخرات نحو نصف مليون اسرة مصرية، فرضت قصة «الريان البداية والنهاية» نفسها مرة اخرى على الاوساط الصحفية - بعد ان فرضت نفسها قبل عدة اشهر على كافة الاوساط السياسية والاقتصادية المصرية - بدرجة دفعت الكاتب الصحفي وحيد غازي رئيس تحرير الاحرار الى تسجيل قصة وحيد غازي رئيس تحرير الاحرار الى تسجيل قصة حياة «الريان» في كتاب اسماه «الوجه الاخر للريان» وكانما يقدم بكتابه هذا نموذجا للذكاء الشيطاني للشباب المصري الذي يعاني من اخطبوط البطالة .. والغريب ان وحيد غازي قد وقع اختياره - عند اعداد هذا الكتاب - على ان يقف في خندق في مواجهة شركات توظيف الريان «وهو الامر الذي يتضح ببساطة شديدة من عنوان الكتاب» رغم انه يرأس تحرير «جريدة الاحرار» الناطقة بلسان حزب الاحرار وهو الحزب اليميني الذي كان الى وقت قريب يحمل لواء الدفاع عن شركات توظيف الاموال في مواجهة ما اسماه وقتها بالهجمة الحكومية الشرسة ضد المشروع الاسلامي لاصلاح الاقتصاد المصري خاصة بعد «تلك الصيغة الاسلامية» التي اراد الحزب ان يكتسي بها من خلال تحالفه السياسي مع حزب العمل وجماعة الاخوان المسلمين بمصر في ابريل من عام ١٩٨٧ ..

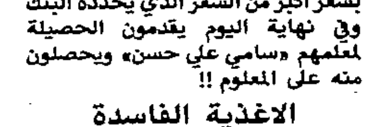
ويروي الكتاب عبر ٥ فصول - اسرار شركات توظيف الاموال، وكيف بدأ اصحابها «من تحت الصفر»، واسلوب تصيدهم لكبار المسؤولين من خلال «كشوف البركة» .

ويزيح الكتاب الستار عن القصة التي رواها مرتضى منصور محامي شركات الريان سابقا امام النيابة والقضاء المصري حول خطة تهريب «الريان» الى الخارج بعد تغيير ملامحه .

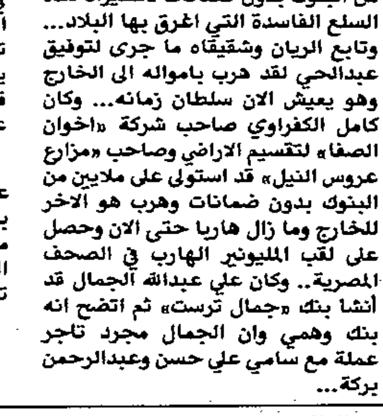


● احمد الريان

● مرتضى منصور



● د. محمد حسن فج النور



● الشيخ محمد متولي شعراوي

يبدأ وحيد غازي كتابه بالفصل الاول الذي جاء بعنوان «الاتجاه الاسلامي للريان اخوان» حيث يعقد مقارنة بين الريان وبين «راسبوتين» فيقول:

«ان الريان واخوانه اخطر من راسبوتين الذي ارتكب الموبقات تحت «عباءة الدين» .. غير انه سرعان ما انكشف امر «راسبوتين» واجمع عصره على ادانته في حياته، بينما ما زال البسطاء يقدسون «الريان» حتى اليوم ويعتقدون انه لو ترك هو واخوانه دون تدخل الحكومة بقانون توفيق الاوضاع لاستمروا في تحقيق ارباح حلال وتوزيعها على المودعين اول كل شهر!! فقد استطاع الريان ان يستولي على اموال المودعين اثرياء وفقراء، باختيارهم وبمحض ارادتهم وكان الضحايا يتوسلون اليه احيانا لياخذ اموالهم ويوسطون معارفهم المقربين ليستولي على مدخراتهم..

«الريان» اذكى من الحكومة بكل امكاناتها وخبراتها فقد استطاع ان يوظف هذه الامكانات والخبرات لحسابه الشخصي فاستقطب بعض المسؤولين بكشوف البركة وسخر اجهزة الاعلام للدعوة له ولشركاته الوهمية لتحريض الناس على اللحاق بفرصة العمر بتسليم مدخراتهم اليه .. واستطاع ان يهرب امواله للخارج في غفلة من الحكومة .. كل هذا وهو يرفع شعارات النقاء والطهارة والاستثمار الاسلامي الحلال الخالي من الربح الحرام!!

.. «الجلباب الابيض» .. «الشبشب» .. «الذقن» التي امتد طولها شبرا او يزيد وهذبت بعناية «زبيبة الصلاة في الجبين» والنظرات التائهة التي تحلق في السماء وكانما تستلم وحيا .. كلها مجرد ديكورات استخدمها الريان واخوانه لاقناع البسطاء من عباد الله بانه مسلم مؤمن في شركاته واستثماراته واسلوب حياته!!

توريط شعراوي

ويتناول هذا الفصل ايضا قصة استدراج الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعية الاسلامي المعروف، للدعاية الى مشروعات الريان فيقول: ان شركة الهدى للتوظيف قد استغلت اسم الداعية الاسلامي الكبير محمد متولي الشعراوي بتعيينه مستشارا اسلاميا للشركة وكان اصحاب الشركة «الاخوة ابو حسين» يصحبونه معهم في افتتاح مشروعاتهم ليوهموا البسطاء بانها مشروعات اسلامية مؤتمنة .. واستثمر الريان وضع الشيخ الشعراوي فقام احمد الريان - قبل القبض عليه بايام - بزيارة الشيخ في بيته بحي الازهر ورجاه ان يقوم بالوساطة بينه وبين هيئة سوق المال بعد ان شكا له من القانون الجديد الذي يقيد حركته ولا يسمح له بالنشاط المنشود، ونصح الشيخ الشعراوي الريان باحضار امواله من الخارج لتوزيعها على المودعين، وتظاهر الريان باقتناعه بنصيحة الشيخ الشعراوي واعلن الشيخ انه سيظل على اتصال بالطرفين: الريان وهيئة سوق المال حتى تعود اموال المودعين وتنتهي المشكلة تماما .. وصدرت الصحف الاسلامية تعلن مانشيتاتها ان الشيخ الشعراوي حل مشكلة الريان ونجح فيما فشلت فيه الحكومة وان الريان اخذ بنصيحة الشعراوي وقرر رد اموال المودعين .. وتوجه احمد الريان الى الشهر العقاري يسجل توكيلا للحكومة يسمح لها فيه باسترداد امواله من الخارج .. واكتشفت هيئة سوق المال ان التوكيل لا قيمة له من الناحية القانونية وانه مجرد مراوغة وخداع من الريان .

تصريح فج النور

وقد اورد وحيد غازي في هذا الفصل تصريحا صحفيا للدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال يؤكد فيه انعدام قيمة التوكيل الذي منحه الريان للحكومة .

كما اورد حديثا للواء زكي بدر وزير الداخلية امام الجالية المصرية في اواخر العام الماضي: يكشف فيه حقيقة علاقة الشيخ الشعراوي بالريان اخوان ويؤكد استغلالهم له حيث قال اللواء زكي بدر:

«الشيخ الشعراوي رجل فاضل بعيد عن مهاترات شركات توظيف الاموال .. وهو ليس في حاجة الى اموال الشركات لانه تبرع منذ فترة بسيطة بمبلغ ١٠٠ الف جنيه لمسابقات دينية الا ان اصحاب شركات التوظيف كانوا يستغلون ظهورهم مع الشيخ الشعراوي لمصلحتهم فكان الريان يسافر برفقته ليظهر في الصحف والمجلات بانه مع المصلح الاسلامي المعروف .. وكان صاحب الهدى يمشي في ظله ويقدم له المرسيدس لتوصيله واختاره مستشارا له امعانا في عملية ايهام المواطنين بان هذه الشركات على صلة بالعنصر الديني» .

صرف الارباح

وينقل وحيد غازي سطورا من مرافعة المستشار محمد شيرين رئيس النيابة امام محكمة امن الدولة يوم الاحد ٢٥ ديسمبر الماضي وهو يطالب باستمرار حبس احمد الريان حيث قال امام المحكمة: «كانت الارباح التي يصرفونها للمودعين من اصل ودائعهم لانه لم تكن هناك ارباح ولا اموال ولا امل فلا توجد بالشركات اية مستندات او دفاتر او ميزانية وهذا ما اعترف به الريان عند سؤاله في التحقيقات حيث قرر انه صرف للمودعين ٩٠٠ مليون جنيه قروضا تحت حساب الارباح وانه لم يحقق اية ارباح طوال السنوات الماضية وانه خسر في المضاربات في الخارج مليار جنيه وان امواله في مصر تقدر بـ ٣٠٠ مليون جنيه» .

كما اورد الكتاب في الفصل الاول سطورا من دفاع احمد الريان عن نفسه في نفس الجلسة حيث قال: اننا لم نحرض احدا على ايداع امواله لدينا .. ولكن الناس هم الذين وثقوا فينا واتوا الينا برغبتهم الكاملة .. وعاهدنا المودعين على الكسب والخسارة وهذا كله ثابت في العقود والبيانات التي بيننا وبين المودعين وهي عقود تجارية بين الشركة والعملاء على المكسب والخسارة وقد خسرت الشركة بعض الاموال التي تمثل رأس مالها فعلى المودعين ان يشاركونا في هذه الخسائر كما حصلوا على الارباح من قبل .. وكان يمكن ان يتم ذلك بشكل طبيعي لولا تدخل الحكومة ضدنا ..

وقد انتهى وحيد غازي من ذلك الاستعراض الى نتيجة ان تصفية الشركات وتحمل المودعين للخسائر كان امرا واردا باعتراف احمد الريان ودون تدخل الحكومة بقانون توفيق الاوضاع لهذه الشركات بينما هناك بعض المودعين يدافعون عن الريان فيتهمون الحكومة بانها بتدخلها اضاعت ارباحهم وودائعهم .. ويطرح غازي سؤالا فيقول اين الحقيقة؟!

اللوم على «الاعلام»

ويعود غازي الى الوراء قليلا - للاجابة على هذا السؤال فيلقي باللوم على وسائل الاعلام والحكومة بسماحها لهذه الشركة بالاعلان عن مشروعاتها في وسائل الاعلام الحكومية. وانه عندما تدخلت الحكومة لحماية المودعين لم تتدخل في الوقت المناسب مما اعطى لهذه الشركات مبررا لاعلان افلاسها .. حيث لم تتدخل الحكومة في بداية قيام هذه الشركات ولم تنتظر حتى تعلن هذه الشركات افلاسها المتوقع ويدرك المودعون انهم كانوا ضحايا .. ولكنها اي الحكومة كانت كمن يرى جريمة قتل ترتكب امامه فلا هو يمنعها ولا هو يمشي الى حال سبيله وانما يتفرج حتى تتم الجريمة ويهرب القاتل فيتوجه الى جثة القتيل ويصرخ ويتجمع الناس ويقبضون عليه ويتهمونه بانه هو القاتل ؟!

زواج شكرية

وتحت هذا العنوان يروي الكتاب في فصله الثاني كيف بدأ اصحاب شركة الريان من تحت الصفر حيث يقول: الحاج توفيق عبدالفتاح الريان والد الاخوة الريان .. رجل كادح بدأ حياته بائعا متجولا حاملا صينية فوقها «الكرشة ولحمة الرأس» .. ممسكا في يده قفصا متاديا على بضاعته وكان مثل هذا البائع كثيرا ما يشاهده ويتعامل معه المارة ورواد المقاهي البلدية في مصر في الخمسينات .. ووضع «عم توفيق» كما كان يناديه زبائنه القرش فوق القرش .. وكان يقتطع من قوته حتى يدخر مبلغا اشترى به دكانا صغيرا في شارع ربيع الخيري بالجيزة حوله الى «مسمط» لبيع الكرشة ولحمة الرأس .. نفس مهنته التي يجيدها «وتحول هذا المسمط فيما بعد الى احد محلات الريان لبيع المجوهرات بدلا من الكرشة»..

واستاجر عم توفيق شقة متواضعة في شارع تحتمس بحي نصر الدين بالهرم وعاش فيها هو وزوجته واولاده الستة بنتين و٤ اولادهم: «فتحي ابنه الاكبر .. واحمد او كما يسمونه حماده .. ومحمد ومحمود..

نشأة فتحي الريان

فتحي ولد في ٢٢ يناير عام ١٩٤٥ وحصل على دبلوم «صنايع» وعمل بشركة السكر بستين قرشا يوميا .. وكان امل «عم توفيق» ان يتخرج احد ابنائه من الجامعة وفرح عندما حصل ابنه الثاني «احمد» على الثانوية العامة والتحق بكلية الطب البيطري ولكن فرحته لم تتم فسرعان ما ترك احمد الكلية ولم يكن راضيا عن مهنة والده عم توفيق .. كان يفخر بجده عبدالفتاح «الريان الكبير» الذي كان يطوف المدن في الموالد ويقف على ابواب المساجد حاملا حقيبة مليئة بزجاجات العطر الصغيرة يبيعها للخارجين من المساجد بعد الصلاة والمترددين على الموالد واحيانا لركاب «اوتوبيسات» الاقاليم بخمسة مليمات للزجاجة!!

وقد بلغ اعجاب احمد بجده ان اتصل ببعض مصانع العطور وكان يوزع لهم انتاجها في الاسواق .. واحياء لتراث جده استاجر بعد ذلك دكانا صغيرا في شارع الشواربي لبيع العطور ما زال حتى الان يحمل لافتة «الريان للعطر وتوظيف الاموال» !!

وترك احمد تجارة العطور بعد ان اكتشف ضآلة ارباحها ولجأ الى تجارة الفراخ والبيض والعسل فوق عربة نصف نقل استاجرها وكان يطوف بها القرى ينادي على بضاعته بالميكروفون!! ثم هجر تجارة البيض ليقف على ابواب البنوك في القاهرة والجيزة يستبدل العملة في السوق السوداء!!.. كان احمد «حمادة» يكسب يوميا اكثر من مرتب عميد الطب البيطري في شهر .. ولكن الاب «عم توفيق» لم يكن سعيدا .. كان يريد ان يفرح بابنه .والناس تناديه بلقب «دكتور» .. ولحق الابن الثالث محمد بشقيقه احمد «حمادة» في تجارة العملة على ابواب البنوك بعد ان ترك دراسته بكلية الزراعة ..

الزواج من شكرية

ويرصد وحيد غازي في هذا الفصل قصة زواج فتحي الريان بشكرية .. حيث يقول :

بجوار مسكن «عم توفيق» واولاده بشارع تحتمس بحي نصر الدين بالهرم كان يسكن «عم سليمان» وزوجته الست «ام شكرية» وبناتها الثلاث شكرية .. فردوس ... نورا .. في شقة متواضعة وكان يسكن معهم في الشقة نفسها ابناء عم سليمان وبناته الخمس من ٣ زوجات اخريات غير ام شكرية ..

وكان فتحي اكبر ابناء عم توفيق يرى شكرية ابنة الجيران كل يوم وهي ذاهبة او عائدة من مدرسة الزهراء الاعدادية بالهرم بينما هو ذاهب او عائد من عمله بشركة السكر .. اعجب بها وتقدم لخطبتها في عام ١٩٧١ وكان عمرها ١٦ عاما ورفضت الام فالبنت جميلة وصغيرة وهي تريد لها عريسا جامعيا ميسور الحال يعززها وفتحي دخله لا يزيد عن ١٨ جنيها شهريا واسرته مرهقة ماديا وابوه على باب الله ... ولكن والد شكرية «عم سليمان» كانت له نظرة اخرى فالولد «فتحي» طموح وذكي ويحب ابنته باخلاص.. ووافق الاب بعد ان طلق زوجته لاصرارها على رفض الزواج وبعد ذلك ردها اليه !

وتزوج فتحي توفيق عبدالفتاح الشهير «بالريان» من شكرية سليمان محمد سالم بعد ان تركت المدرسة واقاما في شقة والده «عم توفيق» المكونة من ٣ حجرات في حي نصر الدين بالهرم يشاركهما في الشقة نفسها الاب عم توفيق وزوجته ام فتحي واشقاء فتحي الثلاثة اما الشقيقتان فتزوجتا وتركتا الشقة ..

حياة قاسية

ومضت الحياة بالزوجين صعبة قاسية ... فالزوجة رغم انها تعلمت الخياطة الا ان الزبائن قليلة واجر التفصيل بسيط واجر الزوج لا يكفي شيئا .. وكان لا حل الا الهجرة .. وفعلا سافر الزوجان في عام ١٩٧٥ الى السعودية حيث عمل فتحي عسكريا في حرس الحدود ببلدة الحجة قرب منطقة تبوك بينما عملت زوجته شكرية خياطة لملابس السيدات ..

وفي اول اجازة عادا الى القاهرة وشعر فتحي بان شكرية بدأت تتعالى عليه بمدخراتها التي حققتها في السعودية من الخياطة والتي تفوق راتبه الشهري المتواضع في حرس الحدود ... وكان فتحي يحبها بجنون ويغار عليها ويضيق بعنادها فطلقها وتزوج شقيقة زوجة شقيقه احمد .. ولكنه اكتشف انه بهذا الطلاق لم يغظها بينما اغاظ نفسه فهو لا يستطيع الاستغناء عنها ولا يستطيع العودة الى السعودية بدونها فطلق زوجته الجديدة بعد ايام وقام صاغرا برد شكرية بعد ان فرضت عليه شروطها وعاد معها الى السعودية منكسرا يسيطر عليه احساس بانتصارها وفشله ... وبعد سنوات تخطيا حاجز الفقر واستطاعا من مدخراتهما ان يشتريا سيارة تويوتا بيضاء .. وكانت شكرية محجبة بينما فتحي يرتدي الجينز واحدث الموديلات..

وفي السعودية استطاع فتحي ان يحوز ثقة بعض المصريين العاملين هناك فكانوا يعهدون اليه بمدخراتهم بالريال ليسلمها لهم في اجازة الصيف بمصر بالجنيه عن طريق والده عم توفيق وشقيقيه احمد ومحمد... وفي عام ١٩٨٠ عاد الزوجان الى القاهرة بعد سنوات من سفرهما بحصيلة مدخرات ٦٧ الف جنيه والسيارة التويوتا البيضاء وشقة متواضعة بشارع مدكور بالهرم.. وانضم فتحي الى شقيقيه احمد ومحمد يحمل حقيبة ويقف على ابواب البنوك يستبدل العملة في السوق السوداء..

احمد.. الاكثر خبرة

ورغم ان فتحي اكبر من شقيقه سنا الا انه كان في نظرهما مبتدئا... كان احمد «حمادة» اكثرهم خبرة وحركة وجرأة وكان قد تعرف بشاب سيىء الحظ اسمه «اشرف السعد» حصل على بكالوريوس من معهد التعاون ولم يجد عملا في مصر فسافر الى الخارج يغسل الاطباق ولكنه فشل وعاد ليعمل في «السنبلادين» قرب بلدته بمحافظة الدقهلية «كومسيونجي» سيارات يجمع المسافرين في الموقف لسيارات الاجرة التي تعمل بين المحافظات مقابل عمولة.. كان طموحا نشطا رآه تاجر سيارات من القاهرة فاتفق معه على ان يعمل في معرضه مقابل ٤٥ جنيها شهريا.. وتعرف اشرف السعد على تجار العملة وتوطدت علاقته باحمد الريان ومحمد الريان والتقطهم «سامي علي حسن» اكبر تاجر عملة بحقائب العملة على ابواب البنوك يلتقطون العملاء ويستبدلون لهم الدولار والاسترليني بسعر اكبر من السعر الذي يحدده البنك وفي نهاية اليوم يقدمون الحصيلة لمعلمهم «سامي علي حسن» ويحصلون منه على المعلوم !!

الاغذية الفاسدة

وكان احمد الريان طموحا حاد الذكاء يراقب قراصنة الانفتاح الاقتصادي ويحاول دراسة اخطائهم والاستفادة منها حتى لا يقع فيها.. وفي تلك الفترة كان توفيق عبدالحي قد اسس الشركة الدولية للصناعة والتجارة «اريك» في عام ١٩٧٧... وفي نوفمبر ١٩٨١ اسس شركته الثانية «شركة الجيزة الوطنية» لانتاج وتوزيع المواد الغذائية «كاحد الفروع المستقلة لشركة اريك» وتفجرت قضية الاغذية الفاسدة واتهم توفيق عبدالحي بادخال البلاد اغذية انتهى تاريخ صلاحيتها واستيلائه على قروض من البنوك بدون ضمانات لاستيراد هذه السلع الفاسدة التي اغرق بها البلاد... وتابع الريان وشقيقاه ما جرى لتوفيق عبدالحي لقد هرب بامواله الى الخارج وهو يعيش الان سلطان زمانه... وكان كامل الكفراوي صاحب شركة «اخوان الصفا» لتقسيم الاراضي وصاحب «مزارع عروس النيل» قد استولى على ملايين من البنوك بدون ضمانات وهرب هو الاخر للخارج وما زال هاربا حتى الان وحصل على لقب المليونير الهارب في الصحف المصرية.. وكان علي عبدالله الجمال قد أنشا بنك «جمال ترست» ثم اتضح انه بنك وهمي وان الجمال مجرد تاجر عملة مع سامي علي حسن وعبدالرحمن بركة...

وتنبهت الحكومة في عام ١٩٨٤ الى خطورة تجارة العملة وصدر قرار وزير الاقتصاد «الدكتور مصطفى السعيد في ذلك الوقت اغسطس ١٩٨١» بوضع خمسة وخمسين من اسماء تجار العملة في قائمة سوداء ومنعهم من فتح حسابات في البنوك بالجنيه المصري او العملة الاجنبية... وتصدر اسم سامي علي حسن القائمة.. وكان الاسم التالي له مباشرة هو احمد توفيق عبدالفتاح الريان والاسم الثالث محمد توفيق عبد الفتاح الريان.. وفي ابريل عام ١٩٨٤ صدرت قائمة اخرى لتجار العملة الممنوعين من التعامل مع البنوك ضمت ٤٣ اسما.. وكان اسم فتحي الريان هو الوحيد من ال الريان الذي لم يرد في القائمتين وكان فتحي عاقلا ورزينا يصلح واجهة لاي مشروع تجاري..

لصوص الانفتاح

ولاحظ الاخوة الريان وهم يتابعون قضايا الفساد الثغرات التي نفذ منها القراصنة او لصوص الانفتاح.. وكانوا يحصرون اعمالهم في استيراد الاغذية الفاسدة او تجارة العملة او نهب البنوك بالحصول على قروض.. بدون ضمانات مما اوقعهم تحت طائلة قانون العقوبات لان اموال البنوك اموال عامة رغم انها في حقيقتها اموال خاصة يمتلكها المودعون ولكن بمجرد ايداعها البنوك تتحول الى اموال عادية.. فلماذا لا يحصل الاخوة الريان على هذه الاموال قبل ان تدخل البنوك وتتحول الى اموال عامة؟!

وخرج الاخوة الريان بخطة للاستيلاء على اموال مودعي البنوك واستعانوا بعدد من القانونيين وضعوا صيغة عقد مشاركة مدني بين الريان وبين المودعين الذين يستثمر لهم اموالهم طبقا للعقد تحت شرط الربح والخسارة..

شركات صغيرة

وفي البداية قام احمد الريان «حمادة» بتكوين شركات صغيرة باموال المودعين وهي شركات غير مسجلة باية جهة رسمية ولا تعلم عنها سوق المال او اية هيئة اخرى شيئا وانما كشفت عنها مؤخرا البلاغات التي تقدم بها المودعون بعد ان ناشدتهم هيئة سوق المال اخطارها عن ودائعهم حتي تستردها لهم فانكشف امر ٧٧ شركة توظيف كانت تعمل تحت الارض منها ٣ شركات للريان هي :

- شركة الريان للاستثمارات العقارية.
- شركة الريان الوطنية للنقل.
- شركة الريان الوطنية للمفروشات.

وبعد ان اتسعت اعمال الريان وزاد ضغط المودعين قام بتسجيل شركتين هما :

- شركة الريان للمعاملات المالية.
- شركة الريان للاستثمارات وتوظيف الاموال..

وارتدى الاخوة الثلاث احمد وفتحي ومحمد الجلاليب البيضاء وحلقوا شواربهم واطلقوا لحاهم وبدأ العمل بهمة ونشاط بعد توزيع الادوار :

- الحاج فتحي «الاخ الاكبر» الذي لم يرد اسمه في كشوف تجار العملة رئيس مجلس الادارة وواجهة الشركات.
- الحاج احمد العقل المدبر مدير عام الشركات.
- الحاج محمد ثالثهم مدير ادارة المشروعات.
- الحاج توفيق «الاب» مشرفا عاما على الشركات.

وبدأ اخوان الريان ينشرون اعلانات في الصحف عن تلقي اموال المسلمين لاستثمارها بالحلال بعيدا عن الربا وبارباح ٢٤٪ سنويا تصرف بواقع ٢٪ شهريا.. وبدأت الملايين تنهال عليهم ونافس الريان البنوك المصرية حيث تحول اليه المودعون الطامعون في فائدته الشهرية الكبيرة واصبح اسم الريان على كل لسان.

وزير النفط السوفيتي زار محطة الدوحة الغربية

قام وزير النفط السوفيتي فاسيلي دنكوف صباح امس بزيارة محطة الدوحة الغربية. وقد رافقه وكيل وزارة النفط عبدالرحمن احمد السلطان واعضاء الوفد السوفيتي وعدد من كبار موظفي وزارة النفط.

وكان في استقبال الوزير السوفيتي رئيس مهندسي التشغيل والصيانة صادق بوجمد ومدير ادارة محطة الدوحة المهندس فيصل المضف وعدد من المسؤولين.

وقد طاف دنكوف في ارجاء المحطة وتفقد غرفة المراقبة المركزية والغلايات. واستمع الى شرح واف من مدير ادارة المحطة.

وقد عبر وزير النفط السوفيتي فاسيلي دنكوف عن اعجابه البالغ لهذه النهضة الصناعية والامكانات الكبيرة وتطورها بالكويت خاصة في مجال الطاقة الكهربائية وتقطير المياه.

كما قدم الوزير السوفيتي شكره للمسؤولين بوزارة الكهرباء والماء على اتاحة هذه الزيارة.

ربع مليون شخص زاروا أرض المعارض في ١٠ أيام

زار ربع مليون شخص تقريبا ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف في الفترة من الاول حتى العاشر من فبراير الحالي اثناء اقامة معرض البيت الحديث السابع والعطور وادوات التجميل حيث توافدت اعداد كبيرة من الزوار بمختلف فئاتها من تجار ورجال اعمال وعموم الزوار لمشاهدة اكبر واشمل التجمعات الترويجية والتسويقية لقطاع الاثاث والمفروشات ومستلزمات البيت الحديث والعطور وادوات التجميل في الكويت، فقد اجتمعت مائة وتسعة وعشرون شركة ومؤسسة متخصصة اضافة الى شركات اجنبية وعربية تمثل المئات من العلامات التجارية العالمية والعديد من الصناعات المحلية المتطورة.

وقد حققت المعارض نجاحا مميزا وسجلت ارقاما جديدة على كافة الاعتبارات فبالاضافة الى ازدياد اعداد المشاركين والمساحة المحجوزة للعرض بصورة ملحوظة فقد كانت اعداد الزوار خير دليل على النجاح الكبير الذي تحقق بفضل جهود الجهات المسؤولة سواء المشاركين بما قدموه من سبل واساليب عرض جذابة وبضائع مبتكرة او المنظمين لمعرض الكويت الدولي بما قدموه من جهد وخدمات في سبيل انجاح المعارض واخراجها بالصورة اللائقة، وبلغ عدد زوار معرض البيت الحديث السابع «٩٤,٨٣٠» زائرا اما معرض العطور وادوات التجميل فقد زاره «١٥١,٠٣٥» زائرا وقد بلغ عدد الزوار «٢٤٥,٨٦٥» زائرا خلال عشرة ايام.

رغم وجود فرصة مواتية لتطورها
سيطرة اساطيل الدول الصناعية وراء ضآلة دور شركات الملاحة الخليجية

يلعب النقل البحري دورا متميزا في التجارة الدولية بين الشرق والغرب حيث يساهم هذا القطاع على الاقل في نقل ٨٠٪ من تجارة السلع المصدرة والمستوردة لدول ومناطق العالم.

وتسيطر البضائع السائبة «سائلة وجافة من خام النفط والغاز السائل والمنتجات البترولية وخامات المعادن وخاصة خام الحديد والمنتجات الزراعية وخاصة الحبوب على مجمل التجارة البحرية حيث يشكل النفط الخام نسبا تتراوح ما بين ٢٥٪ و٤٠٪ من اجمالي البضائع المنقولة بحرا خلال الفترة من ٧٥ ـ ١٩٨٥ وباضافة مشتقات النفط فان النسب سوف ترتفع الى ما بين ٤١ و٥١٪.

وتستحوذ الدول الصناعية على معظم التجارة البحرية العالمية حيث قامت اساطيلها بنقل ما يعادل حوالي ٨٢,٩٪ من اجمالي البضائع المنقولة عام ١٩٧٠م وتراجعت هذه النسب الى ٨٠,٥٪ عام ١٩٧٩ والى ٧٨,٢٪ عام ١٩٨٤ ثم الى ٧٢,١٪ عام ١٩٨٥.

تدهور التبادل التجاري

وترجع الاسباب هذه الى تنامي اساطيل الدول النامية ودول اوروبا الشرقية وحيازتها على حصص اكبر من اجمالي التجارة البحرية العالمية وظهور الازمة الاقتصادية العالمية وتفاقم ازمة المواد الخام وخاصة النفط وتدهور معدلات التبادل التجاري العالمي.

وأما حصص الدول الاوروبية الشرقية من الطلب العالمي على نقل التجارة البحرية فقد بقيت متواضعة حيث تشير الارقام الى ان الكميات المنقولة بواسطة اساطيلها تساوي نسبا قدرها ٩,٢٪ و٩,٣٪ و٩,٤٪ و١٣,١٪ من اجمالي التجارة البحرية في السنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ على التوالي.

وبالنسبة للدول النامية فقد عكس الطلب على خدمات اساطيلها وضعا مختلفا تماما اذ ازدادت الكميات المنقولة بواسطة اساطيلها بمعدلات موجبة وصلت الى ٦,٩٪ و١٠,٢٪ و١٢,٤٪ و١٤,٨٪ لتلك السنوات على التوالي وتاتي هذه الزيادات بناء على اهتمام بعض دولها في تنمية صناعة وطنية للسفن ودخولها السوق واستحواذها على حصص متزايدة من التجارة العالمية من اجل الحصول على ايرادات متزايدة لموازين مدفوعاتها.

اساطيل دول «التعاون»

وطبقا لدراسة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية فان الطلب على خدمات اساطيل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لم يشكل سوى نسب بسيطة من اجمالي التجارة البحرية العالمية بالرغم من ازدياد الكميات المنقولة الى اكثر من ١٠٠٪ في السنوات الاخيرة للسبعينات واوائل الثمانينات.

ومثلت هذه الكميات نسبا قدرها ٠,٨٪ و٠,١١٪ و٠,٩٪ و٠,١٢٪ من اجمالي التجارة البحرية العالمية في السنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ على التوالي كما نمت هذه الخدمات بمعدل نمو مركب سنوي قدره حوالي ٢٧٪ خلال الفترة نفسها ما نقلته اساطيل دول المجلس كان يساوي ١,٦٪ و١,٨٪ و٠,٧٢٪ و٠,٨٪ من اجمالي ما نقلته اساطيل الدول النامية و٠,٩٥٪ و٠,١٤٪ و٠,١٢٪ و٠,١٧٪ من اجمالي الكميات المنقولة بواسطة اساطيل الدول الصناعية في السنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٤ ١٩٨٥.

وكان من نتيجة ذلك بقاء حجم التجارة البحرية المنقولة بواسطة اساطيل دول مجلس التعاون والدول النامية والدول الاوروبية الشرقية بسيطا مقارنة بحجم الكميات المنقولة بواسطة اساطيل الدول الصناعية مما يعكس سيطرة واستحواذ اساطيل الاخيرة على مجمل النشاط التجاري العالمي انتاجا وتسويقا ونقلا.

وتعكس الحمولات الساكنة «التعميمية» لاساطيل مجموعات دول التوزيع النسبي لحصصها من التجارة البحرية الدولية حيث تملك الدول الصناعية النسبة الغالبة من هذه الحمولات المتوفرة اذ بلغت حوالي ٨٦,٦٪ من اجمالي الطاقات الاجمالية لاساطيل العالم البالغة ٣٧١,٥ مليون طن في سنة ١٩٧٠ و٨٣,٤٪ من اجمالي الطاقات الاجمالية البالغة ٦٣٢,٧ مليون طن في سنة ١٩٧٩م و٨٠,٢٪ من اجمالي الطاقات البالغة ٧٥٢,٩ في سنة ١٩٨٤.

ولقد انخفضت هذه النسبة الى ٧٨,٢٪ من اجمالي الطاقات العالمية البالغة ٦٦٤,٨ مليون طن في سنة ١٩٨٥م وكان نصيب الدول الاشتراكية ٦,٦٪ و٧,٢٪ و٩,١٪ ونصيب الدول النامية ٦,٨٪ و٩,٧٪ و١٢,٣٪ على التوالي بينما وصلت الحمولات الساكنة لاساطيل دول مجلس التعاون حوالي ٢,٩ مليون طن عام ١٩٧٠وارتفعت الى ٦,٨٣ ملايين طن عام ١٩٧٩ ثم الى ٦,٨٢ ملايين طن عام ١٩٨٤ والى ٩,٩ ملايين طن عام ١٩٨٥ وهي تساوي ٠,٨٪ و١,١٪ و١,٢٪ و١,٤٩٪ من اجمالي الحمولات الساكنة العالمية لنفس السنوات.

ضآلة الحمولات

واشارت الدراسة الخليجية الى ان ذلك يبين ضآلة حمولات كل من دول مجلس التعاون والدول النامية الاشتراكية مقارنة بحمولات الدول الصناعية مما انعكس على قوة ونشاط هذه الدول في نقل التجارة البحرية العالمية وعلى درجة تطورها وجهاز تكاليفها الانتاجي.

كما يعكس هذا الوضع مدى تطور الصناعات ذات العلاقة المباشرة بقطاع النقل البحري وقطاعات النقل الاخرى وتطور اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة وسيطرتها على قنوات التجارة الخارجية مقارنة باقتصاديات الدول الاخرى.

ورغم صغر نسبة الحمولات الساكنة لدول المجلس الى الحمولة الساكنة للدول الصناعية الا ان دول مجلس التعاون حققت تزايدا ملحوظا مقارنة بحمولات الدول النامية الاخرى اذ وصلت الى حوالي ١١,٥٪ و١١٪ و٩,٧٥٪ و١١,٧٣٪ من الحمولات الاخيرة في السنوات الاربع الماضية.

وتتوزع الحمولات الساكنة لدول مجلس التعاون حيث تمتلك الكويت والمملكة العربية السعودية النسبة الغالبة من الاسطول ثم تاتي الامارات وقطر على التوالي واما نقل نفط الخام فيحتل الجزء الاكبر من حمولة الاسطول خاصة وان نقل البضائع التجارية لا يمثل سوى ٢٪ بالنسبة للكويت و٥٪ بالنسبة للسعودية وبالاضافة الى صادرات النفط فان هناك نموا ملحوظا في نشوء الصناعات الاساسية مثل البتروكيماويات والحديد والصلب والالمنيوم وصناعات استهلاكية اخرى.

وعلى الرغم من صغر اسطول دول مجلس التعاون الا انه يؤلف اكثر من ٥٠٪ من الحمولة الساكنة لنقل النفط الخام واكثر من ٧٠٪ من الحمولة الساكنة لنقل البضائع التجارية للدول العربية جمعاء واما في جانب الاستيراد فقد لوحظ سيطرة البضائع التجارية المستوردة على باقي الواردات من السلع الاخرى وهذا يوضح ان مرونة استيرادات السلع التجارية بالنسبة للتغيرات التي حدثت على تصدير النفط الخام واسعاره كانت قليلة نسبيا.

وبغض النظر عن الصعوبات التي تعانيها شركات النقل الوطنية فان هناك امكانية قيام صناعة وطنية محلية في دول مجلس التعاون تعتمد بصورة رئيسية عند قيامها على انشاء اساطيل وطنية لسد الحاجات المحلية التي تتصف بارتفاع معدلات صادراتها ووارداتها نسبة للدخل القومي.

وسيوفر اذا ما قامت هذه الصناعة مقدارا كبيرا من العائدات التي تذهب في الوقت الحاضر كمصروفات على نقل تجارة المنطقة الداخلية والخارجية بواسطة الاساطيل الاجنبية مما سيكون له الاثر الايجابي على موازين المدفوعات.

وبذلك فان اهمية النقل البحري الى المنطقة سوف تبقى ما دامت ارتباطات المنطقة مع الاقتصاد العالمي قوية كذلك.

مليارات الرساميل غادرت الوطن العربي بسبب الحرب
د. محمد النابلسي: توقف الحرب العراقية الايرانية سيعيد النشاط الاستثماري للقطاع الخاص

وصف اقتصادي عربي كبير الحرب العراقية الايرانية بانها من اكثر حروب التاريخ كلفة من الناحية البشرية على صعيد الحروب الثنائية على الاقل واكثرها كلفة مادية.

وقال المستشار بصندوق النقد العربي الدكتور محمد سعيد النابلسي في محاضرة له بالجمعية الاردنية في ابوظبي امس حول الاقتصاد العربي بعد حرب الخليج انه عندما توقف القتال في هذه الحرب منذ اشهر قليلة وبعد ٨ سنوات كانت قد سجلت اطول مدة في تاريخ الحروب في القرن الـ٢٠ ولكنها سجلت ايضا انها كانت من اكثر حروب التاريخ كلفة من الناحية البشرية حيث يقارب المليون من القتلى وربما ضعف هذا الرقم من الجرحى والمصابين اضافة الى بضعة ملايين من المشردين في المنطقة وارجاء العالم.

واضاف بانه على الصعيد الاقتصادي فان الحسابات التمهيدية تذكر ارقاما تتراوح بين الثلاثمائة والاربعمائة بليون من الدولارات من الجانبين معا فيما اعتقد شخصيا من حساباتي التقديرية للخسائر النقدية ان الرقم الصحيح هو في حدود تقارب المائة والخمسين بليونا لكل جانب مشيرا الى ان كلا من الجانبين قد دخل الحرب وفي محفظة امواله الجاهزة ما يزيد عن ثلاثين بليون دولار انفقت بكاملها كما انه من المعروف ان العراق تلقى خلال السنوات الثماني الماضية اموالا نفطية تزيد عن المائة بليون دولار انفق ما يزيد عن نصفها على الدفاع وانه يتحمل فوق ذلك في الوقت الحاضر ما يقدر بـ٦٠ بليونا من الديون معظمها من الديون العسكرية.

واوضح ان هذا الحساب يقتصر بطبيعة الامر على التكاليف النقدية المباشرة ولا يدخل في حساب ما خربته الحرب في البلدين وحيث تشير تقديرات اولية الى ان التكلفة الاقتصادية لاصلاح ما خربته الحرب في العراق قد تصل الى ثمانية بلايين من الدولارات وانها في الجانب الايراني قد تصل الى اربعة او خمسة اضعاف هذا الرقم اي ما يزيد عن ٣٥ بليون دولار وكل ذلك دون التطرق الى التكاليف الاقتصادية من ناحية الناتج القومي واثار الهبوط في معدلات النمو.

صعوبة بالغة

وقال الدكتور النابلسي انه اذا تجاوزنا البلدين لنتكلم عن التكاليف التي واجهتها المنطقة العربية فيبدو ان هناك صعوبة بالغة في التقدير بسبب تداخل اثار تحويل الموارد المالية لغايات الحرب مع اثار هبوط اسعار النفط والانتاج النفطي خلال السنوات الست الماضية.

واوضح ان المنطقة تلقت صدمتين في ان واحد وان كانت الاثار الاقتصادية غير متزامنة بالضرورة مع الحرب

● د. محمد سعيد النابلسي

فالحرب بدأت في الثمانين لكن اثارها الاقتصادية الواسعة لم تبدأ في الظهور الا بعد عدة سنوات وربما حتى عام ١٩٨٤ بسبب السياسة الاقتصادية التي اتبعها العراق في الاستمرار على الانفاق التنموي بشكل واسع .. اما اثار هبوط الموارد النفطية فقد بدأت تظهر على صعيد المنطقة منذ عام ١٩٨٢ وبشكل متسارع ومشيرا الى ان انفاق العراق وايران عشرات البلايين من الدولارات خارج المنطقة لغايات الدفاع قد اسهم اسهاما مباشرا في تعميق ازمة هبوط الموارد.

«البريطانية» اقامت عرضا للخدمة الجديدة لمسافري الدرجة الاولى

اقامت الخطوط الجوية البريطانية مساء امس حفل عشاء قدمت خلاله عرضا للتطور الذي تم انجازه في خدمات الدرجة الاولى والتي سيبدأ تطبيقها على الرحلات من الكويت الى لندن اعتبارا من اول مارس المقبل.

وتولى رالف كولينز مدير المبيعات في الكويت ومشلين ابوشقرا من قسم المبيعات عرض الخدمة الجديدة مستعينين بالصور والفيديو وذلك باسلوب شيق حظي باعجاب الحضور.

ولخص كولينز ومشلين التطور في الخدمة لمسافري الدرجة الاولى كالاتي:

ستتوفر طواقم تابعة للخطوط على ارض المطار لتقوم بالمساعدة في اجراءات الحجز والوزن ليتم ذلك في زمن قصير جدا.

واما ردهات الانتظار فقد تم تحديثها بديكور جميل ووفرت بها خدمات لرجال الاعمال مثل الفاكسميلي وآلات التصوير وغيرها من اللوازم المكتبية حيث بامكان المسافر ان يستمر في اداء عمله واستغلال الوقت حتى اخر نداء للاقلاع فيما سيقوم طاقم البريطانية بتضييفه المرطبات.

وعلى متن الطائرة تم اعادة تصميم كابينة الدرجة الاولى لتصبح اكثر جمالا وفخامة اذ تم تزويدها بستائر فاخرة للزوايا وبسجاد ممتاز سميك للارضية كما اعطيت مساحة اكبر للمقاعد فهي الان اكبر مساحة لمقعد متوفر بين خطوط الطيران العالمية كما صممت الطاولة التي يقدم عليها الطعام لتكون متحركة بحيث تسمح للمسافر بالحرية الكاملة في الحركة.

وستتوفر عروض افلام مختلفة وسبع محطات اذاعة داخلية لتناسب مختلف الاذواق وستتوفر كذلك كمبيوترات لكل مقعد ومكتبه تضم العاب كمبيوتر عديدة لهواة هذا النوع من التسلية.

اما وجبات الطعام فستقدم بطريقة تشعرك انك في مطعمك المفضل وليس على متن طائرة ولن ترى العلب المربعة المغلقة التي يوضع داخلها الطعام بعد الان فستقدم للمسافرين صحون صينية انيقة ويمكنك اختيار ما تشاء من بوفيه متنوع يضم افخر انواع الماكولات ولك ان تطلب وجبة طعام كاملة او وجبة خفيفة وذلك في الوقت الذي يرغب فيه المسافر.

فالفكرة في هذا الاسلوب الجديد بالخدمة كما وصفها كولينز هو ان يكون المسافر هو المسيطر الذي يطلب ما يشاء وفقا لرغبته ومزاجه وليس مسيطرا عليه مجبرا على ان يوفق نفسه مع برنامج خدمات معد سلفا.

واعطيت للمسافرين العرب خصوصيتهم على كافة رحلات الشرق الاوسط حيث ستقدم القهوة العربية والرطب ومحطة تقدم موسيقى عربية كما ستتوفر جرائد ومجلات عربية.

وعند الطلب المسبق سيتواجد طاقم يتكلم العربية للمساعدة في انهاء المعاملات والاجراءات بالمطار.

وستتوفر للمسافرين خطوط اتصال هاتفي.

وسيعطى المسافرون فكرة عن اهم وافضل المناسبات المقامة في البلد وسيكون بامكانهم حجز تذاكر من على الطائرة للمسرحيات والعروض المختلفة وكذلك حجز الاقامة في مجموعة من الفنادق العالمية وكذلك تزويدهم بحق الدخول للاحتفالات التي تكون في العادة مقصورة على الاعضاء.

وعند مغادرة الطائرة ستكون سيارات فاخرة بانتظارهم الى المكان الذين يرغبون.

● رالف كولينز والى يساره مشلين ابو شقرا ضمن موظفي البريطانية الذين كانوا باستقبال الضيف

فيينا وافقت رسمياً على تأسيس الغرفة التجارية العربية النمساوية

وافقت الحكومة النمساوية رسميا على تاسيس الغرفة التجارية العربية النمساوية عقب مشاورات ومباحثات مكثفة استغرقت حوالي ١٨ شهرا بين مجلس السفراء العرب المعتمدين في فيينا والدوائر المختصة في النمسا.

وابلغ عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير الكويت عبدالحميد العوضي وكالة الانباء الكويتية في فيينا ان الجلسة التاسيسية للغرفة ستعقد يومي ٧ و٨ مارس المقبل في فيينا.

وستحضر وفود من مختلف الدول العربية لحضور الجلسة التي سيتم خلالها تشكيل مجلس ادارة وجمعية عمومية للغرفة التجارية العربية النمساوية الجديدة.

وستعقد الجلسة التاسيسية في قصر البلدية في العاصمة بناء على دعوة من رئيس المجلس البلدي عمدة فيينا هلموت تسيلك.

كما يلقي المستشار النمساوي فرانتس فرانتسكي يوم ٨ مارس المقبل ايضا كلمة امام الجلسة التاسيسية بمناسبة انشاء الغرفة.

واوضح العوضي ان الغرفة ستساهم بالتاكيد في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين النمسا والعالم العربي الذي يعد رابع مجموعة في العالم من بين الشركاء للنمسا في التبادل التجاري.

نيوزويك

■ محتجا على ما ورد فيه من انتهاكات اسرائيلية لحقوق الانسان

هيرتزوغ : التقرير الأميركي يثير فينا أطياف الماضي

كان البرت جيراسي يعرف ان السفر بعد حلول الظلام خطر. لكن في الاسبوع الماضي، كان جيراسي (٣٨ سنة)، وهو يهودي اسرائيلي، يقود سيارته عائدا الى بيته في مستوطنة «الفي منشية» بالضفة الغربية، حين تفجرت سيارته وتحولت الى السنة من لهب، ومات جيراسي وهو في الطريق الى المستشفى. ولم تستطع الشرطة ان تحدد على الفور سبب الانفجار، ولكن مستوطنين قالوا ان جيراسي قتل بقنبلة مولوتوف فلسطينية. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، ان موت جيراسي «يلقي ضوءا خاصا» على تقرير لوزارة الخارجية الاميركية انتقد ممارسات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة بحدة. واكد شامير ان «موت جيراسي يثبت مرة اخرى عدم التوازن بين هذا التقرير وبين الحقيقة».

ولكن شامير، تغاضى عن رد فعل المستوطنين ازاء هذا الحادث، اذ ان مجموعة غاضبة كبيرة منهم اثارها مقتل جيراسي، تجمعت عند بلدة بديا العربية، وبدأت برشق السيارات العربية بالحجارة. واجبروا سيارة كانت تقل رجلين وامرأة حاملا على التوقف.

وبعد ان سحب المستوطنون الرجلين من السيارة، انهالوا عليهما ركلا وضربا. وفي الوقت نفسه، كان قائد عسكري اسرائيلي يحاول تهدئة حشد غاضب آخر في الفي منشية. وقال الجنرال عمرام ميتصناع «اذا لم نمتلك الصبر وقوة الاحتمال اللازمين للتعامل مع المشاكل كدولة ديمقراطية، فلن تكون لنا البلاد التي نريدها جميعا».

وهناك الكثير مما يمكن ان تلام عليه اسرائيل اذا طاف المرء في جميع انحاء اسرائيل والاراضي المحتلة. وفي الاسبوع الماضي، دعت وزارة الخارجية الاميركية الحكومة الاسرائيلية الى قبول نصيبها. ففي تقريرها السنوي حول ظروف حقوق الانسان في ١٦٩ بلدا خلال عام ١٩٨٨، خلصت وزارة الخارجية الاميركية الى ان اسرائيل مذنبة «بزيادة كبيرة في انتهاكات حقوق الانسان». وفي الوقت الذي اعترف فيه التقرير بان القوات الاسرائيلية كانت غالبا ما تستفز بحجارة وقنابل حارقة، قال التقرير ان «الجنود استعملوا مرارا اسلحة نارية في مواقف لم تمثل خطرا مميتا بالنسبة للقوات الاسرائيلية، مما



● حاييم هيرتزوغ

تسبب في وفيات واصابات كثيرة كان من الممكن تجنبها». وبصورة اجمالية. خلص التقرير الى ان ٣٦٦ فلسطينيا قتلوا خلال عام ١٩٨٨. وفي المقابل، كان جيراسي الاسرائيلي الرابع عشر الذي يقتل منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية، في ديسمبر ١٩٨٧.

ولم يعترض مسؤولون اسرائيليون على دقة التقرير بصورة مباشرة. وقالوا بدلا من ذلك ان واشنطن عجزت عن فهم الاطار الذي حدثت فيه الانتهاكات المدعاة. وقال رئيس اركان القوات الاسرائيلية المسلحة الجنرال دان شومرون «لقد اختار مدنيون فلسطينيون العنف كوسيلة لاخراج اسرائيل من المناطق المحتلة.. ويظهر التقرير انه حين تكون هناك زيادة في عدد حوادث العنف.. يتضرر اناس اكثر».

وبعد ان اتهم وزارة الخارجية الاميركية «بالتحامل المفرط» المح رئيس «الدولة» الاسرائيلية، حاييم هيرتزوغ، الى انبعاث مناوأة السامية. وقال «عدم التوازن والخلل في التقرير مرعب فيما يتضمنه من معان، وذلك لانه يثير فينا نحن الشعب اليهودي، اطياف ماضينا».

وبالرغم من كل الاحتجاجات الاسرائيلية، لم يكن التقرير مفاجأة. اذ قال مسؤول اسرائيلي في واشنطن هازئا «نحن نعيش هناك، ونرى هذه الاشياء تحدث كل يوم». وبدلا من ذلك، كان التحدي بالنسبة للحكومة الاسرائيلية هو كيفية تحويل الدعاية الجديدة ضدها، لصالحها. واعتقد وزير الخارجية الاسرائيلية موشيه ارينز انه وجد فرصة ثمينة حين اعلن الجيش الاسرائيلي انه قتل خمسة فدائيين عرب كانوا كما يبدو واضحا يخططون لدخول اسرائيل من جنوب لبنان. وادعت اسرائيل ان الفدائيين كانوا يخططون لمهاجمة مدنيين، بالرغم من انها لم تقدم دليلا على ذلك. وقالت اسرائيل ايضا ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الذي فتحت الولايات المتحدة الاميركية حوارا معه في شهر ديسمبر الماضي، شريطة ان يتخلى عن الارهاب، وافق على الغارة. وبعد ان ادعى ارينز ان هذا الشرط قد انتهك، طالب بان تقطع واشنطن المحادثات. وردت وزارة الخارجية الاميركية على هذا الطلب ببرود قائلة انها سوف تدرس شكواه.

وسام الشرف

وادعى ارينز ايضا ان هناك فلسطينيين تعرضوا للارهاب من اجل حملهم على تاييد ودعم الانتفاضة، وهو ادعاء يبدو مبالغا فيه الى حد ما. اذ اصطدم الفلسطينيون مع جنود اسرائيليين في كل منطقة تقريبا في الاراضي المحتلة في الاسبوع الماضي، ومات سبعة اشخاص منهم. واشعل شبان محتجون النار في مكتبي ضريبة في الضفة الغربية. واشتبكوا مع الشرطة في المركز التجاري من القطاع الشرقي من القدس. واحتفل الفلسطينيون الاكبر سنا بالشهر الخامس عشر من عمر الانتفاضة باضراب لمدة يومين. وقال صائب عريقات، وهو مؤيد بارز لمنظمة التحرير الفلسطينية في اريحا «هناك وسام شرف بالمشاركة في الانتفاضة. والشباب الفلسطينيون يتنافسون على شرف ان تطلق النار عليهم». واذا ما استمروا في انتفاضتهم هذه، من المحتم تقريبا ان تعاني سمعة اسرائيل اكثر واكثر.

هاري اندرسون

الفايننشال تايمز

■ وسط رفض كل طرف للمطالب النهائية للطرف الآخر

الحل الموقت للنزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي هو الممكن حاليا

فيما يجري وزير الخارجية الاسرائيلية، موشيه ارينز، محادثات مع مارغريت تاتشر والسير جيفري هاو في لندن، فانه ليس بحاجة الى التذكير بان صورة اسرائيل الدولية تشوهت بصورة سيئة خلال الاربعة عشر شهرا الماضية، بسبب الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وتقول اسرائيل للعالم انها جزيرة ديمقراطية في بحر من عالم عربي يسوده الحكم الاستبدادي. ولهذا فان الاسرائيليين محرجون بشدة ومرتبكون لتصويرهم على انهم ظالمون قمعيون. ويمكن استغلال هذا الارتباك جيدا من قبل متمني الخير في الولايات المتحدة واوروبا من اجل احراز تقدم تجاه تحقيق السلام في الشرق الاوسط في عام ١٩٨٩.

ومن لا يستطيع انتزاع قدر ضئيل من المرونة على الاقل من ارتباك اسرائيل، سيكون مفاوضا ضعيفا. فاستطلاعات الرأي تظهر بصورة مستمرة ان الناخبين الاسرائيليين يؤيدون بصورة متزايدة وعلنية فكرة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وباعداد اكثر مما يدعي السياسيون الاسرائيليون. اذ قال استطلاع نشر في الاسبوع الماضي ان ٥٣ بالمائة ايدوا اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية شريطة ان تلتزم المنظمة بالتخلي عن «الارهاب»، وقبول حق اسرائيل في الوجود، الامرين اللذين اعلنهما ياسر عرفات مؤخرا.

بيانات غامضة

وكان رد الفعل الاسرائيلي على عرفات والنتيجة الدبلوماسية للانتفاضة حتى الآن، اقل من مستوى مهذب، حتى مع تقديم علاوات للطبيعة المختلقة للحكومة الائتلافية الجديدة بين الليكود والعمل. فرئيس الوزراء، اسحق شامير، وزملاؤه في الوزارة سارعوا الى اصدار سلسلة من البيانات الغامضة، والمتناقضة في بعض الاحيان عن خطط سلام اسرائيلية مقترحة.

وقال شامير انه سيكون على استعداد لسحب القوات الاسرائيلية من مدن في الاراضي المحتلة، اذا قبل الفلسطينيون نوعا من الحكم الذاتي. وتصور اسحق رابين، وزير الدفاع، انتخابات محلية، وحكما ذاتيا للمناطق المحتلة، ومفاوضات حول تسوية نهائية. ولكن خطة رابين لا تلقى تاييدا لا من قبل الحكومة الاسرائيلية ككل، ولا من منظمة التحرير الفلسطينية المستبعدة، والتي تريد انسحابا اسرائيليا كاملا واستقلال تاما. وليس هناك شيء جديد في كلا الاقتراحين. وذلك لان الحكم الذاتي، وانسحاب القوات من المدن الفلسطينية كانا جزءا من اتفاقيات كمب دايفيد لعام ١٩٧٨.

وكانت خسارة اسرائيل الدبلوماسية حتى الآن مكسبا لعرفات. اذ كسب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ثقة وسمعة حسنة دولية بتقديمه التزامات بالتخلي عن الارهاب، والاعتراف باسرائيل. ولكن حين يتعلق الامر بالارتباك، فان منظمة التحرير الفلسطينية ليست في وضع افضل من الوضع الذي فيه اسرائيل. ذلك ان مسؤوليها المتباينين في العالم العربي، تسود بينهم خلافات عميقة وعلنية حول كيفية تفسير الاعتدال الجديد لياسر عرفات.

حل موقت

ومن الممكن ان يساعد الارتباك في موقف كلا الطرفين فعلا في قبول حل موقت يبرز من جهود ادارة بوش والمجموعة الاوروبية لاحلال السلام في الشرق الاوسط. ومن المتوقع ان يزور شامير واشنطن قريبا، كما كان ثلاثة وزراء خارجية من المجموعة الاوروبية في زيارة لدول عربية مجاورة لاسرائيل.

ومع ان الفلسطينيين والاسرائيليين غير مستعدين للقبول بمطالب بعضهما البعض النهائية، فان حلا موقتا ـ يمكن ان يجمع انسحاب شامير من المدن مع انتخابات رابين (ويفضل ان يكون ذلك تحت اشراف الامم المتحدة او اشراف محايد) ـ يمكن ان يكون ناجحا اكثر من اية محاولة لتسوية كل شيء في مؤتمر واحد كبير، وذلك اذا ما لقي هذا الحل الموقت دعم القوى العظمى والمجموعة الاوروبية، وربط بجدول زمني للتفاوض على تسوية نهائية.

وسيعني هذا بالنسبة للفلسطينيين، القبول - في المرحلة الاولى على الاقل - بشيء اقل من السيادة الكاملة، والانسحاب الاسرائيلي الكامل. واما بالنسبة للاسرائيليين، فانه سيعني الاعتراف بان المسؤولين الفلسطينيين المنتخبين من الممكن ان يؤيدوا منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن ذلك يجب ان يعني - وهو ما يجب ان يقدره كلا الطرفين - انهاء العنف الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة. ذلك لانه ليس جيدا بالنسبة لاي من الطرفين ان يصبح قتل الفلسطينيين حدثا يوميا تقريبا. وكذلك الحال بالنسبة لقتل المستوطنين اليهود، بالرغم من ان هذا القتل اقل حدوثا منه بين الفلسطينيين حتى الآن، ولكنه اصبح جزءا من نفس الروتين المخيف.

لوفيغارو

■ لتغطية عجزه العسكري عن التصدي للمجاهدين

نظام كابول يلجأ لسلاح الدعاية

ينتشر الضباب ويخفي سلسلة الجبال التي يتحصن بها المجاهدون. وينتظر مليونان من سكان كابول العدو الذي لا ياتي.

ولان الحكومة لا تستطيع محاربة المجاهدين بقوة السلاح لجات الى الدعاية، ولكنها اساءت استغلالها. فقد اعلن الرئيس نجيب الله ببساطة الحرب على باكستان، يوم السبت الماضي.

ففي خطاب القاه امام كاميرات التلفزيون دعا نجيب الله «جميع الافغان بصرف النظر عن الدين، او الآراء السياسية، او الاصول العرقية، الى الانضمام الى الجهاد دفاعا عن الوطن ضد الجارة المخادعة التي كانت تحلم دائما بضم افغانستان».

فلماذا كل هذه الضجة ؟ لان التعزيز المفاجيء للجيش الباكستاني على الحدود، وانتشار افضل وحداته في بعض النقاط الاستراتيجية، لا يتركان اي مجال للشك، على حد قول نجيب الله. فقد امرت اسلام آباد «قواتها بالاستيلاء على مدينة جلال آباد الافغانية».

الا ان سكان كابول الاذكياء ترجموا هذه الرسالة بان «حكومة كابول ستتعرض لهزيمة جديدة. ولا بد ان يكون المجاهدون على وشك الاستيلاء على جلال آباد».

فهل يعد قادة المقاومة بالفعل للهجوم الذي رفضوه في الربيع الماضي بعد انسحاب السوفيت من هذه المدينة في ١٥ مايو الماضي ؟ كثيرا ما دعاهم قلب الدين حكمتيار، الذي يقود حركة «حزبي اسلامي» الى شن هذا الهجوم، الا انهم رفضوا دائما الفكرة، رغم ان سقوط جلال آباد التي تقع على بعد ١٥٠كم من كابول، و ٥٠ كيلو مترا من الحدود الباكستانية، كان سيمثل نصرا رائعا.

وهناك مسألة اخرى تمثل اخفاقا لحكومة كابول، وهي زيارة لهيرات اقترحت على ممثلي الصحافة الاجنبية، اعلن ان موعدها تحدد يوم الجمعة، ثم اجلت للجمعة التالي، ثم الغيت نهائيا. وتقع المدينة على الطرف الآخر للبلاد بالقرب من ايران. وتؤكد الحكومة انها تسيطر على المدينة. ويرد المجاهدون بانهم يدخلون اليها ويخرجون منها بكل حرية، بموجب اتفاق ابرم بهذا الصدد.

واستنتج الصحافيون الغربيون ان وضع الامن في المطار غير مستقر بحيث يخشى هبوط طائرة كلها اجانب فيه، وبالتالي فان الحكومة لم تعد تسيطر على هيرات.

وبعد قليل من الغاء زيارة الصحافيين الاجانب لهيرات وقع حادث آخر. اذ ظهر في صالة فندق اينتركونتيننتال الذي ينزل فيه معظم المبعوثين الخاصين للصحف شخص يدعى سيد احمد كان ينتمي الى صفوف المجاهدين ثم تحول الى صف الحكومة. وهو قائد منطقة هيرات بالتحديد. كان سيد احمد لفترة طويلة زعيما لاحدى جماعات المجاهدين التي تقوم بعمليات بين الحدود الايرانية وهيرات. ثم انضم الى معسكر الحكومة عندما اعلن نجيب الله، عام ١٩٨٧، حملة المصالحة الوطنية. وقال سيد احمد بهذا الصدد : «لقد اوقفت القتال، لان السلطة لم تعد شيوعية، ولان الحكومة غيرت اتجاهها».

وشعر موظفو وزارة الخارجية بالسعادة، لان سيد احمد قال كل ما يجب ان يقال فقد صرح قائلا «البلد منهك من الحرب ويجب ان نوقف المذبحة».

الا ان الوضع انقلب فجاة، فعندما ساله احد الصحافيين عما اذا كان على استعداد للدفاع عن هيرات واطلاق النار على اسماعيل خان، زعيم المقاومة في المنطقة، الذي يحظى بتقدير شديد من اتباعه، رد قائلا «كلا فهو من ابناء الشعب الافغاني».

ووجه اليه سؤال آخر : اذن كيف يمكن حماية هيرات ؟ فقال: «ليس هناك اية مشكلة. لن نهاجم، وسندافع عن المدينة». وسئل عندئذ سيد احمد عما سيفعله اذا كان عليه ان يختار بين قتل اسماعيل خان، او تركه يهرب، فقال على الفور دون تردد «ساتركه يهرب».

وثمة امر يمكن ان تسعد له الحكومة، وهو عدم التوصل الى اتفاق من اجل تشكيل مجلس الشورى. ولكي تعبر الحكومة عن شكرها لطهران، التي حثت الفصائل الشيعية على التمسك بمواقفها، اعلنت السلطات عن اطلاق سراح عشرين سجينا ايرانيا كانوا محتجزين منذ عدة سنوات في سجن «بولي شرقي» سيء السمعة.

وتحدث السجناء السابقون امام الصحافيين، وفي حضور حسين انتظاري، المسؤول الثاني بالسفارة الايرانية، وممثل وزارة الخارجية الافغانية. وبدلا من ان يعبروا عن امتنانهم لاطلاق سراحهم، اخذوا يسبون ويلعنون.

وصاح احدهم ويدعى ابراهيم محمدي قائلا : «انظروا الي. كان انفي مستقيما، اما الآن فهو ملتو، لقد انكسر بسبب الضرب، كما تحطمت كثير من ضلوعي». وقال آخر وهو يشير الى بقع سوداء على العرقوب والرسغين «عذبوني بالكهرباء». وقال ثالث «خرقوا طبلة اذني. واصبحت اصم».

وصرخ شخص ملتح بصوت اعلى من الآخرين فقال : «لا اريد الذهاب الى ايران. اريد البقاء هنا. انا افغاني. ومنذ اربع سنوات وانا اكرر لرجال البوليس اني افغاني ولست ايرانيا. ربما سيصدقونني الآن».

وجاء دور الاثنين اللذين طلبا حماية الصليب الاحمر الدولي، فقال محمد امين، وهو احدهما «انا بلوشي والحكومة الايرانية تضطهد افراد قبيلتي. ولا اريد العودة الى بلد تتعرض حياتي فيه للخطر». وقال جمشيد، وهو طالب سابق كان يدرس الاقتصاد، ويبلغ السابعة والعشرين من عمره : «اني احترم الخميني، ولكن لدي اسباب تجعلني لا ارغب في العودة الى ايران، ولا اريد ذكرها للصحافيين».

وعادت الابتسامة الى وجوه الموظفين الافغان، فقد اعطوا الدليل على انهم يحترمون المواثيق الدولية، بما في ذلك مواثيق حقوق الانسان.

وانطلقت القافلة في اتجاه مقر الصليب الاحمر الدولي تتقدمها السيارة التي تحمل المسؤولين والايرانيين وخلفهم سيارة الصحافيين. ولما وصلت القافلة الى المقر لم تجد احدا لاستقبال السجينين السابقين. فلم يكن احد على علم بالحدث. وقال لهم شاب بلهجة سويسرية «انتظروا المدير، اذ سيعود بعد قليل».

لقد وضعت وزارة الخارجية الافغانية جميع الترتيبات لعملية العلاقات العامة هذه، الا انها نسيت ان تخطر الصليب الاحمر الدولي !

شارل لامبروشيني

■ عن الرأي الاردنية ■

درشبيغل

■ زيارة شيفاردنادزه مهدت لقمة مايو

العملاقان الشيوعيان يبدآن مرحلة التعاون الشامل

رحلة العداء التاريخية وصلت الى نهايتها. فالعملاقان الاحمران الصين والاتحاد السوفيتي اللذان كانا قاب قوسين او ادنى من اندلاع حرب بينهما عام ١٩٦٩، اخذا الآن يقتربان من بعضهما البعض شيئا فشيئا. ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه حضر في بكين للقاء قمة بين الزعيمين الصيني والسوفيتي : دينغ هيسياو بينغ وميخائيل غورباتشيف. والعلاقات التجارية بين البلدين الشيوعيين آخذة في التنامي والتعزز بشكل ملحوظ.

وعند السور العظيم تجاذب شيفاردنادزه اطراف الحديث مع مجموعة من السياح، واهدى لفتاة صينية خجولة صورة لمبنى وزارة الخارجية السوفيتية، وقال وهو يشير الى الصورة : «انا اعمل هنا». وردا على سؤال حول ما اذا كان يتطلع الى الارتقاء الى منصب اعلى قال : «لقد تعودت على القيام باي عمل يطلبه مني الآخرون».

وبدا وزير الخارجية السوفيتي متوترا في اول زيارة يقوم بها الى جمهورية الصين الشعبية، تماما كالعلاقات المتوترة بين موسكو وبكين. والهدف الاساسي والرئيسي من زيارة شيفاردنادزه لبكين هو التحضير لقمة سوفيتية - صينية بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والزعيم الصيني دينغ هيسياو بينغ لانهاء نزاع تاريخي بين اكبر قطبين شيوعيين.

ومنذ عهد ستالين لم يحظ اي سياسي سوفيتي بمثل الاهتمام الذي حظي به زعيم الكرملين ورجل الاصلاحات غورباتشيف في الصين. فالصحف الصينية الرئيسية الناطقة باسم الاقاليم الصينية تحدثت مطولا عن اصلاحات غورباتشيف، كما ان هذه الاصلاحات كانت مدار بحث متواصل من جانب مؤتمرين للعلماء عقدا في شنغهاي وبكين. وحتى ازياء رايسا غورباتشيف حظيت باهتمام الصحافيين الصينيين.

وبالنسبة لكوادر الحزب، فان كتاب «البريسترويكا» اصبح مرجعا اجباريا.

ودينغ هيسياو بينغ اشار «لرفاقه» في الحزب في بكين الى اهم ما تضمنه هذا الكتاب ووضع خطوطا امام اهم فقراته.

والآن فان الاصلاحي العجوز والقديم دينغ هيسياو بينغ سيضع يده بيد الاصلاحي الشاب والجديد ميخائيل غورباتشيف في شهر مايو المقبل، وسيتصافحان بحرارة من اجل تطبيع العلاقات بين الاخوين التوأمين في المعسكر الشيوعي، بعد ان ظلت تلك العلاقات تتسم بالعداء والتوتر لحوالي ربع قرن من الزمان، وذلك من اجل فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما.

وزير الخارجية الصيني كيان كيشين، الذي يتحدث اللغة الروسية بطلاقة، قال «ان الجانبين يريان ضرورة عقد لقاء قمة بين زعيميهما».

وعقد مثل هذا اللقاء مثار بحث ونقاش دائمين، لكن «الرفاق الصينيين» وضعوا شروطا مسبقة لعقد مثل هذه القمة، وطالبوا الاتحاد السوفيتي بازالة ثلاث عقبات تحول دون عقدها، وهذه العقبات الثلاث هي :

● انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

● وتخفيض عدد القوات السوفيتية المرابطة في منغوليا وعلى طول الحدود السوفيتية - الصينية.

● وانهاء الدعم والمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي لحليفته فيتنام في احتلالها لكمبوديا، والطلب من هذه الحليفة سحب قواتها الغازية من كمبوديا.

وبعد ان انهى الروس سحب قواتهم من افغانستان، وبدأت وحدات عسكرية سوفيتية كبيرة رحلة العودة من افغانستان ومن منغوليا الى الاتحاد السوفيتي، فان الصينيين يركزون اهتمامهم الآن على المشكلة الكمبودية.

فقبل اشهر قليلة اكد عدد من الزعماء الصينيين انه لن يكون هناك اي تطبيع للعلاقات الصينية ـ السوفيتية، ولن يكون هناك اي لقاء قمة بين زعيمي البلدين، ما لم يتم انسحاب آخر جندي فيتنامي من كمبوديا. ويقدر المراقبون الغربيون عدد القوات الفيتنامية المرابطة في كمبوديا بحوالي مائة وعشرين الف جندي.

واما الآن فان بكين خففت من لهجتها ومن عنادها ومن شروطها، وخاصة بعد ان اعلن «الرفاق» في الاتحاد السوفيتي عن اعتزامهم بذل كل جهد ممكن لحل المشكلة الكمبودية. ولم يعد الحديث الآن عن الانسحاب الكامل للقوات، وانما تحول الحديث الى «ايجاد تسوية مرضية» للمشكلة الكمبودية. وقال وزير الخارجية الصيني كيان كيشين في هذا الصدد : «فيما يتعلق بالمسالة الكمبودية فانه يمكن ان تظل هناك اختلافات في وجهات النظر بين الاتحاد السوفيتي والصين».

وكان رجل الصين القوي، دينغ هيسياو بينغ، اول من اشار الى الاستعداد للتوصل الى حلول وسط حول المشكلة الكمبودية. فخلال محادثات اجراها مع الرئيس الفنلندي «ماونو كويفيستو» في شهر اكتوبر من العام الماضي، قال الزعيم الصيني «انه مستعد للالتقاء مع غورباتشيف».

وهذا التصريح من جانب «الصيني العجوز» البالغ من العمر ٨٤ عاما كان بمثابة «سولو»، وتوجه مفاجيء من جانبه قبل ان يتقاعد ويتخلى عن الحياة السياسية وينزوي خلف جدران منزله. ويبدو انه اراد قبل ان يتخلى عن زعامته، وقبل ان يعلن «طلاقه» غير الرسمي للحياة السياسية والحزبية، ان يقوم بعمل خارق وكبير يخلد ذكراه وزعامته، ويمهد الطريق بصدق واخلاص امام تطبيع العلاقات بين اكبر بلدين شيوعيين، ويزيل كل العقبات التي تحول دون هذا التطبيع. وكان دينغ هيسياو بينغ قد ترأس آخر وفد صيني زار الاتحاد السوفيتي، عام ١٩٦٣، قبل القطيعة النهائية غير الرسمية بين القطبين الشيوعيين.

ورأى دينغ ان تطلعاته ومصالحه مشابهة الى حد كبير لتطلعات ومصالح غورباتشيف. فالاثنان كانا بحاجة لتحقيق نجاحات كبيرة على صعيد السياسة الخارجية لمواجهة المشاكل والصعوبات الاقتصادية على الصعيد الداخلي. ولكنهما كانا ينتظران مناخا دوليا ملائما لتحقيق تطلعاتهما الاصلاحية، دون النظر الى النزاعات الحدودية القائمة بين بلديهما.

واذا كان غورباتشيف قد اراد من خلال موافقته على القيام باول زيارة للصين اثبات قدرته على الدبلوماسية والاحتفال بهذا الانجاز الكبير الذي على وشك ان يتحقق، فيبدو ان رفيقه الزعيم الصيني دينغ لا يريد ان يبخل على الرفيق السوفيتي بهذه الميزة. وهكذا اعلن زعيم الحزب الشيوعي الصيني، زهاو زيانغ، في مطلع شهر نوفمبر الماضي، خلال محادثات اجراها مع وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديترتش غينشر، ان الحزب الشيوعي الصيني يتابع باهتمام ورغبة كبيرين النجاحات والانجازات بعيدة المدى التي حققها الروس في عهد زعيمهم غورباتشيف، على عكس التوجهات التي كان يسير عليها اسلافه السابقون في الكرملين الذين لم يبدو اية رغبة في تطبيع علاقاتهم مع بكين.

فالنزاع الحدودي القائم بين العملاقين الشيوعيين، والذي تحول الى نزاع مسلح بينهما عام ١٩٦٩ بشان جزيرة «زهين باو»، التي يطلق عليها السوفيت اسم «داميانسكي»، يبدو الآن وكانه قد انتهى او خفت حدته الى ابعد الحدود.

وايد وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه، خلال زيارته للصين، مسالة تخفيض عدد قوات البلدين المرابطة في مناطق الحدود المتنازع عليها. وبهدف تعزيز وبناء جسور الثقة المتبادلة بين الجانبين فانه اقترح بان يقوم الجانبان بعمليات تفتيش ومراقبة متبادلة على طول منطقة الحدود. وكما هو معروف فان وحدات من الجيشين الصيني والسوفيتي ترابط على ضفتي النهر موضع النزاع.

وهناك اسباب اخرى لاستعداد بكين لازالة حدة التوتر مع موسكو :

فالجبهات السياسية في آسيا دخلت في حركة متواصلة، حيث تم التوصل الى تفاهم مشترك بين اليابان والاتحاد السوفيتي حول نزاعاتهما بشان جزر الكوريل، واصبح بالامكان ايجاد تسوية سياسية ملائمة لهذا النزاع. كما ان كوريا الجنوبية لم تعد تنظر نظرة عداء الى دول المعسكر الشرقي، واعربت عن استعدادها لاقامة علاقات سياسية ودبلوماسية مع دول هذا المعسكر.

وكذلك فيما يتعلق بالمشكلة الكمبودية اقترب العدوان السابقان الصين وفيتنام من بعضهما البعض من خلال الزيارة المفاجئة التي قام بها مسؤول فيتنامي كبير لبكين قبل حوالي اسبوعين. واتفقت الصين وفيتنام لاول مرة على ان تقوم الصين بوقف المساعدات والدعم لثوار «الخمير الحمر»، عندما تسحب فيتنام كل قواتها من كمبوديا. وقد اوضح شيفاردنادزه وكيشين خلال زيارة وزير الخارجية السوفيتي لبكين ان الانسحاب العسكري الفيتنامي من كمبوديا ينبغي ان يتم تحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة، كما اتفقا على ان يعقب هذا الانسحاب اجراء انتخابات حرة في كمبوديا.

وفي غضون ذلك فان بريسترويكا الروس، او برنامج الاصلاحات الذي ينتهجونه، يبدو بالنسبة للصينيين جذابا وملفتا للنظر. ويقول عضو لجنة الاصلاح التجاري والاقتصادي الصيني «سنغ تينغ مينغ» ان الصين والاتحاد السوفيتي. يعانيان من نفس الاعراض ونفس المرض، وهو يعني بذلك البيروقراطية. ويبدو ان الصين مقتنعة تماما بان باستطاعة كل من البلدين الاستفادة والتعلم من برامج أصلاحات البلد الآخر.

ومن هنا تاتي المصالح الاقتصادية والتجارية المشتركة للبلدين. فالزعيم السوفيتي غورباتشيف يستطيع بمساعدة القوى العاملة الصينية استثمار واستغلال منطقة سيبيريا الغنية بالمواد الخام.

وفي الصين، فان حوالي مائة وخمسين مصنعا قام الروس ببنائها بحاجة الآن الى التجديد والتحديث. والفنيون السوفيت يستطيعون الآن القيام بهذه المهمة ومن خلال الميزانية العامة الصينية ودون الحاجة الى استيراد ما تحتاجه الصين من اليابان او الدول الغربية مقابل العملة الصعبة التي تستطيع توفيرها اذا ما اوكلت هذه المهمة الى «الرفاق الروس».

وتفتقر الصين، مثلها مثل الاتحاد السوفيتي، للعملات الصعبة على عكس غالبية الدول الغربية والشركاء الاقتصاديين الغربيين. ويبدو ان البلدين الشيوعيين على ابواب مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بينهما ودون الحاجة الى العملات الصعبة لتحقيق هذا الهدف.

ويصدر الصينيون بواسطة السفن صيفا، والشاحنات شتاء، عبر نهر أمور المتجمد. على سبيل المثال، الى سيبيريا المنسوجات والاجهزة الكهربائية والمواد الغذائية واواني التبريد (اباريق الثيرموس)، بينما يصدر الروس الى الصين التحف والخشب والاسمنت والثلاجات (البرادات) واللحوم.

وخلال ثلاثة ارباع عام ١٩٨٧ وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٤١٦ مليار مارك، او ما يعادل ثلاثة اضعاف التبادل التجاري الذي كان قائما بين البلدين في الفترة من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٨٧.

ويفكر الصينيون والروس الآن في تنفيذ برامج وخطط قديمة، من بينها مشروع اقامة محطة لتوليد الكهرباء بواسطة الماء على نهر آمور. ويشترك في هذا المشروع الانمائي سبعة عشر مصنعا صينيا وسوفيتيا.

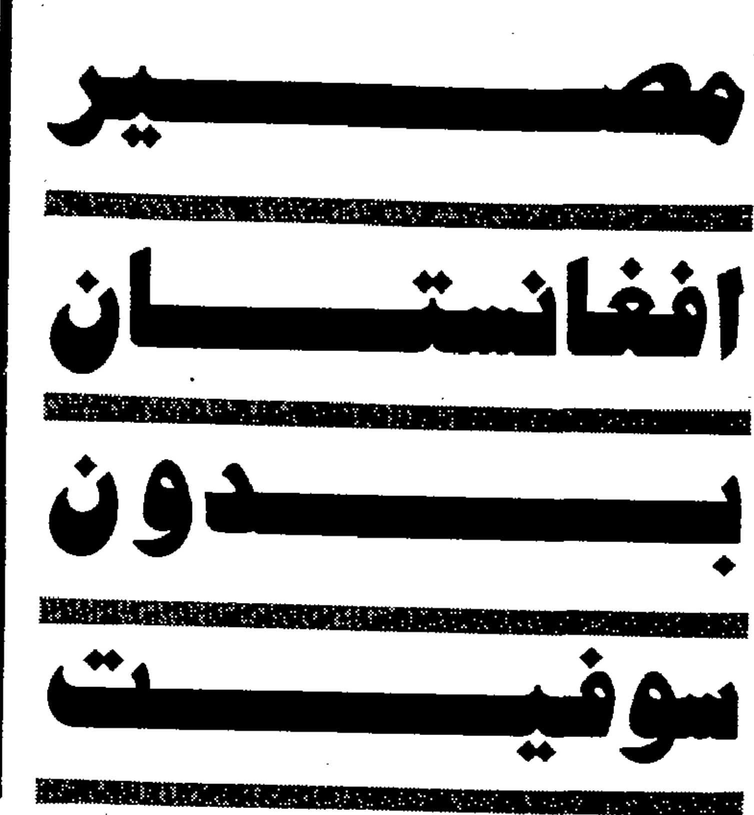
وبين منطقتي الحدود في «هايهي» الصينية، و«بلاغوميشنيسك» السوفيتية. فان هناك خطة لاقامة جسر على نهر أمور للمساعدة في زيادة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، وخاصة في فصلي الخريف والشتاء، اي في الفترة التي يكون فيها نهر آمور في حالة تجمد وغير صالح للملاحة البحرية. كما ان هناك خططا لبناء خط جديد للسكك الحديدية بحلول عام ١٩٩١ يصل بين مدينة اورمتشي الصينية وجمهورية كازاخستان السوفيتية.

وتطوير أفاق ومجالات التعاون لا يقتصر على الناحية الاقتصادية والتجارية فقط، بل ان هذا التطوير سيشمل كذلك مجالات الثقافة والرياضة وتعزيز الاتصالات الشعبية بين الجانبين : ففرقة الباليه الروسية المشهورة التابعة لمسرح بولشوي ستقيم عروضها على المسارح الصينية، وسيقوم مخرجون سينمائيون روس وصينيون بانتاج افلام مشتركة، كما تم الاتفاق على ان يقوم جهاز التلفزيون في كلا البلدين في نقل مباشر للفعاليات والانشطة السينمائية والرياضية والثقافية.

هذا التطور السريع في العلاقات بين العملاقين يذكر المرء بالعلاقات القوية والحميمة التي كانت قائمة بينهما في فترة الخمسينات مع بعض الاختلاف الطفيف، حيث ان الصين ستحاول جاهدة خلال الفترة المقبلة المحافظة على دورها الرائد كرابع دولة عظمى جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية.



● لقطة ضاحكة بين شيفاردنادزه وكيان كيشين



مصير افغانستان بدون سوفيت



● باقة زهور-اخر تذكار من افغانستان



● مبتهج بالعودة الى بلاده



● جنود سوفيت يوزعون التموين في كابول المعاصرة



● يبكي ساعة الوداع الاخير



● زهور في فوهات البنادق .. وداعا للمعارك



● الاليات منسحبة باتجاه الحدود السوفيتية



● نظام نجيب الله .. هل يصمد؟



● وردة وداعية في كابول



● طائرات هليكوبتر سوفييتية تحرس قافلة منسحبة



● جنود أفغان .. وحدهم في المعركة الان



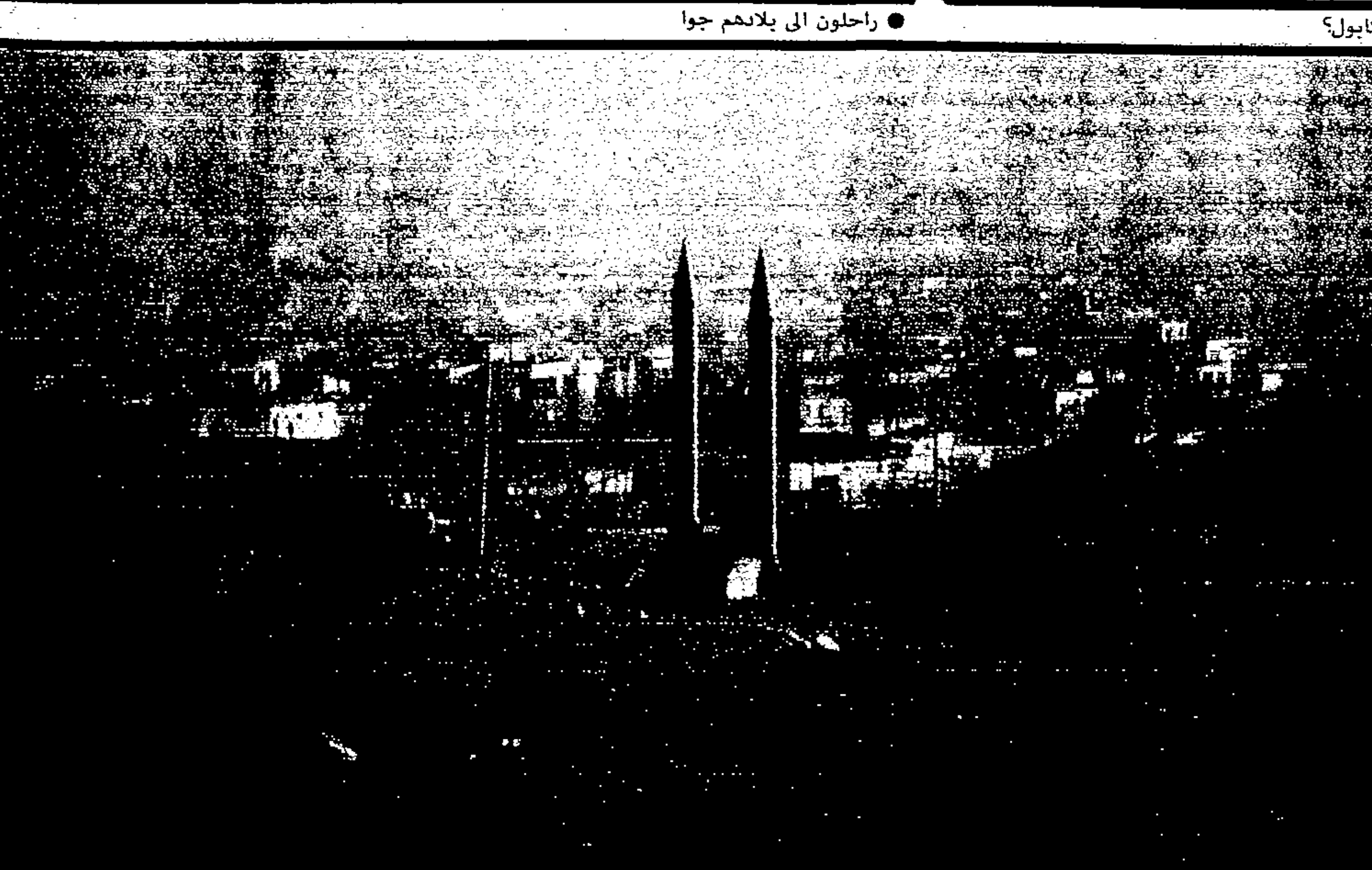
● هل سيقاوم جيش كابول قوات الثوار المتحفزة حول كابول؟



● راحلون الى بلادهم جوا



● عشرات الاليات قبل الرحيل



● كابول عاصمة محاصرة

(صور من غاما)

فلسطين: الانتفاضة.. والدولة... والحوار مع أمريكا

«الحلوى الملغومة» تقتل طفلة فلسطينية

«يوم الغضب» ضد المستوطنين

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – انضمت طفلة فلسطينية (٤ سنوات) الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية بينما أعلن السيد ياسر عرفات ان الفلسطينيين سيدافعون عن أنفسهم بكل الوسائل.

وقالت مصادر فلسطينية في القطاع الشرقي من القدس المحتلة ان الطفلة اكتمال نعيم وهدان من قرية التياسير بمنطقة رام الله بالضفة الغربية استشهدت من جراء قنبلة على شكل «علبة حلوى» القاها جنود اسرائيليون.

واضافت ان شقيقها «١٠ سنوات» أصيب بجروح خطيرة من جراء انفجار القنبلة، وكان طفلان فلسطينيان قد استشهدا بالطريقة نفسها في شمال الضفة الغربية قبل ٣ أيام.

وقد استمرت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة امس في «يوم الغضب ضد المستوطنين الصهاينة» الذي دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية.

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان المواجهات تركزت في مخيمات قطاع غزة حيث اندفع مئات الطلبة الفلسطينيين الى الشوارع وهم يرددون الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ويرفعون الاعلام الفلسطينية ويرشقون القوات الاسرائيلية بالحجارة. وذكرت الوكالة ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران أسلحتها على الطلبة واصابت العديد منهم بجروح.

■ عرفات: سندافع عن أنفسنا بكل الوسائل

السيد عرفات قال في مؤتمر صحفي في دكار عاصمة السنغال ان من حق الفلسطينيين الدفاع عن أنفسهم بكل الوسائل في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده خلال زيارة للسنغال «لقد وصل عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا خلال الخمسة عشر شهرا الماضية من الانتفاضة الى ٦١٤ بينما جرح ٣١٠٠٠ شخص».

وقال عرفات ان اسرائيل تحتجز ما يصل الى ٢٩٠٠٠ شخص في ظروف وصفها بانها اسوأ مما شهدته الحرب العالمية الثانية.

مشروع قرار

في نيويورك – قدمت مجموعة دول عدم الانحياز رسميا مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي يعرب عن الاسف الشديد «للسياسة والممارسات المستمرة التي تطبقها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

ويبحث المجلس منذ نهاية الاسبوع الماضي تدهور الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد علق أمس الاول الاربعاء مناقشاته لاتاحة المجال امام المشاورات بين أعضاء المجلس الخمسة عشر حول مشروع قرار.

وترى الاوساط الديبلوماسية العربية ان مناقشات المجلس الحالية تعتبر اختبارا حاسما لارادة الولايات المتحدة في تغيير سياستها في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية.

وقد اضفت الدول غير المنحازة ليونة على مسودة مشروع قرار قدمه اليها الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة يطالب «بادانة سياسات وممارسات اسرائيل» في الاراضي المحتلة لانه كان سيتعرض بالتاكيد للفيتو الاميركي.

وادخلت مجموعة عدم الانحياز «التي تسعى الى الحصول على امتناع اميركي عن التصويت حسب الاوساط الدبلوماسية في مشروعها فقرات من قرارات سابقة وافقت عليها الولايات المتحدة ومن بينها فقرة تدعو الى «حد أقصى من ضبط النفس من اجل المساهمة في اعادة السلام».

تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية

«افكار سوفيتية» يناقشها شيفاردنادزه مع الزعماء العرب

■ موسكو اطلعت دولا وجهات عربية مسبقا على أهداف الجولة

باريس – القبس:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان الحكومة السوفيتية اطلعت عدة دول وجهات عربية مسبقا على الاهداف الحقيقية لجولة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة في الشرق الاوسط التي ستبدأ اليوم الجمعة واكدت لها ان أحد أبرز اهداف الجولة مناقشة مجموعة اقتراحات وافكار تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية لمعرفة مواقف الاطراف العربية المعنية مباشرة بالنزاع ازاءها وذلك قبل بدء جولة جديدة من المحادثات الرسمية بين المسؤولين السوفيت والادارة الاميركية الجديدة بهدف تحريك عملية السلام في اقرب وقت ممكن. في الوقت نفسه اكدت هذه المصادر ان شيفاردنادزة تلقى عشية توجهه الى المنطقة رسالة عربية تتضمن تحذيرا من انه اذا لم تبدأ مفاوضات السلام بسرعة فان مبادرة السلام الفلسطينية ستفشل وتتعرض المنطقة لمخاطر كبيرة.

اليوم يبدأ شيفاردنادزة جولة في الشرق الاوسط هي الاولى من نوعها لوزير خارجية سوفيتي منذ سنوات طويلة وستبدأ هذه الجولة بزيارة دمشق وتشمل على التوالي زيارة الاردن ومصر والعراق وايران، وسيجري شيفاردنادزة خلال جولته هذه المحادثات مع رؤساء هذه الدول وكبار المسؤولين فيها كما سيجري محادثات في بغداد مع ياسر عرفات، وهذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٧٤ التي يقوم فيها وزير خارجية سوفيتي بجولة واسعة كهذه في الشرق الاوسط كما انها المرة الاولى منذ وصول الزعيم السوفيتي غورباتشيف الى الحكم عام ١٩٨٥ التي يزور فيها وزير خارجية سوفيتي دولا شرق اوسطية. وقبل توجه شيفاردنادزة الى المنطقة ابلغت الحكومة السوفيتية عبر سفرائها عدة دول عربية بينها تلك التي ستشملها الجولة وبينها ايضا دول عربية اخرى وكذلك الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ابلغتها بحقيقة اهداف ومضمون جولة وزير الخارجية السوفيتي.

وعلمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان المسؤولين السوفيت ابلغوا هذه الجهات العربية بالامور الاتية:

١ – محادثات شيفاردنادزة مع رؤساء هذه الدول وكبار المسؤولين فيها ستتناول ثلاثة ملفات كبيرة هي: اولا النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية بما في ذلك المشكلة اللبنانية، ثانيا احتمالات السلام في منطقة الخليج، ثالثا الوضع في افغانستان بعد الانسحاب الكامل للقوات السوفيتية من هذا البلد.

٢ – القيادة السوفيتية اصبحت الان بعد الانسحاب من افغانستان طليقة اليدين ومستعدة اكثر من السابق للاهتمام بتسوية النزاعات الاقليمية الاخرى وعلى رأسها النزاع العربي الاسرائيلي، وتنوي القيادة السوفيتية وضع كل ثقلها في المرحلة المقبلة وخصوصا في اتصالاتها مع ادارة بوش لتحريك مفاوضات السلام في وقت قريب بهدف تسوية النزاع العربي الاسرائيلي بصورة شاملة من مختلف جوانبه.

٣ – شيفاردنادزة لا يحمل معه اي مشروع سلام سوفيتي جديد او اية مبادرة سلام جديدة تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية لكن شيفاردنادزة ينوي ان يناقش مع رؤساء مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير وان يتشاور ايضا بهذا الشان مع الرئيس صدام حسين وينوي ان يناقش مجموعة اقتراحات وافكار محددة تتعلق بكيفية اطلاق مفاوضات السلام وبكيفية التحضير لمؤتمر السلام الدولي وتتعلق بمواقف كل طرف من هذه الاطراف وتصوراته لحل المشكلة الفلسطينية وتامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وكذلك المطالب العربية، كما ان شيفاردنادزة حريص على ان يعرف ماذا تتوقع هذه الاطراف العربية من الاتحاد السوفيتي في المرحلة المقبلة على صعيد تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

٤ – سيؤكد شيفاردنادزة خلال جولته هذه ان القيادة السوفيتية تنوي اعطاء اولوية لمناقشة ملف النزاع العربي الاسرائيلي مع ادارة بوش لذلك فان هذه القيادة تريد ان تعرف بشكل دقيق ومحدد ما هي حقيقة مواقف مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير وما هي الامور التي لا يمكن التنازل عنها وتلك التي يمكن اظهار مرونة بشانها.

وسيؤكد شيفاردنادزة ايضا في جولته هذه ان الاتحاد السوفيتي لا ينوي اطلاقا التضحية بعلاقاته العربية وبدعمه للمطالب العربية والفلسطينية في سبيل التقارب مع اسرائيل.

٥ – اذا كان ملف النزاع العربي الاسرائيلي سيكون هو الموضوع الابرز الذي سيناقشه شيفاردنادزة في جولته هذه فان الوزير السوفيتي ينوي ايضا مناقشة التطورات الاخيرة في لبنان مع المسؤولين العرب وكذلك جهود اللجنة السداسية العربية التي يرأسها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

كما ان شيفاردنادزة يريد ان يؤكد للعراق وايران حرص بلاده على استمرار ونجاح مفاوضات السلام دون ان تكون لدى الاتحاد السوفيتي اية نية للتدخل مباشرة في هذه المفاوضات، وسيؤكد شيفاردنادزة ايضا ان الاتحاد السوفيتي حريص على استقرار الوضع في افغانستان ومستعد للتعاون مع كل الاطراف العربية والاسلامية الراغبة في ذلك لمنع انفجار حرب اهلية واسعة ودموية في افغانستان.

هذا ما اوضحه المسؤولون السوفيت للعرب عشية بدء جولة شيفاردنادزة في الشرق الاوسط.

في المقابل علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية حرص على ان يطلب من السفير السوفيتي في تونس نقل رسالة شفوية الى شيفاردنادزة قبل توجهه الى المنطقة تتضمن اراء وتوقعات المجموعة العربية ككل من هذه الجولة وقد ركز القليبي في رسالته الشفوية هذه الى شيفاردنادزة على الامور الاتية:

١ – تتوقع المجموعة العربية من الاتحاد السوفيتي ان يقوم بجهود فعلية وملموسة جديدة خصوصا في اطار محادثاته المقبلة مع الولايات المتحدة من اجل بدء الاعداد لعقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي في اسرع وقت ممكن. واذا لم تبدأ مفاوضات السلام هذا العام او اذا لم تبدأ هذا العام عملية التحضير الفعلي للمؤتمر الدولي خصوصا خلال الاشهر القليلة المقبلة فان مبادرة السلام الفلسطينية ومعها كل الجهود السلمية المبذولة حاليا تصبح مهددة بالخطر. واذا لم يلمس ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة وهم يواجهون يوميا اشد وابشع عمليات القمع الاسرائيلي ضدهم اذا لم يلمسوا ان تضحياتهم ومرونة قيادة منظمة التحرير بدأت تعطي ثمارا ونتائج ملموسة فان التوجهات السلمية الحالية في الشرق الاوسط ستضعف وتتوقف وحينذاك سينشا وضع في الشرق الاوسط اخطر بكثير من اي وضع شهدته هذه المنطقة في السنوات الماضية.

٢ – يجب ان تتحمل الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن مسؤولياتها الكاملة تجاه النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية كما تحملتها تجاه النزاع العراقي الايراني، وعلى هذا الاساس يجب ان تبدأ هذه الدول الخمس الكبرى مشاورات في وقت قريب من جهة لوضع حد لعمليات القمع الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومن جهة ثانية لبدء الاعداد الفعلي لمؤتمر السلام الدولي، ويستطيع الاتحاد السوفيتي ان يلعب دورا رئيسيا في تحريك هذه المشاورات بين الخمسة الكبار.

٣ – اثار القليبي ايضا موضوع الخليج وشدد في رسالته هذه على ان هناك شكوكا جدية حول نيات ايران السلمية وحول استعداداتها الحقيقية والفعلية لتسوية النزاع بصورة نهائية مع العراق وتوقيع اتفاق سلام مع هذا البلد. وقال القليبي ان ايران تحاول ان تكسب الوقت من خلال المماطلة في مفاوضات السلام استعدادا ربما لتفجير الوضع على الجبهة مجددا اذا اتيحت لها الفرصة واعطيت الامكانات. لذلك يجب ان تتركز الجهود الدولية على منع وصول الاسلحة والمعدات الحربية المتطورة الى ايران وعلى التاكيد على ان المجتمع الدولي لا يقبل باي شكل من الاشكال انهيار مفاوضات السلام وانفجار الحرب مجددا.

٤ – حرص القليبي ايضا على ان يطلع شيفاردنادزة عشية جولته بشكل مفصل على ما حققته اللجنة الوزارية السداسية العربية من اجل تسوية المشكلة اللبنانية وعلى خطط هذه اللجنة في المرحلة المقبلة والتاكيد على ان اللجنة العربية مصممة بدعم عربي واسع على ايجاد حل سلمي للنزاع اللبناني مقبول من كل الاطراف.

السفراء العرب في بون مستاؤون من موقفها

الافرنجي: المنظمة لن تسكت على جرائم اسرائيل

بون من عادل الياس:

تنفيذا لقرار مجلس السفراء العرب الاخير في العاصمة الالمانية بون قام وفد من السفراء العرب بزيارة مدير عام وزارة الخارجية الالمانية ألبر شلاج ان فايت وذلك لتقديم مذكرة دبلوماسية حول التدابير الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وتالف الوفد العربي من السفير السوري في بون سليمان حداد وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون عبدالله الافرنجي ومدير عام مكتب الجامعة العربية عبدالحكيم المبروك. وأوضح السفير السوري لمدير عام وزارة الخارجية الالمانية ان التدابير التعسفية الاسرائيلية الاخيرة ضد المواطنين العرب وخاصة نزع أسماء الاطفال الفلسطينيين من جوازات السفر وجوازات المرور الفلسطينية في الارض المحتلة هو عمل لا يمكن قبوله والسكوت عنه، وهي تدابير اتخذت لافراغ الاراضي العربية من سكانها العرب. ونزع الاسماء والاولاد عن جواز السفر يعني منع عشرات الالاف من الاطفال والشبان من الاقامة مع عائلاتهم في فلسطين وحصر وجودهم فقط كزوار في وطنهم وبلدهم ونتيجتها العملية هي الطرد الجماعي للعرب من ديارهم وبيوتهم وأملاكهم. واعلان سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن عدم شرعية جوازات السفر وجوازات المرور يعني خرقا فاضحا للقوانين والاعراف الدولية والتي تلزم سلطات الاحتلال بعدم المس بحقوق الشعب العربي في فلسطين وعدم اتخاذ أي تدابير تلحق به أية أضرار، الى جانب ان ذلك هو خرق فاضح لحقوق الانسان والتي التزمت بها جميع أعضاء دول منظمة الامم المتحدة باحترامها وعدم المساس بها. أما ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون عبدالله الافرنجي فقال عن هذا اللقاء مع مدير عام وزارة الخارجية الالمانية أنا سعيد بقدومي مع السفير السوري وهذا دليل على أننا نحن العرب متفقون ومتضامنون فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي وأنا لم أحضر لاشتكي لما يحدث فانتم الحكومة الالمانية لديكم الامكانات الكبيرة للحصول على كافة المعلومات حول ما تقوم به اسرائيل من أعمال اجرامية تجاه شعبنا. أنا حضرت ولفت نظركم كحكومة المانية انه اذا تابعت اسرائيل هذه السياسة الوحشية فسيكون لها ردة الفعل السلبية الخطيرة. وليس في المنطقة وحدها كلها وهذه أعمال اجرامية لا يمكن السكوت عنها.

وعندما طرحت منظمة التحرير الفلسطينية مشروعها للسلام مؤخرا طرحته من موقف انساني مسؤول خوفا مما ستجلبه الحرب على هذه المنطقة وليست موقف الضعف. فمنظمة التحرير لن تسكت عن اجرام اسرائيل. كما يعرف العرب ان الحكومة الالمانية تحرص كل الحرص على السلام في المنطقة ويهمها انجاح السلام العادل، ونحن لا نطالبكم بتأييدنا فنحن نعرف انه لديكم علاقات خاصة مع اسرائيل بل جئنا لنطلب منكم ان تقولوا لاصدقائكم الاسرائيليين ان يكفوا عن هذه الاعمال الاجرامية وايقافها فورا. وما يرتكبونه من جرائم ليس مقبولا مطلقا. وهذه الاجراءات التعسفية هي تعطيل واضح لعملية السلام في المنطقة السلام الذي أجمع عليه كل العالم. وان قرار منظمة التحرير الفلسطينية ايقاف العنف لا يعني مطلقا الموافقة على استباحة الشعب الفلسطيني ولا يعني ذلك ان الشعب الفلسطيني غير قادر على الرد. فالتدابير الاسرائيلية الاخيرة ضد شعبنا في ارضنا هي تمهيد للحرب التي تحرص اسرائيل دائما على اشعالها. ونحن نعلم ان الحكومة الالمانية ستقول لنا لا تستطيع ان نقف موقفا ضد اسرائيل ولكن منظمة التحرير الفلسطينية طرحت مشروع السلام العادل وأنتم تريدون السلام ولا تدعون للحرب، فلذلك نطلب منكم الضغط على أصدقائكم الاسرائيليين بالتجاوب مع الموقف المسالم وعملية السلام. وكما علمت القبس من مصادر دبلوماسية المانية ان المدير العام لوزارة الخارجية الالمانية ألبر شلاج ان فايت اكتفى بالاستماع الى الوفد العربي الدبلوماسي دون أن يشير أو يعطي أي موقف الماني واضح. وامتعض بعض الدبلوماسيين العرب في بون من الموقف الالماني وعلق أمام القبس قائلا «القوة العظمى أميركا وهي الحليف الاول والكبير لدولة الصهاينة أصدره قرارا مؤخرا من وزارة الخارجية تدين به اسرائيل لخرقها الفاضح لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة. فلماذا تتردد وتتقاعس بون عن اتخاذ خطوة مشابهة لاميركا. اننا لا نفهم هذه السياسة الالمانية وخصوصا ان بون تلعب الآن ضمن دول السوق الاوروبية المشتركة دور الكابح والجامح لدول السوق في اندفاعها غير العملي في السلام للشرق الاوسط بحجة عدم زيادة طوق العدل المطلوب حول اسرائيل ون ذلك سيؤدي الى المزيد من العناد الاسرائيلي. سياسة بون لا نفهمها ولا يمكن أن نقوم بتقبلها».

في تحليل «رويتر»

الكيبوتسات تواجه اخطاراً مالية والمزارعون الاسرائيليون ينتحرون تدريجياً

القدس المحتلة – رويتر – شنق المزارع الاسرائيلي شاول زاراف نفسه في مخزن غلال العائلة ووجد الاقارب في جيبه مذكرة فصل من مخزن تموين المزرعة الجماعية حيث كان يعمل لفترة ٣٧ عاما.

ويسلط انتحار كل من زاراف (٥٧ سنة) ومزارع مديون اخر المحن التي تواجهها المزارع الجماعية «كيبوتز» ومستوطنات صغار الملاك «موشاف» التي كانت مثالا عقائديا للمجتمع الاسرائيلي واصبحت الان تواجه اخطارا مالية.

وقال ياكوف (٢٨ سنة) اكبر ابناء زاراف «الناس يعتريهم اليأس تماما.»

وتنوء المزارع الاسرائيلية الجماعية وعددها ٧٠٠ مزرعة بديون قيمتها ستة مليارات دولار ويمكن لهذه الازمة ان تغير هيكل المجتمع الزراعي في اسرائيل.

ويعيش اكثر من اربعة في المائة من الاسرائيليين في الكيبوتز والموشاف.

ويعزو مزارعون ما يتعرضون له من متاعب الى سياسة الحكومة الاقتصادية الخاطئة ويقولون انهم لا يستطيعون الاستمرار بدون معونة من الدولة واعادة جدولة ديونهم.

ومازالت الحكومة بصدد وضع خطة لانقاذ قطاع الزراعة.

ويناقش مسؤولون في وزارة الخزانة واللجنة المالية في البرلمان ومشرعو قطاع الزراعة برنامجا لالغاء جزء من ديون المزارعين وتقديم بعض القروض بفوائد منخفضة.

وقال ياكوف زاراف «المسؤولون في الحكومة ببساطة لا يدركون مدى حدة المشكلة.»

وكان ابوه شاول عضوا مؤسسا لمزرعة تيتزاني اوز الجماعية وعندما انتحر في اول فبراير كان مدينا بمبلغ ٢٨,٠٠٠ دولار نصيبه في دين المزرعة وجملته ٢,٢ مليون دولار.

وفي الشهر الماضي دفع ٤٠ مزارعا اثار غضبهم تهديد البنك بتصفية ممتلكاتهم لعدم سداد ديون مستحقة ببقرة حلوب الى قاعة البنك حيث تبرزت.

ووجه الصقيع ضربة اخرى الى المزارعين الاسرائيليين حيث سبب اضرارا قدرت بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

وفي الصيف الماضي منحت الحكومة المزارعين تعويضات قيمتها ٥٠ مليون دولار بعد ان دمرت موجة حارة المحاصيل.

وشكلت حركة الكيبوتز والموشاف العمود الفقري للاستيطان اليهودي المبكر في فلسطين قبل ٤٠ عاما من انشاء اسرائيل في ١٩٤٨.

واعتقد مؤسسو اسرائيل الاشتراكيون ان المزارع الجماعية ستقرب اليهود من الارض. وحتى ١٩٦٧ كانت المزارع تتمتع بدعم الحكومة وتحصل على قروض ميسرة. وكانت المستوطنات الحدودية تمنح حوافز اضافية لموقعها الاستراتيجي والاخطار التي قد تتعرض لها.

وعقب احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة في حرب ١٩٦٧ تحولت الاستثمارات الحكومية تدريجيا من المزارع الجماعية الى المستوطنات اليهودية الجديدة في الضفة الغربية والى تطوير مدن نامية.

وكانت الضربة القاصمة في ١٩٨٥ عندما وقع اول حمل لخطة الحكومة لملاج الاقتصاد على عاتق المزارعين.

فقد جمدت الاسعار والاجور وسعر الصرف ورفعت اسعار الفائدة للحد من التضخم. وكانت النتيجة ان ارتفعت ديون الفلاحين الى المثلين.

وقبل خطة ١٩٨٥ التقشفية كان المزارعون يحققون مكاسب من ارتفاع معدل التضخم السنوي الى ثلاثة ارقام وانخفاض اسعار الفائدة.

واقترضوا مبالغ ضخمة لشراء معدات جديدة وبناء مصانع وحمامات سباحة وفيلات ومراكز ثقافية في المستوطنات بل كانوا ايضا يضاربون في الاسواق المالية.

وقال شمعون ايلمان المتحدث باسم حركة الكيبوتز «كانت الاستثمارات ضخمة ولم يفكر الفلاحون كيف يسددون القروض والبنوك منحت اموالا بسهولة اكثر من اللازم.» وقال انه اثناء فترة التضخم كانت اسعار الفائدة منخفضة مما شجع المزارعين على الاقتراض.

وينص نظام للضمان المشترك ان المزارع الجماعية الغنية تساعد المزارع الفقيرة وان كل مزرعة تقسم ديونها بين الاعضاء. وقال افراهام سنابيري مسؤول اعادة جدولة ديون المزارع الجماعية بوزارة الخزانة ان واحدة من كل خمسة مستوطنات زراعية ستتحول سريعا الى مستوطنة غير تعاونية وغير مدعومة بسبب الديون.

وقال ان بعض المزارعين يريدون التخلي عن نظام الضمان المشترك.

وزير الخارجية الاسرائيلي غادر لندن

هاو لارينز: على اسرائيل ان تصنع السلام مع اعدائها وليس خصومها

لندن – من وفائي دياب:

انتهت امس الزيارة الرسمية لوزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز الى لندن بنفس الكلام الذي كانت قد بدأت فيه وخلاصته لا حوار ولا تفاوض ولا سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد خرج ارينز عن هدوئه عندما اطل على الشاشة الصغيرة (بي. بي. سي. ٢) ليقول بعصبية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هو العائق الرئيسي امام تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط، وان اسرائيل لن تقبل تحت اي ضغط كان من الجلوس معه على طاولة المفاوضات.

وزاد ارينز ان عرفات هو رئيس منظمة ارهابية لا تتردد في ارهاب سكان الضفة الغربية لمنعهم من التحاور مع اسرائيل او وقف الانتفاضة.

واعترف ارينز ان اسرائيل تعيش الان في عزلة وخوف ولكنه قال ان اسرائيل مرت بمثل هذه الازمة في الماضي وتمكنت من تجاوزها، وليس هناك ما يمنعها من تجاوزها الان.

وفي قراءة دقيقة للمحادثات التي اجراها ارينز مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ووزير خارجيتها السير جيفري هاو، فان ايا من الجانبين لم يتمكن من القول ان هذه المحادثات نجحت في احراز التقدم المطلوب بما يتعلق بالتسوية السلمية لازمة المنطقة او ان ايا منهما اقترب من الاخر بالنسبة للموقف من منظمة التحرير.

وقالت مصادر بريطانية سياسية موثوقة ان الجانبين اتفقا على المبدأ، وهو ضرورة الاسراع في المفاوضات، لكنهما اختلفا على التفاصيل – اي كيف تبدأ هذه المفاوضات ومتى ومع من؟

وتضيف هذه المصادر ان اهم ما حققته هذه المحادثات هو ازالة الغبار الكثيف الذي كان يغطي العلاقات البريطانية الاسرائيلية، والاتفاق التام على فتح صفحة جديدة من التعاون تتوج بزيارة اسحق شامير الى لندن في نهاية الشهر المقبل، اما ما عدا ذلك فلم يكن اكثر من تمنيات ورغبات متناقضة.

ولعل العنصر الاخر المهم هو ان ارينز وجد في «داوننغ ستريت» ما لم يجده في «كارلتون غاردنز»، فعندما تمسك برفض الدعوة الى فتح الحوار مع منظمة التحرير، قال له هاو بحدة عليكم في اسرائيل ان تصنعوا السلام مع اعدائكم وليس مع خصومكم فرد ارينز ان الاعداء هم الذين يصرون على حالة العداء منا ويستعدون للحرب باستمرار، وزاد ارينز ان العراق وسوريا والاردن والسعودية كلها دول معادية لاسرائيل وهي التي عليها ان تاتي الى طاولة المفاوضات.

وفي الاطار نفسه، تناول هاو موضوع التغيير الايجابي الذي حصل في موقف منظمة التحرير الفلسطينية فقال ان هذا التغيير يشكل فرصة سانحة للسلام قد لا تتكرر مرة ثانية فاجاب ارينز ان موضوع التفاوض مع المنظمة ليس واردا، وان الملك حسين يستطيع التحدث باسم الفلسطينيين في الضفة الغربية اما اذا رفض فانه بالامكان العثور على اشخاص اخرين يستطيعون القيام بهذه المهمة. وقال الشيء المؤكد اننا لن نتفاوض مع اشخاص يعيشون في تونس ويهددون كل من يريد التفاوض معنا.

وحول هذا الموضوع لم يستبعد هاو ان يلتقي رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات اذا ما كان يساعد ذلك على تحقيق السلام، فقال ارينز انه يشك في ذلك ولا يرى اي فائدة من الاجتماع مع شخص غير راغب بالوصول الى تسوية سلمية للازمة. وكرر الوزير الاسرائيلي مرة اخرى ان اسرائيل تريد التفاوض مع العرب وليس مع منظمة التحرير.

واشار الوزير البريطاني في هذا الصدد الى الضرر الذي لحق بسمعة اسرائيل من جراء اسلوب تصديها للانتفاضة، وقال ان ذلك سيزيد من عزلتكم الا ان ارينز رد بان الانتفاضة يمكن ان تتوقف بالتفاوض مع سكان الضفة.

ويذكر ان العنصر الايجابي الوحيد الذي خرج ارينز من اجتماعه الى هاو هو الاتفاق على عدم رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في لندن على غرار ما فعلته بعض الدول الاوروبية الاخرى كما اتفق الوزيران على ان يزور هاو اسرائيل في مايو لاستكمال الحديث والبحث.

وكان مصدر بريطاني رسمي قد وصف محادثات ارينز مع هاو بانها «مهمة وبناءة» وانها ستمهد الطريق امام دور رئيسي لتلعبه بريطانيا في المساعي السلمية في المنطقة لكنه قال انه لا يزال من السابق لاوانه تحديد شكل هذا الدور والاتجاه الذي سيسلكه.

جدد رفضه للمؤتمر الدولي

شامير: اوروبا عاجزة عن المساهمة في التسوية

■ نائب بيريز: سنواصل المحادثات مع الفلسطينيين

عواصم – الوكالات – جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رفضه لاي دور اوروبي للمساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط بينما قال حزب العمل الاسرائيلي ان الاجتماعات الاسرائيلية الفلسطينية ستستمر على الرغم من انتقاد شريكه في الحكم تكتل ليكود.

وقال شامير في حديث صحفي نشر في باريس امس قبل ٥ ايام من زيارته لفرنسا ان اوروبا لا تستطيع القيام بدور مهم في عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف «افهم اهتمامهم – الاوروبيون – لاقامة السلام في الشرق الاوسط ولكن من المبالغ فيه جدا التفكير ان اوروبا تستطيع ان تؤدي رسالة في هذا الصدد».

وقال شامير ان «جميع الدول العربية مقتنعة بان فرنسا تقف في معسكرها وانها تعارض موقف اسرائيل. المهم ان تظهر فرنسا المزيد من التوازن وان تقنع العرب بالانخراط في الطريق الصحيح للسلام» واشار الى ان «اسرائيل لا ترفض التفاوض ولكنها تستبعد الحل بدولة فلسطينية».

وبالنسبة الى المؤتمر الدولي للسلام اعلن شامير ان «وجهة نظره حول المؤتمر الدولي لم تتغير».

وصرح شامير «يمكن ان نحاول التزام طرق اخرى للوصول الى المفاوضات ... مشاورات مع الامين العام للامم المتحدة ومسعى لدى القوتين العظميين. ولكن ليس هناك اي تغيير مبدئي من جهتي بالنسبة الى المؤتمر الدولي الذي لا يمكن ان يكون عنصرا في عملية السلام».

حوار فلسطيني اسرائيلي

اعضاء في حزب العمل قالوا انهم سيواصلون عقد اجتماعات مع فلسطينيين في الاراضي المحتلة مؤيدين لمنظمة التحرير على الرغم من انتقادات شركائهم في الحكم، وقال يوسي بيلين نائب وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي يرأس حزب العمل انه اجتمع مع المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني ومسؤولين آخرين بفندق في القدس مساء امس الاول. واضاف بيلين ان «الاجتماعات من هذا النوع ستستمر وان مجموعتنا اقامت اتصالات مع الفلسطينيين منذ مدة».

واضاف بيلين ان «الاجتماع كان مثمرا ومهما» لكنه قال انه لا يمثل الحكومة الاسرائيلية ولا الحزب. اما فيصل الحسيني فقد اكتفى بالقول ان الجو كان ايجابيا. واضاف «نامل بمتابعة هذا النوع من المحادثات».

مسؤول نيجيري: اسرائيل ساعدتنا أكثر من العرب

الامم المتحدة – رويتر – قال مسؤول نيجيري ان الدول الافريقية حصلت على مساعدات من اسرائيل اكثر مما حصلت عليه من الدول العربية وكان ينبغي لها استئناف علاقاتها مع اسرائيل بعد معاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية التي ابرمت عام ١٩٧٩.

وجاءت هذه التعليقات للميجر جنرال جوزيف جاربا وزير الخارجية السابق وسفير نيجيريا لدى الامم المتحدة في كتابه «النضال الدبلوماسي» الذي صدر في نيجيريا.

وأثار الكتاب اهتماما في الامم المتحدة نظرا لان الجنرال جاربا يسعى لحشد الدعم العربي في مسعاه لتولي منصب رئيس الجمعية العامة المقبلة للامم المتحدة والذي ينافسه عليه سفير الكاميرون بول انجو.

وفي كتابه يقول الجنرال جاربا ان الحكومات العربية تعهدت «بمجموعة ضخمة من برامج المساعدات» لافريقيا ولكنها عادت ونكصت عن تعهدها.

وقال ان الجزائر وليبيا هما البلدان العربيان الوحيدان اللذان ساهما في صندوق التحرير لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك باستثناء مصر التي تبرعت «بغنائم حرب قديمة وبعض البنادق غير الصالحة للاستعمال».

ومضى الجنرال جاربا يقول في كتابه انه عندما بدأت مصر تطبيع علاقاتها مع اسرائيل في عام ١٩٧٩ كان ينبغي ان تنتفي الاسباب التي تحول دون قيام الدول الافريقية بخطوة مماثلة.

وكانت جميع الدول الافريقية باستثناء دولة واحدة قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل ابان حرب عام ١٩٧٣.

واستطرد بقوله «بعيدا عن خطابة منظمة الوحدة الافريقية تدرك الحكومات الافريقية بكل وضوح قيمة المساعدات وخاصة الفنية منها التي تلقتها ايام وجود علاقات بينها وبين اسرائيل.

وهناك قدر هائل من الاحترام لانجازات اسرائيل وخاصة في مجال الزراعة. ونحن جميعا نعي تماما انه في الاعوام الاولى من استقلالنا حصلنا من اسرائيل الصغيرة على اكثر مما حصلنا عليه من كل التعهدات العربية».

وفي حين يساند الجنرال جاربا القضية الفلسطينية فانه يقول «لا يمكن ان تظل علاقاتنا الثنائية مع اسرائيل مرتبطة الى اجل غير مسمى بموقف عربي بحت».

دوما: جولة «الترويكا» أكدت رغبة أوروبا في التحرك

باريس – ق ن ا – صرح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي بان الجولة التي قام بها وزراء خارجية اسبانيا واليونان وفرنسا «الترويكا» مؤخرا في الشرق الاوسط اكدت رغبة اوروبا في المشاركة في التحركات الدبلوماسية العالمية تجاه منطقة الشرق الاوسط بعد ان كانت في السابق تكتفي باصدار التصريحات.

وقال الوزير الفرنسي في حديث لاذاعة «فرانس انتير» الفرنسية ان اوروبا لن تدعي انه بامكانها ان تساهم في حل نزاع معقد في الشرق الاوسط خلال جولة واحدة لوزراء اوروبيين في تلك المنطقة ولكنها ستقوم بدراسة الاجراءات التي يمكن ان تتخذها للمشاركة في تقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع وتحقيق تقدم في عملية السلام.

وردا على سؤال حول موقف بلاده من الازمة اللبنانية اشار الى ان القضية تهم اللبنانيين في الاساس الا ان فرنسا تبذل كافة مساعيها من اجل التعجيل بانتخاب رئيس جديد للبنان ضمن احترام الدستور اللبناني وتحقيق وحدته وسلامة اراضيه وسيادته الوطنية.

وبشان الوضع في افغانستان اعرب عن اعتقاده بانه اذا اعلنت الحكومة الراهنة في كابول قرارها بالتخلي عن السلطة فان هذا يكون «قرارا منطقيا».

٥٠ ألف يهودي فرنسي هاجروا لاسرائيل

سارسيل – فرنسا – أ.ف.ب – غادرت عائلة فرنسية من ستة أفراد سارسيل احدى ضواحي باريس أمس للاقامة في اسرائيل وبذلك يصل عدد الفرنسيين الذين «عادوا الى أرض الميعاد» خمسين الفا.

العائلة الفرنسية تتكون من جوزف سبيرو وهو مهندس في الرابعة والثلاثين وزوجته مارتين ٣١ عاما واطفالهما الاربعة ريفكا وسارة وادي وينهاس وقد جرى حفل تكريم للعائلة المهاجرة شاركت فيه الطائفة اليهودية في الضاحية وممثلون عن الوكالة اليهودية والسفارة الاسرائيلية وشخصيات سياسية محلية.

العائلة الفرنسية ستستقر في جنوب اسرائيل قرب عسقلان.

اسماء الجرحى والمعتقلين

الجرحى

نظمية زيد، عماد عبدالرحيم زهران، نائل عبدالرحيم زهران، نادية عبدالرحيم زهران، فاطمة خضر، خليل خروب – قلقيلية.

سليم دندن، احمد ابوحمزة هشام ابولبدة، عزام فتحي ابوكرش، ناصر طلال يوسف – رفح.

جمال عبدالله ابوزبيدة، اشرف يوسف لطويل، محمود العكر، شادي ابراهيم ضاهر – م. جباليا، محمد حسين ابوعيدة – م. الشاطيء، شاهر عيسى ابوالعطا – الشجاعية، رحاب داود العبد – المغازي، فتحي عبدالله جولة – جباليا، احمد سعيد المصري، عمر صادق سلام – حي صبرة، حسام ابولبدة – م. رفح.

حماد الميلة، علي ابوعمرة، محمد احمد، عزت الهطل، حسان الاشقر – غزة، عصام نعيم عبدالله ذيب، اكتمال نعيم عبدالله ذيب، جلال خورشيد امبسط – طوباس، سامر فتوح – طولكرم.

المعتقلون

ماهر ابوشمسية، هشام السلايمة – الخليل، ابراهيم سعدالدين القطامي، محمد عبدالعزيز – الجلزون، نبيل حساين، وليد محمود الراعي، نائل خدرج، حسين الحاج حسين، حسن شريف هلال – قلقيلية، محمود شاكر، اسماعيل حسين مطلب – بيت جالا، حسين يوسف زير – التعامرة، ابراهيم زريق نواورة – بيت لحم، احمد علي فرج، مروان محمد حسن فرج، عماد علي فرج – شرفات – بيت لحم، حسن عوض الرملاوي – غزة، احمد حسن ابوسليمان، يوسف حمزة شامية – الشاطيء، مامون عبدالمجيد، يونس ابراهيم تكروري – مخيم السلطان، غسان عبدالكريم، باسم ابومفيد، ادريس صادق علي، عمر عبدالكريم، جبريل محمد احمد عبدالله – مادما، بدران عبدالرحيم اشنيوره – بيتا، محمد محمود ابوعاهد، جمال طه ياسين – غصيرة القبلية، رائد ناصر ابوزاهر، مراد محمد عبدالفتاح بني نمرة، عبدالرحيم رجا الزعلان – سلفيت، حاتم احمد خضر – طوباس، اياد وليد عارف – مخيم نور الشمس، محمد خطيب – قفين، منصور حدايدة – مخيم طولكرم، علام حفيظ الحمدالله – عنبتا، فريح الفزاوي، محمد حفيظ الشنتير، طولكرم، عاصم احمد مصلح – بيت ليد، ابراهيم محمد.

القادة الأربعة وقعوا اتفاقية التأسيس

إعلان قيام مجلس التعاون العربي

بغداد - القبس والوكالات - اعلن رسميا هنا امس عن قيام مجلس التعاون العربي في ختام جلسة موسعة لقادة دول العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

ووقع القادة في الجلسة الختامية بعد ظهر امس على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي.

وتضمنت الاتفاقية عدة بنود لدعم العلاقات بين الاقطار الاربعة في مختلف المجالات. وتم بموجبها تشكيل هيئة عليا من رؤساء الدول وهي اعلى سلطة في المجلس وتتولى رسم السياسات العليا للدول الاربع.

وتعقد الهيئة العليا اجتماعا اعتياديا مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء بصورة دورية ويرأس الهيئة العليا الدولة المضيفة لدورة سنوية كاملة.

كما تضمنت الاتفاقية تاليف هيئة وزارية من رؤساء الحكومات للدول الاعضاء او من يقوم مقامهم وتعقد هذه الهيئة اجتماعا اعتياديا كل ستة اشهر في الدول التي ستتولى رئاسة الهيئة العليا في تلك الدولة في حين تم اختيار العاصمة الاردنية عمان مقرا لمجلس الاتحاد العربي.

ويسري مضمون هذه الاتفاقية على اية دولة عربية ترغب في الانضمام الى عضوية المجلس.

وأعرب العاهل الاردني الملك حسين في خطاب له في الجلسة الختامية عن امله في ان تكون هذه المناسبة فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل

وصولا لامن قومي رفيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مطردة.

وأكد الملك حسين في خطابه ان قيام مجلس التعاون العربي ما هو الا نواة تجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا وانه حلقة مضيئة من سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا.

ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقمناه على أسس تجعله قابلا للتوسع والامتداد.

وتوقعت مصادر رسمية ان مؤتمر القمة لمجلس التعاون العربي المقبل

سيعقد في القاهرة خلال شهر مايو.

وأضافت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان عمل مجلس التعاون العربي لن ينحصر في الشؤون

الاقتصادية فقط وان القادة العرب قد وضعوا في حساباتهم اتخاذ اجراءات

امنية اذا ما تعرض اي قطر من اقطار المجلس الى خطر خارجي او محاولة تهديد استقراره.

وأوضحت المصادر ان العلاقة مع مجلس التعاون الخليجي ستكون وطيدة وان مبعوثين سيتوجهون الى عواصم هذه الدول بالاضافة الى

العواصم العربية وعدد اخر من العواصم الصديقة لاحاطتهم بتفاصيل مجلس التعاون العربي.

وقالت المصادر انه بالرغم من تقارب وجهات النظر بين دول المجلس الا ان التنسيق بينها في المجال السياسي سيتم خلال فترة وجيزة من القضايا العربية الاكثر سخونة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة ودعم الانتفاضة الفلسطينية ووضع حد للمشكلة اللبنانية.

● من اليمين: الرئيس علي صالح، الرئيس صدام حسين، الملك حسين، الرئيس حسني مبارك

أوسمة الرافدين للقادة العرب

● القادة العرب بعد تقليدهم الاوسمة

بغداد - ق ن أ - منح الرئيس صدام حسين الرئيس المصري حسني مبارك والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني.

وقلد الرئيس صدام حسين الرئيسين المصري واليمني الوسامين في احتفال اقيم الليلة قبل الماضية في بغداد وحضره الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين العراقيين.

ويذكر ان الرئيس صدام حسين كان قد منح جلالة الملك حسين نفس الوسام خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المرسوم الجمهوري الذي صدر بهذا الخصوص قد اشار الى ان منح الوسام للرئيس مبارك جاء تقديرا من العراق قيادة وحكومة وشعبا للمواقف القومية الاصيلة لسيادته.. وجاء منح الوسام للرئيس علي عبدالله صالح تقديرا للقرار الشجاع الذي اتخذه في مشاركة القوات المسلحة اليمنية مع القوات العراقية خلال الحرب.

موسكو: لا تحفظات

القاهرة - القبس - قال السفير السوفيتي لدى مصر تعقيبا على التجمع الاقتصادي بين مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي بان الاتحاد السوفيتي يرحب بالجهود المبذولة لتوحيد الجهود العربية لحل المشاكل الاقتصادية وانه ليس لديه اية تحفظات على هذا التجمع الذي يهدف الى تحقيق مصلحة هذه الشعوب وأبدى استعداد الاتحاد السوفيتي للتعاون مع هذه الدول لتحقيق هدفها.

الملك فهد يهنىء صدام

بغداد - الوكالات - تلقى الرئيس العراقي صدام حسين تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية على قيام مجلس التعاون العربي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان خادم الحرمين ابلغ تهنئته للرئيس صدام حسين ومن خلاله الى جلالة الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري محمد حسني مبارك

والرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مكالمة هاتفية اجراها العاهل السعودي مع الرئيس صدام حسين اليوم.

جماهير بغداد تحيي المجلس



● صور الزعماء الاربعة تحملها جماهير بغداد

بغداد - الوكالات - حيت جماهير العراق القادة الاربعة وباركت في تجمع كبير اقيم في ساحة الاحتفالات الكبرى.. وشهده القادة الاربعة قيام مجلس التعاون العربي.

تناول عملي لتحديات المستقبل

القاهرة - أ ش أ - اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مجلس التعاون العربي يشكل خطوة عملية وتطبيقية

لامل الوحدة العربية كما انه يعتبر تناولا علميا لتحديات المستقبل التي تواجه شعوبنا.

واوضح ان التجمع الرباعي يستهدف حشد الطاقات البشرية للدول الاعضاء فيه من اجل اعطاء دفعة لتعاونها بالفعل ولنقل هذا التعاون الى مستوى نوعي جديد.

واضاف ان المجلس يعد بمثابة استراتيجية للتنمية الجماعية في المجالات الاقتصادية وتاكيدا للاسس الموضوعية للتعاون والتكامل بين هذه البلاد العربية الشقيقة.

العاهل الاردني ألقى كلمة نيابة عن نفسه ومبارك وعلي صالح

صدام: مستعدون لأي صيغة من صيغ العمل الوحدوي الأرقى

الحسين: مجلسنا ليس تكتلا أو محوراً.. بل حلقة مضيئة نحو التكامل

بغداد - ق.ن.أ - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان دول مجلس التعاون العربي جعلت من الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية مدخلا اساسيا لخطوات البداية لتعاون عربي شامل.

وقال في كلمة القاها امام مجلس التعاون العربي ان قياسات العصر الحديث للتقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ميزة مرجحة على قياسات كل العصور السالفة ولانه مدخل امين اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى.

واعرب عن ايمان العراق بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شانه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد أن يخلق الفرقة والعداوة بينهم وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا.

واكد الرئيس صدام حسين في كلمته على ان استخدام السلام والجيوش ضد العرب هو افة تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة وتقضي على اي امل في الطمانينة والتضامن الاخوي.

وقال ان العراق سعيد لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة وهو مستعد لان يذهب مع اخوته العرب بحماس منقطع النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امال جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر الزمن.

كما القى العاهل الاردني الملك حسين كلمة باسمه واسم الرئيسين المصري محمد حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح قال فيها ان مجلس التعاون العربي نواة تجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا وانه حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا. واضاف ان التجمع مفتوح لكل قطر عربي يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقيم على اسس تجعله قابلا للتوسع والامتداد افقيا بحيث يستوعب اي عضو جديد وعموديا بحيث يكفل تطوير مجالات التكامل على جميع الاصعدة.

واعرب عن امله في ان يكون الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية والاردن وفي اطار الجامعة العربية فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل وصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مطردة.

وقال الملك حسين «اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة مثلما نعيش عصر توازن المصالح والاعتماد المتبادل ولا يمكن لاي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها ان تتوازن في مصالحها وامنها مع كتلة او تجمع ولا بد لها حتى تتعايش بنجاح مع الاخرين من ان تنخرط في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينة ومصالح مشتركة واضحة كي يكون قادرا على التوازن مع غيره من التجمعات الاقليمية او الاقتصادية. واضاف ان كل قطر من اقطارنا العربية الاربعة يكمل الاعضاء الاخرين كما ان اي قطر شقيق يرغب في الانضمام لهذا التجمع سيكون مكملا لنا مثلما سنكون مكملين له وجميعنا ابناء امة واحدة تتوافر فيها كل عناصر الترابط الوثيق والمقومات الوحدوية.

اشادة من المنظمة

القاهرة - كونا - اشاد ممثل منظمة فتح في القاهرة زهدي القدرة باعلان ميثاق التجمع الاقتصادي العربي.. وقال انها خطوة وحدوية من اجل مستقبل الامة العربية خاصة وان العالم اصبح يتحرك ويعمل ضمن تكتلات رئيسية وان الصراع العالمي اصبح صراعا بين تكتلات اقتصادية بعد انتهاء الحرب الباردة.

واضاف القدرة في تصريح للصحافيين ان التجمع الاقتصادي يهدف اساسا الى تدعيم التعاون والعمل العربي المشترك ولتحقيق المصالح المشتركة للامة العربية ومن اجل دعم قضاياها الاساسية.

التسمية

بغداد - واخ - اتفق القادة الاربعة لاقطار العراق ومصر والاردن والجمهورية العربيةاليمنية على تسمية التعاون بين اقطارهم «بمجلس التعاون العربي».

لجان فنية

القاهرة - أ ش أ - علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان عددا من اللجان الاقتصادية الفنية في دول مجلس التعاون العربي سوف تعقد

اجتماعاتها خلال الاسبوع المقبل وذلك لدراسة افضل الوسائل والسبل لوضع اهداف هذا التعاون موضع التنفيذ.

وصرح مصدر مسؤول في مصلحة الجمارك المصرية بان المصلحة بصدد دراسة وضع تصور شامل للاعفاءات الجمركية التي سوف تمنحها مصر للسلع المتبادلة والواردة من كل من العراق والاردن واليمن الشمالي اسوة بالاعفاءات التي سوف تمنحها هذه الدول للسلع المصرية وذلك في اطار ما تضمنته الاهداف الرئيسية لهذا التعاون.

الصين تدرس شراء محطة نووية سوفيتية

فورونتسوف في نيودلهي لاجراء محادثات مع القيادة الهندية

■ جائزة «بطل التفاهم» الهندية لغورباتشيف

نيودلهي – بكين – الوكالات – منحت الهند الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف جائزة «بطل التفاهم الدولي لعام ١٩٨٨» من قبل المعهد الهندي للتفاهم الدولي فيما وصل الى العاصمة الهندية امس نائب وزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف على رأس وفد في زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة أيام.

وذكر راديو عموم الهند صباح امس ان هذه الجائزة منحت للزعيم السوفيتي بسبب اعماله الجريئة والرؤية العملية في تخفيف حدة التوتر الدولي وايجاد الثقة والتفاهم بين الدولتين العظميين ومساهماته في انقاذ الجنس البشري من الهلاك النووي.

وكالة برس ترست الهندية ذكرت امس ان فورنتسوف سيجري مباحثات مع القيادة الهندية حول القضايا الدولية الراهنة وخاصة بعد الانسحاب السوفيتي الكامل من كابول والسبل الكفيلة بحل المشكلة الافغانية وتقديم المساعدات الانسانية.

في غضون ذلك ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية ان بكين تدرس شراء محطة نووية من الاتحاد السوفيتي، وقد دعت وفدا سوفيتية لبدء مفاوضات في بكين الشهر المقبل.

واوضحت الصحيفة الرسمية نقلا عن خبراء لم تكشف هوياتهم «سيتم تبادل وجهات نظر حول امكان بيع الصين محطة نووية بفضل المبادلات عن طريق المقايضة»، واضافت ان فكرة شراء محطة تقام في مقاطعة لياونينغ في شمال شرق الصين ستناقش خلال زيارة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بكين في منتصف ايار/مايو المقبل.

وكشف خبير نووي غربي ان «الاتحاد السوفيتي يمكن ان يكون منافسا جديا» للغربيين. ومعلوم ان الاتحاد السوفيتي صدر محطات نووية عدة الى الدول الشرقية ولكن كارثة شرنوبيل اوكرانيا ١٩٨٦ اساءت الى سمعته التكنولوجية النووية المدنية، وكان الاتحاد السوفيتي ساعد الصين في هذا المجال في الخمسينات لكن هذا التعاون اوقف عام ١٩٦٠ خلال القطيعة بين العملاقين الشيوعيين.

وتبني شركات فرنسية وبريطانية اول محطة نووية كبيرة في الصين في دايا باي قرب هونغ كونغ، والمحطة ذات قوة تبلغ الفي ميغاوات وستصبح صالحة للعمل ابتداء من ١٩٩٢.

٢٠٠ طالب كوري جنوبي اشعلوا النار بالمركز الثقافي الاميركي



● الطلبة الكوريون مسلحون بالاسياخ وقنابل المولوتوف امام المركز الثقافي الاميركي (رويتر)

سيئول – ي.ب – تصاعدت مشاعر العداء للاميركيين في كوريا الجنوبية، وهاجم ما لا يقل عن ٢٠٠ طالب المركز الثقافي الاميركي في مدينة كوانغجو وحطموا نوافذ المركز واشعلوا النيران في الاثاث والمحتويات، واصيب ستة من رجال البوليس بجروح اثناء الدفاع عن المركز في كوانغجو الواقعة على بعد ٢٨٠ كيلو مترا جنوب سيئول، واصيب بعض رجال البوليس بالقنابل الحارقة بينما اصيب الاخرون اثناء الاشتباك مع الطلبة المسلحين بقبضات حديدية، واعتقلت قوات البوليس احد المهاجمين الذين وزعوا منشورات اثناء الهرب تتهم الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو بالتواطؤ مع الرئيس السابق شون دو هوان ووزعت المنشورات باسم شباب جامعة شونام في كوانغجو. السفارة الاميركية اعلنت ان ما مجموعه ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ طالب، شنوا هجوما عنيفا على المركز الثقافي الاميركي في كوانغجو وان حوالي ٢٠ منهم تمكنوا من تسلق السور المحيط بالمركز وتمكنوا من دخول الساحة المقابلة، والقى المهاجمون قنابل حارقة على المركز.

بعد وعد حكومي بالافراج عن السجناء

جنوب افريقيا: المعتقلون انهوا الاضراب عن الطعام

جوهانسبيرغ – الوكالات – انهى المعتقلون السياسيون في سجن خارج جوهانسبيرغ اضرابا عن الطعام بعد ان وعدت الحكومة العنصرية بانها ستفرج عن معظم المعتقلين الذين اودعوا السجن بدون محاكمة ويبلغ عددهم الف شخص.

ونقل المحامون عن اكثر من ١٠٠ معتقل مضربين عن الطعام في جوهانسبيرغ قولهم «لقد قررنا وقف اضرابنا عن الطعام».

والتقى محامون يمثلون حوالي ٢٠٠ معتقل اخر في بورت اليزابيث ومناطق اخرى مع وزير العدل مايستر ارسلان فلوك امس.

وقالت المحامية كاثلين ساتشويل انه بعد اجراء مناقشات مع فلوك خلال هذا الاسبوع فان المحامين يتوقعون الافراج عن معظم المسجونين.

وقد بدأ منذ ٢٤ يوما اضراب اول مجموعة من المضربين عن الطعام الذين بلغ عددهم ١٩ شخصا. وانضم اليهم ٣٠٠ شخص آخرين اعتقل بعضهم بدون محاكمة منذ اكثر من سنتين ونصف السنة بمقتضى قوانين طوارىء وضعت لقمع ثورات السود على حكومة البيض العنصرية.

وفتحت الشرطة من جهة اخرى تحقيقا حول اغتيال شاب من قبل حرس زوجة الزعيم الافريقي ويني مانديلا، والذي يعتقد بانه عضو في فريق مانديلا الرياضي.

ويحاول الزعماء الوطنيون حل تذمر ناتج عن تصرفات حرس ويني مانديلا، وناشد مجلس كنائس جنوب افريقيا المواطنين بالهدوء وسط مخاوف بتصعيد العنف في سويتو.

وكانت ويني مانديلا قد زارت زوجها مانديلا قرب مدينة الكيب تاون، وبحثت معه فيما يبدو التطور الاخير.

جاكرتا: لقاء حاسم حول المشكلة الكمبودية الأحد

جاكرتا – ق ن أ – وصف علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي «لقاء جاكرتا الثاني» الذي سيعقد هنا يوم الاحد المقبل بانه سيكون حاسما في تحديد فرص نجاح أو فشل التوجه الاقليمي الحالي لحل مشكلة كمبوديا.

جاء ذلك في كلمة للوزير الاندونيسي لدى افتتاحه امس اعمال الاجتماع التحضيري للقاء جاكرتا غير الرسمي الذي سيضم كافة الاطراف المعنية بالقضية الكمبودية حث فيها المشاركين في الاجتماع على الانتهاء من بحث كافة النقاط التي لاتزال معلقة حتى يتسنى التوصل لقرارات حاسمة خلال لقاء جاكرتا الثاني.

وأكد الوزير الاندونيسي تصميم اندونيسيا والدول الاسيوية على الاستمرار في العمل على التوصل لحل عادل وشامل ودائم لقضية كمبوديا موضحا ان لقاء جاكرتا الاول الذي عقد قبل ثمانية اشهر سيكون بمثابة الاطار المرجعي للقاء الثاني الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية.

وذكرت وكالة الانباء الماليزية «بيرناما» ان لقاء جاكرتا الثاني سيضم وزراء خارجية فيتنام ولاغوس علاوة على الدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا «أسيان» بالاضافة الى رئيس وزراء النظام الحاكم في كمبوديا «هون سين» وممثلين عن جماعات المقاومة المختلفة التي يتزعمها الامير نردوم سيهانوك.

ويذكر ان «فيتنام اعلنت استعدادها لسحب قواتها من كمبوديا بحلول سبتمبر المقبل اذا ما تم التوصل لتسوية سياسية للمشكلة الكمبودية».

في جولة لثلاث دول

ايفرين يزور باكستان

انقرة – رويتر – قال مسؤولون ان الرئيس التركي كنعان ايفرين غادر البلاد امس في مستهل جولة تشمل ثلاث دول اسيوية يبدأها بزيارة رسمية لباكستان.

وسيقابل الرئيس ايفرين الزعماء الباكستانيين خلال زيارته التي تستمر اربعة ايام ثم يزور ماليزيا في الفترة بين ١٩ و٢٢ فبراير – شباط ويقوم بزيارة رسمية للهند في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ فبراير – شباط.

وتأتي جولة الرئيس ايفرين في اطار سياسة الحكومة الرامية الى تعزيز روابط تركيا مع الدول الاسيوية.

كابول تتهم اميركا وباكستان بتجاهل اتفاقات جنيف

موسكو تدعو الى وقف تزويد افغانستان بالسلاح

■ الغموض يحيط بمجلس الشورى الافغاني

عواصم – الوكالات – اتهمت الحكومة الافغانية اميركا وباكستان بتجاهل التزاماتهما في اتفاقات جنيف التي انسحبت بموجبها القوات السوفيتية بينما طلبت موسكو من طرفي النزاع وقف القتال فورا وكررت اقتراحها بوقف امداد افغانستان بالسلاح. وقال دبلوماسي غربي انه رغم اقتراح المجاهدين بتشكيل حكومة موقتة برئاسة احمد شاه الا ان التشوش والغموض مازال يحيط بمجلس الشورى.

وحذرت الوكالة الافغانية الرسمية «بختيار» في رسالة لها امس باكستان من العواقب اذا استمرت في التدخل في شؤون افغانستان الداخلية. وقالت ان ١٥٠٠ جندي باكستاني تسللوا الى داخل افغانستان لمساعدة الثوار، فيما يحتشد عدد مماثل على الحدود.

وكانت حكومة بنازير بوتو قد نفت مؤخرا اتهامات من الرئيس الافغاني بان باكستان تحشد قواتها بهدف غزو بلاده عقب رحيل السوفيت.

وقالت الوكالة الافغانية ان خطورة الانتهاكات شديدة الى درجة ان موسكو لم تكن مجبرة على تنفيذ التزاماتها في الاتفاقات.

واضافت تقول «لكن تقرر ان يمضي الانسحاب قدما وفقا للجدول الزمني لاظهار مدى اخلاص البلدين لاتفاقات جنيف».

وقالت الوكالة «ان افغانستان تعلن انه اذا استمرت باكستان في التدخل بالشؤون الداخلية لافغانستان وواصلت خرق التزاماتها فان المسؤولية عن العواقب الخطيرة لمثل هذا النهج ستقع على باكستان وحدها».

واضافت تقول «ومن يساورهم الشك حول افغانستان بعد انسحاب القوات السوفيتية يجب ان يعرفوا ان لحكومة جمهورية افغانستان كل الحق في اتخاذ جميع الاجراءات الدفاعية الضرورية».

واتهمت الوكالة الافغانية الولايات المتحدة بتجاهل التزاماتها في اتفاقات جنيف التي ضمنتها مع موسكو.

وقالت الوكالة «مما يؤسف له ان الولايات المتحدة لم تهمل فقط مسؤولياتها كدولة ضامنة للاتفاقات بل عملت على زيادة النزاع عن طريق ارسال كميات اكبر من الاسلحة الاكثر تطورا الى الجماعات الافغانية المعارضة».

وجاء في بيان افغاني رسمي بعد الانسحاب السوفيتي ان حكومة افغانستان «تعرب عن تقديرها لموسكو» لما قدمته لها من مساعدات.

وقال البيان ان العلاقات المستقبلية يجب ان تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما الاخر.

وتعهدت الولايات المتحدة بالاستمرار في مساعدة الثوار بعد ساعات من رحيل اخر جندي سوفيتي عبر الحدود. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان «ان مساندتنا للمقاومة مستمرة .. وان هدفنا لم يتغير».

ومضى قائلا: «وكان هذا الهدف تاييد حق تقرير المصير لافغانستان وسيظل هذا هو هدفنا».

ودعا بيان للحكومة السوفيتية صدر عقب اكتمال الانسحاب الى وقف اطلاق النار بين الثوار والحكومة الافغانية وانهاء امداد افغانستان بالسلاح من جانب جميع الدول.

وقال البيان «ان الاتحاد السوفيتي يكرر اقتراحه بالوقف الفوري لاطلاق النار بين الجماعات الافغانية المتناحرة وانهاء امداد افغانستان بالسلاح في الوقت نفسه من جانب جميع الدول ومن بينها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة».

وكان الاتحاد السوفيتي قد اوضح انه سيستمر في دعم كابول اقتصاديا. واكد الجنرال غروموف في وقت سابق من الشهر الحالي ان مجموعة صغيرة، من المستشارين العسكريين السوفيت ستبقى في افغانستان. وقد اشار الوسيط الدولي دييغو كوردوفيز الى ان موسكو اكملت انسحابها فيما عدا اقل من عشرة مستشارين عسكريين.

حكومة موقتة

وقدم الزعماء السياسيون للثوار الافغان حكومة موقتة مقترحة الى مجلس الشورى ولكن دبلوماسيين قالوا ان نتيجة الاجتماع الذي واجه نزاعات مريرة بين الاصوليين والمعتدلين كانت بعيدة عن الوضوح.

ولكن بعض الدبلوماسيين اشاروا الى ان بعض المعتدلين اخذوا كما يبدو يتخلون عن النضال بشان حكومة موقتة للثوار ذات قاعدة عريضة.



● اطفال كابول يتزلجون في الثلوج (رويتر)

وقال مندوب معتدل «لقد اعتبر الاصوليون منذ البداية مجلس الشورى فرصة لفرض حكومة احمد شاه. وربما يستطيعون ان يفعلوا ذلك. اما نحن فقد اصبحنا ضائعين ولا نعرف ماذا نفعل الان».

وقال مندوبون ان بعض قادة الثوار العسكريين تولاهم الياس بالنسبة الى مجلس الشورى وانهم عائدون الى رجالهم في افغانستان لمواصلة الحرب ضد حكومة كابول.

وقال مبعوث غربي كبير «لكن لا تقفزوا الى استنتاجات متسرعة فهناك الاعيب كثيرة وهي لم تنته بعد».

وقال دبلوماسي اخر «ان اقتراح حكومة احمد شاه وهو اصولي درس الهندسة في اميركا هو الورقة الافتتاحية للاصوليين. وقد لا تكون افضل اوراقهم ومن المؤكد انها ليست الاخيرة».

الامير تشارلز يلتقي بوش اليوم

لندن – القبس:

بدأ ولي العهد البريطاني الامير تشارلز امس زيارة خاصة الى الولايات المتحدة تستغرق اربعة ايام.

ومن المقرر ان يزور الامير تشارلز واشنطن اليوم لحضور مادبة غداء يقيمها على شرفه السفير البريطاني السير انتوني اكلاند ثم ينتقل الى كمب دايفيد حيث يلتقي الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال ناطق بلسان مقر باكنغهام ان لقاء تشارلز وبوش سيكون فرصة للتداول في العلاقات الثنائية.

اجتماعات الفصائل التمهيدية تنتهي بالخرطوم اليوم

الوفد الارتري للمفاوضات مع اثيوبيا سيطالب باستفتاء شعبي لتقرير المصير

فيينا – كونا – اعلن مسؤول مكتب الاعلام الارتري في فيينا عبدالقادر حمدان امس ان الاجتماعات التمهيدية بين ممثلي فصائل الثورة الارترية للتفاوض مع الحكومة الاثيوبية ستختتم اليوم الجمعة في الخرطوم.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هذه الاجتماعات المكثفة التي بدأت في الاسبوع الماضي تهدف الى تنسيق وجهات النظر والمواقف للفصائل الارترية من المطالب التي سيتقدم بها الوفد الارتري الموحد في المفاوضات المقبلة مع الحكومة الاثيوبية بوساطة الحكومة السودانية.

وقال حمدان هذه المطالب ستستند الى مبادىء اساسية تحظى باجماع مختلف الفصائل الارترية وتعد القاسم المشترك بين الزعماء الارتريين.

واوضح ان هذه المبادىء تتمثل في حق تقرير المصير للشعب الارتري طبقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة القرار رقم ٣٩٠ الصادر في عام ١٩٥٠.

واكد ان الثورة الارترية كانت قد حققت انتصارا سياسيا على المزاعم الاثيوبية الداعية الى ان تكون ارتريا جزءا لا يتجزأ من اثيوبيا.

ونوه حمدان بان الوفد الارتري الموحد سيطالب ايضا في المفاوضات بتمكين الشعب الارتري من حقه في تقرير المصير وذلك باجراء استفتاء شعبي تحت اشراف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقال ان الارادة الشعبية الارترية هي التي ستحدد وحدها مصير ارتريا ومستقبلها السياسي في المنطقة.

واوضح المسؤول الارتري ان استعداد الفصائل الارترية للتفاوض بوفد موحد مع اثيوبيا يؤكد مجددا للعالم باسره وحدة الكيان الارتري ورغبة الشعب الارتري الحقيقية في التعايش السلمي مع الشعوب المجاورة بما في ذلك الشعب الاثيوبي.

واكد ان المخططات الرامية الى «لبننة» ارتريا وتقسيم الشعب الارتري تقسيما طائفيا محكوم عليها بالفشل المسبق.

وجدد حمدان عزم الثورة الارترية على عدم التفريط باي شكل من الاشكال في حق الشعب الارتري في تقرير مصيره بنفسه.

وبدأ مكتب الاعلام الارتري في الاونة الاخيرة حملة اعلامية واسعة النطاق في عدد من الدول الاوروبية الغربية وخاصة ايطاليا والمانيا الغربية والنمسا لاطلاع مختلف الاحزاب والحكومات على حقيقة الوضع في ارتريا ورغبة الثورة في احلال السلام في المنطقة.

ونوه السيد حمدان بأن العديد من الزعماء البارزين اعربوا عن تاييدهم لاعادة فتح ملف القضية الارترية لدى الامم المتحدة.

واشار الى ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي اكد في رسالة وجهها لقادة الحزب المسيحي في ايطاليا على ضرورة تبني منظمة الوحدة الافريقية لهذه المبادرة وذلك لضمان الشروط المطلوبة لانجاحها.

واوضح ان المؤتمر الاول للجمعية الافريقية للقانون الدولي والمقارن الذي عقد في اواخر يناير ومطلع فبراير في لوزاكا عاصمة زامبيا قد رحب بمبادرة المستشار كول معربا عن استعداده لدعمها.

وقد اقر المؤتمر الذي حضره وفد من جبهة التحرير الارترية – التنظيم الموحد – برئاسة الدكتور طه محمد نور لائحة طالبت الدول الافريقية بالعمل على اعادة فتح ملف القضية الارترية العادلة على اساس القوانين واللوائح الدولية وذلك بهدف احلال السلام في منطقة القرن الافريقي.

في أول انتخابات برلمانية منذ ١٠ سنوات

انتصار رئيسي للحزب الحاكم في سري لانكا

كولومبو – رويتر – أش أ – تشير النتائج الاولية للانتخابات التي اجريت في سري لانكا الى ان الحزب الوطني المتحد الحاكم يسير نحو تحقيق انتصار رئيسي في أول انتخابات برلمانية تجريها سري لانكا في أكثر من عقد من الزمان بعد مقتل حوالي ٤٠ شخصا في يوم الاقتراع.

وحصل حزب الرئيس راناسينغ بريماداسا على ٥٧,٦ بالمائة من الاصوات في نتائج ٤١ دائرة انتخابية اعلنت حتى الآن وكان يسير في الطليعة في الدوائر الباقية وعددها ١١٩.

وحصل اقرب منافس له في المعركة من اجل مقاعد مجلس النواب التي يبلغ عددها ٢٢٥ مقعدا – وهو حزب الحرية المعارض الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة سيريما بندرانايكة – على ٣٣,٥ بالمائة فقط من الاصوات المعلنة بحيث حل ثانيا في معظم المناطق.

وقتل ٣٨ شخصا على الاقل امس الاربعاء مع انتهاء اول انتخابات عامة في هذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي منذ عام ١٩٧٧.

وقتل اكثر من ٤٠٠ شخص في الحملة الانتخابية التي استمرت اربعة اسابيع. وفرضت السلطات منع التجول في البلاد امس الخميس لمدة ٢١ ساعة خوفا من وقوع اشتباكات بين مؤيدي المرشحين المتنافسين.

وقدر مسؤولو الانتخابات نسبة الاقبال على الاقتراع بما يزيد قليلا على ٥٠ بالمائة. لكن النسبة لم تزد على ٢٥ بالمائة في كثير من المناطق الجنوبية حيث يقوم الثوار اليساريون في جبهة التحرير الشعبية بحملة للاطاحة بالحكومة.

ورأت الحكومة في الانتخابات فرصة لاضعاف نفوذ الجبهة التي اجبرت الناخبين على البقاء في منازلهم في الجنوب اثناء انتخابات الرئاسة في شهر ديسمبر كانون الاول الماضي عندما بلغت نسبة المقترعين ٥٥ بالمائة.

وفي الشمال حيث دعا التاميل الانفصاليون ايضا الى مقاطعة الانتخابات ولكن عدد المقترعين كان اكثر منه في الجنوب.

أمير البحرين استقبل وولدغريف

المحادثات البحرينية – البريطانية شملت مستجدات الشرق الاوسط

المنامة – الوكالات – اجتمع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف في المنامة امس الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وقالت وكالة انباء الخليج ان وولدغريف استعرض مع الشيخ عيسى «العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة اضافة الى القضايا العربية والدولية الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك».

ويقوم الوزير البريطاني الذي وصل الى البحرين امس الاول بجولة في عدد من دول المنطقة شملت حتى الان العراق والكويت.

وبدأت المباحثات الرسمية البريطانية البحرينية برئاسة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة.

وقالت الوكالة ان الجانبين «استعرضا التطورات السياسية على الصعيدين العالمي والعربي وخاصة ما يتعلق بالتعاون القائم بين المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي على ضوء نتائج قمة المجلس التي عقدت هنا في ديسمبر الماضي».

ويضم مجلس التعاون لدول الخليج العربية الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان.

وأوضحت انهما «ناقشا الموقف في الشرق الاوسط على ضوء المستجدات التي تشهدها الساحتين الفلسطينية والعربية والخطوات المتخذة من اجل تفاهم الاطراف المعنية من اجل اقامة السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط».

واشارت الى ان الجانب البحريني والبريطاني «تطرقا ايضا الى العلاقات الثنائية بين البحرين وبريطانيا في شتى المجالات والسبل الكفيلة بتطوير تلك العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية والتربوية».

وقالت وكالة انباء الخليج ان وزير الخارجية البحريني اشاد «بالموقف البريطاني الجديد بالنسبة لبدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والسعي لعقد مؤتمر دولي من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط».

واشارت الوكالة الى ان الجانبين «ناقشا تطورات الاوضاع في منطقة الخليج وسبل انجاح الجهود المبذولة من اجل احلال السلام في ربوعه وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

طولون: ٤٦ قتيلا وجريحاً بانهيار مبنى تاريخي

طولون – الوكالات – ذكرت الشرطة الفرنسية ان ١١ شخصا على الاقل لقوا حتفهم في انقاض مبنى تاريخي في مدينة طولون انهار بعد انفجار ناجم عن تسرب غاز امس الاول.

وقال عمال الانقاذ ان حوالي ٣٥ شخصا اصيبوا في الحادث، ولا يزال هناك ستة أشخاص محتجزين تحت انقاض المبنى المكون من خمسة طوابق.

وتمكن عمال الانقاذ الذين عملوا طوال الليل من انقاذ شاب عمره ١٩ عاما بعد ان قضى ٨ ساعات تحت الانقاض. ونقل الناجي الى المستشفى لمعالجته من الصدمة.

وأوضح عمال الانقاذ ان من بين القتلى رضيعين. وتستخدم فرق الانقاذ الكلاب للبحث عن ناجين تحت انقاض المبنى الذي يعود للقرن الثامن عشر الميلادي.

وقال التلفزيون الفرنسي ان المبنى كان مكتظا بالناس عندما وقع الانفجار.

ويشارك في عملية الانقاذ اكثر من اربعمائة رجل اطفاء.

كحاكم عام لاستراليا

هايدن اقسم اليمين الدستورية

كانبيرا – أ ف ب – اقسم وزير الخارجية الاسترالي السابق بيل هايدن اليمين الدستورية امس قبل توليه مهام الحاكم العام لاستراليا.

وفي احتفال اقيم في البرلمان وعلى اصوات ٢١ طلقة مدفعية تم توليه الممثل الواحد والعشرين لملكة بريطانيا في استراليا للسنوات الخمس المقبلة.

وبيل هايدن «٥٦ عاما» ترك مكانه في قيادة المعارضة لرئيس الحكومة الاسترالية الحالي بوب هوكي عشية الانتخابات العامة عام ١٩٨٣ والتي ادت الى تسلم حزب العمال السلطة.

بيروت: اجتماع موسع للقيادات الاسلامية لتحديد موقفها في مباحثات الكويت

بيروت - كونا - ذكرت مصادر دار الفتوى الاسلامية اللبنانية هنا امس ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد سيشارك في لقاء موسع تعقده القيادات الاسلامية هنا لتوحيد مواقفها في المباحثات التي ستجريها مع لجنة الاتصال والمساعي العربية الحميدة «السداسية» الاثنين المقبل في الكويت لمعالجة الازمة اللبنانية.

وكان رئيس اللجنة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قد بعث برسائل الى القيادات الروحية للطوائف الدينية في لبنان يدعوها للقاء اللجنة في الكويت في العشرين من شهر فبراير الحالي.

ونقل سفير الكويت في سوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم والمسؤول السياسي في السفارة السيد بدر ناصر الحوطي، هذه الدعوات الاسبوع الماضي الى كل من المفتي حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابوشقرا وبطريرك الطائفة المارونية مارنصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.

وعاد الشيخ خالد الى هنا امس بعد مشاركته في مؤتمر المجلس الاعلى للمساجد في العالم الاسلامي الذي عقد في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية.

ورحبت القيادات الروحية اللبنانية بالدعوة واعلنت انها ستلبيها في الوقت المحدد باستثناء الشيخ ابوشقرا الذي اشارت مصادره انه غير قادر على السفر لاسباب صحية وانه سينتدب اثنين من اعيان الطائفة الدرزية لتمثيله في اللقاءات مع اللجنة العربية.

ووضعت الكويت طائرة خاصة بتصرف المدعوين قالت مصادر مطلعة هنا ان الطائرة ستصل الى مطار بيروت يوم الاحد المقبل لنقل الرؤساء الروحيين ومرافقيهم الى الكويت.

وتضم اللجنة التي شكلها مجلس وزراء الخارجية العرب في ١٢ يناير الماضي برئاسة وزير خارجية الكويت كلا من وزراء خارجية الامارات العربية المتحدة والاردن وتونس والجزائر والسودان وقد اجرت جولة اولى من المحادثات حول الازمة اللبنانية في تونس مطلع الشهر الحالي مع كل من رئيس البرلمان اللبناني السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة اللبنانية بالنيابة الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد ميشال عون.

القمة المغاربية بدأت أعمالها في مراكش

الحسن الثاني: تجمعنا يعمل على تحقيق حلم الأجيال

■ القذافي: الاتحادات العربية خطوة للوحدة الشاملة ■ البوليساريو أوقفت النار لانجاح المؤتمر

مراكش - الوكالات - افتتحت في مراكش بعد ظهر امس اعمال القمة المغاربية بحضور قادة البلدان الخمسة واعضاء الوفود المرافقة لهم.

وقد القى الملك الحسن الثاني كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذه القمة المغربية الثانية .. معربا عن تمنياته بان يسفر هذا المؤتمر عن القرارات التي تترجم حلم شعوب منطقة المغرب العربي الكبير بالوحدة والتضامن والنمو.

وقال في كلمة افتتاح القمة العربية المغاربية ان هذا التجمع سيعمل على تحقيق حلم الاجيال المغاربية في التكامل والوحدة.

واضاف العاهل المغربي في كلمته ان «حملنا مسؤولية تاريخية عظمى لا بد من تحملها ازاء شعوبنا وازاء اشقائنا العرب والافارقة وهي مسؤولية ترتبط كذلك بالعالم الاسلامي وبالتالي بالعالم كله».

ثم احال الملك الحسن الثاني الكلمة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ليتحدث نيابة عن بقية الرؤساء فاكد الرئيس القذافي على ضرورة ان تكون الاتحادات العربية خطوة نحو قيام الوحدة العربية الشاملة من الخليج الى المحيط وعلى ان يكون اتحاد المغرب العربي تعزيزا لكفاح الشعب الفلسطيني واطفال الحجارة لتحرير فلسطين من النهر الى البحر وتدعيما لمقاومة الصهيونية التي تريد ابادة الامة العربية بما تملكه من مخططات توسعية.

وقال ان المغرب الموحد يجب الا ينسينا مسؤوليتنا القومية نحو بلدان عربية وافريقية اخرى.

واعلن انه كلف ابو بكر يونس جابر احد اعضاء القيادة الليبية بزيارة السودان والصومال واليمن الديمقراطي لتشجيع قياداتها السياسية على تكوين اتحاد او تجمع ساحلي في جنوب الوطن العربي لحماية الامة العربية.

وقال القذافي «انه لا بد من استطلاع باقي الدول العربية الشقيقة مثل سوريا التي بقيت خارج التجمع الذي وقع عليه امس في بغداد بين مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي وذلك لمعرفة امكانية انضمامها في احد التجمعات العربية.

وأوضح انه ينبغي ازالة كل الحواجز والحدود بين اقطار المغرب العربي الموحد حتى يتنقل المواطنون من ليبيا الى موريتانيا بحرية كاملة باموالهم وبضائعهم وتكون لهم حرية الاقامة والشغل والتملك.

واكد ان المغرب العربي الموحد يجب ان يساهم مساهمة قوية في بناء القوة العربية وفرض احترام الامة العربية على العالم حتى تحتل مكانها تحت الشمس وهي الامة العربية التي كانت رائدة في جميع العالم التي انبثقت عنها الحضارة المعاصرة.

وأعلن القذافي ان رؤساء البلدان المغاربية مدعوون لقمة مغاربية ثالثة ستعقد في ليبيا بمناسبة الذكرى العشرين لقيام ثورة الفاتح من سبتمبر.

وكان رؤساء الدول الخمس (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) قد عقدوا ليلة امس الاول اجتماعا مطولا حتى ساعة متأخرة بحثوا خلاله ما تضمنه مشروع المعاهدة التاسيسية لقيام اتحاد المغرب العربي.

كما عقد وزراء خارجية البلدان الخمس اجتماعا موازيا استعرضوا فيه ما قررته اللجان الوزارية الفرعية من مشاريع تكاملية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والمالية وذلك في اطار تجسيد البناء الوحدوي المغاربي.

وقد عقد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي جلسات على انفراد مع كل من الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

● ثوار البوليساريو قالوا انهم مستعدون للمساعدة في تحقيق وحدة المغرب العربي. وقال الامين العام لجبهة البوليساريو في خطاب للقمة المغاربية انه اعلن وقف اطلاق النار في فبراير لمعاونة القمة في انجاز مهامها.

وزير التربية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اقدم عليه كما ابدى تعاطفه مع اسرته واولاده.

وسالت القبس الوزير النوري عن صحة شقيقه محمد النوري الذي يرقد الان في مستشفى مبارك ويتلقى العلاج من اصابته بالحروق فقال ان حالته في تقدم.

لقطات من بيت الوزير

مكالمة من البحرين

● تلقى وزير التربية في منزله اتصالا هاتفيا من نظيره وزير التربية البحريني حيث اطمئن على صحة الوزير وكذلك رسالة من سفارة البحرين.

اليسار

● الوزير النوري الذي كان يصافح مستقبليه وهو واقف يصافحهم بيده اليسرى .. احد الحضور علق «زين الوزير استخدم اليسار» !

بعد العيد الوطني

سئل الوزير من سوف يباشر عملك بالوزارة فقال «انا ودي اداوم في المكتب من اليوم بس شغلنا كله توقيعات .. ولكن ان شاء الله بعد اجازة العيد الوطني سوف اباشر عملي.

عطوني الصورة

● اشاد الوزير بفكرة القبس في رسم صورته وطلب احد اقرباء الوزير الذي كان في الديوانية ان يحتفظ الوزير بالصورة للذكرى.

وفد كويتي فني يزور موسكو

علي الخليفة ودينكوف وقعا بروتوكول التعاون الاقتصادي

وقع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي مساء امس مع نظيره السوفيتي فاسيلي دينكوف بروتوكولا للتعاون الاقتصادي والفني بين الكويت والاتحاد السوفيتي.

واوضح الشيخ علي الخليفة في كلمة قصيرة القاها بالمناسبة ان البروتوكول يضع خطوطا عريضة للتعاون بين البلدين في المجال النفطي وبالتحديد في اقامة المشاريع المشتركة والشركات المشتركة. واعرب عن امله في ان يتمكن الخبراء الفنيون من تحديد مشاريع مشتركة للبدء في تنفيذها قريبا. كما اعرب عن رغبته في رؤية الاتفاق يتحول الى مشاريع على ارض الواقع ليتم الارتقاء في العلاقات النفطية الى نفس المستوى الناضج الذي تتسم به العلاقات السياسية بين البلدين.

اما وزير النفط السوفيتي فاعلن من طرفه ان وفدا فنيا كويتيا سيزور الاتحاد السوفيتي ليحدد المشاريع التي يمكن البدء في تنفيذها ويضع تفاصيل اقامة شركة مشتركة لتتولى تنفيذ هذه المشاريع في الاتحاد السوفيتي.

ايران وافقت على انضمام العراق لمفاوضات حظر الاسلحة الكيماوية

جنيف - رويتر - تخلت ايران امس عن معارضتها لاشتراك العراق في مفاوضات دولية لحظر الاسلحة الكيماوية.

وطلب العراق السماح له بالاشتراك في اعمال لجنة الاسلحة الكيماوية التابعة لمؤتمر نزع السلاح الذي تشرف عليه الامم المتحدة. وطلبت كذلك دول اخرى الاشتراك في اعمال اللجنة.

وايران عضو في المؤتمر الذي تشترك في عضويته ٤٠ دولة ويتم فيه تبني القرارات بالاجماع ورفض في السابق السماح للعراق بحضور المؤتمر.

ولكن عندما سئل رئيس المؤتمر امس هل يعارض احد الاعضاء اشتراك العراق ودول اخرى وقف مندوب ايران ليعلن انه يتعين عدم استخدام المؤتمر في الجدال ولم يعترض على اشتراك العراق.

وقال علي شمس اردكاني في جلسة حضرتها جميع الدول الاعضاء في المؤتمر الذي يتفاوض منذ عام ١٩٥٨ بشان حظر الاسلحة الكيماوية «اننا نعتقد انه يجب عدم استخدام وجود مراقبين في هذه الهيئة ... في جدال قديم».

واضاف قوله ان المؤتمر ليس مكانا لمن لا يريدون التحرك قدما نحو السلام والامن الجماعي وخفض التوتر.

كما وافق المؤتمر على طلبات الاشتراك في اعماله من ليبيا التي نفت اتهامات اميركا ببناء مصنع الرابطة لانتاج اسلحة كيماوية.

في حديث لرؤساء تحرير الصحف السعودية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الطبيعي الذي يخدم مجتمعاتنا وينسجم مع التوجه الكريم الذي يبذل من خلاله قادة دولنا جهودهم الموفقة لبلورة تلك المفاهيم المشتركة نحو الخير والفلاح.

وبالنسبة للتكامل بين الاعلام السعودي والاعلام الكويتي اوضح انه ياخذ مسارا اخويا متفهما لعمق العلاقات التاريخية بين الدولتين الشقيقتين.

وطالب الشيخ سعد العبدالله رجال الاعلام السعوديين والكويتيين بان يزيدوا من التلاحم والتكامل والتكافل بهذا الصدد.

وقالت الصحف السعودية ان الشيخ سعد اكد على ما للاعلام من دور منتظر لخدمة اهداف الامتين العربية والاسلامية عامة واهداف دول مجلس التعاون خاصة وبلورة مفاهيمنا وتوجهاتنا وكلها في مصلحة قضايانا وتصحيح اية رؤى مغلوطة تبثها وسائل اعلام مغرضة لا سيما ونحن نشهد هذا الاستقرار.

ونبه الشيخ سعد العبدالله الى ان ما يسعد اسرائيل ومن يقف خلفها من الدول الكبرى ان ترى هذه المنطقة في شغل شاغل عن بناء نفسها وترسيخ استراتيجياتها نحو المزيد من التقدم.

واعلن ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان اللجنة العربية السداسية حول لبنان التي شكلت في الشهر الماضي برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر قطعت شوطا اوليا لا بأس به.

وقال ان الامل يحدونا في ان تجتمع القيادات السياسية مرة اخرى للتمهيد لحل ولو كان حلا اوليا تتلوه مرحلة التفاهم النهائي بين جميع الفعاليات اللبنانية.

واعرب الشيخ سعد في الختام عن تفاؤله الكبير بالتوصل الى صيغة وفاق نهائي في لبنان.

للتقريب بين وجهات نظر الجانبين

جمعية للحوار العربي-اليهودي في باريس

باريس - كونا - قررت ثلاثون شخصية عربية ويهودية في فرنسا انشاء جمعية للحوار العربي اليهودي يهدف التقريب في وجهات نظر الجانبين وذلك لاول مرة في فرنسا.

وقال مؤسسو الجمعية ويحملون «الجنسية الفرنسية» ان الجمعية وضعت نصب اعينها عدة اهداف وهي العمل على ان يكون التقارب العربي اليهودي محركا للنشاط الاجتماعي في فرنسا والعمل من اجل الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ولوجود الدولتين والدفاع عن حقوق الانسان في البلدان العربية وفي اسرائيل. بالاضافة الى العمل على نشر روح التضامن في نفوس الجاليتين العربية واليهودية حول البحر الابيض المتوسط.

ويترأس الجمعية جامعي مغربي عادل الزجزولي الذي اقترح ارسال بعثة الى اسرائيل في مايو المقبل للاجتماع بالزعماء السياسيين الاسرائيليين وبالمفكرين العرب وكذلك بالشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

كما اقترحت الجمعية ارسال بعثة لتونس للاجتماع بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبالتحضير لمؤتمر في فرنسا مع نهاية العام الحالي.

وتضم الجمعية بين اعضائها بيرل شميلا مسؤولة عن الدعاية ومنصف بن عثمان نائب الرئيس وعبدالقادر عبدالرحيم كسكرتير مساعد.

وقد اجتمعت الجمعية العامة يوم ٥ فبراير الحالي في باريس للتشاور فيما بينها.

حتى لا يؤثرن على اليهوديات

اجبار طالبات عربيات على مغادرة سكن جامعة تل ابيب

تل ابيب - ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» ان اربع طالبات عربيات اجبرن يوم الاربعاء على مغادرة المسكن الجامعي الذي كن يتقاسمنه مع طالبات يهوديات قدمن من الخارج وذلك بعد ان اعترضت جامعة تل ابيب على سكنهن معا.

وقام حوالي عشرين من الطلاب اليهود والعرب بالتظاهر احتجاجا على هذا الاجراء واحتلوا الغرف الشاغرة في المدينة الجامعية وتم نقل الطالبات الى قسم اخر من المدينة الجامعية.

وبررت الجامعة هذا الاجراء بضرورة ابعاد الطالبات اليهوديات القادمات حديثا من الخارج عن «التاثير السلبي» للطالبات العربيات المتعاطفات مع القضية الفلسطينية.

وكانت محكمة البداية في تل ابيب رفضت استئنافا تقدمت به الطالبات العربيات ضد هذا القرار الذي اعتبرنه «عنصريا وتمييزيا».

واعترض رئيس رابطة الطلاب في جامعة تل ابيب ابي ماهلاف على الاجلاء القسري للطالبات العربيات.

رسالة لبن علي من سياد بري

تونس - ق.ن.أ - تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والافريقية والعلاقات بين البلدين.

وقد تسلم الرسالة الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي خلال اجتماعه امس مع احمد محمود فرح نائب رئيس الوزراء الصومالي للشؤون السياسية.

وصرح المسؤول الصومالي عقب الاجتماع بانه جرى خلاله ايضا بحث وسائل دعم علاقات التعاون بين البلدين.

الدراوشة التقى عرفات في القاهرة

القدس المحتلة - أ.ف.ب - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية المستقلة في صفحتها الاولى أمس صورة لعضو الكنيست عبدالوهاب الدراوشة عن الحزب الديمقراطي العربي وهو يصافح السيد ياسر عرفات في القاهرة.

يذكر ان الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) صوت عام ١٩٨٦ على قرار يحظر على أي اسرائيلي الاتصال باي عضو في منظمة التحرير. وأوردت الصحيفة التي تعتبر أكثر الصحف الاسرائيلية انتشارا ان الدراوشة تقابل مع عرفات في القاهرة الشهر الماضي حينما كان الاثنان يحضران مؤتمر منظمة الاتحاد العام لعمال نقابات مصر.

١٤ مليون دولار من السعودية للمنظمة

الرياض - الوكالات - تسلم السفير الفلسطيني هنا رفيق النتشة شيكا من السعودية بمبلغ ١٤,٢٥ مليون دولار هي الدفعة الاخيرة من اجمالي مساعدات قدرها ٨٥٠٫٥ مليون دولار تعهدت بدفعها للمنظمة منذ ١٠ سنوات، واعرب النتشة عن شكره وتقديره لمواقف السعودية تجاه الشعب الفلسطيني والتزامها بمقررات قمة بغداد، وقال ان السعودية هي الدولة الوحيدة التي دفعت كامل التزاماتها تجاه المنظمة.

«كير» مديرا مساعدا لوكالة المخابرات الاميركية

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول عزمه على تعيين ريتشارد كير في منصب المدير العام المساعد لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» مكان روبرت غيتز.

ويعتبر كير احد العاملين السابقين في الوكالة حيث بدا عام ١٩٦٠ وظل حتى الان مديرا مساعدا للمعلومات بعد ان عين مديرا اداريا ومديرا لمختلف مكاتب التحليل الاقليمية. ويجب ان يوافق مجلس الشيوخ على تعيينه.

وكان الرئيس بوش عين روبرت غيتز مساعدا لمستشار الامن القومي برنت سكوكروفت.

اجراءات استقلال ناميبيا تبدأ اول ابريل

نيويورك - أ.ف.ب - اعطى مجلس الامن الدولي موافقته النهائية للبدء في تنفيذ الاجراءات لاستقلال ناميبيا ابتداء من اول ابريل المقبل وذلك بتبنيه بالاجماع قرارا يؤيد التدابير التي اتخذها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتنظيم هذه العملية.

السودان: مقتل ٥ جنود واصابة ١٤ في كمين نصبه المتمردون لطابور بالجنوب

■ وفد الاتحادي يغادر أثيوبيا بعد محادثات مع الحركة الشعبية

■ اتصالات دبلوماسية لمعالجة خلاف مائي بين الخرطوم وأديس أبابا

الخرطوم - الوكالات - ذكرت القوات المسلحة السودانية انها انزلت خسائر فادحة بقوات المتمردين الذين نصبوا كمينا لطابور عسكري بين بلدتي جوبا وتوريت المحاصرتين في الاقليم الاستوائي بجنوب السودان.

وقال بيان عسكري ان خمسة رجال من بينهم رائد قتلوا واصيب ١٤ اخرون في المعركة، ولكنه اضاف ان الطابور استانف رحلته الى توريت في وقت لاحق.

ولم يحدد البيان تاريخ وقوع المواجهة، ولكن راديو جيش تحرير السودان المعارض قال انها حدثت يوم الاثنين الماضي.

واضاف راديو الحركة انه تم تدمير ٧٥ بالمائة من الطابور الحكومي.

وكالة الاسوشيتدبرس قالت انه لمحدودية المسافرين الى تلك المنطقة فلم يتم التاكيد على المعارك من مصادر مستقلة.

وفد الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض غادر العاصمة الاثيوبية بعد ان تباحث في اديس ابابا مع ممثلين عن الجيش الشعبي لتحرير السودان في امكانات انهاء الازمة السياسية والاقتصادية التي يمر بها السودان ليستانف المشاورات مع السلطات في الخرطوم.

وصرح الامين العام المساعد في الحزب الاتحادي الديمقراطي سيد احمد الحسين لوكالة فرانس برس عقب اللقاء انه من المنتظر ان يعود الوفد الى اديس ابابا في غضون اسبوع.

واوضح الحسين انه لم يحدد اي موعد لعقد مؤتمر دستوري.

وكان الحسين نفى الاربعاء الماضي ان يكون كلف بالتفاوض بشان اجتماع بين المتمردين وممثلين عن حكومة الخرطوم الامر الذي اكده يوم الثلاثاء نصر الدين المهدي نائب رئيس حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء الصادق المهدي.

في تطور اخر صرح الدكتور حسن عبدالله الترابي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني بان اتصالات تجرى حاليا بين السودان وكل من اثيوبيا والجهات الممولة لمشروع خزان تعتزم اثيوبيا اقامته على احد روافد النيل الازرق داخل اثيوبيا وذلك بغرض معالجة الامر دبلوماسيا».

وقال الدكتور الترابي في تصريح صحفي نشر في الخرطوم امس ان الالتزام الدولي يقتضي التشاور المسبق قبل الشروع في اي مشروع مائي قد يؤثر على اتفاقية مياه النيل بين دول حوض النيل.

واضاف في تصريحه الذي نقلته وكالة السودان للانباء ان مرحلة التشاور يجب ان تسبق اي محاولة للحصول على تمويل لاي مشروع من هذا القبيل والتي لا تتم الا بعد استيفاء شروط التعهدات الدولية.

واشارت الوكالة الى ان وزارة الري السودانية سبق ان اعترضت على فكرة اقامة الخزان ورفعت الامر الى المسؤولين الاثيوبيين عبر السفارة الاثيوبية بالسودان.

ويذكر ان اتفاقية مياه النيل تضم سبع دول هي بالاضافة الى السودان اثيوبيا مصر كينيا واوغندا وزائير ورواندا.

اغتيال اميركية بشمال لبنان

بيروت - الوكالات - اغتيلت امرأة اميركية متزوجة من لبناني في منطقة عكار بشمال لبنان التي تشرف عليها القوات السورية، وقال اصدقاء المرأة وتدعى غيل هارفوشي (٣٨ سنة) انها كانت تقود سيارتها وهي «مرسيدس» من طرابلس الى قرية برج عكار ومعها طفلها (٢٠ شهرا) عندما تتبعها مسلحون وأطلقوا النار عليها حيث اصابوها في رأسها ورقبتها، الا ان طفلها لم يصب.

واضافوا انه ليست لديهم معلومات عن الدافع وراء مقتل هارفوشي وهي متزوجة من لبناني «مسلم» وكانت تعيش معه ومع والديه في قرية برج عكار.

● صورة من الارشيف لغيل مع احد اطفالها الثلاثة (رويتر)

حرب «كسر عظم» في بيروت الشرقية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان قائد وحدات الجيش المنتشرة في المناطق الواقعة تحت اشراف الجيش السوري ايد العماد عون في معركته مع القوات وأصدر الاوامر باعطاء «الدعم والمساندة الممكن ان يطلبها» رجال عون.

وذكر بيان للجيش ان القتال اندلع بعد ان اطلقت «القوات» النار على سيارة جيب للجيش. وقال ان «القوات اللبنانية» تحتشد في عدة مناطق. وكان الجانبان قد توصلا الى هدنة مساء امس الاول بعد معركة استمرت ٢٢ ساعة وأدت الى مقتل ٦٦ شخصا وجرح ٢٠٠ اخرين.

الجنود ومسلحو «القوات» تمترسوا في خنادقهم ووراء تحصيناتهم المحاطة باكياس الرمل وعلى سطوح المنازل مستنفرين ويستقدمون تعزيزات ويحتشدون. وبقيت جميع الاعمال متوقفة والطرق مهجورة الا من رجال الميليشيات والجنود. وذكرت المصادر ان البطريرك نصر الله صفير الذي توسط في الهدنة وممثلين عن الجيش والميليشيات يجرون اتصالات لاطلاق سراح حوالي ١٠٠ اسير لدى الفريقين.

وحولت المعارك العنيفة التي بدأت مساء الثلاثاء والتي استخدم فيها الفريقان الاسلحة الثقيلة المناطق الشرقية الى ساحة حرب. وقال شهود عيان ان فرق الاطفاء تقوم باطفاء حرائق كانت لا تزال مشتعلة امس.

ويمكن مشاهدة اثار القتال بصورة واضحة على المباني التي خرقتها القذائف وكذلك السيارات المحترقة وأكوام الركام والانقاض.

واستغل معظم السكان فرصة الهدوء النسبي في الصباح للخروج من ملاجئهم لكي يتفقدوا ممتلكاتهم. في حين عمد غيرهم الى ازالة الزجاج المحطم والانقاض الناجمة عن القصف.

وأصيب كثيرون بصدمة وانفجروا بالبكاء عندما شاهدوا مدى الدمار الذي لحق بمنازلهم وممتلكاتهم.

وقالت مادلين نعيمي من سكان بيروت الشرقية «ان ما حدث يفوق الخيال والوصف. فنحن لم نشهد ابدا يوما في مثل هذا السوء خلال ١٤ سنة من الحرب الاهلية».

وقالت مصادر امنية ان منزل العماد ميشال عون قائد الجيش ورئيس الحكومة العسكرية في ضاحية عوكر استهدف بعدة قذائف مدفعية لكن العماد عون ولا احد من افراد عائلته كان في المنزل.

واشتعلت الحرائق في عشرات السيارات والمباني وكانت الشوارع مغطاة بالانقاض واسلاك الكهرباء التي قطعت بسبب القصف. واصيب معظم المباني في بيروت الشرقية المسيحية وضواحيها بالرصاص او شظايا القذائف التي انهمرت كما قال السكان بمعدل ١٥ قذيفة في الدقيقة الواحدة.

ووصف السكان القتال بانه الاسوأ خلال الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٤ سنة وقالوا ان رائحة البارود والدخان المنبعث من الحرائق المندلعة كانت تملأ الجو.

وقال احد سكان بيروت الشرقية بعد ان امكن الاتصال به هاتفيا «لقد كان يوما مثل جهنم. كان مثل افلام الرعب».

ووقعت المعارك في اعقاب اشتباكين في الاسبوع الماضي. وبعد هجمات وهجمات مضادة طوال يوم واحد قالت مصادر الجيش ان جنوده كانوا المنتصرين لكن ميليشيا «القوات اللبنانية» نفت ذلك.

وقالت مصادر عسكرية ان الميليشيا سيطرت على قطاع ساحلي يبلغ عرضه ٢٥ كيلومترا الى الشمال من العاصمة في حين سيطر الجيش على منطقة جبلية استراتيجية تقع الى الشمال الشرقي من بيروت وتشرف على الطريق الساحلي الرئيسي المؤدي الى الشمال.

ووضع اللواء سامي الخطيب قائد الجيش اللبناني بالتكليف في بيروت الغربية الاسلامية قواته التي يبلغ عدد افرادها حوالي ١٥٠٠٠ جندي في حالة استنفار كاملة لمساعدة الوحدات المسيحية في الجيش اللبناني في المناطق الشرقية. وكان هذا اول اشارة الى تقارب بين المسلمين والمسيحيين منذ انقسام الحكومة والجيش على اسس طائفية في السنة الماضية.

الدولة الكرتونية

مصدر مقرب من عون انتقد بشدة «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع، وقال انها «تريد ان تحل محل الدولة».

وجاء هذا الاتهام بعد ساعات من اعلان الهدنة. وقال المصدر موجها حديثه للقوات اللبنانية «يجب ان يفهم هؤلاء انهم ليسوا الدولة الشرعية التي يحق لها وحدها دون سواها ممارسة السلطة وتطبيق القوانين وفرض الضرائب».

واضاف «ان الاعتراف بازدواجية الدولة والدويلة انما هو اعتراف بشرعية الضرائب المزدوجة التي يدفعها المواطنون مرتين ضريبة واحدة عادلة للدولة الشرعية الاصيلة وخوات قاهرة لدويلة الامر الواقع البديلة».

وقال «يجب ان يفهم المتطاولون على الدولة ان زمن الدولة الكرتونية قد ولى من زمان وكذلك احلام اغتصاب السلطة السائبة».

نداء اميركي

الولايات المتحدة، وجهت نداء الى الجانبين للتحلي بالاعتدال وتجنب مآس جديدة.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان الى ان السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي ابلغ الطرفين «قلق» واشنطن ازاء الخسائر في الارواح البريئة. وأعرب مكارثي أيضا عن قلق بلاده ازاء «امكانية أن تشكل اعمال متطرفة خطرا على امن السفارة الاميركية».

وأكد ريدمان ان السفارة كانت خلال المعارك في خط نار الفريقين المتنازعين وانها اصيبت من دون سقوط اصابات. وأوضح انه تم اجلاء موظفيها.

في باريس وصف وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الوضع في لبنان بانه «فوضوي» ولكن لفرنسا حيال هذا البلد موقف لا يمكنها ان «تتخلى» عنه.

وصرح لاذاعة فرانس انتر ان «المسيحيين يتقاتلون كما تقاتل من قبلهم المسلمون. فالوضع فوضوي. لكن فرنسا لها موقف لا يمكنها أن تتخلى عنه».

وأعرب دوما عن تاييده لاجراء انتخابات رئاسية في لبنان الذي ليس فيه رئيس للجمهورية منذ سبتمبر الماضي ولـ«احترام العملية الدستورية ووحدة لبنان وسلامته» مؤكدا من جديد ان «قضية لبنان هي قضية اللبنانيين».

قوات عون تسيطر على معظم المنطقة المسيحية

بيروت - أ.ب - صرح ناطق عسكري لبناني بان الوية الجيش الموالية للعماد ميشال عون تسيطر الان على حوالي ٧٥ بالمائة من المناطق المسيحية الواقعة شمال وشمال شرق بيروت بعد المعارك الاخيرة مع ميليشيات «القوات اللبنانية».

وقال ان «القوات اللبنانية» لا تزال تسيطر من جانبها على المراكز السكانية الواقعة على طول ساحل تلك المناطق التي يقطنها حالي مليون نسمة.

لندن تجمد علاقاتها الدبلوماسية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ورشح ان اي قرار بهذا الشان سيكون من مسؤولية الحكومة.

وكانت المنظمات والجمعيات الاسلامية في بريطانيا قد دعت امس الى الالتزام بالقوانين البريطانية المرعية وعدم الاقدام على اي خطوة من شانها الاساءة الى العلاقات الحسنة بين الجمعيات الاسلامية والحكومة البريطانية.

● في روما «الوكالات» قررت دور النشر الايطالية وقف توزيع كتاب «الايات الشيطانية».

وذكر انه كان من المقرر ان تنشر دار نشر ارنولدو موندادوري ترجمة ايطالية للكتاب في الاسبوع المقبل ولكنها قررت ان «تعطي نفسها مهلة للتفكير».

وقالت صحف ايطالية ان دار النشر كانت قد طبعت ٢٠٠٠٠ نسخة من الكتاب المترجم.

● وفي باريس قال الراديو والتلفزيون الفرنسيان ان دار نشر في باريس تخلت عن خطط لنشر ترجمة فرنسية لكتاب سلمان رشدي.

واوضح ان قرار دار نشر برس دي لا سيتيه اتخذ لحماية العاملين بها وعملائها والجمهور من احتمال التعرض لاعمال انتقامية من جانب المسلمين.

وكانت ايران قد عرضت ثلاثة ملايين دولار لمن يقتل مؤلف كتاب «الايات الشيطانية» التي اعتبرها المسلمون اهانة وتشويها للعقيدة الاسلامية ولشخصية خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام.

وقالت ايران ان الاجانب والايرانيين يمكنهم السعي للحصول على هذه الجائزة بالقضاء على الرجل الذي تصفه طهران بانه «كافر من مرتزقة الاستعمار».

واعلنت الاذاعة الايرانية ان حجة الاسلام حسن ستائي وهو من رجال الدين المقربين من الامام الخميني اشار الى انه اذا كان قاتل سلمان رشدي ايرانيا فانه سيتلقى جائزة قيمتها ثلاثة ملايين دولار اما اذا كان اجنبيا فانه سيحصل على مليون دولار.

في كوالالمبور قال وزير المالية الايراني محمد جواد ايرواني ان الدول الاسلامية على استعداد لاتخاذ موقف موحد ضد الروائي سلمان رشدي لتاليفه رواية «آيات شيطانية».

وقال ايرواني في مؤتمر صحفي اثناء زيارته لماليزيا التي تستغرق خمسة ايام «اذا عمدت الدول الاسلامية الى معاقبته فلن يقدم احد على تكرار ما فعله».

● اسلام اباد اعلنت انها ستقوم بحملة دبلوماسية من اجل سحب وتدمير «الآيات الشيطانية». واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية ان اسلام اباد تدرس مقاضاة كتاب رشدي امام المحكمة واشار الى ان باكستان تريد تدمير الكتاب واعتذارا من رشدي وتاكيدات بان كتبا مماثلة لن تنشر.

وقال ان الكتاب يعتبر اساءة للعالم الاسلامي واهانة للاسلام.

وستنظم مظاهرات في المدن الباكستانية وبخاصة روالبندي احتجاجا على الكتاب. وقدمت باكستان امس احتجاجات الى كل من المملكة المتحدة واميركا تطالب بحظر كتاب رشدي وتدمير كل نسخه.

واستدعت وزارة الخارجية الباكستانية امس السفيرين البريطانية والاميركي لتسليمهما الاحتجاجين والمطالب الباكستانية.

فرق موت

من جهة ثانية ذكر ان «فرق اعدام» من باكستان ودول اسلامية اخرى توجهت الى بريطانيا لقتل رشدي. قالت ذلك صحيفة «تايمز» نقلا عن وزير باكستاني سابق يدعى مولانا منصور نيازي.

موقف مشترك

في امستردام قالت وزارة الخارجية الهولندية ان حكومات المجموعة الاوروبية تسعى للتوصل الى موقف مشترك من ايران بعد ان حث زعماؤها على قتل الكاتب سلمان رشدي. وقال متحدث باسم الوزارة «هذه المسالة يجري مناقشتها حاليا في اطار التعاون السياسي الاوروبي».

واضاف قوله ان مسؤولين من حكومات المجموعة الاوروبية يعملون في وضع بيان مشترك.

وقال وزير الخارجية هانز فان دن بروك في التلفزيون الهولندي انه سيلغي زيارة من المقرر ان يقوم بها لطهران في وقت لاحق هذا العام بسبب دعوة الخميني وغيره من الزعماء السياسيين الايرانيين الى قتل رشدي بسبب كتابه «ايات شيطانية».

وقال الوزير «هذا غير مقبول بالمرة انه دعوة للارهاب الدولي.. وانا اشعر انه لا يمكنني في ظل هذه الظروف زيارة ايران».

وقررت بريطانيا امس تجميد علاقاتها الدبلوماسية مع ايران في ضوء ازمة كتاب «الآيات الشيطانية» لسلمان رشدي.

وقد استدعت وزارة الخارجية البريطانية امس القائم بالاعمال الايراني في لندن اخوندزاده باتشي وابلغته مضمون القرار.

وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية ان التهديدات التي اطلقها الزعيم الايراني اية الله الخميني ضد رشدي هي «غير مقبولة وتتضارب مع العلاقات الطبيعية بين البلدين».

وفسر مصدر بريطاني رسمي هذه الخطوة بان تهديدات الخميني من شانها التحريض على اعمال العنف فوق الاراضي البريطانية.

وكان من المتوقع ان يتم تطبيع العلاقات بين بريطانيا وايران في منتصف هذا العام الا ان كل الاتصالات الجارية بهذا الشأن اصبحت في حكم المجمدة الان.

وادلى باتشي بتصريح فور خروجه من وزارة الخارجية قال فيه ان لكل مسلم الحرية في تفسير كلام الخميني كما يراه من وجهة نظره.

واتى استدعاء باتشي الى وزارة الخارجية اثر الزيارة التي قام بها القائم بالاعمال البريطاني نيك براون الى وزارة الخارجية الايرانية امس لطلب توضيحات حول تهديدات الخميني.

بدأ محادثاته مع أوزال

موسوي: طريق الصداقة النموذجية مع تركيا طويل جدا

انقرة - الوكالات - بدأت ايران وتركيا امس محادثات رسمية بعد ان قال رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي ان الطريق الى تحقيق صداقة قوية طويل جدا.

ونسبت وكالة انباء الاناضول الى موسوي قوله انه يمكن للعلاقات الايرانية - التركية ان تكون نموذجية، ولكن هناك طريق طويل لتحقيق ذلك».

واضاف ان المصالح الاقليمية، ومصالح الدولتين تجبرنا للسير في هذا الطريق.

واشارت الوكالة التركية الى ان موسوي الذي وصل الى انقرة يوم الاربعاء بدأ صباح امس مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال بحضور وفدي البلدين.

وتتناول المباحثات تنمية العلاقات بين البلدين وكذلك المسائل الاقليمية والدولية التي تهم الطرفين.

وتشتكي ايران من نشاط اكثر من ٧٠٠ الف ايراني فروا من بلادهم بعد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩، وتتهم انقرة بتقديم مساعدة للمعارضين.

وحول الوضع في افغانستان بعد الرحيل السوفيتي قال موسوي «نعتقد ان مشكلة افغانستان ستحل بانشاء دولة اسلامية مستقلة، غير منحازة .. تتوافق مع رغبة الشعب».

وزير الصناعة الثقيلة الايراني بهزاد نبوي ذكر ان البروتوكول الاقتصادي الذي سيتم توقيعه بين البلدين خلال العام الحالي سوف يكون اوسع نطاقا بالمقارنة بالعام السابق.

وقال في تصريح له امس ان هناك رغبة في تحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين .. وان بلاده سوف تولي الاولوية للسلع التركية.

وكان بهزاد نبوي قد وصل الى انقرة امس الاول لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية الايرانية التركية المشتركة .. ويجري محادثات مع كبار المسؤولين تتناول تدعيم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

كلمة السر

اعداد: أحمد راشد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ص	ي	ل	ت	ا	ق	ب	ح	ل	ا	و	م	و	ق	١
ف	ي	ك	م	ي	ل	ذ	ا	و	ع	ن	م	ل	ي	٢
ق	و	ا	و	ل	و	ي	ن	ن	و	ا	د	ل	ت	٣
م	ا	ن	ا	ل	خ	ل	ا	م	ت	ن	ا	ا	ح	٤
ي	ن	ا	ك	ر	د	ا	ل	ن	م	ا	ي	ن	م	٥
ج	ر	ب	ا	ل	ه	و	ى	ي	ل	ه	ا	ك	ق	٦
ق	ي	س	ت	ن	ا	ة	ن	ر	م	ط	ح	ت	د	٧
ل	ي	ل	ي	ت	د	د	ر	ي	ن	ذ	ا	ي	ف	٨
ت	م	ب	ن	ا	و	ى	ل	ي	ل	و	س	ي	ق	٩
م	ل	ا	[illegible]	ن	ت	ت	ا	و	ل	ف	ل	ا	ل	١٠
د	م	ل	ا	ي	ن	د	ل	ا	ي	ف	ن	ح	ن	١١
ن	و	ن	ج	م	ل	ا	ا	ل	و	ى	ل	ي	ل	١٢
ا	ش	ح	ل	ا	ي	ف	ت	ج	ج	ا	ت	ا	م	١٣
ل	ا	ع	ج	ا	ل	ش	و	ق	و	ب	د	ل	ر	١٤

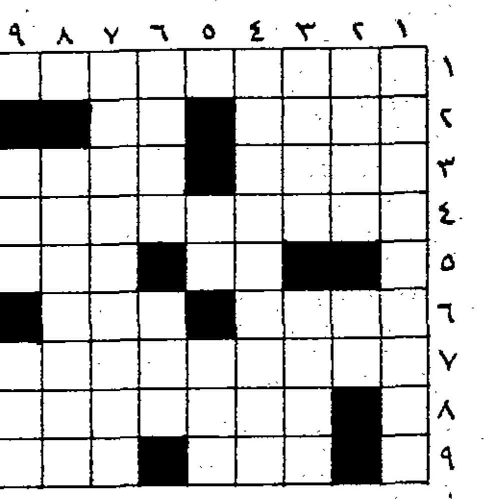
تلومونني - يا - قوم - والحب قاتلي - أأنتم - من - الخلان - ام - من - عواذلي - ولو - فيكم - يا - قوم - من - جرب الهوى - لادرك - اني - قد - تحطم - كاهلي - قيس - ليلى - رنة - في - اذني - رددت - قيس وليلى - القلوات - نحن - في - الدنيا - وان - لم - ترنا - لم - تمت - ليلى - ولا - المجنون - مات - أنت - اججت - في - الحشا - لاعج - الشوق...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« طرفة بن العبد »

كلمات متقاطعة

اعداد: ماجد السباعي



افقياً وعمودياً :

١ - ممثلة مصرية، ٢ - منظمة الاقطار المصدرة للنفط - حب، ٣ - يرى - وجود، ٤ - ملحن مصري راحل، ٥ - للتأفف - خرب، ٦ - ممثلة مصرية راحلة - حمد، ٧ - ممثلة مصرية، ٨ - مدينة سودانية، ٩ - اسف - خاصتنا.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - القدس - بحر، ٢ - ل ر - ررر، ٣ - قلقيلية، ٤ - دريد لحام، ٥ - ل ل - انار، ٦ - ريحان - ني، ٧ - برهان - لي، ٨ - حر - مانيلا، ٩ - ررر - ري - آب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): احذر مناقشات الجنس الاخر اليوم.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): مكافاة مالية غير متوقعة او هدية تفرحك.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): كل الامور تسير في صالحك سواء في البيت او العمل.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): عملك اليوم يسير في تقدم ويرفع شانك.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك الصغيرة.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): يوم حافل بالنشاط والاعمال.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): قضية تنتهي لصالحك اليوم.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): قضاء وقت ممتع وصديق يزورك اليوم.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): مشاكل عائلية واخرى عاطفية عالجها برفق.

الدلو (١/٢٢-٢/١٩): امنية تتحقق من اجراء سفر او رحلة او اجتماع.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): التفكير في الخيال لا يفيدك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
بقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الحافظ - ٢٤٣٥٠٧٢ - شارع صلاح الدين.
- الكويت: صيدلية الكوثر - شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية الفردوس - ٢٥١٠٤٥١ - النقرة - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية الميدان - شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج - ٣٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل - شارع المجمع.
- خيطان: صيدلية الحياة - ٤٧١١٣٥٥ - شارع ابن زهر.
- الجهراء: صيدلية النجاح - منطقة الرابعة - ق ٤٨.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

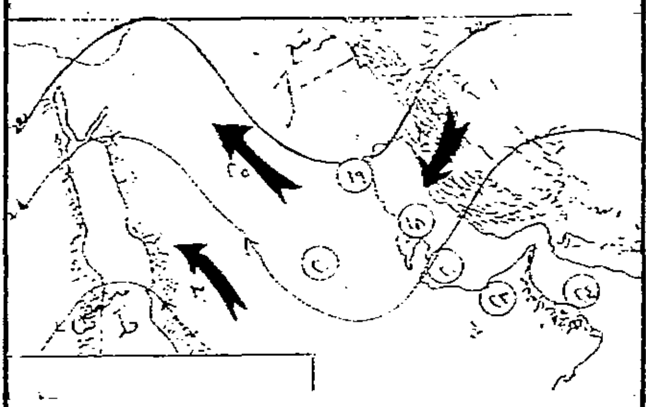
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٢/١٦



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٢/١٧

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل تقريبا والرياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية الى شرقية معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٧	صحو	الخرطوم		
المنامة	١٧	صحو	طرابلس الغرب	١٣	غائم
الدوحة	١٩	صحو	تونس	١٥	غائم
ابوظبي	٢٠	صحو	الجزائر	١٤	غائم
مسقط	٢٦	صحو	بومبي	٢٨	صحو
الرياض	١٨	صحو	جدة	٢٧	غائم
صنعاء	٢٣	صحو	نيودلهي	٢٢	غائم
عدن	٢٩	صحو	كولمبو	٢٩	غائم
صلالة	٢٧	صحو	بانكوك	٢٨	صحو
عمان	١١	صحو	مانيلا	٢٧	صحو
دمشق	١٣	صحو	طوكيو	١٥	غائم
بيروت			انقرة	١	ثلوج
القاهرة	١٧	غائم	استانبول	٧	غائم
الاسكندرية	١٧	غائم	اثينا	١٣	صحو
لارنكا	١٧	صحو	لندن	٧	غائم
باريس	٨	غائم	فرانكفورت	٦	ممطر
جنيف	٦	ممطر	روما	١١	غائم
فيينا	٦	ممطر	مدريد	١٢	صحو
موسكو	صفر	ممطر	كوبنهاغن	٤	غائم
اوسلو	١	غائم	استكهولم	١-	غائم
امستردام	٤	ممطر	براغ	٥	ممطر
بلغراد	٥	ممطر	بغداد	١٤	صحو

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/٢/١٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الهنغارية	بودابست	٦,٥٠ صباحا
الهندية	ترافندريوم	٨,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٢,٣٠ ظهرا
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
العراقية	بغداد	١١,٢٠ صباحا
اليمدا	عدن	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٧,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ مساء
الهندية	ترافندريوم	٩,٣٠ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/٢/١٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	مدراس	٩,٠٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت - لندن	١٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	دبي	١,٣٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا
الخليج	البحرين	٥,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة	٧,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء
السعودية	الظهران - الرياض	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	بومباي - ابوظبي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	كولومبو	١٠,٤٥ صباحا
الكويتية	داكا	١١,١٠ صباحا
الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
الكويتية	دبي	٥,٤٥ مساء
الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
السعودية	الرياض - الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٠٠ مساء
الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	باريس - روما	٧,٤٥ مساء
البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليج	مسقط - الشارقة	٨,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	فرانكفورت - جنيف	٨,٣٠ مساء
الكويتية	تونس - طرابلس	٨,٥٠ مساء
السعودية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء
الكويتية	بغداد	١١,١٥ مساء
البريطانية	مدراس	١١,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر : معتدل يعلو احيانا في الكويت

المد : ١١,٠٠ صباحا
٨,٣٠ مساء

الجزر: ٣,٣٠ مساء

العيادات الخاصة

● عيادة الميدان
(عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان)
ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨

د. وسناء سليمان الحصان
(اخصائية اطفال)
الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩

د. سيلفا شحبير
(استشارية طب اطفال نمو وتطوري)
السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز القريز
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت. ٥٧١٦٦٦٦

د. ابراهيم بهبهاني
اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان»
السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠

د. أحمد الانصاري
(اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(اختصاصي أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(اخصائي انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠

د. تحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير - بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● فيصل عبداللطيف يوسف النجم (٣٦ سنة) كيفان - قطعة (٤) شارع منى - منزل رقم (٩) تلفون: ٤٨٤١٢٩٢

● لولوة نصرالله العبدالرحمن ارملة زيد فهد الكحيلان (٧٣ سنة) ضاحية عبدالله السالم - قطعة (١) شارع راشد بورسلي - منزل رقم (٢١) تلفون: ٢٥٤٩٨٥٧

● خالد داوود المرزوق (٩١ سنة) ديوانية خالد المرزوق - الشامية تلفون: ٤٨١٩٩٨٠

● زهرة احمد محمد دوخي ارملة عبدالله محمد شهاب (٧٣ سنة) حسينية الياسين - المنصورية تلفون ٢٥١٨١٤٧.

● عيسى جاسم المناعي (٥٨ سنة) ديوان الرجيب - النزهة - ق٣ - شارع النزهة - منزل ٢ تلفون ٢٥٣٢٥٤٨

فلسطين المحتلة

القدس - باركيف مخجيان، القدس - جبل المكبر - الحاجة صبحية محمد لافي ابوسرحان، رام الله - كفر مالك - جابر عبدالله جابر «ابوعبدالسلام»، نابلس - الحاجة حسنية كامل حسن شقو «ام محمود»، قلقيلية - الحاجة خديجة مصطفى صبري، جنين - كفر راعي - الحاج راغب سعيد القاسم، جنين - عرابة - محمد احمد اقحش «ابواحمد»، دورا - الخليل - ابراهيم سلامة شديد «ابوعلي».

لبنان

كايد حسن قاسم زين الطفيلي، سميرة محمد البيومي.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي ٤٨٤٠٥١١
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨

اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٧ موسيقى: اغاريد لعبدالرحمن البعيجان، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية وموسيقية، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ صوت واغنية، ١١,٠٠ حديث، ١١,٢٨ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٣٠ دعاء، ١٢,٣٥ برنامج: ولاء ووفاء، ١٢,٥٣ حب الديرة لعادل عبدالملك، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ ثلاث اغنيات، ١,٥٩ اغنية نقطة ضعف لفايزة احمد، ٢,٥٥ برنامج: كلمة الاسلام والسلام، ٣,١٠ القرآن الكريم، ٣,١٥ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٠ حديث، ٣,٣٠ اسأل الاذاعة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ دار الوفا لابراهيم الصولة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ وتبقى الكويت لنوال، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اربع حروف لمحمود فرج، ٥,٠٠ برنامج: حكايات من ماضينا العريق، ٥,٢٠ القرآن الكريم، ٥,٣٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٤٤ دعاء، ٥,٤٩ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: نهاية الاسبوع، ٦,٥٧ اذان العشاء فدعاء ثم قران كريم، ٧,٠٢ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ برنامج: ولاء ووفاء، ١٠,٢٥ اعترفلج لعبدالكريم عبدالقادر، لا تودعني حبيبي لوردة الجزائرية، ١٠,٥٨ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ يا اهل المدينة لعبدالمحسن المهنا، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٣,٤٦ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤١ على عيني بكت عيني لام كلثوم، ٤,٥٠ أقوال الصحف، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٢ دعاء، ٥,٠٥ اذان الفجر فدعاء، ٥,٠٩ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٠ دعاء، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: ولا تنازعوا فتفشلوا، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ الحديث الديني: غض البصر وكف الاذى، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ المسابقة الدينية، ٧,٢٤ حديث: قبس من الحق، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	:	٥:٠٥
شروق	:	٦:٢٧
ظهر	:	١٢:٠٢
عصر	:	٣:١٥
مغرب	:	٥:٣٩
عشاء	:	٦:٥٧

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٩ رسوم متحركة، ٩,٤٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٣ مجلة الاطفال، ١٠,٢٥ المسلسل الفكاهي: فايز التوش، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٦ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ اعادة للبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٢,٢٥ الحديث الديني الاسبوعي للشيخ متولي الشعراوي، ٣,٢٥ رسوم متحركة، ٣,٤٠ الفيلم الهندي: كامياب، ٦,١٣ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,١٢ برامجنا في اسبوع، ٧,٥٨ برنامج: مع الاسرة، ٨,٤٣ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٧ المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ البرنامج المحلي: امسية الجمعة، ١١,٣٥ اهم الانباء، ١١,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.




● غانم السليطي

البرنامج الثاني

٢,٣٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٢,٣٩ المسلسل الكارتوني: السافانيون، ٣,٠١ بطولة استراليا للتنس المفتوحة، ٥,٠٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الايطالي، ٦,٠٣ مباراة من دورة كرة السلة الاميركية، ٧,١٤ مسلسل الخيال العلمي: ستارترك، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٢٨ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٣٩ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٣١ البرنامج المحلي المنوع: نهاية الاسبوع، ٩,٥٨ المسلسل الفكاهي الاجنبي: آل تشارمينج، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: بعد الكارثة، ١١,١٩ موجز الانباء، ١١,٢٤ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

لاعبو الشطرنج يشكون للمسؤولين اتحادهم «المعفوس»
أعضاء مجلس الادارة لا فكرة لديهم عن اللعبة

كتب عزالدين البالول:

يبدو ان لاعبي الشطرنج قد واجهوا ضغوطا قوية دفعتهم لاجهزة الاعلام لفتح قلوبهم والافشاء بما لديهم .. وقد بدا عليهم الغضب «والزعل» وهم يشكون همومهم ونظرا للجوئهم لنا فاننا حاولنا تهدئة ثورتهم والاستماع لاقوالهم التي طالبونا بنشرها حتى تصل شكاواهم للمسؤولين .. وايمانا منا بحرية الرأي وفتح المجال لكل صاحب موضوع مهم بطرح ما يجول بفكره «والقابل للنشر» على صفحاتنا فاننا ننشر كلام هؤلاء اللاعبين دون تحيزنا لاي طرف كان على امل ان تتضح الصورة اكثر سواء من قبل اتحاد اللعبة او من المسؤولين بوزارة الشؤون أملين ان يدرس هذا الموضوع بدقة وبهدوء دون تشنج.. وان تكون المحاولات جادة لاعادة الامور الى نصابها وتكملة مسيرة هذه اللعبة.

واستهل اللاعب عبدالجليل القلاف الحديث قائلا: هناك الكثير من التجاوزات في الاتحاد الكويتي للشطرنج لا يسع المجال لذكر سوى بعضها على سبيل المثال الجمعيات العمومية التي يعقدها الاتحاد ولا احد يعلم بها سوى اعضاء مجلس الادارة واصدقائهم ولا يتم بها توزيع التقريرين الاداري والمالي واخطارنا بموعدها حرصا على ان يكون الجميع موافقين على كل ما يطرحه الرئيس، وبدون وجود معارضة.

١٠٠ جنيه مصروف جيب

وأضاف بان المعسكرات الخارجية التي تقام معظمها لا يتحقق الهدف منها وهي مجرد خسارة للاموال بدون مردود نتيجة لعدم وجود تنسيق بين الاتحاد الكويتي للشطرنج واتحادات الدول التي نعسكر بها وغالبا ما نسافر بدون ان يرافقنا اي اداري ونعتمد على انفسنا في كل شيء وفي المعسكر الاخير الذي اقيم في يوغسلافيا استعدادا للبطولة العربية السادسة التي اقيمت في الكويت مؤخرا لم نجد احدا لنتدرب معه ولم تلعب اية مباراة ومع ذلك طالبنا رئيس الاتحاد راشد الرحماني بالاستمرار على الرغم من عدم الاستفادة.

وخلال هذه المعسكرات لم يصرف لنا سوى مصروف جيب قليل نسبة الى ما يفترض ان يصرف لنا من قبل وزارة الشؤون حتى انه في احد المعسكرات التي اقيمت في مصر اعطونا ١٠٠ جنيه مصري فقط كمصروف جيب لمدة المعسكر التي استغرقت ٢١ يوما. ولا نعلم اين تذهب بقية الميزانية التي تخصصها وزارة الشؤون لنا؟

المهم تنفيذ الاوامر

وبعد ذلك تحدث اللاعب محمد الحربي قائلا: وبالنسبة للمدربين فالاتحاد لم يكن حريصا ابدا على التعاقد مع مدربين اكفاء وانما كان يحرص على احضار مدربين ينفذون الاوامر ومن يعارض ينهي عقده ويعود لبلاده وقد كان لدينا في السابق مدرب بولندي الجنسية ضعيف المستوى ولكنه استمر معنا لانه كان مطيعا وينفذ الاوامر والخطط التي يضعها الاتحاد حتى لو كانت غير مفيدة للاعبين وبعد هذا المدرب من عام ٨٥ الى ٨٨ لم يكن هناك اي مدرب بالاتحاد.

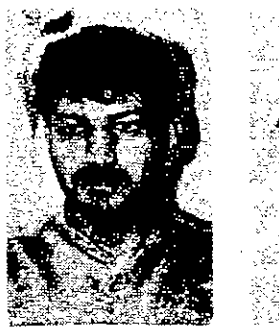
كيف اصبحوا حكاما؟

أما عن اعضاء مجلس الادارة فقال الحربي: انهم لا يعرفون عن الشطرنج سوى كيفية تحريك القطع وهناك من منهم حضروا دورات تحكيمية وأصبحوا حكاما دوليين ولكن عند حدوث مشكلة في اللعب نجدهم يستنجدون باللاعبين لحل المشكلة، ونحن نتساءل كيف اصبح هؤلاء حكاما دوليين واعضاء في مجلس الادارة ولم يسبق لهم ان شاركوا ببطولة محلية او خارجية وهناك من الاعضاء من لم نشاهدهم سوى مرات قليلة في الاتحاد ولا نعرف ما هي مناصبهم او عملهم وحتى اسماؤهم وهم ينفذون الاوامر بدون مناقشة وكان هناك في السابق عضو مجلس ادارة حاول الاعتراض على التجاوزات التي تحدث فكان مصيره الطرد من الاتحاد.

ثم تحدث اللاعب كمال محمد كمال فقال: ومن الاشياء التي نخجل لذكرها هي ان هناك فراشا في



● محمود الاستاذ ● منصور الاستاذ



● كمال محمد ● البشير



● العوضي ● الحربي

الاتحاد اسمه نتعي ميخائيل يعتبر الحاكم الامر الناهي بالاتحاد فهذا الشخص لديه الحق بالقيام بجميع المهام اثناء غياب الادارة بدون الرجوع لاي عضو بالاتحاد، وبالطبع نتيجة لسوء تعامل هذا الشخص مع العديد من اللاعبين ادى لتركهم الاتحاد وعدم مزاولة اللعبة .. وكثيرا ما نسمع ان هناك ما يزيد عن ١٠٠ لاعب في الاتحاد الكويتي للشطرنج ولكن في الحقيقة لا يوجد سوى سبعة لاعبين فقط وحتى نحن السبعة قررنا الامتناع عن مزاولة اللعبة وترك الاتحاد.

٧ لاعبين فقط

وأرجع كمال محمد السبب بعدم انتشار اللعبة في الكويت الى رئيس الاتحاد لرغبته في السيطرة على الاتحاد وعدم وجود معارضين له. وقال: هل من المعقول الا يتعدى عدد اللاعبين الكويتيين الذين ينتمون للاتحاد منذ ان انشيء قبل ١٢ عاما لم يتجاوز السبعة، بينما نجد في الدول الخليجية اندية متخصصة في اللعبة ولديهم المئات من اللاعبين.

وقال نجيب العوضي: اننا نعاني من غياب المشرفين على الفريق وقال ان الادارة استعاضت عن المشرفين بوضع كاميرات تلفزيونية في صالة اللعب بالاتحاد لمراقبة اللاعبين .. حتى أنها تستخدم باصات الاتحاد لقضاء احتياجات الاداريين وكانهم يملكون الاتحاد.

واضاف بان المشكلة لدينا ان الرئيس هو رجل الامن ورجل العلاقات العامة والمدير الفني والاداري والرجل المالي وهو يحرك الجميع كقطع الشطرنج ومن يعترض يجد نفسه خارج الاتحاد.

ثم تحدث محمد البشير فقال: ومع الاسف جعلنا البعض نستخدم حتى الطرق الملتوية لتحقيق اهدافه فكانوا يأمروننا خلال البطولات المحلية ان نبلغ تعليمات مدرب الاتحاد للاعبين الكويتيين المشاركين في البطولة رغبة منهم ان يحرز الابطال الكويتيون فقط المراكز المتقدمة وكثيرا ما يرفض هؤلاء اللاعبون الاستماع لهذه التعليمات.

المطالبة بالخسارة

وذكر البشير بان الخطيئة التي لا تغتفر باعتقادي هي الطلب من اللاعب عبدالجليل القلاف اثناء مشاركته في البطولة العربية الرابعة التي اقيمت في تونس ان يخسر امام اللاعب الفلسطيني احمد عماد طه رغبة في نيل رضا رئيس الاتحاد الفلسطيني في الانتخابات ولكن الحكام هناك اكتشفوا هذا الامر واضطروا لاحتساب المباراة تعادل.

وعن سبب تكريم الاتحاد الكويتي لمحمود الاستاذ فقط من دون بقية اللاعبين قال الاستاذ: بان السبب يرجع باعتقادي لان الاتحاد قد اخلف وعده لي بتاجيل دخولي للتجنيد مما سوف يعرضني للعقوبات الشديدة وبالتالي حاول ارضائي بتقديم مكافاة مادية لي.

وقال محمود الاستاذ باننا كنا نتعرض للاهانات والتجريح في البطولة العربية التي اجريت في الكويت مؤخرا حتى وصل الامر الى الطعن في ولائنا للكويت وقد فكرنا جديا بالانسحاب من هذه البطولة نتيجة لهذه الممارسات التعسفية ولكن خوفنا على سمعة الكويت منعنا من ذلك. وقال محمود الاستاذ بانه تكرر معه ما حدث في السابق مع اللاعب عبدالجليل القلاف، ففي اثناء مبارياته مع المصري عاصم عفيفي اجتمع به احدهم وطلب منه ان يخسر المباراة، وقال له بالحرف: نحن فاشلون رياضيا ولكن لا تفشل اداريا على الاقل، وبالطبع لم اوافقه على طلبه وتعادلت مع عفيفي، وهذا يعتبر انجازا كبيرا كون هذا اللاعب يحمل لقب استاذ دولي وهو بطل العرب.

الأمل بالمخلد

واضاف الاستاذ: وبعد ان فقدنا صبرنا على هذه الاخطاء قررنا اللجوء لعبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية الرياضي لاطلاعه على ما وصل اليه حال لعبة الشطرنج في الكويت كونه من القيادات الرياضية المعروفة ووجدنا كل الترحيب والمودة من هذا الشخص، مما اعاد لنا الامل بانه لا تزال هناك قيادات رياضية تهمها مصلحة البلد والشباب الكويتي، وخصص لنا صالة لمزاولة اللعبة بها وابدى استعداده لشراء باقي المستلزمات الاخرى ووعدنا بتذليل كافة الصعوبات التي تعترض طريقنا ونحن نقول لهذا الرجل كثر الله من امثالك في الرياضة الكويتية.

وتمنى اللاعبون في نهاية حديثهم ان تكون هناك لجنة للتحقيق من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وابدوا استعدادهم للتحدث بكل ما لديهم لوضع النقاط على الحروف.

انضمام ٧ لاعبين دوليين لفريق الشطرنج بالقادسية

انضم مؤخرا لنادي القادسية الرياضي سبعة من اللاعبين الدوليين بلعبة الشطرنج وهم منصور ومحمود الاستاذ، عبدالجليل القلاف، كمال محمد كمال، نجيب العوضي، محمد سالم، محمد الحربي. وقد قام مدير الشطرنج بالنادي جاسم الحسينان بتقديمهم الى العميد عبدالعزيز المخلد رئيس النادي الذي رحب بهم وتمنى لهم التوفيق مع فريق النادي للشطرنج.

علما بان القادسية اول من انشأ لعبة الشطرنج في البلاد، وساهم مساهمة فعالة في تكوين اتحادها.

بطولة العالم «ب» لكرة اليد

خسارة منتخب الكويت امام رومانيا ٢٥/١٦ بسبب الفارق الجسماني
الصحف الفرنسية: الكويتيون فاجأوا الرومانيين بمهاراتهم الفنية العالية

■ خسارة مصر امام الدانمرك ٢٧/١٩

■ اليوم راحة للفرق .. وغدا الكويت وبلغاريا

فرنسا من عرفان بدير موفد جمعية الصحفيين:

خسر منتخب الكويت الوطني لكرة اليد أولى مبارياته بكأس العالم للرجال «ب» من منتخب رومانيا ١٦/٢٥ بعد مباراة كافح فيها لاعبونا برجولة أمام خصم يفوقهم قوة ومهارة ... ولولا بعض الاخطاء في التمرير والاستلام لجاءت النتيجة أفضل مما انتهت اليه .. نحن لا نطلب منهم الفوز فرومانيا من أقدم دول أوروبا لكرة اليد ولكن من الممكن تقليل فارق الاهداف اذا لم يخطيء اللاعبون في التمرير والاستلام ... الشوط الاول انتهى أيضا لصالح رومانيا ٦/١٢ حضر المباراة الشيخ سالم الفهد رئيس الاتحاد الكويتي الذي وصل قبل بداية المباراة بساعتين.

- كان دفاع الكويت ممتازا وأفضل من هجومه بكثير فقد استطاع الفريق تطبيق طريقة ١/٢/٣ بشكل ممتاز بفضل قوة وصلابة رائد الزعابي المتقدم للامام ومن خلفه خالد الملا وعبدالله جاسم وكان الفارق الجسماني وطول لاعبي رومانيا هو السبب الرئيسي في تفوق لاعبي رومانيا فكان من الصعب ايقاف تحركهم أو دفعهم خارج الدائرة ... وقد كان ذلك واضحا بين عادل نايف الذي راقب لاعب الدائرة الروماني الرهيب الذي أتعب عادل تماما لقوته الجسمانية وسرعته في تغيير اتجاهه وكان المفروض ان ينزل خالد الملا أو عبدالله جاسم للخلف قليلا لمساعدة عادل لايقاف هذا «البلية»! فقد سجل هذا اللاعب ٩ أهداف بمفرده، والشيء نفسه مع عبدالهادي مراد والجناح الايسر الروماني الذي يكاد يكون ضعف هادي طولا وعرضا ولذلك نجح في المرور والتصويب بقوة، أما ستينجا أفضل لاعبي أوروبا فلم يظهر بمستواه وبدا أقل من البطولات السابقة بكثير فلم يشركه المدرب الا قليلا ... أدى عبدالرزاق البلوشي حارس المرمى واجبه ونجح في صد بعض القذائف!

الهجوم أقل مستوى

أما الهجوم فكان أقل مستوى من الدفاع نتيجة التصويب السهل والواضح من عادل نايف ثم صالح مهنا في بداية الشوط الاول وان نجح صالح في الشوط الثاني بعد ان تحرك للتصويب من الوسط ... أما عبدالله جاسم فكان أفضل المهاجمين ولجا للاختراق بعد ان وجد صعوبة في التصويب من الخارج نتيجة طول قامة لاعبي رومانيا حتى ان التمرير من فوقهم كان صعبا جدا وفقدنا أكثر من فرصة لم تصل الكرة الى اسماعيل عبدالقدوس أو عبدالخالق على الدائرة وقطعها لاعبو رومانيا ... أما أكبر عيوب الفريق خلال المباراة هو انه فقد الكرة ٨ مرات نتيجة خطأ في التمرير والاستلام وطبعا ارتدت أهدافا سريعة في مرمانا ولو لم نفقد هذه الكرات لضاق الفارق النهائي للمباراة ... وان كانت الظاهرة الجيدة والممتازة بالفريق أن كل هجمة كان اللاعبون ينفذون بها خطة معينة قادها كلها صانع الالعاب عبدالخالق عبدالقدوس ولم ينجح بعضها نتيجة خبرة اللاعبين الرومانيين وسرعة تحركهم مع الكرة، ولكنها أظهرت الفريق بشكل طيب وتحركات ازدادت خطورة عندما

● صالح مهنا

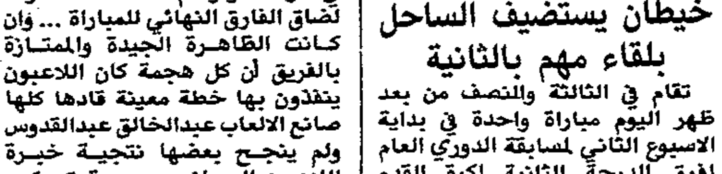
شارك عبدالهادي مراد في الجناح الايمن بدلا من خالد غلوم حيث كان عبدالهادي مشاكسا وأتعب مدافعه تماما، أما خالد الملا الجناح الايسر والذي يلعب لاول مرة على المستوى الدولي كان مدافعا ممتازا ولكن هجوميا لا يزال ينقصه الخبرة وان كان خامة جيدة.

● سجل أهداف منتخب الكويت: عبدالله جاسم(٤)، صالح مهنا(٤)، عادل نايف(٣)، عبدالخالق عبدالقدوس(٢)، وكل من اسماعيل عبدالقدوس ورائد الزعابي وخالد غلوم هدفا واحدا.

هذا وقد لعب الفريق مباراته الثانية أمس أمام منتخب ايسلندا وسوف ننشر تفاصيلها في رسالة الغد.

الشيخ سالم يهنيء اللاعبين للاداء الرجولي

بعد المباراة اجتمع الشيخ سالم الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد باللاعبين وهناهم على هذه النتيجة وقال بانه راض تماما عن الاداء الرجولي لكل اللاعبين ونتيجة المباراة ... وكان الشيخ سالم قد اجتمع باللاعبين فور وصوله الى الفندق وقبل المباراة وقال لهم بان سمعة الكويت واسمها أهم شيء سنعمل من أجله اليوم وقال اذا كان هناك تقصير سواء في الاعداد أو النواحي المادية ففي السابق كانت هناك زيادة في كل شيء وبلدكم اعطاكم كثيرا بل وأجزل لكم العطاء وهو اليوم يطالبكم بان تردوا



● زوران

● عبدالله جاسم

ولو جزءا من عطائه.

احزنني الهجمات التي فقدناها

كما عقد مؤتمرا صحفيا لمدربي الكويت ورومانيا ... فقال زوران مدرب الكويت: أنا راض تماما عن اداء الفريق وخاصة فيما يتعلق بتطبيق التكتيك الذي وضعته للاعبين، وقد يكون لم ينجح بالشكل التام وهذا راجع لفارق الخبرة فالمنتخب الكويتي كله لاعبون جدد صغار السن معظمهم يشارك لأول مرة في مثل هذه البطولات.

وعن سؤال حول دفاع الفريق أجاب زوران: الدفاع لم يكن ضعيفا أبدا بل كان افضل من الهجوم بكثير ولكن هجوم رومانيا كان قويا جدا وتفوق على دفاعنا ولذلك فاز بالمباراة ... ولكن انا راض تماما عن دفاع الفريق في هذه المباراة وامام هذا الخصم الذي يعرف الجميع مدى قوته . وأضاف زوران: ما أحزنني هو الهجمات التي فقدناها نتيجة أخطاء في التمرير والاستلام!

فوجئت بمستوى الكويت

أما مدرب رومانيا فقال: لقد فوجئت بهذا المستوى الجيد للفريق الكويتي ولم أتوقع اطلاقاً أن يكون بهذه الصورة ... وبصراحة لقد كان الفريق الكويتي أفضل منا تكتيكيا وطبق خططه بشكل أفضل من فريقي ولو كان هناك تساو في الناحية الجسمانية والخبرة لاتعبنا الفريق الكويتي تماما!

وأضاف المدرب الروماني بان أكثر ما لفت نظره هو كثرة الاخطاء في التمرير والاستلام والارتباك الذي بدا على اللاعبين ... وقال المدرب الروماني ان لديكم لاعبين يمكنهما الاحتراف في أي دولة أوروبية مثل صالح مهنا وعبدالله جاسم.

مشجعون لكل فريق

حرصا من اللجنة المنظمة على انجاح البطولة واظهارها بالمظهر اللائق قامت بتكليف بعض مدارس المدينة لتشجيع الفرق ... فكل مدرسة تقوم بتشجيع منتخب معين وتم اعداد أماكن لها خلف المرمى وزودت باعلام كل دولة تقوم بتشجيعها .. ونتيجة التنافس الشديد بين المشجعين يشعر المتفرج بان هؤلاء ليسوا من فرنسا وانما جاءوا من بلد الفريق الذي يشجعونه ... فمشجعو الكويت حملوا علما كبيرا واعلاما صغيرة وارتدوا فانيلات عليها اسم الكويت ... كل ذلك لاضفاء الحماس على المباريات وحتى لا تظهر المدرجات خالية وصامتة كما يحدث في افتتاح معظم البطولات العربية!!

النتائج الاخرى بالبطولة

في مجموعة الكويت أقيمت بعد مباراة الكويت ورومانيا مباراة أخرى أسفرت عن فوز ايسلندا على بلغاريا ١٢/٢٠ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول التعادل ٨/٨، لكن في الشوط الثاني لم يستطع البلغار أن يجاروا الفريق الايسلندي في اللياقة البدنية العالية ... والفريق الايسلندي دفاعه رهيب جدا وترشيحه للمركز الاول للبطولة لم يات من فراغ.

أما بقية النتائج فجاءت كالتالي: في المجموعة الاولى فازت الدانمرك على مصر ١٩/٢٧ وبولندا على كوبا ٢٣/٢٦.

وفي المجموعة الثانية فازت فرنسا على اسرائيل ١٨/٢٧ والنمسا على اسبانيا ١٨/٢١.

أما المجموعة الرابعة فقد فازت سويسرا على هولندا ١٦/٢٢ والمانيا الغربية على النرويج ١٧/٢٢.

الكويت والصحف الفرنسية

أشادت معظم الصحف الفرنسية الصادرة أمس بلاعبي الكويت فقالت صحيفة «برس دي لامانش» الكويتيون كانوا مفاجأة للرومانيين ... وأفضل اللاعبين صالح مهنا وعبدالله جاسم وعبدالخالق عبدالقدوس ... وقالت بان اللاعبين وقعوا في أخطاء بسيطة كان المفروض ان لا يقع فيها لاعبون دوليون.

أما صحيفة «وست فرانس» فقالت: كان لاعبو الكويت صغار السن والفارق في التكوين الجسماني كبير جدا ولكنهم أظهروا مهارات جيدة ولعبا جماعيا عوضوا به الفارق الجسماني ... وأشادت بحارس المرمى عبدالرزاق البلوشي وقالت لقد دافع عن مرماه ببسالة رغم انه صغير السن والحجم.

وقالت صحيفة «لو إكيب» الرياضية الشهيرة في عنوانها الرئيسي «الرومان أقوى ولعبوا بالاحتياط» وعن الفريق الكويتي قالت الصحيفة بان لاعبيه معظمهم قليلو الخبرة فقدوا الكثير من الهجمات بسهولة!

بسرعة من شيربورغ

● الشيخ سالم الفهد رئيس اتحاد كرة اليد ورئيس الوفد قدم للاعبين مكافأة سخية بعد المباراة قام بتوزيعها على اللاعبين عبدالله الكندري مشرف الفريق.

● اللجنة الفنية للبطولة عقدت اجتماعا صباح البطولة، قررت فيه بأن أي فريق سيهزم بفارق ٢٥ هدفا لن تحتسب نتائجه وسيشارك وديا فقط!

● لا توجد هنا لجنة مواصلات أو تأجير باصات وسيارات ... فاحدى الشركات العالمية قدمت للبطولة كل السيارات «دعاية» ... بل دفعت مبلغا كبيرا لتنال هذا الشرف.

● الصالة التي تقام عليها المباريات تتسع لـ ٢٥٠٠ متفرج ومدرجاتها خشبية ... وصالة اتحاد كرة اليد أفضل منها بكثير!

● أدار مباراة الكويت ورومانيا حكمان من الولايات المتحدة.

● اليوم الجمعة راحة لكل الفرق ويلعب الكويت غدا مع بلغاريا مباراة متكافئة الفائز منها يصعد لدوري المجموعات النهائي.

توقيع بروتوكول رياضي بين مصر والاتحاد السوفيتي
٤ مباريات بالدوري اصعبها بين الأولمبي والزمالك

القاهرة ـ القبس:

تقام بعد ظهر اليوم اربع مباريات في بداية الاسبوع الثامن عشر للدوري الممتاز لكرة القدم .. حيث يلعب الاولمبي مع الزمالك باستاد الاسكندرية .. والسويس مع المصري باستاد السويس .. والترسانة مع الاسماعيلي بميت عقبة والمريخ مع المحلة .. وتقام غدا (السبت) مباراة المقاولون والمنيا .. وتختتم مباريات الاسبوع بلقاء الاهلي والاتحاد بعد غد الاحد.

الاولمبي والزمالك

مباراة الزمالك والاولمبي تعد اكثر مباريات الاسبوع اهمية وحساسية .. وذلك نظرا لحرج موقف الفريقين وخصوصا فريق الزمالك الذي اصبح موقفه حساسا بالنسبة للصدارة بعد ان ارتفع الفارق بينه وبين الاهلي الى خمس نقاط .. واية نقطة يخسرها الفريق في لقاء اليوم تؤدي الى تضاؤل أمل الفريق في الاحتفاظ ببطولة الدوري .. ولذلك فان عصام بهيج المدير الفني للفريق وضع خطة هجومية للفوز على الاولمبي بعودة عفت نصار ورضا عبدالعال في خطي الوسط والهجوم، ويحتل الزمالك المركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة.

وفي الجانب الاخر فان الاولمبي برغم انه يحتل المركز التاسع فانه مازال في حاجة الى المزيد من النقاط «ليؤمن موقفه في البقاء في دوري الاضواء .. فالفريق رصيده ١٩ نقطة ولا يزيد عن فريق المقاولون العاشر.

السويس والمصري

برغم ان فريقي السويس والمصري في منطقة الامان الا ان مباراتهما معا اليوم لن تخلو من الحساسية والاثارة لان كلا الفريقين مازال يطمع في مركز اكثر تقدما و«امانا» .. فالسويس يحتل المركز السادس برصيد ٢١ نقطة.

اما المصري الذي يحتل مركزا لا يليق به كفريق عريق فقد نفعه فوزه على الزمالك ورفع رصيده الى ٢٠ نقطة احتل بها المركز السابع.

الترسانة والاسماعيلي

مباراة الترسانة والاسماعيلي واحدة من اكثر المباريات اثارة لانها صراع على المركز الرابع .. فالترسانة يسعى لتاكيد تفوقه على الاسماعيلي وتثبيت اقدامه في المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة .. والاسماعيلي يحاول زحزحة الترسانة عن المركز الرابع .. وفوز الاسماعيلي يرفع رصيده الى ٢٧ نقطة وتعادله يبقى الوضع كما هو عليه.

المريخ والمحلة

مباراة المحلة والمريخ «تحصيل حاصل» فالمحلة في المركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة .. والمريخ ضمن الهبوط ولا يلعب الا للشهرة قبل اغلاق الستار على الدوري الممتاز هذا الموسم.

الارجنتين تمثل الاغلبية ببطولة مصر الدولية للتنس

تلقى الاتحاد المصري للتنس امس القائمة النهائية باسماء وترتيب اللاعبين الدوليين الذين سيشتركون في الادوار النهائية لبطولة مصر الدولية التي تنظمها مصر بنادي الجزيرة في الفترة من ٢٧ فبراير الى ٥ مارس .. وشملت القائمة ٢٢ لاعبا هم: جورج أريس (اسبانيا) وترتيبه العالي ٣١ (حامل لقب البطولة) .. وفرناندو لونا (اسبانيا) ٥٩ .. وكلاوديو بيستلوزي (ايطاليا) ١٠٥ وتوري ماوتكا (المانيا الغربية) ١١١، واندرو شنايدر (كندا) ١٢٢ .. ومارتن استريليا ١٢٩ .. وجيرمو فيلاس (الارجنتين) ١٣٣ .. وبيدرو ريبوليدو (شيلي) ١٣٦ .. ومارك كويرتان ١٣٨ .. ومانسير انجرامو (الارجنتين) ١٤٢ .. وريكو استراتون (المانيا الغربية) ١٤٨ .. والبرتو توس (اسبانيا) ١٥٢ .. وادواردو اوستا (ايطاليا) ١٥٤ .. وميخائيل كورت ١٥٦ .. وكريستر الفارد (السويدي) ١٥٧ .. وايوان اوغليدا (اسبانيا) ١٦٤ .. وازار روبرتو ١٦٥ .. وجوزيف سيهاك (تشيكوسلوفاكيا) ١٧٣ .. واندريه فيسانو ١٧٧ وكريستان ميفوس (الارجنتين) ١٨٠ .. وسوف يشترك بالاضافة الى هؤلاء اللاعبين اربعة لاعبين مصريين هم حسنت العروسي وخالد السلاوي وعمر حجاج ومصطفى نعيم .. والاربعة الصاعدون من الادوار التاهيلية يومي ٢٥ و٢٦ فبراير ولاعبين يحددهما الاتحاد الدولي للتنس قبل بدء البطولة بيومين.

الاهلي هزم الزمالك واقترب من بطولة السلة

اصبح النادي الاهلي المرشح الاول للفوز ببطولة الدوري المصري الممتاز لكرة السلة بعد فوزه الغالي على الزمالك ٨٠/٨١ في المباراة التي جرت بصالة استاد الاسكندرية ضمن مباريات الدورة الثالثة والاخيرة .. وارتفع رصيد الاهلي بهذه النتيجة الى ٢٣ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الزمالك ويكفي الاهلي الفوز في واحدة من مبارياته الثلاث المقبلة امام الجزيرة وسبورتنغ والاتحاد ليتوج بطلا للدوري الممتاز لاول مرة .

وعقب المباراة تقدم الزمالك باحتجاج على نتيجة المباراة الا انه لن يجدي .. حيث صرح مصدر مسؤول بلجنة المسابقات ان النتيجة صحيحة وان الزمالك لم يسجل نقطتين في نهاية المباراة كما ادعوا في الاحتجاج!

الاسماعيلي وكاظمة ٢٥ فبراير الجاري

تغادر القاهرة صباح ٢٤ فبراير بعثة فريق نادي الاسماعيلي لكرة القدم في طريقها للكويت لاداء مباراة ودية يوم ٢٥ فبراير مع نادي كاظمة الكويتي ضمن المهرجان الرياضي الذي سيقام في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني .. ويشارك الاسماعيلي بكامل نجومه .. ويسافر مع فريق الاسماعيلي بدعوة خاصة من نادي كاظمة ابراهيم يوسف كابتن فريق الزمالك وذلك بخلاف نجمي الزمالك حسن شحاته وفاروق جعفر اللذين سيشاركان في المهرجان.

طاهر ابو زيد في القاهرة يوم الجمعة المقبل

يصل القاهرة يوم الجمعة المقبل طاهر ابو زيد نجم الاهلي والمنتخب القومي عائدا من المانيا بعد انتهاء رحلته العلاجية ويعود طاهر جاهزا لتدريبات الفريق اليومية استعدادا لاشتراكه في المباريات وقد اجرى صلاح حسني المدير المساعد للكرة اتصالا هاتفيا مع طاهر امس الاول للاطمئنان على حالته وموعد عودته.

توقيع بروتوكول رياضي بين مصر والاتحاد السوفيتي

يصل الى القاهرة اليوم مارات غراموف رئيس مجلس الرياضة بالاتحاد السوفيتي والوفد المرافق له بدعوة من د. عبدالاحد جمال الدين رئيس رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وتستغرق الزيارة ستة ايام وذلك لتوقيع بروتوكول التعاون والتبادل الشبابي والرياضي بين البلدين .. ويتم ايضا خلال الزيارة بحث دعم العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي.

ويعقد يوم الاحد مؤتمر صحفي يحضره غراموف وعبدالاحد وعقب توقيع الاتفاقية الرياضية.

خيطان يستضيف الساحل بلقاء مهم بالثانية

تقام في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة واحدة في بداية الاسبوع الثاني لمسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم يلتقي فيها فريقا خيطان والساحل بملعب خيطان.

وتعد هذه المباراة مهمة وقوية لطرفيها خاصة في هذه المرحلة المبكرة من المسابقة التي ما زالت نقاط فرقها متقاربة حتى الان.. وبالنسبة لطرفي اليوم فالساحل يخوضها وله نقطتان من فوزه على اليرموك، بينما يدخلها خيطان ورصيده خال من النقط.

ولا شك ان الفريقين سيجاهدان اليوم لتحقيق الفوز الذي يعد ضروريا لكليهما.. فالنقطتان تعنيان مواصلة الساحل لتربعه على رأس القائمة، بينما يجدد فيها خيطان وضعه بالمنافسة على الصدارة وتعويض خسارته في الاسبوع الماضي امام الشباب.

تعديل على مباريات كأس العيد الوطني الثانية لكرة اليد

قررت لجنة مسابقات اتحاد كرة اليد تعديل موعد مباراتي قبل النهائي والنهائي ببطولة كاس العيد الوطني الثانية المقرر اقامتها يوم الاربعاء ٢٢ فبراير الجاري الى يوم الجمعة ٢٤ فبراير حيث ستبدأ المباراة الاولى الساعة الرابعة وذلك على صالة الاتحاد بالدعية، كما قررت اللجنة تعديل وقت المباريات التي ستقام يوم غد السبت بحيث تصبح كالتالي: السالمية مع الفائز من (١) الساعة السادسة بصالة الاتحاد، الفائز (٢) مع الفائز من (٣) الساعة السابعة والربع بصالة الاتحاد، كاظمة مع الفائز من (٤) الساعة السادسة ملعب (١)، الفائز من (٥) مع الفائز من (٦) الساعة السادسة ملعب (٢).

غيليسبي جاهز للعب مع ليفربول

لندن ـ ي ب ـ اعلن نادي ليفربول الانكليزي ان ظهيره الدولي الاسكتلندي غاري غيليسبي قد اصبح لائقا للمشاركة مع الفريق الاول بالنادي بعد غياب طويل بسبب اصابة في اربطة الركبة تطلبت عملية جراحية.

ومن المتوقع ان يلعب غيليسبي مع ليفربول يوم غد السبت ضد هال سيتي في الدور الخامس لمسابقة كاس انكلترا.

القادسية يقابل «البحري» العراقي بكرة القدم

عقد مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي اجتماعا مؤخرا برئاسة عبدالعزيز المخلد رئيس النادي وتم مناقشة عدة مواضيع أهمها ما يلي:

● اطلع المجلس على التقرير المقدم من فيصل الجزاف رئيس وفد فريق الكرة الطائرة للمعسكر التدريبي الذي اقيم في القاهرة..

● الموافقة على اقامة مهرجان فني على صالة فجحان هلال المطيري بالنادي مشاركة بالعيد الوطني للبلاد.

● تلبية دعوة النادي البحري الرياضي العراقي بالبصرة لاقامة مباراتين وديتين في كرة القدم معه ويتم تحديد الموعد بوقت لاحق.

● الموافقة على استقالة عبدالله الفريح مسؤول وحدة العلاج الطبيعي بالنادي مع توجيه كتاب شكر له.

● اعفاء خالد الاحمد من الاشراف على فريق الجودو للرجال بالنادي.

● الموافقة على استقالة علي الخواجه مدير فرق المبارزة في النادي.

● اطلع المجلس على كتاب الاتحاد السعودي للقدم ردا لبرقية التهنئة المرسلة للاتحاد بمناسبة حصول السعودية على كاس اسيا الاخيرة.

● الاطلاع على دعوة نادي الوداد الرياضي المغربي والخاص بدعوة فريقي الاشبال والناشئين بالنادي للمشاركة في التظاهرة الرياضية الدولية بكرة القدم التي ستقام في الدار البيضاء في الصيف المقبل.

● استعرض المجلس البرقية الواردة من العميد عبدالحميد الحجي والمتضمنة توجيه الشكر لمنحه العضوية الشرفية للنادي.







● الدكتور عبدالله الفريح

تعادل محظوظ لبلجيكا مع البرتغال بكأس العالم

لشبونة (رويتر): بهدف «غريب» من البديل المتاخر مارك فان دير ليندن حصل المنتخب البلجيكي على نقطة من تعادله ١/١ مع البرتغال ضمن المجموعة الاوروبية السابعة لتصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم.

وكان فان دير ليندن جناح نادي انتويرب قد لعب بالدقيقة ٣١ من الشوط الثاني، وبعد نزوله بست دقائق لعب رفعة طويلة من الناحية اليمنى وتحول اتجاهها بالهواء وبشكل غريب مرت من تحت جسم الحارس البرتغالي سيلفينو ولم يصدق فان دير ليندن وزملاؤه حظهم بعدما كان المنتخب البرتغالي الاوفر حظا في الحصول على النقطتين.

وكان هدف البرتغال قد جاء بالدقيقة العاشرة من الشوط الثاني وسجله لاعب الوسط فيتور بانيرا من تسديدة على بعد ١٠ امتار مستغلا دربكة امام مرمى الفريق البلجيكي الذي نادرا ما هدد شباك البرتغال على مدار الشوطين حتى خدمه الحظ قبل النهاية بسبع دقائق.

وقد حضر المباراة اكثر من ٦٠ الف متفرج برتغالي.

وتقدم المنتخب البلجيكي لصدارة المجموعة برصيد ٤ نقط من ٣ مباريات تليه تشيكوسلوفاكيا برصيد ٣ نقط من مباراتين بفارق الاهداف عن البرتغال ثم تاتي سويسرا برصيد نقطتين من مباراتين واخيرا لوكسمبورغ بدون نقط من ٣ مباريات، وتلعب البرتغال ضد سويسرا يوم ٤/٢٦ ثم بلجيكا ضد تشيكوسلوفاكيا في ٤/٣١.

بداية قوية

وكان المنتخب البرتغالي قد بدأ المباراة بقوة وفي الدقيقة السادسة تخطى بانيرا ٣ مدافعين وحصل على ركلة حرة على حدود منطقة الجزاء تصدى لها الاختصاصي انتونيو سوزا ولعبها بشكل صحيح لكن الحارس البلجيكي ميشيل برودوم ابعدها باطراف اصابعه، وبعد ذلك بتسع دقائق ارسل باولو فوتري قذيفة من على بعد ٢٠ مترا مرت بجوار القائم الايمن، ولم تسنح للبلجيكيين سوى فرصة تهديف واحدة بالدقيقة الاخيرة من الشوط تطلبت تدخل سيلفينيو لابعاد تسديدة جورج غرون.

وكاد روي باروش ان يسجل هدفا ثانيا للبرتغال ببداية الشوط الثاني، وفي منتصف الشوط تخلى الفريق البلجيكي جزئيا عن حذره وكاد اريك جيريتس يستحق ركلة جزاء بالدقيقة ٢٥.

وعقب المباراة قال غي تايس مدرب بلجيكا: كان من الممكن ان يخرج الفريق البرتغالي فائزا، واعتبر اننا حصلنا على نتيجة جيدة، وفرصتنا جيدة بالتاهل مع البرتغال للنهائيات.

اما مدرب البرتغال خوليو سيرناداس فقال: ان التعادل غير جيد في ارضك وبخاصة اننا كنا الافضل هجوما في الشوط الثاني، وهدفهم كان غير محظوظ بالمرة بالنسبة لنا، ولكنه يحدث في الكرة.

تشكيل وفد نادي الفتاة لمهرجان اعتزال أمينة معوض بالقاهرة

شكل نادي الفتاة وفده المشارك بمهرجان اعتزال امينة معوض لاعبة المنتخب القومي المصري والنادي الاهلي بكرة اليد والذي سيقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٦ فبراير الجاري حتى ٤ مارس المقبل.

والوفد برئاسة امينة السر لولوة البداح ويضم في عضويته كلا من مها المطوع وسامية المجيمي اداريتان، فيحاء السعيد مشرفة الفريق، زمزم المراد طبيبة، زوران زيفكوفيتش مدربا، حمد العجيان مساعدا للمدرب بالاضافة الى ١٥ لاعبة وهن: نوال البدر، فضيلة الشويلان، منى صبحي، سلمى كريم، منى الدابي، باسمة القبندي، ياسمين يعقوب، سليمة جوهر، نادية وليد، عالية عبدالله، منى المطوع، سليمة محمد، امينة الخليفة، عواطف الحمدان، استقلال الناصر.

اليوم افتتاح بطولة العالم العسكرية للضاحية

تونس ـ كونا ـ عقد اجتماع تحضيري امس الاول بمناسبة البطولة الـ ٣٨ للمجلس الدولي للرياضة العسكرية لاختراق الضاحية والتي من المقرر ان تبدأ اليوم.

وقد حضر الاجتماع رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية جان دولي وممثلون عن الوفود المشاركة في هذه البطولة.

ويشارك في البطولة الـ ٣٨ للمجلس الدولي للرياضة العسكرية لاختراق الضاحية ٢٤ دولة هي:

تونس والكويت والعربية السعودية وقطر والبحرين والمغرب والجزائر وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية والسودان وغينيا والسنغال ونيجيريا وايطاليا والبرتغال وهولندا واسبانيا والسويد ولوكسمبورغ وبلجيكا والمانيا الغربية وكندا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية.

برعايـة الشيخ علي عبـدالله السـالم
اليـوم تختتم بطـولة سمو ولي العهـد للرمـاية

تختتم في الساعة الثالثة من عصر اليوم بميدان الرماية الاول والثاني بنادي الصيد والفروسية فعـاليات بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الـوزراء الثـانيـة للـرمـايـة بصنوفها المتعددة والتي انطلقت يوم الجمعة الماضي بمشاركة تسعة فرق تمثل الاندية وجمعيات الفـروسية والرماية، ويحضر الحفل الختـامي الشيخ علي عبدالله السالم والشيخ فهد السعد.

تبدأ مراسم حفل الاختتام بنهائي الرماية على الاطباق (سكيت وتراب) ثم كلمة اللجنة العليا المنظمة ويلقيها حمود الدوسري ثم توزيع الجوائز والكؤوس. وحفل شاي على شـرف الحضور.

قطان بطل الناشئين بالسكيت

اقيمت امس مسابقة الناشئين (أ، ب) في الرماية على الاطباق الطائرة - سكيت، وجاءت النتائج على النحو الاتي:

بفئة أ - جاء الاول فـؤاد قطان (الصيد) ١٨ من ٢٥ طلقة، الثاني - حماد الحماد (السالمية) ١٦ نقطة. الثالث - فيصل الحماد (السالمية) ١٤ نقطة، الرابع - خالد علي الحمـود (الصيد) ١٠ نقاط، الخامس: ماجد الديحاني (الكويت) ٩ نقاط.

سموولي العهد

الشيخ علي عبدالله السالم

وفي فئة ب: الاول - عبدالله سلمان الصباح (الصيد) ١٤ نقطة، الثاني - نادر الحماد (السالمية) ١٣ نقطة، الثالث - تركي خالد الاحمد (الصيد) ١٢ نقطة، الرابع - حمد بو حديدة (الصيد) ١٢ نقطة، الخامس - محمد الحماد (السالمية) ١٠ نقاط.

٦ رماة لنهائي التراب

تقام اليوم نهائيات بطولة الرماية على اطباق الحفر (تراب) حيث وصل لنهائي الدرجة الاولى فهيد الديحاني من الكويت برصيد ١٨٤ نقطة من اصل ٢٠٠ نقطة يليه عبداللطيف الكندري من الاحمدي بـ ١٨٠ نقطة وصلاح المطيري من نادي الصيد برصيد ١٧٨ نقطة وناصر الحماد من السالمية ١٦٨ نقطة ومجبل المطيري ١٦٦ وحميد البحيري ١٦٤.

وفي الدرجة الثانية صعد للنهائي كل من ساير الديحـاني، عبداللـه الطرقي وعبدالله عبدالجليل وفلاح الريس. وسيلعبون اليوم جولتين.

تقام نهائيـات السكيت على ٥٠ طبقا.

افتتـاح رائـع لكـأس العـالم للشبـاب
فـوز نيجيـريـا على السعـوديـة ١/٢

الرياض - أ.ف.ب - افتتح عاهل السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس

الخميس على استاد الملك فهد في الرياض بطولة العـالم الخامسة للشباب في كرة القدم في حضور ٧٠ الف متفرج تقدمهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانغ.

وبعدما اعلن العـاهل السعـودي افتتاح البطولة رسميا وهي الاولى من هذا المستوى التي تنظمهـا المملكة العربية السعـودية اقيمت عـروض رياضية وفولكلورية في اجواء بهيجة ارتفعت فيها الاعلام وازدانت بالالوان واطلقت خلالها البالونـات واسراب

الحمام بمشاركة نحو ٧ الاف شاب على ارض الملعب الذي سيشهد المباراة الاولى في البطـولة بين المنتخبـين السعودي والنيجيري ضمن المجموعة الاولى. وقـد انتهت المبـاراة بفـوز نيجيريا على السعودية ١/٢.

مباريات اليوم

وتقام اليوم الجمعة سبـع مباريات في البطـولـة وهــي كـالتـالي: تشيكـوسلـوفـاكيـا والبـرتغـال في المجموعة الاولى في الرياض، كوستاريكا وكـولومبيـا ثم الاتحاد السـوفيتي وسوريا في المجموعة الثانية في الدمام، البرازيل والمانيا الشرقية ثم الولايات المتحدة في المجموعة الثالثة في جدة، والنـروج والعراق ثم الارجنتـين مع اسبـانيا في المجمـوعة الـرابعـة في الطائف.

وتستاثر مباراة البرازيل مع المانيا الشرقية بالذات باهتمام كبير وهي ستكـون اختبـارا مهمـا للمنتخب البرازيلي الذي يعتبر احد المرشحين للمنافسة على اللقب.

وكانت البرازيل قد فازت بالبطولة عام ١٩٨٣ في المكسيك عندما اختير جيوفاني افضل لاعب وافضل هداف (٦ اهداف) ثم ببطـولـة ١٩٨٥ في الاتحـاد السوفيتي حيث بـرز منه سيلاس وموللر.

السالمية يتصدر بطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح للمبارزة

تصدر السالمية بطولـة المرحـوم الشيخ يوسف سعود الصباح الرابعة للمبـارزة للمستجـدين والاشبـال والناشئين بسلاحي الفلوريه والايبيه برصيد ٢٣٦ نقطـة، وجاء نـادي اليرموك في المركز الثاني برصيد ١٩٩ نقطة، والثالث الجهراء برصيد ١٧٣ نقطة، والرابع القادسية برصيد ١١٧ نقطة.

وقد اسفرت نتائج لقـاءات امس بسلاحي الفلوريه والايبيه للناشئين عن فوز جوهـر سالم «القـادسية» بالمركز الاول بالفلوريه/ فردي، ونادي اليرموك اول الفلوريه/ للفرق برصيد ٥٨ نقطة، وخـالـد محمد العـوضي «السـالمية» اول الايبيـه/ فـردي، ونادي السالمية اول الايبيه/ فـرق برصيد ٦٠ نقطة.

هذا وتقام في الثامنة والنصف من صباح اليوم مبـاريـات «العمـومي» والتي يشـارك بها الى جـانب فرق الاندية المحلية ٣ دول عربية وهي مصر والاردن والعراق حيث ستشارك كل دولة بلاعبين في سلاح الفلوريه ولاعبين بسلاح الايبيه.

وستختتم البطولة في الرابعة من بعد ظهر غد السبت على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية بمباراة المركز الاول والثـانـي حيث ستـوزع الكـؤوس والميداليات على الفائـزين بالـمراكز الثلاثة الاولى لجميع الفئات.

البحري اول كوميتيه تحـت ٢٠ سـنة

تبدأ في الساعة الرابعة عصر اليوم منافسات فردي وفرق الكاتا لتحت ١٣ سنة ببطولة الاستقلال للكراتيه والتي تقام نهائياتها على صالـة فجحان هلال المطيري بالقادسية يوم الاثنين المقبل.

وقد اسفرت لقاءات الكوميتيه تحت ٢٠ سنة للمستوى الفردي عن تاهل تـامر يعقـوب من النادي البحـري ونصري عاهد من اليرموك للمباراة النهائية.

وفي مستوى الفردي في كوميتيه فرق تحت ٢٠ سنة فاز النادي البحري بـالمركـز الاول يليـه الجهـراء ثم السالمية.

بـطولـة التعـاون الـرابعـة للتـنس
تختتم اليـوم بلقاء الكـويت والبحـرين

المنامة - من فيصل مقصيد موفد جمعية الصحفيين:

تختتم في الثالثة من بعد ظهراليوم البطولة الرابعة لمنتخبات التنس بدول مجلس التعاون الخليجي تحت رعاية الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحرينية وذلك بلقاء يجمع بين منتخبي الكويت والبحـرين في السن العام للـزوجي والذي يسبقه لقاء الفردي بين لاعبي الكويت والبحرين أيضا.

ومن المتوقع ان تشهد مباراة اليوم منافسة واثارة من الفريقين لما يتمتعان به من مهارات فنية وبدنية عالية ... الا انه من الصعب التكهن بالنتيجة حيث ان المستوى متقارب بين الفريقين.

وسـوف يعقب المباراة النهـائيـة مـراسم حفل الختـام وانـزال علم البطولة.

تنظيمية التعاون اجتمعت أمس

عقدت اللجنة التنظيميـة للتنس بـدول مجلس التعـاون الخليجي اجتماعها العاشر بمقر سكن الوفود حيث تم اتخاذ عدة قرارات أهمها اعادة انتخاب حمد خليفة رئيسـا للجنة واستمرار استضافة الاتحـاد القطـري للتنس والاسكـواش لمقـر اللجنة للفترة المقبلة واعتماد لائحة بطولة التعاون لفئة تحت ١٦ سنة التي تقرر ان تبدأ العام المقبل واعتماد لائحة تصنيف اللاعبين بدول المجلس ودراسة تنظيم بطولة دولية لتحت ١٨ سـنة خلال فتـرة اقامـة بطـولـة المنتخبات.

بسرعة من البحرين

* تم اختيار أعضاء اللجنة الفنية

عبدالصمد العريان

المنبثقة عن اللجنة التنظيمية من د. محمـد رويشـد (السـعـوديـة) وعبدالصمد العريان (الكويت) وناصر مدني (الامارات).

* أقام الاتحاد البحريني للتنس حفل عشاء على شـرف رؤساء وأعضـاء الوفود المشاركة بـالبطولـة بنادي البحرين البحري، كما أقامت اللجنة المنظمة حفل عشاء لجميع الوفود بفندق هوليداي ان تم خلاله تبادل الهدايا التذكارية بين رؤساء الوفود.

* وصل الى المنامة مساء امس الاول كل من الشيخ احمد جابر عبدالله الجابر عضو لجنة المنتخبات الوطنية وخالد البنـاي رئيس الاتحـاد الكـويتي والدكتور شملان العيسى عضو مجلس ادارة الاتحاد وعباس الـزيد أمـين الصندوق وذلك لحضـور المباريـات المتبقية من البطولة.

الكويتية يتعادل مع منتخب فلسـطين ٢/٢ استعدادا لبطولة الناقلات

تعادل فريق مـؤسسة الخطـوط الجوية الكويتية ٢/٢ مـع منتخب فلسطين في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين الفريقين امس ضمن استعدادات فريق الكويتية للبطـولة الثالثة للناقلات الجوية بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي ستقـام في دولة البحـرين الشقيقة اعتبارا من يوم ٢٥ فبراير الجاري. هذا وسيغادر وفد الكويتية المشارك في البطولة البلاد يوم الاربعـاء المقبل متوجها الى المنامة.

اتحـاد السبـاحـة يجتمـع بـلاعبي المنتخب الـوطني

اجتمـع اعضـاء مجلس ادارة الاتحادالكويتي للسباحة بـلاعبي المنتخب الـوطني للسبـاحـة يـوم الاربعاء الماضي لحث اللاعبين على بذل المزيد من الجهـد لكي يتمكنوا من تحقيق مراكز متقدمة في البطـولات والمسابقات المقبلة.

هذا وسوف يعقد الاتحاد اجتماعات مماثلة مع لاعبي كرة الماء والغطس للتعرف على مشاكلهم.

الساحل يحرز بطولة فهد السالم لليد

فاز فريق الساحل لتحت ١٣ سنة ببطولة الشيخ فهد السالم الصباح لكرة اليد بعد تغلبه على القادسية ١٠/١٣ في المباراة النهائيـة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على صالة الاتحاد.

وصـول منتخـب جـامعـة قطـر الى البـلاد

وصلت الى البلاد امس بعثة منتخب جامعة قطر لكرة القدم للمشاركة في الدورة التي تنظمها جامعة الكويت بكرة القدم بمناسبة اليوم الوطني للكويت وافتتاح استـاد الجامعـة الجديد والتي تبـدأ اليوم وتستمـر سبعة ايام.

وتضم البعثـة التـي يـرأسهـا عبدالحميد اللنجاوي رئيس النشاط الرياضي بجامعة قطر مدربـا و ١٦ لاعبا.

البطولة الفردية للناشئين للملاكمة... اليوم

تبـدأ اليوم البطـولـة الفـرديـة للناشئين للملاكمة بنادي الصليبخات الرياضي برعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة، ويشارك فيها ثمانية اندية وهي القادسية والـعـربـي والنصر والجـهــراء والصليبخـات والسالميـة وخيطـان والشباب.

القبس
الجمعـة ١٧/٢/١٩٨٩م
Friday, 17/2/1989
No. 6024 العدد ٦٠٢٤
طبع من عدد اليوم الجمعـة
١١٤٩٨٣ نسـخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

مباريات اليوم

* كرة قدم «دوري الدرجة الثانية»: الساعة الثالثة والنصف خيطـان والساحل بخيطان، تحت «١٨ سنة» الكويت والجهراء بالكويت، النصر واليرموك بالنصر، خيطان التضامن بخيطـان، الشبـاب والفحيحيـل بالشباب، الصليبخات والقادسيـة بالصليبخات، الساحل والسـالمية بالساحل، العربي وكاظمة بالعربي.
* مبارزة: بطولة المرحوم الشيخ يـوسف سعـود الصبـاح (فلوريـه وايبيه).
* كراتيه: منافسات فردي وفرق كوميتيه ضمن بطولة الاستقلال.
* رماية: ختام بطولة سمو ولي العهد الثانية للـرمـايـة بنادي الصيـد والفروسية.

فوز «قلبي» بكأس عبـدالله السـالم بـالاجتمـاع ٢٠ لفـروسيـة الأحمـدي

فاز الجواد «قلبي» بكاس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح المقدمة من ورثة المغفور له، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات ضمن سباقات الاجتماع العشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية.

وقطع «قلبي» :ملك سالم سعد العتيبي مسافة السباق وطولها ١٦٠٠ متر في ١,٥٠ دقيقة ويفارق بعيد.

وعقب انتهاء الشوط قام ثابت المهنا بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ - املي لعامر عبدالله فرج بالفارس اسماعيل محمد في ١,٢٢ دقيقة ويفارق طولين.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر. ١ - رد السلام لوليد خالد عبداللطيف بالفارس ارنيل في ١,٣٨,٤ دقيقة ويفارق طول.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - صائلة لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس في ١,٣١ دقيقة ويفارق طولين.
* الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ - قلبي لسالم سعد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد في ١,٥٠ دقيقة ويفارق بعيد ٢ - سوالف لفهد محمد العذاب بالفارس رزاق جاسم ٣ - مصباح بدر لحمد خالد العجمي بالفارس ميسر عطية.




المهنا يسلم الكاس لسالم العتيبي

الجهـــراء يهـــزم النصـــر بهـدف لمحمــد العنـــزي

اضاف الجهراء نقطتين الى رصيده فرفعه الى ثلاث نقاط اثر تغلبه على النصر بهدف يتيم احرزه محمد علي العنزي بالدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب النصر بختام الاسبوع الثاني للدوري العـام لفرق الـدرجة الاولى والتي ظل عقبها النصر دون نقاط حتى الان.

جـاءت المبـاراة جيـدة المستـوى رجحت فيها كفـة الجهراء على مدار الشوطين وكان الافضل من حيث انتشار لاعبيه بالملعب ونقل الكرات السهلـة للمهاجمـين الـذين اربكوا دفاع النصر بتحركاتهم الجيدة وضاعت منهم عـدة فرص كانت اخطرها تلك التي لعبها نواف جديد (لوب) من فوق حارس مـرمى الجهراء الذي تقدم لصدها فابعدها شاكر محمود قبل دخـولها وأنقذ مرماه من هدف محقق.. اما بالنسبة لفريق النصر فظهر بحالة عادية وبخاصة في خط الهجوم الذي تـاثر بـأعادة

محمد علي العنزي

خالد الشليمي الى الوسط من قبل المدرب فسهلت مراقبتهم من مدافعي الجهراء فانعدمت فاعليتهم.

ادار المبـاراة الحكـم عبدالعزيز السلمي وساعده في مراقبة الخطوط كل من جواد عاشور ومحمد جدوع، وقد كان مسـتـوى التحكيم عـاليـا فخرجت المباراة نظيفة.

قرعة بطولتي افريقيا لأبطال الدوري للرجال والسيدات في الكرة الطائرة

تونس - ق.ن.أ - تبدأ في مدينة صفاقس التونسية يوم ٣ مارس المقبل منافسات البطولة الافريقية الثامنة للاندية ابطال الكرة الطائرة للرجال والتي ينظمها فريق النادي الصفاقسي وتستمر عشرة ايام.

كما تبدأ في تونس ايضا يوم ١٠ مارس المقبل منافسات البطولة الافريقية الرابعة للاندية ابطال الكرة الطائرة للسيدات التي ينظمها فريق الهلال الرياضي التونسي وتستمر ثمانية ايام.

وقد جرت الليلة قبل الماضية بمقر الاتحاد التونسي للكرة الطائرة عملية القرعة بحضور ممثلين عن الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة.

الزمالك بالمجموعة الاولى

وبالنسبة لمجموعة الرجال وقـع تقسيم الفرق المشـاركة الى مجموعتين تضم الاولى النادي الصفاقسي من تونس .. وجمعية سطيف من الجزائر .. وبنك التجارة الخارجية من المغرب .. وفاسو تكوي من زائير والزمالك من مصر .. وروستا نياري من كينيا.

والاهلي بالمجموعة الثانية

وتضم المجموعة الثانية فرق مولودية نفط الجزائر .. والاهلي من مصر .. وكونتكو سال من غينيا .. وكانو سوبارس من نيجيريا وايندان فيني من زامبيا والسعيدية الرياضية من تونس.

وبخصوص مجموعة السيدات وقع تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم الاولى فرق الهلال الرياضي من تونس .. ومولودية نفط الجزائر وشركة السكر من المغرب .. وماتالا من زائير والزمالك من مصر وبايب لاين من كينيا.

كما تضم المجموعة الثانية فرق النادي الافريقي من تونس .. والاهلي من مصر .. ومحافظة دالابا من غينيا .. والشرطة من غانا .. واوستا لوزاكا من زامبيا .. والمهد من الجزائر.

وتجدر الاشارة الى ان فريقي مولودية نفط الجزائر للرجال .. والنادي الافريقي التونسي للسيدات هما الفائزان بكأس البطولة الافريقية السابقة للاندية أبطال الكرة الطائرة التي جرت منافساتها في العام الماضي.

الاهلي يـهـزم شـبـين ١/٤ بكـأس مصـر

القاهرة - القبس

صعد امس النادي الاهلي لدور الـ ١٦ لمسابقة كاس مصر لكرة القدم بعد فوزه على فريق جمهورية شبين باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة من جانب واحد تسيدها الاهلي من البداية حتي النهاية وانتهز فايسا مدرب الاهلي ضعف الفريق المنافس وجرب اشتراك عدد كبير من لاعبي الاهلي الاحتياطيين لاختبار مستواهم قبل لقاء الاهلي والاتحاد يوم الاحد المقبل في الدوري.

سجل اهداف الاهلي طارق خليل وصديق الجمال في الدقيقتين ١٨، ٣٠ من الشوط الاول. ومحمد عبدالجليل وايمن شوقي في الدقيقتين ٣٣ - و ٤٥ من الشوط الثاني.

وسجل محسن هارون هدف جمهورية شبين الوحيد في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول، ومن الهجمة الوحيدة للفريق طوال المباراة.

ايقاف لاعب قدم جزائري مدى الحياة

الجزائر - أ.ف.ب - قرر وزير الشباب والرياضة الجزائري منع لاعب فريق مولودية قسنطينة يوسف بوطاف من ممارسة اي نشاط رياضي لمدى الحياة لاقدامه على ضربه الحكم في احدى مباريات بطولة الدوري.

وياتي القرار انفـاذا لسلسلة من التـدابير التي اتخـذهـا الاتحـاد الجزائري لكرة القدم الاسبوع الماضي كرد فعل على العنف المتصاعـد في الملاعب وخصوصا لجهة الاعتداء على الحكام.

القـادسية يغير طريقته بالشوط الثاني ويفوز ٢/صفر
اللعب بثلاثة مدافعين خطأ استغله «الصالح» المتألق

كتب جاسم اشكناني:

اعاد القادسية الثقة والطمانينة لجماهيرة الكبيرة ورسم على شفاهها البسمة عقب فوز جدير حققه فريق الكرة على السالمية بنتيجة ٢/صفر في ختام مباريات الاسبوع الثاني لبطولة الدوري العام لكرة القدم والتي كانت قد جرت بينهما امس على ملعب ثامر بالسالمية.. ليرفع القادسية رصيده الى ٣ نقاط .. وليبقى السالمية على نقطتيه اللتين حصل عليهما من فوزه الاول على الفحيحيل، انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل السلبي.

القادسية ناور وهاجم فقاز

البداية القدساويـة كانت بـاردة وهادئة دون اية بوادر هجومية بتاتا .. لدرجة ان الفريق «الاصفر» لم يسدد اية كرة على مرمى فريد عباس حارس السالمية فقد كان القادسية متقهقرا للخلف في محاولة منه لمنع تقدم وسط السالمية للمساندة الهجومية وهذا التقهقر زاد ضغط السالمية .. فكانت كل مهام القادسية هي ارسال الكرات الطويلة الامامية لحمد الصالح او محمد ابراهيم اللذين لم يتمكنا من التصرف بها بسبب تفـوق مدافعي السالمية عـددا وقوة ولعـدم وجود مساندة من وسط القادسية لاستغلال الكرات الساقطة من الصالح ومحمد ابراهيم وكان كل العبء ملقيا على دفاع القادسية المستاسد .. اما خط وسط القادسية فلم يكن بحالته ولم يتمكن من مجاراة قوة اداء فريق السالمية وخاصة عبيد الشمري الذي كان دون مستواه ... ويبدو ان الشمري «لا خبز له في وسط معمعة خشنة قوية» .. لذا فقد اضطر مدرب القادسية لاستبداله بمحمد مبارك .. وقد كان للمدرب ما اراد ... ففي الشوط الثاني مع اشتراك محمد مبارك وتغيير طريقة اللعب ظهر ان القادسية سيلعب وهو بحالة اخرى غايته الفوز «ومن معالم هذه الغاية الاداء القـوي في جميـع الصفـوف وخـاصة الـوسط والانطلاق جهـة الجناحين وتقدم الوسط والهجـوم الضاغط.

تفوق واضح للقادسية

كما قلنا ان القادسية تغير اداؤه في الشوط الثاني ولعب بروح قتالية كبيرة من سرعة في الحركة والتمرير وفتح اللعب على الجناحين وخاصة باليمين جهة حمد الصالح المتالق الذي دوخ دفاع السالمية وكان لراشد بديح الاثر الكبير في تحريك الهجوم حيث انطلق وتحرك وهاجم وتبادل الكرات مع حمد الصالح من الجهة اليمنى ... اضافة لحركة المشاكس محمد ابراهيم من اليسار وتقدم الظهـير الايسر حمد الشمري وانطلاق محمد مبارك كل هذه التحركات زادت من خطورة القادسية وضغطه فتوالت هجماته الخطرة عن طريق الجناحين وضاعت اكثـر من فرصة محققة خاصة من راشد بديح وكـان للتمريـرات القصيرة المتقنـة بالوسط والمباشرة ونقلها مباشـرة لطرفي الملعب اثرها الايجابي بخلخلة دفاع السالمية ... ونعتقد ان القادسية لو سدد اكثر مع ادائه القوي في الشوط الثاني لظهر بصـورة افضل واكثـر خطورة. ونعتقد ان القادسية نجح بمناورة السالمية وسحبه لنصف ملعبه ثم مبـاغتـه بـالهجمـات المنسقـة المرسومة لذا فانه تمكن من الفوز.

هدفا «الاصفر»

جاء الهدف الاول في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني اثر كرة رفعها الظهير الايسر احمد الشمري لحمد الصالح الذي هيأها لنفسه ولعبهـا جميلة بلعبة خلفية مزدوجة «بـاك ورد» عرضية ينقض عليها المدافع ناصر البنيان المتقدم للمسـانـدة ويلعبهـا برأسه من المرمى ...، الهدف الثاني جاء بالدقيقة ٤٥ من الشوط نفسه من كرة تقدم بها راشد بديح ولعبها طويلة لحمد الصالح الذي تحول للجناح الايسر وانطلق بها ومررها عرضية لمحمد ابراهيم الذي استقبلها جيدا ومر من حارس السالمية فوجد كتلة من المدافعين امامه ليحيدها عرضية لحمد الصالح الذي أسكنها المرمى بهدوء وثقة.

ناصر البنيان فرحا بهدفه في مرمى السالمية (الهدف الاول)

محمد ابراهيم يحاول بكرة عرضية .. ومحبوب اليقظ يشاركه اللعبة

السالمية هاجم واخطأ بالدفاع

كانت كفة السالمية هي الارجح في الشوط الاول الذي بادر فيه بالضغط والهجوم عن طريق الانطـلاق جهة الجناحين ومرر عدة كرات عرضية الا انها لم تسفر عن شيء لعدم دخول احد من الهجوم او الوسط ما بين دفاع القادسية لاستغلالها. كما ان الفريق لم يحاول ان يسدد ابدا لذا فان هجماته وضغطـه لم تسفر عن شيء .. وفي الشوط الثاني اختفى هذا الاداء لان ظهير القادسية الايسر احمد الشمري وقف امام تقدم ظهر السالمية الايمن احمد اليحيوم فاختفى هذا الجناح نهائيا وبـدأ التركيـز على الجبهـة اليسرى جهة اسماعيل خليل الا انه لم يجد مساندة من الوسط تنفذه من قوة اداء دفاع القادسية .. وقد حاول مدرب السالميـة ارمستـرونـغ زيادة هجومه لتعويض الهدف الوحيد في مرماه بالدقيقـة ٢٤ عنـدمـا اخرج المدافع احمد المكيمي واشرك بدلا منه علي مروي ... ومع هذا الاشتراك ورغم ان الهجوم زاد عدده الا انه كان على حساب الدفاع حيث لعب السالميـة بثلاثة مدافعين فقط وكان ذلك هو الخطأ الفادح الذي سمح لهجـوم القادسية بـالضغط وتشكيل خطورة كبيرة على السالمية وخاصة كما قلنا حمد الصالح وقد تمكن القادسية من تعزيز هدفه بثان .. دون ان يعدل السالمية من وضعه ونعتقد انه لولا يقظة محبوب جمعة وخبرته لزادت النتيجة لصالح القادسية.

المباراة خشنة

ادار المباراة الحكم الدولي عيسى الجساس ساعده مجيد محمد وصادق صباح .. المباراة حقيقة كانت خشنة «كثر الله» خير الجساس الذي اوصلها لبر الامان ... ولكن كل ذلك لا يمنع ان نقول انه اخطا بالتساهل في بعض الالعـاب بالبـدايـة ... ممـا اضطره لاستعمـال «البطاقتـين» الصفـراء لاحمـد المكيمي وعيسى فـلاح من السالمية ثم راشـد بديـح وعبدالله الحقان وسالم ميرزا من القادسية .. والحمراء لسالم ميرزا لتكرار خطا واضح .. ثم لحميد عرب من السالمية لضربه راشد بديح بيده ووسط هذه الاحـداث كـاد ان يتـوه الجسـاس وانعكست بعض قراراته وفاتت عليه بعض الاخطاء الا انها لم تكن مؤثرة على سير المباراة ولكن لا نعرف لماذا الغى حميد محمد رافع الراية هدف القادسية في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني فراشد بديح انفرد ومرر الكرة عرضية وجاء حمد الصالح منطلقا من الخلف وسـددها بـالمرمى ولم يكن الصالح متقدما على راشد عندما لعبت له الكرة.

كاظمة بطل اندية التعاون لكرة السلة

فاز فريق كرة السلة بنـادي كاظمة الرياضي ببطولة الانـدية ابطال الدوري لدول الخليج التي اختتمت امس في البحرين بعد فوزه ١١٨/٦٦ عـلى فريق الشـارقة وانتهى الشوط الاول بـ٥٣/٣٥ نقطـة، وكانت اخـر مبـاراة في البطولة قد انتهت بفوز احد على الاهلي بـ٦٧/٥٣ نقطة وقد احتل فريق احد المركز الثاني بفارق النقط عن كاظمة واحتل الاهلي البحريني المركـز الثالث بفـارق النقط ايضا في البطولة العاشرة للاندية الخليجية ابطال الدوري، ويعود فريق كاظمة الى البلاد في الثالثة والنصف مساء اليوم حاملا كاس البطولة.

فـوز جميلة المـطوع بكـأس دانهيـل لقفـز المـوانـع
نـادر ابراهيم يحـرز البطـولة المفتوحـة.. بعد التمـايز

احرزت الفارسة جميلة المطوع بالجواد فاندتغو بطولة كاس دانهيل للقفز الاستعراضي للمتقدمين بعد ان انفردت بادائها بدون اخطاء في الجولة الفاصلة عن منـافستيها الفارسة العـالمية تـريسي بريست وجوليت بوزيل، وجاءت الفارسة جوليت بوزيل في المركز الثاني بسبعة اخطاء والفارسة العالمية بريست في المركز الثالث بسبعة اخطاء ويفارق الثانية عن الفارسة جوليت، واحتلت الفارسة جميلة المطوع بالفرس كويت بي بي المركز الرابع ايضا عندما تمكنت من تخطي الجولة الاولى بدون اخطاء، ولكن فارق الوقت احتسب عليها خطأ لتخطيها الوقت المحدد، وفي المركز الخامس يأتي الفارس هشام حطب بالجواد روكي وشاركته في هذا المركز الفارسه جوليت بوزيل بالجواد الخير باربعة اخطاء.



الفائزون ببطولة المتقدمين يتقدمهم الشاهين وعارف عيسى

البطولة المفتوحة

كما احرز الفارس نادر ابراهيم بالجواد هوت جوسيب كاس دانهيل للبطولة المفتوحة التي شهدت صراعا بين الفرسان خاصة في جولة التمايز، وقد استطاع الفارس نادر ابراهيم ان يتخطى هذه الجولة بدون اخطاء ويسجل اسرع زمن في البطولة وقدره ٣٧,١٩ث ليحتل المركز الاول وجاء الفارس علاء حطب بالجواد ليكفولد دايموند في المركز الثاني بدون اخطاء ويفارق الوقت عن نادر عندما سجل ٣٨,٠٦ث، واحتلت الفارسة جميلة المطوع المركزين الثالث والرابع بعد ان شاركت في الجولة الفاصلة بالجواد اردري والفرس «اشوا» الا انهـا اطاحت باردري الحاجز ٤ «أ» ونفس الحاجز بالفرس «اشوا» اضافة الى الحاجز الحـادي عشر ليحتسب ضدها ٤ اخطاء لاردري وثمانية اخطاء لاشوا، وتنفـرد الفارسـة العالمية تـريسي بريست بـالمركـز الخامس، والفارس هشام حطب المركز السادس.

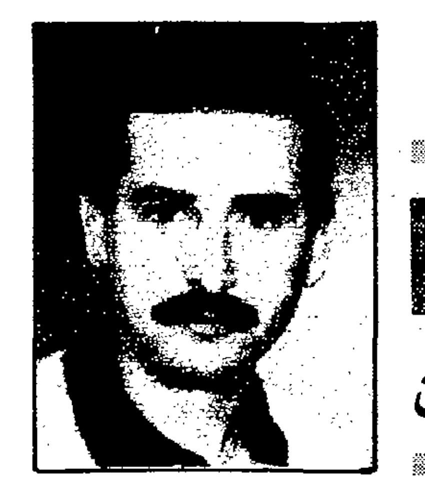


الفائزون بالبطولة المفتوحة يتوسطهم نادر ابراهيم

وفي الختام قام محمد ماجـد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية يرافقه عارف عيسى مدير عام شركة دانهيل بتقديم الكؤوس والميداليات للفائزين، كما قدم عارف عيسى هدية تذكارية للفارسة جميلة المطوع والفارس نادر ابراهيم.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر



في الصحافة «ليس للسر مطرح»!

■ عصر المعلومات ملازم لمراحل التطور والمعرفة على كل المستويات

■ اقترح فصل «الرأس» عن «المال» حتى لا يصاب الاول بلوثة الثاني

يكتبه : حمزة عليّان

عصر المعلومات

عندما اجتاحت اسرائيل الاراضي اللبنانية صيف ١٩٨٢، ووصلت الى العاصمة بيروت، وضعت غرفة العمليات العسكرية قائمة باهدافها تصدرها مركز الابحاث الفلسطيني وكأنه بمثابة مفاعل نووي، تريد اسرائيل اقتلاعه من جذوره.

وكان لها ما نوت الا ما استطاع القائمون على هذا المركز من تهريب بعض محتوياته المصورة على افلام ميكروفيلمية الى الخارج.

وفي شتاء ١٩٧٩ عندما اجتازت القوات العسكرية السوفيتية حدود افغانستان وكادت ان تصل الى العاصمة كابول، استعان البيت الابيض الاميركي بمكتبة الكونغرس لتزويده بمعلومات وخرائط جغرافية تساعده على الوقوف على حجم العملية العسكرية وابعادها وليتسنى لاصحاب القرار اتخاذ الموقف المناسب ازاء هذا الحدث.

وعندما تم ترشيح الاديب الكبير نجيب محفوظ لنيل جائزة نوبل من قبل الجمعية الملكية السويدية عام ١٩٨٨ ارسل ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل الاسبق تقريرا شاملا لهذه الجمعية يزكي فيه هذا الاختيار بل ويدعمه، بسبب مايمتلكه من معلومات عن هذا الاديب، خصوصا وانه نال شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس عن ادب نجيب محفوظ.

ليس الهدف من ايراد هذه الوقائع الثلاث، التهويل بدور المعلومات لا التخويف من شأنها، او كأننا اخترعنا شيئا غير معروف لدى المعنيين بهذا الامر بل الهدف، وببساطة متناهية ان عصر المعلومات وثورته التكنولوجية قد اصبحا ملازمين لكل مراحل التطور والمعرفة سواء كانت على مستوى الافراد ام المؤسسات ام الدول.

ولسنا في وارد تحديد من هو المستفيد من المعلومات ولا كيف يوظفها وفي خدمة من، لان لكل سلاح حدين، فاذا كانت هذه المعلومات تسعد فئة من الناس او توجه لمستقبل شعب باكمله، فاننا غير مذنبين اذا إسيء استخدامها، بل الويل لمن يتأخر في اخذ موقع له في هذه الرحلة الطويلة والمتجددة.

وكثيرا مايتم الاستشهاد من قبل المتخصصين بالدراسات والمعلومات بمركز «الاهرام»، عندما يودون التأكيد على دور هذه المراكز واهميتها او الى مركز الابحاث الفلسطيني الذي استطاع اختراق العقل الاسرائيلي او الى مكتبة الكونغرس الاميركي وغيرها. الا اننا نتوقف عند نقطتين اساسيتين تلامسان الفكرة العامة من واقع تجارب المؤسسات الصحفية في العالم العربي دون غيرها من مراكز التوثيق والدراسات المتخصصة:

– الاولى: ان يتم رفع مستوى التعامل مع مراكز المعلومات الى مستوى الاهمية والدور اللذين يستحقانه، ويضطلع به اختصاصيو المعلومات، وطبيعة الحاجة الى خدماتهم. وتحديدا في المؤسسات الصحفية في دول الخليج العربي التي نجحت بان تستورد اشهر الكتاب واحدث المعدات والاجهزة التكنلوجية في صناعة الصحافة، في حين اهملت الجوانب الاخرى.

الثانية: ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري المتخصص والمصحوب بالخبرة العملية، ضمن شروط واضحة ومحددة في اطار خطة عملية ومعقولة تخدم المؤسسة وتحدد اهدافها واعتبار هذا الجانب من اخطر مقومات نجاح المراكز واهمها، بدلا من الاسلوب القائم في معظم المؤسسات الصحفية التي تنشد المنافسة في تقديم الخدمة المعلوماتية والدراسات وذلك باللجوء الى التوظيف من باب رفع العتب او التوصية وسد الفراغ لمساحات مشغولة بالمعدات.

الشهرة بين الفرد والمؤسسة

كلمة «الانا» و«الفردية» من صفات الشخصية العربية، التي لم تألف بعد الانخراط في اطار «الجماعة» كوحدة جماعية متكاملة او ما يعرف بالمؤسسة ولذلك كثيرا مانسمع في الحوارات، وعلى مستوى المدير او المسؤول لغة «الانا» التي تلغي اي وجود للغير وكأن المؤسسة هي الفرد، والفرد هو المؤسسة.

من هنا كانت ظاهرة الزعامة الفردية ومايطلق عليها في علم السياسة «الشخصية الكاريزمية»، طبعا مع الفارق في التوصيف بين هذا النوع من الزعامات ولغة «الانا الشخصية» التي تلازم الشخص منذ بداية تشكيل وعيه في اطار البيئة التي ينشأ فيها، ولا نقصد هنا حالة الاستقلالية او التفرد بحب النفس، انما نعني بذلك ظاهرة الاستئثار بالقرار وبالسلطة ومخاطبة الغير باسلوب التملك والتسلط واكثر النماذج تطابقا مع هذه الظاهرة، مايحدث مع بعض الصحافيين العرب الذين يحاولون الخروج من فلك المؤسسات الصحفية التي كانت بالنسبة لهم منصة انطلاق نحو افاق الشهرة متصورين ان خروجهم من كنفها هو الخطوة الحاسمة على طريق المجد والشهرة.

فبمجرد ان «يلمع» اسم الصحافي نجده ينشد الاستئثار لنفسه ولحسابه الخاص بالبريق الذي يشع من اسمه، رغم ان هذا البريق كان للمؤسسة الدور الاول ونقطة الارتكاز في تحقيقه ورعايته مع عدم اغفال مكانته ومساهمته فيها ويبدأ هؤلاء على الفور بشق مساراتهم الخاصة وبناء امجادهم الشخصية.

فهل يظنون ان مجد الفرد يمكن ان يكون اطول عمرا من مجد المؤسسة ؟ ام ان العمل في اطار المؤسسة هو تغييب لشخصيتهم وقدراتهم الفردية؟

ان اصدار مجلة اسبوعية او صحيفة يومية لم يعد يتوقف على شخص اجرى لقاء مع مسؤول او زار دولة ما او قضى فترة من الزمن في العمل بمجال الصحافة بل ان هذه المشاريع تتطلب توافر عناصر بشرية «كفؤة» وظروفا سياسية «معلومة» وقدرات مالية «مفتوحة» لايستطيع شخص عادي، لا يتجاوز راتبه مع الاضافة ٥٠٠ دينار كويتي مثلا أن يتحمل اعباءها.



ظاهرة «الاركونية» والزحزحة؟

هل التبسيط في المصطلحات يؤذي دعوة التجديد التي يرغب بتنشيطها المفكر والاستاذ الجامعي محمد اركون ؟ ام انه يريد الاحتفاظ بهذه المصطلحات لتدريسها لتلامذته كي تبقى داخل اسوار قاعات المحاضرات وغرف الامتحانات الجامعية ؟ ام انه سابق لعصره في ابتداع هذه المفاهيم؟.. ربما تكون العلة فينا وبالكم الهائل من المفردات السهلة التي نتداولها.. لكن لماذا لايحاول الوصول الى طبقات اجتماعية اوسع.. ويخاطب العامة بمفردات يسهل علينا ادراكها وفهمها بدلا من تعقيدها، سيما وانه يحرص على الغوص في اكتشاف هذه الطبقة.



ان التجمع الذي اراده المفكر الاسلامي (لايكتب بالعربية) بدأنا نتلمس نتائجه من خلال بعض الكتاب العرب واستخداماتهم لمصطلحات «اركونية»، تمنيت لو وضع لها قاموس اركوني لتفسيرها فاذا كان يسعى لخلق مدرسة عربية جديدة تتبنى ما يسميه بالدلالة الفكرية الكاملة لبعض «المفهومات» والاصطلاحات كاجهزة لازمة لمن يريد التعرف النقدي على الفكر الاسلامي في الممارسات المعاصرة، فلماذا لايحاول التقرب من اللغة العربية المبسطة ومفرداتها الاصيلة بدلا من استنباط مفاهيم مخلوطة، يصعب ايصالها للقارىء.

ولعل مايريده السيد اركون هو خلاف الفائدة التي نرغبها، وهي تنبيه القارىء الى مشكلة منظومة الدلالات الحافة والمحيطة في سبيل احياء الاجتهاد في الفكر الاسلامي المعاصر.

لنتأمل بعض ماجاء في كتابه «تاريخية الفكر العربي الاسلامي» من مصطلحات:

– تنظيم «الزمكان»:

«ينبغي قلب المنظور العقلانوي والظاهري للنقد التقليدي» لهذا الانتاج الثقافي المغلق في مناخ عقلي «قروسطي».

– الخط الذي عمقته التاريخوية الحديثة:

«وحتى المضامين الخرافية، والقصص الشعبية التي اهتم بها الكتاب القدامى كثيرا، وجمعوها في كتب التاريخ والتفسير والسيرة والتراجم كان العقل الفللوجي والتاريخاني قد كشف مواقعها بدقة وحذفها».

– «المعرفة السكولاستيكية».

طبعا هذه بعض النماذج، القصد منها ليس التقليل من قيمة الكتاب ولا المناطحة لـ «ظاهرة الاركونية».. لكنها رأي اخر على طريقة الزحزحة المنهجية التي ينادي بها.

الصحافة ضد السرية

«السر اذا تجاوز الاثنين شاع»، حكمة اؤمن بها، لانه اصابني منها ما ليس في الحسبان، لكن التجربة علمتني انه لا يوجد اسرار في عالم الصحافة، التي من مزاياها تلك الجوهرة المسماة «بالسبق الصحفي»، ومعرفة الحدث قبل غيره من الزملاء. وهذا ما يميز النشاط الاعلامي عن غيره بانه ضد مبدأ السرية، وبانه وجد اصلا لإيصال المعلومة الى القارىء لاتاحة الفرصة له لمعرفة الحدث والوقوف على خلفيته ونتائجه.

وحدث مرة ان كلفت بمهمة اعداد مادة معلوماتية تحليلية عن شخصية عربية بارزة قيل انها تعيش آلام النهاية وتوشك أن تفارق الدنيا، وكان من الطبيعي ان يتم التصرف في هذه الحالة وكأن الحدث سيغطى في الصحيفة بشكل بارز ومميز كما هي عادة «القبس» في مثل هذه المناسبات.

واخذت الامر بكل جدية ودون الافصاح عنه الى ان انتهيت من كتابته مع تحضير ما يلزمه من صور.

في الوقت نفسه كان رئيس التحرير يتابع الخبر عبر وسائله الخاصة و«السرية» للتأكد من صحته إلى ان استقر الامر على ان الموضوع لم يكن سوى «اشاعة» مغرضة.

الى هنا والامر عادي.. لكن تبين بعد ذلك ان ما نقوم به قد وصلت اخباره للخارج وتقاذفه زملاء المهنة يمينا ويسارا. وذلك بفضل احد «المتطوعين» الذين لا يروق لهم حصر مهماتهم في مؤسسة واحدة، ويصرون على توزيع نشاطاتهم واعينهم في اكثر من جهة، اقتناعا منهم بوجوب تعميم الفائدة على اوسع دائرة ممكنة.

الى ان وصل الامر للمسؤولين في جهاز التحرير وكانت فرصة لهم ليجربوا دورهم في ظاهرة «النفي» على الطريقة الرسمية العربية ويصفونها بانها «مختلقة» و«عارية تماما» عن الصحة، وهكذا... ثبتت مقولة «لم يعد للسر مطرح» في عالم الصحافة.

المصادر «الموثوقة» وتنجيم الفلكيين

في عالم الصحافة العربية، تستخدم مصطلحات غير مألوفة لدى دول «العالم الاول»، توهم القارىء بان كاتبها او محررها شخص يحظى بعلاقات على مستوى عال، تؤهله لان يطلع على اخبار من اصحاب القرار في السلطة العليا، ليس بمقدور غيره من الزملاء او المعنيين بهذه القرارات ان يصل اليها. وبالتالي فانها تضاف الى سجله الذهبي غير المدون في الملفات الرسمية.. الا ما يحفظ في بطاقته الخاصة بعلم المحاسبة هذا النوع من «الطبخات الصحفية»، اصبح تقليعة رائجة، لمن يحترفها ويعزف على اوتارها باسلوب فيه الكثير من عالم الخيال وافعال التنجيم التي يعجز عنها الفلكي العالمي «نوستراداموس» وامثاله.

وفي كثير من الحالات تطالعك مصطلحات وعبارات تتصدر الصفحات الاولى، ينسب فيها خبر مثير كقولهم «حسب مصادر مطلعة وموثوق بها» او علمت الصحيفة الفلانية من «جهات حكومية عليا» ان خطة الغزو المقرر تنفيذها في مطلع السنة المقبلة للآبار الارتوازية الناضبة، سيتم تنفيذها بسرية تامة لا يعلمها احد!

او «كشف مصدر غربي النقاب عن».. الخ من العبارات المسبوكة بالخفايا والاسرار.

هذا النوع من الصحافيين هو واحد من اثنين:

١ ـ اما انه يستخدم كوسيلة للتوصيل وتوجيه رسالة لمن يعنيهم الامر، يعني «عبيط»، ليس لانه شخص واصل، بل لان اصحاب القرار لهم مصلحة في ذلك.

٢ ـ واما انه انسان يستخدم حرفة الصحافة ويمتهن اصولها ويتعامل معها من موقع المنتفع.

لذلك نأمل من الذين يتعاطون بالمعلومات، أخذ الحيطة والحذر من هذه «المطبات الهوائية» قبل اعتمادها كمرجع «موثوق به» كي لا تنزلق عقولهم وتتهاوى مصداقيتهم.

ومن القائمين على جمعيات النفع العام، فتح الباب على مصراعيه امام هؤلاء الاعضاء لتأسيس جمعية «معرفة الاخبار قبل اسدال الستار» شرط الالتزام بكشف النقاب عن الحدث قبل وقوعه.

مشكلتنا في شعاراتنا؟

مشكلتنا في شعاراتنا، لاننا نفعل غير ما نقول. ومشكلتنا في اننا غير صادقين مع انفسنا، لاننا نعمل غير ما نلتزم به. ومشكلتنا في ان سلوكياتنا هي عكس ما نتبجح به على الملأ ومع الغير. ومشكلتنا اننا لا نحب المكاشفة ولا الصراحة في تعاملنا مع بعض. ومشكلتنا ان القاعدة لدينا مقلوبة ومقاييسنا التي نتبعها في التقييم ايضا معكوسة. ومشكلتنا اننا لم نتعود على الاعتراف بالخطأ وتصحيحه.

من منا يجرؤ على القول مثلا، اننا اخطأنا في موقفنا من موضوع الصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

من منا يجرؤ على الاعتراف بأن معاملتنا وعلاقتنا بمحيطنا، ارتكبنا فيها اخطاء، وتراجعنا عنها ؟

من منا يستطيع ان يتقبل النقد ويقول: انني مخطىء في هذا الموضوع او تلك المشكلة او ذلك القرار؟

من يعثر على التشخيص ووصف العلاج فله اجر واحد، ومن يلتزم بهذا العلاج.. اذا كان صحيحا.. فله اجران.

فصل الرأس عن المال

رأس المال، مصطلح اقتصادي، سياسي، اكتسب دلالات متنوعة، اشهرها كتاب الفيلسوف الالماني، كارل ماركس المعروف باسم «رأس المال».

وبعيدا عن استخداماته الفنية والمالية، فقد جرى العرف بأن يشار الى شخص ما بأنه صاحب «رأسمال»، كالممثل الاميركي «رامبو» الذي يجني الملايين من وراء عضلاته وقوته الخارقة على الطريقة الهوليودية.

والراقصة رأسمالها ايضا في جسدها، فهي تمارس التمارين يوميا كي تظهر اكثر رشاقة، لان النحافة ترتبط بالرأسمال و«هز البطن»، ولاعب كرة القدم رأسماله في لياقته البدنية وقدميه.

اما العالم او الكاتب او المفكر، فرأسماله يكمن في القسم الاعلى من جسده وهو العقل حيث خص الله الانسان به لتمييزه عن باقي الكائنات الحية غير الناطقة.

وهكذا تتوزع مناطق الاستثمار في الجسم البشري، ويتخصص كل واحد منها في جزء منه.

وما دامت الامور كذلك فان الاعمال بالنهاية تقاس بنتائجها التي تظهر بأن استخدامات الاطراف البشرية خصوصا الارداف والاقدام والعضلات، تدر عائدا مجزيا لاصحابها اكثر من بقية الاعضاء.

لذلك نقترح ان يتم فصل «الرأس» عن «المال» او على الاقل تحييده، كي لا يصاب بلوثته وادراجه تحت خانة حزام الفقر البشري.